

من موقع القحطاني على شبكة الانترنت

[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا محمد بن عبد الله خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ,  
الحمد لله , نحمده ونستعينه , ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل  
له , ومن يضلل فلا هادي له , واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ,  
اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفه عين ولا اقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل  
اللهم اغفر لمن قرأ هذا , اللهم اغفر لهم ولآبائهم ولأرحامهم  
ربِّ اشرح لي صدري ويسِّر لي أمري واحلل عُقْدَةً من لسانِي يَفْقَهُوا قولي  
هنيئاً لكم يا من هم من خير امة اخرجت للناس

## موسوعة كتب

الكوكب المجهول و الكوكب المذنب والبركان  
تغيير موازين القوى في العالم , حقيقة وليس خيال

## الكتاب الثاني

### اشرط الساعة

الطارق , الكوكب المذنب ورفيقه النجم الثاقب  
والتغيير القادم

## الفصل الاول

### المقدمة

كلمة عن الكتاب

الموقف من الاحاديث والاثار في علامات الساعة

اسلوب الكتابة

موضوع الكتاب

**لمن يريد المساهمة**

الهدف

سبل المساهمة

### الفصل الاول

#### **ملاحظات حول تفسير سورة الطارق**

اسباب نزول سورة الطارق

ملاحظات حول التفسير

هل الطارق هو النجم الثاقب او يرافقه كوكب مذنب

علاقة الطارق بطريقة خلق الانسان

كوكب مذنب ونجم ثاقب

الرجوع الى السماء الدنيا

يظهر الطارق يوم تبلى السرائر

الوضع العام في زمن ابتلاء السرائر

ماذا يفعل المؤمن في هذه الظروف , هل ينتظر

واما الكافر الظالم القاتل الذي لا يبالي بالسرائر

اجتهاد في تحديد السنة لظهور الكوكب المذنب والنجم الثاقب

اجتهاد في تحديد شهر ظهور الطارق والنجم الثاقب

اجتهاد في تحديد يوم ظهور الطارق ويوم ظهور النجم الثاقب

قلة الماء وتغيير احوال السماء الدنيا

قلة الزرع وتغيير احوال الارض

### الفصل الثاني

#### **ملاحظات حول تفسير " فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ "**

مراحل خلق الانسان والصلة بمراحل الطارق

التشابه بين الماء الدافق والطارق

علاقة مراحل خلق الانسان مع ظهور الطارق

مقارنة الساعات الاولى في مراحل الخلق مع ظهور الطارق وآثاره

مقارنة اول خمس ايام في مراحل الخلق مع ظهور الطارق وآثاره

القرار المكين والحرم الأمن

مقارنة مرحلة نفخ الروح في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

مقارنة مرحلة النشأة خلقاً آخر في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

مقارنة مرحلة ما بعد النشأة خلقاً آخر في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

مرحلة الولادة

### الفصل الثالث

#### **علاقة سورة الطارق بيوم العقبة والصلة بحال الامة الان والنصر القادم**

الظروف التي سبقت رحلة الطائف - عام الحزن

حالة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام قبل رحلة الطائف

رحلة الطائف

يقرأ الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام سورة الطارق بعد الابتلاء بمعاملة ثقيف

النصرة للحبيب عليه افضل الصلاة والسلام من الملائكة

النصرة للحبيب عليه افضل الصلاة والسلام من الجن  
النصرة للحبيب حيث اكرمه الله بمعجزة الاسراء والمعراج

#### **الفصل الرابع**

#### **تفسير حديث الصيحة وسبل الوقاية المحمدية**

ما ذكر في حديث موضوع عن الصيحة  
هل هناك حديث آخر يذكر الصيحة في رمضان وهل هو ضعيف  
التحقيق في رواية الحديث المزعوم ضعفهم  
عبد الوهاب بن حسين  
محمد بن ثابت البناني  
الحارث الهمداني  
ابن لهيعة

الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
تواتر مصادر وطرق حديث الصيحة  
ما اورده الامام جلال الدين السيوطي في ذكر الحدث في شهر رمضان  
ما اورده الامام عبد الرؤوف المناوي في ذكر الحدث في شهر رمضان  
تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن في الضعيف والغير مصنف  
تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن في الحديث والاثر الحسن  
حديث الصيحة في رمضان وتفسيره  
سبل الوقاية المحمدية الستة من الكوكب المذنب

#### **الفصل الخامس**

#### **اجتهاد في تحديد زمن ظهور الطارق**

زمن بقاء الكوكب المذنب  
هل يظهر الكوكب اثناء النهار ام اثناء الليل  
تحديد اليوم لظهور الكوكب المذنب  
تعريف سنة ظهور الكوكب المذنب

#### **الفصل السادس**

#### **دلائل ظهور الكوكب المذنب وآثاره**

الكوكب المذنب علامة من علامات ظهور الدجال  
ظهور المذنب من علامات خروج المهدي  
ظهور الكوكب المذنب من اشراط الساعة  
العمود الاحمر في السماء , علامة الجوع لمدة سنة  
الكسوف والخسوف ليس كما يظن الاغلبية , فهو نتيجة قروب الكوكب المذنب من الارض  
الكوكب المذنب يسبب انقطاع التكنولوجيا كليا  
الكوكب المذنب يسبب موت الثلث  
الكوكب المذنب يسبب انقطاع الماء  
نموذج من مواقف الباحثين والخبراء في الكوكب المذنب

#### **الفصل السابع**

#### **الكوكب المذنب في التوراة**

البرهان في التوراة في سفر التكوين لوجود 11 كوكب بالاضافة الى الشمس والقمر  
البرهان في التوراة في سفر يوشع لوجود الكوكب المذنب  
البرهان في التوراة في سفر حبقوق لوجود الكوكب المذنب  
برهان من سفر اشعيا من عدة براهين في التوراة لوجود الجدار قبل ظهور الكوكب المذنب  
ذكر الرسول عليه افضل الصلاة والسلام في التوراة واضح كالشمس  
و يقال له اقرأ - فيقول ما أنا بقارئ

#### **الفصل الثامن**

## الكوكب المذنب في الانجيل

البرهان في الانجيل لوجود الكوكب المذنب

الحدث الاول - الانجيل يبين ظهور المذنب وبداية آثاره من دمار وموت التثالث

الحدث الثاني - الانجيل الدمار الشامل لجزء من الارض بانفجار بركان عظيم وذلك من تأثير المذنب

الحدث الثالث - الانجيل يبين سقوط جزء من المذنب

الحدث الرابع - الانجيل يشير الى تأثير الكوكب على طول النهار والليل

## الفصل التاسع

### متنوعات ضعيفة في الكوكب المذنب والنجم الثاقب

نجم الايات - القرن ذي السنين

مميزات وتسمية

ما ورد عن خروج النجم في الماضي

التعود من الغاسق اذا وقب

المذنب في كتاب الجفر المنسوب الى سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه

المذنب فيما يسمى تنبؤات ميشيل نوستر اداموس الفرنسي

## الفصل العاشر

### البداية وليست النهاية

نحن ليسوا بمعصومين من الخطأ

-

## المقدمة

### كلمة عن الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

ايها الاحبة في الله سيكون موضوع هذا الكتاب ملاحظاتنا حول تفسير سورة الطارق  
وسنورد لكم كل ما نراه يتعلق بكوكب المذنب من آثار واحاديث وسنورد تفسيرها باذن الله

### الموقف من الاحاديث والآثار في علامات الساعة

في البداية سنشير بتلخيص الى اجازة البحث في علامات الساعة

عن ابي زيد وهو عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه، قال

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ، فنزل ثم صلى ، ثم صعد المنبر ،

فخطبنا حتى حضر العصر ، ثم نزل فصلى ، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس

، فأخبرنا بما كان وبما هو كائن ، فأعلمنا أحفظنا

الامام احمد ومسلم

عن عمر رضي الله تعالى عنه ، قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما

فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم ، واهل النار منازلهم ،

حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

رواه البخاري

لذلك يجوز لنا البحث والكلام في علامات الساعة بل يحبذ ذلك خاصة الان وفي هذا الزمن

ايها الاخوة والاخوات في الله , سنختصر باذن الله ,  
القصد من هذا الكتاب تنويركم واطلاعكم على ما لدينا من معلومات مبشرة بالخير بخصوص الكوكب المذنب والنجم الثاقب  
لقد اعتمدنا بالاساس على ما ورد في القرآن الكريم وعلى ما جاء في احاديث الحبيب الصحيحة عليه افضل الصلاة والسلام وبعض  
الاثار الواردة

ولكن اردنا لكم الاطلاع على كل ما ورد في مصادر اخرى طالما لا يتعارض مع الشريعة والسنة باذن الله  
ثم نظرنا الى الضعيف من الاحاديث والاثار التي لها مرجعية او صلة في الصحيح وخاصة اذا تواتر او تعدد سندها او مصدرها  
ثم وضعنا لكم بعض ما ورد في التوراة والانجيل بخصوص موضوعنا فقط , مما لا يتعارض مع القرآن والسنة  
ثم وضعنا بعض المعلومات من مصادر ضعيفة جدا والسبب في ذلك كونها قوية عند بعض الناس وخاصة في الغرب كي تكونوا  
مطلعين على ما يقرأون  
ووضعنا لكم رأينا في ما اوردناه  
ايها الاحبة في الله

إذا كان الأمر يتعلق بقضية في العقيدة أو موضوع شرعي كتحليل وتحريم، فإنه لا بد من الحديث الصحيح  
والصحيح هو الذي يكون متصل السند او الرواة , ليس شاذ اي ليس مخالفا لمن هو اقوى وارجح ,  
وليس معلول اي ليس فيه ما يجبر عدم قبوله ,

ويكون الرواه مستقيمون في الدين والعقل

اما الاحاديث والاثار الواردة في الفتن والملاحم وعلامات الساعة

فان الامة الان تمر في زمن فتن تجعل الحليم حيرانا , والامة في حالة ضعف وعطش دائم للعدل ,

وبذلك معظم الامة تصدق معظم ما يروى

خاصة اذا كان يبشر بالعدل القادم وبالنصر , فالاغلبية تبحث عن ضوء في الظلام

ولو كان حامله ضالا فماذا تفعل

امامنا اختيران , الاول الانكار الشامل لكل ما هو ضعيف والاخذ فقط بما هو صحيح وبذلك نفتح الابواب امام الضالين ونتيح  
الفرصة لهم

كي يؤولوا الاحاديث والاثار الضعيفة على غير وجهها , ربما عن جهل وربما عن قصد ,

وبذلك لا يزداد الناس الى حيرة

والخيار الثاني ان ننظر الى الصحيح والضعيف وخاصة المتواتر في اللفظ او المعنى من الضعيف , فندقق ونمحص قدر الاستطاعة  
ونبين الرأي فيه

فلا يجوز لنا ان نصدق كل ما يروى فيها دون تدقيق وتمحيص كما لا يجوز لنا ان نتجاهلها بانكارها لضعف سندها ,

فمن انكر بعضها لضعف السند اتاح الفرصة للجهلاء لتأويلها على غير وجهها

فاذا كان الحديث او الاثر او الرواية التاريخية لا تتعلق باثبات امر شرعي أو نفيه سواء كان لذلك صلة بالأشخاص أو بالاحكام  
كالحلال والحرام وخاصة اذا تواتر السند او اللفظ او المعنى فسوف نبين ذلك خاصة اذا احتوى على بعض التفاصيل , وسنحاول  
الربط بما هو اقوى في السند ,

ولكن اذا كان الحديث او الاثر غير متواتر في اي شكل وليس له صلة بما هو صحيح او حسن او يتعارض مع الشريعة او السنة فلن  
نأخذ به

وان اوردناه لكم فسيكون بقصد التحذير

اما المصادر الاخرى من غير الحديث والاثار , فزاد انتشارها الان بين الناس ,

لذلك نرى الحاجة الى كشف الغطاء عنها بل نرى في ذلك واجبا كي نبين لمن يؤمن بها الصحيح من الخطأ

ويكون ذلك باذن الله مجال لدعوتهم الى الصراط المستقيم

اللهم ان اصبت فهو منك والحمد لك وان اخطأت فهو من الشيطان والعفو والمغفرة منك

نرجوا من الله سبحانه وتعالى ان نكون عند حسن ظنكم بنا

### اسلوب الكتابة

اتخذنا اسلوب بسيط يختصر الكلام في معظم الحالات , كان التعليق قصير مع تبين الاحاديث والاثار ثم الاستنتاج

لقد وضعنا في بعض الحالات نفس الحديث او الاثر تكرارا , وذلك لنبين تواتره خاصة في الضعيف

اما بالنسبة لتفسير الحديث او الاثر , ففي هذه الحالة وجب علينا التفسير الكامل قدر الاستطاعة

اما في ملاحظتنا حول تفسير بعض الآيات من القرآن الكريم , فستكون ملاحظتنا ايضا بالتفصيل قدر الاستطاعة

وهذا من فضل الله علينا ونرجوا من الاحبة في الله التصحيح ان وجب

لن يكون الاسلوب في هذا الكتاب كالاسلوب المتبع من معظم الكتب , حيث انه سيكون وباذن الله مركزا وملينا بالمعلومات  
فلا داعي لكثرة الكلام كما يفعل البعض هدا هم الله  
اللهم ان اصبت فهو منك والحمد لك وان اخطأت فهو من الشيطان والعفو والمغفرة منك  
نرجوا من الله سبحانه وتعالى ان نكون عند حسن ظنكم بنا  
اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا , اللهم انت العالم ونحن الجهلاء ,  
اللهم علمنا كتابك وفقهنا فيه واجعلنا وكل من قرأ هذا ممن يتدبرون القرآن  
اللهم اهدنا واهد بنا  
اللهم جنبنا وكل من قرأ هذا الفتن ما ظهر منها وما بطن , اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل  
اللهم اغفر لمن قرأ هذا , اللهم اغفر لهم ولآبائهم ولأرحامهم  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

نشجع كل من يقرأ هذا ان ينقله وينشره على ان يعاهد الله ان لن يغير به شياً وان يذكر مكان نشره وهو موقع القحطاني

[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

والسلام عليكم  
الفقير الى الله - مصطفى سالم

### موضوع الكتاب

سبحان من قال وقوله الحق  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

بإذن الله سنعرض لكم وبعمق  
ملاحظاتنا حول تفسير سورة الطارق والمعجزات العلمية التي تحتوي عليها  
ثم سنبين لكم بإذن الله الاحاديث والاثار المتعلقة بالنجم الثاقب و الكوكب المذنب حيث نصلها بملاحظات التفسير السابقة ,  
حيث وبإذن الله سنبين لكم الخصائص الزمنية لظهور الكوكب المذنب والنجم الثاقب وأثارهما على الكرة الارضية  
ومدى اهمية هذا الحدث وعلاقته بالخلافة الاسلامية  
سنشير بالادلة في كافة انحاء الكتاب الى الاخطاء التي ارتكبها معظم من تكلم في هذا الموضوع ولو كان عن حسن نية  
وكل ذلك مما علمنا الله سبحانه وتعالى  
نبين في هذا الكتاب ما نظن انه الصحيح في ملاحظات حول تفسير بعض الآيات بنية التبشير بالخير وليس بنية التخويف  
لأننا نقندي بقول الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الشريفة

سورة آل عمران - سورة 3 - آية 139

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين

سورة الأنفال - سورة 8 - آية 46

وايضا نقندي بما قاله الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام في هذا الحديث  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال:  
"يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله؛  
وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك،  
وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك،  
رفعت الأقلام وجفت الصحف"  
الترمذي، حديث حسن صحيح

ايها الاحبة في الله  
سورة يوسف الشريفة تبدأ بعرض معجزات الخالق في السماء الدنيا  
وتنتهي بالبشرى من المولى عز وجل بقوله  
بسم الله الرحمن الرحيم  
حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا  
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ {110}

وسورة الطارق الشريفة تبدأ بتفسير ما هو الطارق , النجم الثاقب  
وتنتهي بالبشرى من المولى عز وجل بقوله  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۖ 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا ۖ 16 فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ ۖ أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَا 17

فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وانتم خير امة اخرجت للناس  
والبشرى الاخرى في هذا الكتاب سيفقهها أولي الالباب

اللهم ان اصبت فهو منك والحمد لك وان اخطأت فهو من الشيطان والعفو والمغفرة منك  
نرجوا من الله سبحانه وتعالى ان نكون عند حسن ظنكم بنا  
وان ينفعنا وينفعكم بما علمنا  
وان يهدنا ويهد بنا

### لمن يريد المساهمة

#### الهدف

هدفنا هو اطلاع الناس على ما نعتقد انه الصحيح في علامات الساعة ومن خلال ذلك الدعوة الى الله سبحانه وتعالى  
وهذا امر هام جدا ولا يجوز ان لا نبذل أقصى الجهد كي نطقه , فالكثير ممن اورد معلومات في هذا  
المجال اخطأ لدرجة ان الناس لا يؤمنون بمعظم ما يكتب في هذا الموضوع , لذلك لن نكون كهؤلاء ان شاء الله ,  
لدينا معظم المعلومات الواردة في هذا المجال نتيجة البحث والقراءة ونتيجة الاجتهاد ونتيجة الكشف باذن وبعون الله سبحانه وتعالى

#### سبل المساهمة

الى الاخوة والاخوات الكرام الذين يودون المساهمة معنا  
فان شاء الله لن نحرّمكم من الثواب  
ونطلب منكم ما استطعتم من التالي ونكرر ما استطعتم , فلا يكلف الله نفسا الا وسعها  
نطلب منكم التوجه الى الله بالدعاء كي يكف ايدي الظالمين عنا ويوفقنا فيما يرضيه  
وان تطيعوا ما استطعتم مما نورده وان توفره لمن لا يملك جهاز كمبيوتر ولكم الثواب ان شاء الله  
كما نطلب منكم ان ترسلوا هذا الكتاب الى كل الاخوة والاخوات عبر البريد الالكتروني  
وان تخبروا الآخرين عن مهمتنا عبر المنتديات وكافة مجالات النقاش على الانترنت وبرامج اخرى , ولكم الثواب ان شاء الله

**نطلب ممن يستطيع الترجمة الى اي لغة غير العربية ان يساعدنا فورا**  
**نطلب ممن يستطيع , ان يوفر لنا اي كتب نادرة وقديمة واي مخطوطات تتعلق بعلامات الساعة**  
**كما نطلب ممن يستطيع ان يوفر لنا**  
**نسخة قديمة كاملة او جزء من نسخة قديمة من التوراة والانجيل**  
**خاصة صيغة الفولكات يتفوق عمرها عن الف سنة**  
وجزاكم الله خيرا

سنعرض هذا الكتاب مجاناً للجميع

## وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

نرجوا من المولى عز وجل

ان تكونوا من الفئة الناجية الذي تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله , وان حبيبنا ونبينا عليه افضل الصلاة والسلام خاتم الانبياء وان تحبوا من حبهم رسولنا وان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر , وأن تتقربوا من الرحمن وان لا تهنوا ولا تحزنوا

مهما حصل لانكم امة الحبيب ولانكم الأعلون فوالله كفانا تفرق وكفانا خلاف ولقد آن الاوان للصحة وللوحدة فلم يبق من الزمن الا القليل وهذا القليل المظلم يجب ان نستعد له بالتمسك بالسنة والصبر , فسوف يليه الفجر ان شاء الله فنحن خير أمة ووجب علينا ان نتصرف ونتعامل مع الناس كخير أمة

تحصنت بذي الملك والملوك , واعتصمت بذي العزة والجبروت , وامتنعت بذي القدرة والملوك من كل ما اخاف واحذر

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن  
اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل  
اللهم اغفر لمن قرأ هذا , اللهم اغفر لهم ولأبائهم ولأرحامهم  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الفقير الى الله , ابو حسن

[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

## طلب خاص من الركع السجود

ايها الاحبة في الله

ان احببتم واستفدتم مما اوردنا لكم فاعلموا ان الله سبحانه وتعالى قد منّ علينا حيث علمنا تدبر كتابه وبيناه لكم ولقد منّ الله عليكم حيث مكنكم من قراءة ما اوردنا لكم

## فلا تبخلوا على الآخرين

شاركونا بالثواب وانشروا ما تقرأوا في كل مكان اثابكم الله  
وان استطعتم , اطبعوا ووزعوا ما يقدركم الله عليه  
اثابكم الله واصلح حالكم واثاكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
سبحان من قال وقوله الحق

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ



## الفصل الاول

### اسباب نزول سورة الطارق

ما ورد من العلماء

روى أبو صالح عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا مع أبي طالب،

**فانحط نجم، فامتأت الأرض نورا،**

ففزع أبو طالب، وقال: أي شيء هذا؟ فقال: [هذا نجم رمي به، وهو آية من آيات الله] فعجب أبو طالب، ونزل {والسما والطارق}.

الجامع لأحكام القرآن

الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

قوله تعالى: وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ النَّاقِبُ

نزلت في أبي طالب، وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأتحفه بخبز ولبن، فبينما هو جالس يأكل

**إذ انحط نجم فامتأ ما ثم نارا،**

ففزع أبو طالب وقال: أي شيء هذا؟ فقال: "هذا نجم رمي به وهو آية من آيات الله"، فعجب أبو طالب فأنزل الله تعالى هذه الآية.

أورده الإمام أبو الحسن علي الواحدي النيسابوري في اسباب النزول

روي: ان ابا طالب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

**فانحط نجم فامتأ ما ثم نورا**

ففزع ابو طالب وقال: اي شيء هذا فقال عليه السلام:

هذا نجم رمي به وهو آية من آيات الله فعجب ابو طالب فنزلت.

الكشاف - أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري

#### الاستنتاج

**سبب نزول السورة كان ظهور نجم منير فيه نار**

والمقصود بكلمة نجم ليس نجم بل كوكب

وهذا الكوكب سبب الفزع لابي طالب وهو جالس مع الرسول عليه واله افضل الصلاة والسلام

=====

### ملاحظات حول تفسير سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا محمد بن عبد الله خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين  
الحمد لله , نحمده ونستعينه , ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا , من يهده الله فلا مضل له  
ومن يضلل فلا هادي له , واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن

اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل

اللهم اغفر لمن قرأ هذا , اللهم اغفر لهم ولآبائهم ولأرحامهم

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

بامكان القاريء ان يطلع على تفسير سورة الطارق في كتب التفاسير , ولن نكرر ما ورد من التفاسير , لكن بعون الله سنبين لكم بعض الملاحظات الغير واردة في اي من التفاسير وهذا فضل من المولى عز وجل إن اصبنا , وان اخطأنا فنعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونستغفر الله ونتوب اليه نرجوا ممن يقرأ هذا ان يبين لنا ان اخطأنا , فالنية هي الاصلاح والجميع يخطيء ولا ندعي العصمة من الخطأ ونرحب بأرائكم على هذا العنوان

[alkahtane@gmail.com](mailto:alkahtane@gmail.com)

نشجع كل من يقرأ هذا ان ينقله وينشره على ان يعاهد الله ان لن يغير به شيأ وان يذكر مكان نشره وهو موقع القحطاني [www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2

النَّجْمِ الثَّاقِبِ 3

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12

إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ 14

إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا 17

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1

يقسم المولى عز وجل بالسماء والطارق , فالقسم بإثتان السماء والطارق

مما يبين لنا ان الطارق له علاقة بالسماء

واما السماء فهي السماء الدنيا

اذا للطارق علاقة بالسماء الدنيا

اما كلمة الطارق فمعناها الذي يطرق فجأة في الليل

وبما ان القسم موصول بالسماء فالطارق هو الذي يطرق في السماء الدنيا فجأة في الليل

لكن ليلا في الاراضي العربية ام ليلا في الغرب ,

هذه نقطة في غاية الاهمية اصلتها بحديث الصيحة الذي سنفسره لاحقا باذن الله

فانتبهوا الى هذه النقطة الهامة ايها الاحبة في الله

انزل المولى عز وجل القرآن الكريم في الجزيرة العربية

لذلك , الليل يكون بالنسبة الى مكان نزول القرآن الكريم وذلك الجزيرة العربية

وبما ان وقت الليل في الجزيرة العربية يطابق وقت الليل في معظم البلاد العربية

اذا يطرق الطارق في الليل في البلاد العربية والتوقيت يكون توقيت الجزيرة العربية

واذا كان الليل في بلاد العرب يكون النهار في بلاد الروم

وبذلك يطرق الطارق في النهار في بلاد الروم

هذا ما نظن والله اعلم

ورد في تفسير الطبري  
حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة ( وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ) قال: طارق يطرق بليل، ويخفى بالنهار.

وفي تفسير ابن كثير ورد  
قال قتادة وغيره: إنما سمي النجم طارقاً؛ لأنه إنما يرى بالليل ويختفي بالنهار.  
ويؤيده ما جاء في الحديث الصحيح: نهى أن يطرق الرجل أهله طروقاً أي: يأتيهم فجأة بالليل.  
وفي الحديث الآخر المشتمل على الدعاء: "إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن"

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج {والسما والطارق} قال: النجم يخفى بالنهار ويبدو بالليل  
الدر المنثور في التفسير بالمأثور  
جلال الدين السيوطي

أردنا ان نبين ان الطارق يطرق في الليل لاهمية هذا الحدث عندما نتوسع في تفسير حديث الصيحة وصلته بالآية الشريفة

### الاستنتاج الاول

يقسم المولى عز وجل بالطارق الذي يطرق فجأة في السماء في الليل عند العرب , وفي النهار عند الروم  
هذا ما نظن والله اعلم

### ما هو الطارق

لكن لننظر بعمق الى معنى كلمة الطارق كي نفقه المزيد ونستنتج نقاط هامة اخرى باذن الله  
نقول باذن الله ان الطارق لا يطرق الا اذا كان خارج المكان  
فمثلا - في البيت لا يطرق على بابك الا من كان خارج بيتك واراد الدخول الى البيت  
ثانيا بمجرد ان يطرق على بابك فهو يقدم لك مهلة لتنتهيا قبل دخوله الى البيت  
وثالثا عندما يدخل بيتك يأتيك بخبر حسن او خبر سيء , او يأتيك بخبر حسن للبعض وسيء لآخرين  
اذا نستنتج

ان الطارق يكون خارج البيت ويعطي مهلة تحضير لدخوله وعندما يدخل يأتي بخبر حسن للبعض وربما سيء لآخرين  
وربما من يدخل البيت يغير الاحوال في البيت حيث تكون احسن للبعض واسوأ لآخرين  
ثم ان الطارق ربما يرافقه آخر , فاحدهما يطرق والاخر او الاثنان يدخلان

وكذلك كلمة الطارق في الآية الشريفة تحتوي على الاشارات التالية  
اولا ايها الاحبة في الله , في الآية الشريفة السماء والطارق اشارة الى ان هذا الطارق يطرق في السماء الدنيا ,  
اي السماء الذي نعرفها , اي مجموعتنا الشمسية  
اذا لا بد انه يأتي من مكان آخر خارج السماء الدنيا ويطرق في السماء الدنيا , والا لما كان طارقا بمعنى الكلمة  
اي انه يأتي الى المجموعة الشمسية من مجموعة اخرى او مكان آخر , خارج مجموعتنا الشمسية  
والا لما كان طارقا يطرق في السماء الدنيا  
ثانيا هذا الطارق عندما يطرق في السماء الدنيا يعطي اهل الارض مهلة للتحضير لدخوله او دخول ما يرافقه الى السماء الدنيا  
اي ان المرحلة الاولى هي الطرق والمرحلة الثانية هي الدخول الى السماء الدنيا  
وثالثا هذا الطارق ايها الاحبة في الله هو خير لاهل الخير وشر لاهل الشر  
وسنبين المزيد باذن الله

### الاستنتاج الثاني

يأتي الطارق من خارج السماء الدنيا ويطرق في السماء الدنيا , اي السماء الذي نعرفها , اي مجموعتنا الشمسية  
هذا الطارق عندما يطرق في السماء الدنيا (مرحلة الطرق) يعطي اهل الارض مهلة للتحضير لدخوله  
او دخول ما يرافقه الى السماء الدنيا وذلك مرحلة الدخول  
وهذا الطارق خير لاهل الخير وشر لاهل الشر  
هذا ما نراه والله اعلم

الحمد لله الذي يعلمنا ما لا نعلم ولولا ان من الله علينا بفضلہ لما علمنا شيئاً

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

## وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد واله

بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

قال الحبيب " من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة ". رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني

القسم في البداية كان قسماً ، السماء والطارق

ولكن عبارة وما ادراك تخصصت بالطارق تفخيماً لشأن ومكانة هذا الطارق

فهذا الطارق له شأن كبير

والدليل على ذلك ما يبينه القرآن الكريم

حيث وردت كلمات الله عز وجل ( **وَمَا أَدْرَاكَ مَا** ) في القرآن الكريم اثني عشر مرة ،

(وفي سورة الانفطار تكرر ذكرها مما يجعل ذكرها ثلاثة عشر مرة )

فاذا وضعنا ذكرها في سورة الطارق جانباً ونظرنا الى الاحدى عشرة مرة او بالاصح الاثنى عشر مرة التي ذكرت فيها في السور الاخرى

نرى حقيقة هامة جداً،

**في كل سورة وردت فيها هذه العبارة كانت لها علاقة بأمر ذو شأن عظيم وهام للغاية ،**

وأراد المولى عز وجل ان يبين ذلك الامر لنا ويشرحه حتى نفقهه

كما تبين هذه الايات الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

**الْحَاقَّةُ \* مَا الْحَاقَّةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّارِ \* فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا \* وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ**

**صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ \***

**سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَنِعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ نَحْلٍ خَالِيَةٍ**

سورة الحاقة - سورة - 69 آية 3

بسم الله الرحمن الرحيم

**وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ \* لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ \* لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ \* عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ**

سورة المدثر - سورة - 74 آية 30-27

بسم الله الرحمن الرحيم

**وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ \* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \* أَلَمْ نُهَمِّكَ الْأَوَّلِينَ \* ثُمَّ نُنْعِمُكَ الْآخِرِينَ \* كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ**

**\* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \***

**أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ \* فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ \* إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ \* فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ \* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ**

**\* أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا \***

**أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا \* وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا \* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \* انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ \***

**انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ \* لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ \* إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ \* كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ**

**\* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \***

**هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ \* وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ \* وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ \* هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ**

سورة المرسلات - سورة 77 - آية 38-14

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ \* ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ \* يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ  
سورة الانفطار - سورة 82 - آية 17-19

بسم الله الرحمن الرحيم  
كَأَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ \* كِتَابٌ مَرْقُومٌ  
سورة المطففين - سورة 83 - آية 7-9

بسم الله الرحمن الرحيم  
كَأَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ \* كِتَابٌ مَرْقُومٌ \* يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ  
سورة المطففين - سورة 83 - آية 18-21

بسم الله الرحمن الرحيم  
فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ \* فَكُّ رَقَبَةٍ \* أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ \* يَتِيمًا دَا مَقْرَبَةٍ \* أَوْ مَسْكِينًا دَا مَثْرَبَةٍ  
سورة البلد - سورة 90 - آية 11-16

بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \*  
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
سورة القدر - سورة 97

بسم الله الرحمن الرحيم  
الْقَارِعَةُ \* مَا الْقَارِعَةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ \* يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ \* وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ  
سورة القارعة - سورة 101 - آية 1-5

بسم الله الرحمن الرحيم  
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ \* فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ \* وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ \* فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ \* نَارُ حَامِيَةٍ  
سورة القارعة - سورة 101 - آية 1-6

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ \* الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ \* يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ \* كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ \* نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ \* الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ \* إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ \* فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ  
سورة الهمزة - سورة 104

#### الاستنتاج الاول

ذكرت عبارة "وما ادراك" في وصف امور ذو شأن كبير في كتاب الله  
وبما ان المولى عز وجل ذكرها في سورة الطارق فائلا سبحانه وتعالى  
"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ"

نستنتج ان هذا الطارق ايضا ذو شأن عظيم وهام للغاية

#### الاستنتاج الثاني

كلما وردت هذه العبارة ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا ) في الايات الشريفة أتى بعدها إجابة لذلك السؤال وتفسير بغاية الدقة لذلك الامر العظيم  
فمثلا في هذه الايات الشريفة نجد الجواب لعبارة وما ادراك

بسم الله الرحمن الرحيم  
**وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ \* لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ \* لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ \* عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ**

سورة المدثر - سورة - 74 آية 27-30

الجواب هنا لوما ادراك ما سقر يبدأ بالاية التي تليها حيث يقول المولى عز وجل  
انها اي سقر - **لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ \* لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ \* عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ**

وفي هذه الايات الشريفة كان الجواب اوضح

بسم الله الرحمن الرحيم  
**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ**  
سورة القدر - سورة 97

اي ان اردت ان تعرف ما هي ليلة القدر تجد الجواب في الايات التي تليها

**لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ**

اذا نستنتج من القرآن الكريم ان  
كلما وردت هذه العبارة ( **وَمَا أَدْرَاكَ مَا** ) في الايات الشريفة أتى بعدها إجابة لذلك السؤال وتفسير بغاية الدقة لذلك الامر العظيم  
وربما نفقه الجواب وربما يكون صعب الفهم , لكن الجواب يلي عبارة الاستفسار

كذلك في سورة الطارق حيث وردت هذه العبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2**"  
اذا ما تحتوي عليه الاية او الايات التي تليها وجب ان يكون إجابة لذلك السؤال وتفسير بغاية الدقة لذلك الامر العظيم  
وذلك التفسير يخص الطارق ولا شيء آخر وسنبين ذلك باذن الله

- اذا تدبرنا كلام الله عز وجل نلاحظ التالي
- 1-وردت عبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا**" في اربع ايات تذكر , الحاقة ويوم الفصل ويوم الدين والقارعة , وذلك وصف ليوم القيامة , يوم  
يفصل الله بين خلقه بالعدل
  - 2-وردت عبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا**" في ايتان تذكر الكتابين , سجين وعليون , كتابين يسجل بهما اعمالنا فكتاب للمؤمن وكتاب  
للكافر وذلك لتبيين الاعمال واثباتها ثم الحكم بالعدل
  - 3-وردت عبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا**" في اربع ايات تذكر , سقر والحطمة والعقبة ونار حامية , وذلك وصف لجهنم وهي عقاب  
اصحاب الكتاب سجين

اذن وردت هذه العبارة في وصف امور هامة وهي  
تسجيل اعمال الخلق في كتابين  
ثم يوم الحساب وهناك الفصل والعدل  
وثم العقاب للكافر في جهنم وذلك بعد العدل

4-ثم وردت عبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا**" مرة واحدة تصف ليلة القدر  
وهي ليلة سلام وبشرى لمن اراد له المولى عز وجل ان يرى ما لا يراه غيره  
وهي ليلة تنزل فيها الملائكة الى الارض وخاصة جبريل عليه السلام

5-ثم وردت لآخر مرة عبارة "**وَمَا أَدْرَاكَ مَا**" في سورة الطارق

فما علاقة الطارق بهذه الامور الهامة ان كان للطارق علاقة

سنبين باذن الله ان الطارق له علاقة بالعدل والعقاب للكافر والمكافأة للمؤمن  
والنصر من الله لامة محمد الذي يتضمن نزول الملائكة وخاصة جبريل عليه السلام

فمن اراد المكافئة وهي نصر الله , فعليه بالتوبة والرجوع لله و التقرب من الله بالاعمال الصالحة  
لان الله يمهّل ولا يهمل فالكثير يلعبون ويغنون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين  
والقليل يصلون ويصومون ويسجدون ويبكون وهم الفائزون ان شاء الله  
هذا ما نظن والله اعلم

القرآن الكريم اعظم كتاب علم , لم ولن تنتهي معجزاته  
اللهم علمنا كتابك وفقها فيه واجعلنا وكل من قرأ هذا ممن يتدبرون القرآن , اللهم لا حولة لنا ولا قوة الا بك ,  
اللهم اغفر عنا واغفر لنا وارحمنا , انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

### النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3

## هل الطارق هو النجم الثاقب او يرافقه كوكب مذنب

بسم الله الرحمن الرحيم  
بداية ايها الاحبة في الله تعودوا على هذا الذكر ولومرة في اليوم وحاولوا قوله ثلاث مرات بعد كل صلاة  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
من قالها كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى حتى يصبح .  
صحيح سنن ابن ماجه

يبين المولى عز وجل ان الطارق هو نجم ثاقب  
المفهوم العام عند الناس هو ان  
كلّ جرم سماوي مضيئاً في السماء من غير الشمس والقمر يُسمّى نجماً وحتى ان كان من الكواكب  
لكن كما بينا من قبل في الكتاب الاول من هذه الموسوعة ان القرآن الكريم ميز بين الكوكب والنجم وهذا نجم وليس بكوكب  
والثاقب هو المضيء المتوهج المرتفع في السماء الذي يثقب نوره ، فيخرق السماوات فينفذ حتى يرى في الأرض  
وكما قلنا سابقا الطارق يطرق بالليل كانذار للتهيء  
اذا هذا النجم يطرق ويظهر في الليل كانذار لشيء قادم  
وسنبين المزيد ان شاء الله تدريجيا

قال القرطبي - ثم بين فقال { وما أدراك ما الطارق. النجم الثاقب } والثاقب: المضيء. ومنه { شهاب ثاقب } الصافات: 10.  
يقال: ثقب يثقب ثقباً وثقابة: إذا أضاء. وثقوبه: ضوئه. والعرب تقول: أثقب نارك؛ أي أضئها.

قال: أذاع به في الناس حتى كأنه بعلاء نار أوقدت بثقوب  
الثقوب: ما تشعل به النار من دقاق العيدان. وقال مجاهد: الثاقب: المتوهج. القشيري والمعظم على أن الطارق  
والثاقب اسم جنس أريد به العموم، كما ذكرنا عن مجاهد. { وما أدراك ما الطارق } تفخيماً لشأن هذا المقسم به.  
وقال سفيان: كل ما في القرآن { وما أدراك }؟ فقد أخبره به. وكل شيء قال فيه { وما يدريك }؟ لم يخبره به.

الجامع لأحكام القرآن  
الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

بيننا من قبل في الكتاب الاول ان النجم يدور حوله كواكب  
وبينا ايضا في ملاحظتنا حول تفسير سورة يوسف ان الجرم الثاني عشر " هو كوكب مميز ومذنب يدور حول النجم الثاقب "  
فما علاقة ذلك في هذه السورة الشريفة  
نرى والعلم عند الله ان هذا النجم الثاقب عندما يقترب من السماء الدنيا يكون برفقته الكوكب المذنب  
اي ان الطارق هو النجم الثاقب  
وبما ان النجم الثاقب يرافقه الكوكب المذنب  
اذا الطارق تعني النجم الثاقب الذي يرافقه الكوكب المذنب  
ولكن كيف يكون المعنى في سورة الطارق للثنتين النجم الثاقب والكوكب المذنب  
والسؤال الاهم  
ما هو البرهان على ذلك

والجواب لذلك معقد بعض الشيء وسنبينه لكم باذن الله ,  
عندما نبيدي ملاحظتنا حول تفسير " فليُنظر الإنسان مما خلق "  
ولكن الان نقول ان كلمة الطارق في سورة الطارق هي اسم ووصف  
فالوصف للذي يطرق قبل الدخول او قبل من يدخل فالوصف يخص " النجم "  
والاسم للطارق الذي يدخل بعد الطرق فالاسم يخص " الكوكب المذنب "  
والاثنتان معا لهما نفس الوصف بالنسبة للتأثير وتزامن الظهور والوجود  
وهذا هو المقصود في الحدثان في شهر رمضان  
وسنبين كل شيء تدريجيا وفي حينه

نظن والعلم عند الله ان الاوصاف الواردة في سورة الطارق من تأثير على الارض لا تنطبق على النجم الثاقب  
بل على الكوكب الثاني عشر المذنب الذي يدور حول النجم الثاقب  
الامر فيه شيء من التعقيد ولكن  
صبرا ايها الاحبة وسنبين لكم معنى ما نقول وسبب هذه النظرية تدريجيا ان شاء الله  
وخاصة في ملاحظتنا حول تفسير الآية الشريفة  
"فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ "

### الاستنتاج الاول

النجم الثاقب هو النجم الذي ياتي من مكان بعيد ويخترق الظلمات في السماوات  
فيثقب نوره حتى يرى في الارض

### الاستنتاج الثاني

كما بينا من قبل من تأويل رؤية يوسف عليه السلام ان النجم الثاقب يرافقه الكوكب المذنب

والهام هنا انه سيكون تغيير في الارض كما سنبين  
والعلم عند الله

جزاكم الله كل الخير على الصبر والتأني  
يا خير امة اخرجت للناس  
رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عوناً على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

---



ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4**

واضح ان المعنى الظاهر هو الحافظ الذي يحفظ عليها أعمالها الصالحة والسيئة ، وستجازى بعملها المحفوظ عليها  
لكن ما علاقة ذلك بالطارق

اننا نرى انه حينما يأتي الطارق يتغير كل شيء في الارض كما سنبين لاحقا باذن الله , فهذه الاية فيها طمأنينة للمؤمن بان  
التغيير انما هو تغيير لفترة وجيزة من الزمن وان الله يرجع الامور كما كانت  
والحافظين هم الملائكة يحفظون المؤمن بامر الله من قبل الحدث وخلاله ومن بعده  
هذا ما نظن والله اعلم وسنبين ذلك في الايات التالية ان شاء الله  
ايها الاحبة في الله , قال المولى عز وجل  
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
صلوا على الحبيب  
اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام  
وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.  
اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه ببلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.  
اللهم احشرنا في زمرة و اجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.  
اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام  
برحمتك يا أرحم الراحمين

=====

## علاقة الطارق بطريقة خلق الانسان

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5**

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله ذي الشان ، عظيم البرهان ، شديد السلطان ، ما شاء الله كان ، نعوذ بالله من الشيطان  
من دعاها اول النهار واول الليل عصمه الله من ابليس وجنوده – الحاكم والديلمي

معجزات القرآن لا تنتهي  
يذكر المولى عز وجل الطارق ثم يذكر والعلم عند الله لمن يشاء ان يعرف ما هو الطارق , فعليه ان ينظر الى طريقة خلق الانسان ,  
فما علاقة هذا بذاك  
هذا كلام الله سبحانه وتعالى فلا يجوز لنا ان نتجاهل الجواب من الله لمن اراد المعرفة , فعلينا ان نقرأ القرآن و نتدبره  
وندعوا الله ان ينور علينا وعليكم ويهدينا لسبيل فقه كلامه سبحانه وتعالى

سنختصر الان وسوف نتعمق في ملاحظتنا حول هذه الاية في الفصل القادم ان شاء الله

### الاستنتاج

نرى في هذه الاية الشريفة والله اعلم جزء من الجواب على السؤال السابق "وما ادراك ما الطارق"  
اذا اردنا ان نتعرف على الطارق علينا ان ننظر الى الانسان من اي شيء خلق ,  
اي من اية مادة خلق وكيف - والله اعلم

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7**

قلنا لكم من قبل اننا نظن والعلم عند الله ان الاوصاف الواردة في سورة الطارق تنطبق على النجم الثاقب وايضا على الكوكب الثاني عشر المذنب الذي يدور حول النجم الثاقب

هنا سنبين لكم ان شاء الله نظرية الاثنان في كلمة الطارق , الكوكب المذنب والنجم الثاقب

ربِّ اشْرَحْ لي صدري ويسِّرْ لي أمري واحلِّ عُقْدَةً من لساني يَفْقَهُوا قلبي

**وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2**  
**النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3**  
**إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4**  
**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ**

في البداية

واضح ان المعنى الظاهر هو ان الانسان يخلق من ماء يخرج من الصلب والترائب

لكن ما علاقة ذلك بالطارق

هنا نرى تثبيت للاجابة على السؤال

**"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ"**

والاجابة كانت

**"فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ"**

جزاك الله خيرا ايها الحبيب البشير الذي على يدك الهمنا الله ان نفقه هذه الاية وجمعنا معك ومع الاحبة عن قريب

هناك مقارنة والله اعلم بين الطارق والنجم الثاقب وبين الماء الدافق الذي يخلق منه الانسان

اي ان اردت معرفة الطارق - تكون الاجابة - فانظر كيف خلقت

وكي يكون واضحا لك كيف خلقت فانك خلقت من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب

سنبين ما يختص بالكوكب المذنب اولا ثم ما يختص بالنجم الثاقب

بداية نقول ان الماء الدافق هو الحيوان المنوي فهو ماء وهو دافق , والدافق هو الجار او المتواصل

اما الجار فله قوة تجعله جاريا

واما شكله ووصفه , فكما أقر الباحثين والخبراء هو مدور الرأس وله ذنب

وكما أقر الباحثين والخبراء ايضا ان للحيوان المنوي طاقة ذاتية تدفعه الى الامام

اما الصلب و الترائب فالمهم هنا والان هو ان هذا المكان مكان مظلم

وسنتعمق في التحليل في حينه

اذا , كما ان الماء الذي يخلق منه الانسان "الحيوان المنوي" له ذنب وقوة ذاتية تخرجه من مكان مظلم

كذلك يكون الطارق , كوكب له ذنب وقوة ذاتية تخرجه من مكان مظلم

وسبب خروج الماء الدافق من الانسان هو ارادة الله في خلق انسان جديد

وكما سنبين لاحقا ان شاء الله ان سبب خروج الطارق من مكان مظلم هو ارادة الله في خلق امة جديدة

اي تجديد الامة - اي صحوة الامة من النوم العميق

هذا ما نراه والله اعلم

### الاستنتاج الاول

الاجابة على سؤال وما ادراك ما الطارق هي  
انه مثل الماء الدافق " الحيوان المنوي " الذي يخرج من بين الصلب والترائب  
اي ان له ذنب وقوة ذاتية ويخرج من مكان مظلم وهذه صفات الكوكب المذنب  
هذا ما نراه والله اعلم

### الاستنتاج الثاني

سبب خروج الماء الدافق من الانسان هو ارادة الله في خلق انسان جديد  
وسبب خروج الطارق من مكان مظلم هو ارادة الله خلق امة جديدة  
اي تجديد هذه الامة وصحوتها من نومها العميق  
هذا ما نظن والعلم عند الله

### الاستنتاج الثالث

ارادة الله فوق كل شيء  
ولكن على الانسان الاجتهاد  
فلا يحدث خلق جديد من الحيوان المنوي الا بعد الجهد نحو الزواج ثم الاجتهاد في عملية المعاشرة الزوجية  
ولن تخلق امة جديدة الا اذا كان الاجتهاد من افرادها بتغيير ما بانفسهم  
فلا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم  
فلا نقول ان على الامة ان تنتظر الطارق دون ان تجتهد في ما هو خير لمصيرها  
وسوف نضع ان شاء الله جزء خاص لتوضيح العلاقة بين الطارق وطريقة خلق الانسان لاحقا

### ايها الاحبة في الله

ان العادة في افراد هذه الامة العظيمة ان يطبق افرادها ما يظهر من معجزات علمية بعد الظهور على ما في كتاب الله  
نحن ننتظر الباحثين والخبراء كي يكتشفوا امرا ما , ثم نرجع الى كتاب الله ونقول ها هو في كتاب الله  
وبذلك نتقبل تفسير العلماء للآيات الخاصة بتلك المعجزة بعد اكتشافها ممن ربما لا يقرأ القرآن  
ولا بأس في ذلك

لكننا من خير امة اخرجت للناس واياكم ان تنسوا ذلك او تتجاهلوا معنى ذلك  
وجب علينا ان نتدبر القرآن الكريم ونخبر الباحثين والخبراء في الغرب بما سيكتشفون  
فيكون كتاب الله هو القاعدة او الاساس الذي منه يتم الاكتشاف  
لان الله سبحانه وتعالى يعلمنا العلم الفلكي وغيره من العلوم في كتابه الكريم  
فهذا الكتاب الذي يجب ان يدرس ويتدبر اولا  
فلا عز لهذه الامة الا بالاسلام  
نحن الذي لدينا الحضارة والعلم ان تدبرنا القرآن الكريم ونحن خير امة اخرجت للناس  
فكيف تهنوا وتحزنوا وانتم الاعلون ايها المؤمنون  
الحمد لله على نعمة الاسلام وعلى نعمة القرآن وعلى نعمة خير الخلق محمد بن عبد الله  
صاحب الدين الحق والسنة الشريفة والمعجزات وأهل الكرم والعلم والحضارة والسلام والشجاعة  
اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى  
والحمد لك يا الله انك انت الله الذي يعلم الانسان ما لا يعلم  
سبحانك عما يصفون وسبحانك عما يشركون

## كوكب مذنب ونجم ثاقب

اما النظرية انهما اثنان , كوكب مذنب ونجم ثاقب  
فلقد بينا نظرية الكوكب المذنب لكم والان  
دعونا ايها الاحبة في الله نتعمق اكثر في هذه الالية الشريفة كي نتعرف على النجم الثاقب  
قلنا ان الانسان يخلق من الماء الدافق الذي يخرج من الصلب والترائب  
وان هذا الماء هو الحيوان المنوي من الرجل  
ولكن هذا القول ليس بكاملا  
ذسنشرح لكم بالتدريج ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
ربِّ اشرحْ لي صدري ويسِّرْ لي أُمري واحللْ عُقْدَةً من لساني يَفْقَهُوا قولي

يخلق الانسان من ماء دافق ولكن الالية الشريفة لا تشير الى مصدر ماء دافق واحد  
فلا يخلق الانسان من الحيوان المنوي من الذكر دون وجود البويضة من الانثى  
والالية الشريفة تشير الى مصدرين لهذا الماء الدافق - الصلب والترائب  
وكما نعرف الانسان يخلق من الحيوان المنوي عندما يلقيح البويضة  
اي ان الانسان يخلق من ماء دافق من صلب الذكر وذلك الحيوان المنوي  
ومن ماء دافق من ترائب الانثى وتلك هي البويضة  
فهناك عنصران مختلفان من الماء الدافق وجب خروجهما كي يخلق الانسان  
احدهما ماء له ذنب وهو الحيوان المنوي من الذكر ويخرج من الصلب  
والاخر ماء ليس له ذنب وهو البويضة من الانثى ويخرج من الترائب

فما علاقة ذلك بالطارق

ان اردنا ان نعرف الطارق فلننظر الى طريقة خلق الانسان , والانسان يخلق من عنصرين  
الحيوان المنوي والبويضة

### والطارق اثنان

**كوكب مذنب يشبه الحيوان المنوي وايضا نجم دون ذنب يشبه البويضة**

ايها الاحبة في الله  
هما اثنان , نجم برفقته كوكب مذنب يدور حوله كما اشرنا اليه في الكتاب الاول  
هذا ما نظن والعلم عند الله

### الاستنتاج الرابع

طريقة خلق الانسان تتكون من عنصرين  
الاول من الذكر وهو الحيوان المنوي , والثاني من الانثى وهو البويضة  
كذلك الطارق , ان اردنا ان نعرف ما هو الطارق فهو مكون من عنصران  
الكوكب المذنب والنجم الثاقب  
يظهران معا كما سنبيين في حينه  
هذا ما نظن والله اعلم

ومن هنا عندما نتكلم في هذه السورة عن الطارق , يكون كلامنا عن تأثير كلاهما معا وحضورهما معا

وسوف نتعمق في ملاحظاتنا حول هذه الالية في الفصل القادم ان شاء الله

## الرجوع الى السماء الدنيا

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

### إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8

بسم الله الرحمن الرحيم

#### هذه من اهم الامور كي نفقه المعنى ونصله بالآيات الشريفة من سورة يوسف عليه السلام

واضح ان المعنى الظاهر هو احياء الإنسان بعد الموت  
لكن معجزات القرآن الكريم لا تنتهي  
فما علاقة " **إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ** " بالطارق , يجب ان نتدبر كلام الله سبحانه وتعالى  
نرى انها جزء من الاجابة على " **وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ** "   
ان الله سبحانه وتعالى قادر على رجوع الطارق  
ولكن رجعه الى اين  
لا يرجع شيء الى مكان الا اذا كان فيه وخرج منه , ومن ثم يرجع اليه  
اذا هذا الطارق كان في سمائنا وخرج منها وان الله قادر على رجعه الى سمائنا  
وسمائنا هي " السماء الدنيا " وهي " مجموعتنا الشمسية "

بتلخيص مختصر

ظهر الطارق في زمن موسى عليه السلام وزمن فرعون وكان أثره العدل والعقاب  
فغرق فرعون وجيشه وانتصر موسى عليه السلام مع انه وقومه كانوا مستضعفين ولم يتفوقوا في العدة ولا العتاد  
والله عز وجل قادر على ان يرجع الطارق لينصر المستضعفين في الارض في زمننا هذا  
المعنى هنا والعلم عند الله  
ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يرجع الطارق مرة اخرى الى سمائنا  
كان موسى عليه السلام يطلب العدل من فرعون الاول ولم يعطى ما طلب وحينما أتى نصر الله  
تأخر موت فرعون عن قومه واراد ان يعطي موسى عليه السلام ما كان يطلب ولم يستطع  
اما الطارق فسيأتي عندما يطلب العدل من ممثل لفرعون ثاني ولا يعطيه لمن يطلبه  
فيعاقب فرعون الثاني وقومه وانصارهم " عاد الثانية - وسنضع لها جزء خاص ان شاء الله في هذا الكتاب "  
كما عوقب فرعون مصر من قبل

#### الاستنتاج

ان الله سبحانه وتعالى القادر على ان يحيي الموتى  
ايضا قادر على ان يرجع الطارق الى السماء الدنيا

ايها الاحبة في الله

ان الله قادر ايضا على ان يرجع أمة محمد عليه افضل الصلاة والسلام من نومها العميق إلى الصحو وإلى الحياة  
وانه قادر على ان يرجع الطارق بعد غيبة طويلة  
فكما نصر موسى عليه السلام وقومه المستضعفون على الفرعون الاول  
فهو قادر على نصر المستضعفون في الارض على الفرعون الثاني وانصاره  
وكما عاقب عاد الاولى فهو قادر على عقاب عاد الثانية

فهل ننتظر النجم والكوكب المذنب ولا نفعل شيئاً

يقول المولى عز وجل في سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ**

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ

ويقول سبحانه وتعالى في سورة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

**وَاللَّكَافِرِينَ أَهْمَالُهَا**

كلا هي بشرى إذا غيرنا ما بأنفسنا , نحن نمر الان بمرحلة فتن يكون فيها الحليم حيرانا

فماذا نفعل في هذه المرحلة

التقرب من الله والتوبة للمذنبين فلم يبق من الزمن الا القليل القليل

والله لم يبق الا القليل

نتمسك بسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ونصبر ونتحد

الوحدة يا خير امة اخرجت للناس

ولنبداً على مستوى الفرد ولا ننسا ان الله يرى

ايها الاحبة في الله تمسكوا بسنة الحبيب

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ،

فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَتْهَا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَرْوَصْنَا، قَالَ:

"أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،

**وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً**

**فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**

وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"

سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

## متى يظهر الطارق - يوم تبلى السرائر

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10**

بسم الله الرحمن الرحيم  
آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم  
من دعاها اول النهار واول الليل ثلاثا عصمه الله من ابليس وجنوده - ابن ابي الدنيا

واضح ان المعنى الظاهر هو ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يحيي الانسان يوم القيامة فلا ينصره احد  
لكن معجزات القرآن الكريم لا تنتهي  
فما علاقة السرائر بظهور الطارق , لها علاقة هامة جدا , يجب ان نتدبر كلام الله سبحانه وتعالى  
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

يظهر الطارق حين " تُبْلَى السَّرَائِرُ " , " ما معنى ذلك  
اولا لننظر إلى تفسير بعض العلماء

الطبري

حدثت عن عبد الله بن صالح، عن يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، في قوله:  
(يوم تبلى السرائر ) قال: ذلك الصوم والصلاة وغسل الجنابة، وهو السرائر،  
ولو شاء أن يقول: قد صمت، وليس بصائم، وقد صليت، ولم يصل، وقد اغتسلت، ولم يغتسل  
حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة  
(يوم تبلى السرائر ) إن هذه السرائر مختبرة، فأسروا خيرا وأعلنوه إن استطعتم، ولا قوة إلا بالله  
حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان ( يوم تبلى السرائر ) قال: تختبر

وفي تفسير القرطبي

وقال ابن عمر قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
(ثلاث من حافظ عليها فهو ولي الله حقا , ومن اختانهن فهو عدو لله حقا : الصلاة والصوم , والغسل من الجنابة)  
ذكره الثعلبي

وذكر الماوردي عن زيد بن أسلم : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
(الأمانة ثلاث : الصلاة والصوم , والجنابة . استأمن الله عز وجل ابن آدم على الصلاة فإن شاء قال صليت ولم يصل .  
استأمن الله عز وجل ابن آدم على الصوم , فإن شاء قال صمت ولم يصم . استأمن الله عز وجل ابن آدم  
على الجنابة فإن شاء قال اغتسلت ولم يغتسل)

إذا من الواضح ان السرائر هي الصلاة والصوم والغسل من الجنابة  
ومن الواضح ايضا ان كلمة تبلى تعني تختبر  
اي ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يرجع الطارق في زمن ظلم وجور تختبر فيه السرائر  
وهي الصلاة والصوم والغسل من الجنابة

ولكن كيف وما معنى تمتحن السرائر وهل نمر الان في هذا الزمن

تمتحن السرائر فتتج عند القليل , أما الاكثرية فلا تتج لقلّة الدين ومحبة الشهوات  
فالمؤمن لكثرة الجور والظلم يكون كالقابض على جمرة نار في يده  
لا يجد مكان يمارس فيه ايمانه إلا إتهم بالتشدد او حتى بالارهاب فحين إذن حقا تبلى السرائر  
فاذا كان في مكان عمله وكان وقت الصلاة خشي من الانصراف للصلاة كي لا يقال اسلامي او متشدد او ارهابي  
وكم من مسلم يود ان يقتدي بسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام في لباسه وفي شكله , ولكن يخشى ان فعل ان يعاقب  
ولا يستطع خوفا من قطع الرزق او من العقاب في بعض البلدان  
وكم من مسلمة تود لباس الحجاب ولا تستطيع لنفس الاسباب وكم من مسلمة طردت من عملها او كليتها من اجل ذلك  
بل هناك بلاد فيها مسلمات صالحات يعاقبن على لباس الحجاب مثل تونس  
هكذا تبلى السرائر عند المؤمنين  
فلا يكون للمؤمن من قوة الا بالايمان ولا ناصر الا الله سبحانه وتعالى فينصره كما ينصره يوم القيامة  
واما الكافر فلا تهمة صلاة ولا صوم ويتباهى بذلك ويهزء ممن يصلي ويصوم  
بل يشتد الامر فيفسد الزنا ولا يبالي احد بالاغتسال لانهم زانون فلا فرق عندهم  
وهذا ما يحدث اليوم حتى بين من يسموا انفسهم مسلمين  
ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الجبار

**كي نحدد هذا الزمن يجب ان ننظر الى هذه الفترة من الزمن بشكل عام اولا**

ايها الاحبة في الله  
كم من بلاد العرب والمسلمين انتشرت فيها عبارات جديدة ادخلها علينا الروم ويسمونها البعض بالحضارة والتقدم  
كعبارة الصداقة بين الرجل والمرأة , وهذه العبارة لا تعني الا الطريق الى الزنا  
ويتباهون بذلك ومن حاول ان يرشدهم الى الصراط المستقيم يتهم انه متشدد او اسلامي  
فسبحان الله , تصبح كلمات الفخر والعزة كلمات خزي وذلة عند البعض  
فالاسلامي والمتشدد اصبحت عبارات يخجل منها البعض  
اننا اسلاميون والحمد لله واننا متشددون في شرع الله وسنة حبيبه والحمد لله  
واننا نأمر اولادنا ونتشدد عليهم بالصلاة والصوم والحمد لله  
واننا متشددون جدا جدا في البعد عن الربا والحمد لله  
فسبحان ربي كيف اصبحت الربا في زمننا هذا تسمى باسماء اخرى  
وكيف اصبح من يزعم العلم يحلل ما حرم الله  
ايها الاحبة في الله اننا نمر في زمن تبلى فيه السرائر بل نمر في ما بعد ذلك

هل سمعنا من اهل الكتاب اذى كثيرا في هذا الزمن - ماذا قالوا عن الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام

سبحان من قال وقوله الحق  
بسم الله الرحمن الرحيم  
لَنُبَلِّغَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
سورة البقرة - آية 186

هناك احاديث صحيحة عديدة تصف الظلم والجور الذي ينتشر قبل الخلافة الاتية ومنها

أخبرنا محمد بن علي بن العباس المروزي بالبصرة قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا هاشم بن القاسم قال  
حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن مطر الوراق عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أقتى يملأ الأرض عدلا **كما ملئت قبله ظلما** يملك سبع سنين  
صحيح ابن حبان



المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف يملأ الأرض قسطا و عدلا **كما ملئت جورا و ظلما** يملك سبع سنين  
صحيح الجامع الصغير

ولقد وصف لنا الرسول عليه افضل الصلاة والسلام هذه الفترة من الزمن الذي نعيشها الان , فقال في هذا الحديث  
حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويل للعرب من شر قد اقترب فتنا كقطع الليل المظلم

**يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل**  
**المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر**  
أو قال على الشوك قال حسن في حديثه خبط الشوكه  
مسند الامام احمد

**فماذا يفعل المؤمن في هذه الظروف , هل ينتظر**  
الكلمة الهامة هنا هي ( تبلى ) اي تختبر ولا يتم الاختبار الا في امر صعب ولا ينجح المختبر الا اذا هيا نفسه للاختبار  
ثم بذل اقصى جهده اثناء الاختبار  
ثم اذا فشل المختبر هل يكافأ ؟ كلا - واذا نجح المختبر قطعاً يكافأ

كما قال المولى عز وجل في سورة البقرة - الآيات 155-157  
بسم الله الرحمن الرحيم

**وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ**  
**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ**  
**أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**

ثم بين لنا الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ماذا نفعل وكيف نتعامل مع هذه الفتن فقال في هذا الحديث  
عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذُرِفَتْ مِنْهَا  
العيون،

فقلنا: يا رسول الله! كأنها موعظة مُودَع فأوصنا، قال: "أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،  
**وَإِنَّهُ مَن يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ**  
**عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**  
وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"  
سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ثم يادروا بالاعمال الصالحة كما امرنا الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام في هذا الحديث  
حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر. جميعاً عن إسماعيل بن جعفر. قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل. قال: أخبرني العلاء عن أبيه،  
عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

**"بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم.**

**يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا.**  
**يبيع دينه بعرض من الدنيا".**

(بادروا بالأعمال فتنا) معنى الحديث هو الحث على المبادرة بالأعمال الصالحة والبقاء عليها قبل الانشغال عنها  
بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كترام ظلام الليل المظلم

ولمن ينجح في هذا الابتلاء نيشره بهذه الآية الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم  
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
مَسْتَهْزِئِينَ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ  
**أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ**

سورة البقرة - سورة 2 - آية 214

ولمن فشل في هذا الامتحان من المسلمين نقول لهم  
عليكم بالتوبة , ولا تفتنوا من رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ  
قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى  
**وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ  
مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ**  
سورة البقرة - سورة 2 - آية 120

بسم الله الرحمن الرحيم  
**قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ**  
سورة الزمر - سورة 39 - آية 53-54

واما الكافر الظالم القاتل الذي لا يبالي بالسرائر  
من معجزات هذا الكتاب المبارك تفسير آخر في هذه الآية للكافر الظالم المتكبر الذي لا يصلي ولا يصوم ويفتك ويقتل علانية ,  
فليس له حين اذن , لا من قوة ولا من ناصر , كحالته يوم الحساب

الى هؤلاء نرد بهذه الايات الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم  
**أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ**  
سورة البقرة - سورة 2 - آية 107

بسم الله الرحمن الرحيم  
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
**وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا**  
سورة النساء - سورة 4 - آية 173

نقول لهؤلاء - هل امنتم مكر الله

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
**أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ \***  
**أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ**  
**أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ**  
**فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ**  
سورة الأعراف - سورة 7 - آية 97-99

نقول لهؤلاء سيأتيكم امر الله كما ارسله على الذين من قبلكم  
سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
**إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ**  
**حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ**  
**وظُنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا**  
**أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ**  
**كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**  
سورة يونس - سورة 10 - آية 24  
سنبين المزيد من ملاحظاتنا حول تفسير هذه الآية الشريفة في الكتاب الثالث من هذه المرسوعة ان شاء الله  
حيث تبين عقاب الذين يستكبرون ولا يرجون لقاء الله

الى كل من كان من هؤلاء المستكبرين الظالمين الذين يظنون انهم قادرون على الارض ومن عليها  
نقول  
يأتي الطارق و يذهب الله بقوته وناصره من الاسلحة الحديثة التي يقتل بها المؤمنين  
لان الطارق ينهي عصر التكنولوجيا كما يؤكد الباحثين والخبراء في الغرب  
ولو قرأوا القرآن لأدركوا انه كتاب العلم الاعلى .  
فالطارق ينهي عصر الاسلحة المتقدمة ويأتي بعصر السلاح الابيض والخيال  
فلا تنصر الظالم طائراته ولا صواريخه  
ولدينا اكثر من دليل يشير ويبين الى بطلان التكنولوجيا بسبب الطارق وسنبينهم لكم باذن الله ,  
وتكون هناك عدالة في العتاد ,  
اما العدة فالاحاديث الصحيحة تدل على كثرة الروم , لكن هناك ايضا عدالة في العدة لان الله يدافع عن الذين امنو  
وسنبين ذلك ان شاء الله

#### الاستنتاج الاول

يأتي الطارق في زمن وصفه المولى عز وجل بزمن تمتحن فيه السرائر  
ووصفه الرسول عليه الصلاة والسلام بزمن تمتلئ فيه الارض ظلما وجورا  
فهذا وصف الزمن بشكل عام

#### الاستنتاج الثاني

عندما يرسل المولى عز وجل الطارق , لا يكون للظالم من قوة يفتك بها ولا ناصر من الاسلحة المتقدمة

انهينا بفضل الله وصف زمن ابتلاء السرائر بشكل عام  
والان وباذن الله سنصف لكم خصائص السنة والشهر الذي تبثلى فيه السرائر ويظهر الطارق

## اجتهاد في تحديد السنة و الشهر لظهور الكوكب المذنب والنجم الثاقب

### اجتهاد في تحديد سنة ظهور الطارق والنجم الثاقب

ايها الاحبة في الله لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى  
وبذلك لا يعلم سنة الظهور الا الله  
ولكن سنبين لكم خصائص هذه السنة قدر الاستطاعة

خصائص سنة الظهور العامة

### بشكل عام تمتليء الارض ظلما وجورا

ولا اظن ان احدا يجادل في اننا لا نمر الان خلال ذلك

### كذلك يكون اختلاف بين الناس و الشعوب بشكل عام

ولا اظن ان احدا يجادل في اننا لا نمر الان خلال ذلك

خصائص سنة الظهور الخاصة

وربما تتبين لنا السنة من بدايتها حيث تكون

### مميزة من ناحية عدد كبير من الزلازل المدمرة

وذلك نتيجة اقتراب الطارق والنجم الثاقب من الكرة الارضية

بين شهر رمضان في السنة التي تسبق سنة الظهور وبين رمضان في سنة الظهور

### ستروا العجائب التي تجعل الحليم حيرانا

والميزة الخاصة جدا

### سنة يوافق فيها يوم الجمعة اول يوم في شهر رمضان

ويكون ايضا يوم الجمعة في النصف او الخامس عشر من نفس الشهر , شهر رمضان  
وذلك حسب رؤية الهلال في الجزيرة العربية وليس حسب حسابات المسلمين في الغرب

ولدينا إستنتاج تقديري لذلك السنة بناء على اجتهادنا فقط ,

مبني على وصل العديد من الاحاديث والآثار الذي تحدد زمنا معيننا لعمر بعض الفتن والاحداث  
والتي تشير الى بعض الامور المميزة وأخرى توصل تلك بالطارق,

وبناء على ذلك نستنتج سنة ظهور الطارق

لكن نكرر مرة اخرى ذلك الاستنتاج مبني فقط على اجتهادنا

اللهم اني استغفرك واتوب اليك

سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السماوات والارض بالعزة والجبروت  
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك  
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً

ايها الاحبة في الله  
كل ما نستطيع قوله هو  
لقد اخطأ من قال ان تلك السنة هي 2012 ميلادي او 1433 هجري , ولقد ابعد كثيرا  
فهو والعلم عند ربي اقرب من ذلك بكثير  
معظم الشخصيات الخاصة بالظهور قبيل هذه السنة قد ظهرت  
ومعظم الاحداث الخاصة بالظهور قبيل هذه السنة قد حدثت  
ولم يبق سوى حدوث الزلازل والبرد الشديد  
**فان حدث ذلك**

فانه من الحكمة والعقل لمن كان في بلاد غير العرب ان يعود الى بلاد العرب  
وان كان تقديرنا خاطيء  
فلا ضرر لمن كان خارج بلاد العرب ان يعود قبيل اشهر رمضان المقبلة  
بداية عام 1428 هجري ولو لاجازة خلال شهر رمضان المبارك  
وهذا كل ما نستطيع قوله والله اعلم  
**اللهم اشهد , اني بلغت**

يا من قال وقوله الحق  
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ  
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ  
رب أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ

## **اجتهاد في تحديد شهر ظهور الطارق والنجم الثاقب من سورة الطارق**

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم  
من قالها ثلاثا صباحا لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي ، ومن قالها مساء لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح - صحيح الترمذي وابن حبان

لنتدبر كلام الله  
ما هي السرائر , كما قال العلماء هي الصوم والصلاة وغسل الجنابة  
نحن نصلي ونغتسل من الجنابة في كل شهر من الاثنى عشر شهرا , وذلك جزء من السرائر  
ولكن كي يكتمل معنى كلمة السرائر يجب ان نضيف الصيام  
ففي اي شهر فرض علينا الصيام والصلاة والاعتسال عند الجنابة وكلها كانت فريضة في وقت واحد ,  
فُرض علينا ذلك في شهر رمضان  
اذا - حتى تمتحن السرائر بمعنى الكلمة الواردة , ووجب حضور الشهر المبارك , شهر رمضان , شهر الصيام  
شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي تُبتلى فيه السرائر بمعنى الكلمة  
وجب علينا التدبر بالقرآن الكريم  
فاذا تدبرنا كلمة السرائر نستنتج اشارة واضحة الى الشهر الذي يظهر فيه الطارق  
وهو شهر رمضان المبارك

هناك ايضا احاديث وأثار تشير الى يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان  
سنوردها وسنشرحها ان شاء الله في فصل خاص لاحقا  
وتلك تبين وتحدد وقت ظهور الكوكب المذنب  
اما النجم الثاقب فنظن انه سيظهر في شهر رمضان بين الاول من الشهر والنصف منه قبيل ظهور الكوكب المذنب  
والله اعلم

### الاستنتاج

يظهر الطارق ( الكوكب المذنب والنجم الثاقب ) في شهر رمضان في زمن جور وظلم تختبر فيه السرائر  
هذا ما نراه والعلم عند الله

وسنبين المزيد عن هذه الظاهرة في تفسير حديث الصيحة لاحقا ان شاء الله

## اجتهاد في تحديد يوم ظهور الطارق ويوم ظهور النجم الثاقب

بسم الله الرحمن الرحيم  
آمنت بالله وكفرت بالجبث والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم  
من دعاها اول النهار واول الليل ثلاثا عصمه الله من ابليس وجنوده - ابن ابي الدنيا

اوردنا لكم ان النجم والكوكب يظهران في شهر رمضان  
يظهر الكوكب المذنب والعلم عند الله حسب حديث الصيحة في الخامس عشر من شهر رمضان يوم الجمعة  
ولقد خصصنا عدة فصول لتفسير حديث الصيحة  
اما النجم فيظهر والله اعلم قبل ظهور الكوكب المذنب في شهر رمضان  
مما يجعل زمن ظهوره بين اليوم الاول واليوم الرابع عشر من شهر رمضان  
ان كان في نفس الشهر والله اعلم

ايها الاحبة في الله  
الصبر والتوبة الصدوقة والوحدة  
التقرب من الله واتباع قوانين الشريعة والتمسك بالسنة والتفكير في حال الامة والسبل لوحدها  
فامة محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام هي افضل امة اخرجت للناس رغم انف كل من ابى ذلك  
ولكن على هذه الامة الاقتداء برسولها وما قال

سنكرر هذا الحديث لانه يجب علينا حفظة والعمل به  
عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ،  
وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ،

فقلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهُا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا، قَالَ:

"أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،

وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا،

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،

وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"

سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ  
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

نود ان نبين لكم ما يسهل لكم فهم القرآن الكريم  
كي تفهم وتفقه كلام الله لا بد أن يُريد لك الله ذلك وان كنت قريب من المولى عز وجل ان شاء الله تنال ذلك  
قبل أن تتقرب من الله يجب أن لا تكون ممن هم في حرب مع الله ورسوله ,

**لا تتعامل بالربا , ولا تسمي الربا بأسماء أخرى كي تتعامل بالربا  
لا تخوض حرب مع الله ورسوله  
ولا تستمع لمن اتبع هواه وكان امره فرطاً**

ثم

قم بما فرض الله عليك ثم تقرب من المولى عز وجل بالنوافل ,  
فما ألمانع من إنسان قوي من أن يصوم يومين في الاسبوع , كل اثنين وخميس إذا استطاع ذلك  
او يوما واحدا في الاسبوع او حنى يوا واحدا في الشهر  
لا يكلف الله نفسا الا وسعها

فكيف يتغير حالنا ونحن لا نغير شيء في انفسنا  
كيف نطلب من الله الكثير ولا نفعل شيء للتقرب منه  
والله لو ذقت طعم التقرب من الحي القيوم فلن ترغب في البعد عنه

-----

## قلة الماء وتغيير احوال السماء الدنيا

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

### وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ 11

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم  
من قالها ثلاثا صباحا لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي ، ومن قالها مساء لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح - صحيح الترمذي وابن حبان

واضح ان المعنى الظاهر هو ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعيد السماء كما كانت

نقول نحن نعلم قدرة الله سبحانه وتعالى ولكن ما علاقة ذلك بالطارق

نقول بأسلوب بسيط

مثال - شجرة مثمرة خضراء , هذه حالتها الاولى , تغيرت حالتها فجفت وبيست فلم تعد خضراء ولا مثمرة وهذه حالتها الثانية , فلا نستطيع ان نقول عادت الى حالتها الاولى الا بعد ان تجف وتيبس وتمر بحالتها الثانية اذن , لا يعود شيء الى حالته الاولى الا اذا تغير واصبحت له حالة أخرى وبما ان المولى عز وجل يخبرنا بأن السماء سترجع وتعود كما كانت عليه نستنتج

### الاستنتاج الاول

نستنتج الواضح وهو ان السماء كما نعرفها ستتغير الى حالة أخرى او حالة ثانية

ثم يرجعها الله عز وجل الى حالتها الاولى

هذا ما نظن والعلم عند الله

لكن هناك إشارة أخرى الى نوع التغيير في السماء

وذلك بمجرد ذكر العودة الى الحالة السابقة , هنا المولى عز وجل يبشر المؤمنين بانه قادر على اعادة السماء كما كانت

حيث تمطر وتكون سماء زرقاء كما نعرفها وتظهر فيها الشمس والقمر بأوقات حددها الله سبحانه وتعالى , وتعود الارض كما في الاية التالية كما كانت عليه , حيث تنبت وتطعم وتكون فيها وسيلة الزراعة حالة سهلة نسبيا حيث نجتهد ونزرع ونسقي فتنبت ويكون الماء العذب متوفرا .

فهذا كله يصف حالة السماء والارض الان وهي الحالة الاولى الذي نعرفها

ولكن في الاية الشريفة بشرى من المولى عز وجل الى عودة السماء كما كنا نعرفها وذلك بعد التغيير

كما في مثلنا كالشجرة الخضراء المثمرة

وبما ان المولى عز وجل يبشرنا ويصف الحالة الذي يعيد السماء و الارض إليها بحالة خير ,

حيث ترجع الى الحالة التي نعرفها بها الان حيث تمطر السماء وتنبت الارض

فذلك دليل على ان التغيير قبل الرجوع الى هذه الحالة يزيل مميزات الخير من السماء والارض ,

والا لما كانت البشرى بالعودة الى حالة الخير

فعندما يأتي الطارق يحدث تغيير لاحوال السماء

حيث لا تمطر إلا القليل ولا يكون الماء ذا نفعة وتتغير بقدرة الله حالة الشمس والقمر والنجوم

وذلك تأثير الطارق

فالبشرى هنا هي العودة الى الحالة الاولى



## الاستنتاج الثاني

تتغير السماء من حالتها الحالية حيث تمطر ونرى فيها الشمس والقمر والنجوم كما قدر الله من توقيت الى حالة ثانية حيث لا تمطر إلا القليل ولا يكون الماء ذا نفعة وتتغير بقدرة الله حالة الشمس والقمر والنجوم ثم البشرى من الله بقرته يرجع السماء لحالتها الاولى وذلك معنى قوله سبحانه وتعالى " **وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ** " اي ترجع كما كانت وكما كنتم تعرفونها

## ما صفات التغيير في الاحاديث والاثار ومصادر اخرى واين الدليل العلمي

عندما يأتي الطارق يغير الله به قوانين الفلك وتحصل تغيرات هائلة في الفلك لا يقدر عليها الا الله اما السماء فتمتلئ بدخان احمر وهو نتيجة مخلفات الغازات المحترقة التي تكون ذنب الكوكب و تبقى في السماء اربعة ايام وذلك تقدير بعض الباحثين والخبراء , كما ان هناك دلائل على ذلك في الاحاديث والاثار ومصادر اخرى سنبينها لاحقا **معظم خبراء الغرب ياكّدون ان من تأثير ما يسمونه كوكب إكس سيكون دمار مخيف سيلحق في الفلك والارض ,** منه سقوط بعض الاجزاء من ذنب) الكوكب المذنب (الى الارض و تسمم الهواء ومصادر الماء وموت اكثر من ثلث سكان الارض والعجيب انهم يذكرون ان النهار والليل يفقد كلاهما الثلث فيكون النهار ثمان ساعات والليل ثمان ساعات وتكون ثمان ساعات اخرى في ظلام تام دون ضوء للقمر ودون نجوم مما سيأثر اكثر على مصادر الماء والطعام في الارض ويسبب الزلازل والفيضانات والقحط والجوع ,

وهناك دلائل اخرى مثل الكسوف والخسوف في شهر رمضان , فمن يظن ان ذلك قد حدث في الماضي فهو مخطيء وسنبين كل هذه الامور بالتفصيل والدلائل في الفصول التالية ان شاء الله  
نظن والعلم عند الله

ان المولى عز وجل يؤكد ويطمئن المؤمن الذي يرى هذه الامور المذهلة بان الله قادر على إعادة السماء كما كانت عليه من قبل ولا خوف للمؤمنين فتكون السماء ذات الرجوع والمطر الطاهر والرزق

وترى فيها الشمس والقمر والنجوم

و تعود كما كانت عليه وهذه هي والله اعلم المرحلة الثانية بعد زوال الإحمرار من السماء كما سنبين

## الاستنتاج الثالث

تكون السماء كما نعرفها الان لونها ازرق , تمطر ماء عذبا لا سموم فيه , نرى فيها الشمس والقمر ثم يظهر الطارق فتتغير حالة السماء فيصبح لونها احمر من الغازات الباقية فيها وان امطرت لا تمطر ماء عذبا لانه يلوث بسبب وجود الغازات السامة وتتغير حالة الشمس والقمر ويحصل الكسوف والخسوف كما لم يحدث من قبل وذلك لمدة وجيزة سنبينها لاحقا ان شاء الله  
ثم يعيد المولى عز وجل السماء لحالتها الاولى  
هذا ما نظن والعلم عند الله

لكن هل هناك دلائل اخرى في هذه السورة تشير الى ذلك , وما علاقة ذلك في طريقة خلق الانسان كما ذكر الله تعالى في كتابه الكريم فلينظر الانسان مما خلق سنبين ذلك لاحقا ان شاء الله

## تلخيص ما ورد

تكون السماء والارض كما نعرفهما الان وحين تبلى السرائر في زمن الظلم والجور وفي شهر رمضان يرجع الله الطارق يقول المولى عز وجل

**إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ 8**

اي رجع الطارق , اي رجوع النجم الثاقب وبرفته الكوكب المذنب الى الارض وذلك وجه تفسير آخر

فمتى يرجع الطارق

**"يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ 9"**

فما يحدث للظالم حينئذ

**"فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝ 10"**

وماذا يحدث ايضا , تتغير حالة السماء كما نعرفها

إذا , تصبح السماء حمراء ويقل المطر وان أتى المطر فلا يكون عذبا وتيبس الارض ولا تطعم  
وكل ذلك بسبب الطارق ( النجم الثاقب والكوكب المذنب)  
ثم يرجعها المولى عز وجل كما كانت عليه  
"وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ "

هذا ما نظن والله اعلم ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصببت فمناك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك

رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني،  
اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت،  
أنت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير

-----

## قلة الزرع وتغيير احوال الارض

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12

ربِّ اشرح لي صدري ويسِّر لي أمري واحلل عُقْدَةً من لساني يَفْقَهُوا قولي  
رب زدني علما

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين  
"وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ"

كما اشرنا اليه سابقا , عندما يأتي الطارق تحصل ايضا تغيرات هائلة في الارض وذلك نتيجة التغيرات في السماء  
فترتيب الآيات يشير الى ان التغيير في الارض سيحدث بعد التغيير في السماء ,  
وايضا عودة الارض الى حالتها السابقة سيلبي عودة السماء الى حالتها السابقة  
فبالاضافة الى تأثير الطارق على الشمس والقمر والاجرام السماوية الاخرى مما يؤدي الى تغيرات في مناخ الارض  
هناك وجود الغازات السامة في السماء  
فأجزاء من الغازات و الماديات الحجرية التي تكوّن ذنب الكوكب تسقط على الارض وتحرق كثير من بلدان المستكبرين  
وتسبب فياضانات هائلة تغرق كثير من بلدان الظالمين ، وتسبب كثير من المياه وتسبب القحط  
كما سنبين لكم في الكتاب الثالث ان شاء الله  
والتغيرات الفلكية تسبب ظاهرة اخرى وهي البرد والزلازل  
وهذه الزلازل هي المذكورة قبيل خروج المهدي في الاحاديث والاثار

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر ، عن المعلى بن زياد ، حدثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ،  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل ،

فيملاً الأرض قسماً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، يقسم المال صحاحاً " فقال له رجل  
: ما صحاحا ؟ قال : " بالسوية بين الناس " قال : " ويملاً الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ، ويسعهم عدله ، حتى يأمر  
مناديا فينادي فيقول : من له في مال حاجة ؟ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول أنا ، فيقول : انت السدان - يعني الخازن - فقل له : إن  
المهدي يأمرك أن تعطيني مالا ، فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم ، فيقول : كنت أجشع أمة محمد نفسا ، أو عجز  
عني ما وسعهم ؟ قال : فيرده فلا يقبل منه ، فيقال له : إنا لا نأخذ شيئا أعطيناها ، فيكون كذلك سبع سنين - أو ثمان سنين ، أو تسع  
سنين - ثم لا خير في العيش بعده - أو قال : ثم لا خير في الحياة بعده  
مسند احمد بن حنبل

وبعد ذلك يعيد المولى عز وجل السماء كما كانت عليه فتأتي بامطار غزيرة فتنبت الارض وتثمر من جديد ، وهذه الامطار المذكورة ايضا بعد خروج المهدي في الاثار وفي الاحاديث ، فذات الصدع اي تصدع وتخرج الخير من نبات وثمار وماء طيب بعد ما مُنعت من ذلك بقدرة الله سبحانه وتعالى كما يبين ذلك التغيير هذا الحديث اذا تدبرناه

أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي، عن معاوية بن قررة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ،  
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم :

ثم ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم ، لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جورا وظلما ، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبيع الله عز وجل رجلا من عترتي، فيملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت ظلما وجورا ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض،

**لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا،**  
يعيش فيها سبع سنين ، أو ثمان، أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره المستدرك على الصحيحين  
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ففي هذا الحديث بشرى , ولا يبشر بشيء الا اذا فقد  
فالبشرى الاولى هي انتشار القسط والعدل في الارض  
لسبب فقدانه كما يبين الحديث - حيث يورد ان الارض ستمتلئ جورا وظلما  
والبشرى الثانية هي

**لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا،**  
ومن الطبيعي ان يكون ذلك مفقودا والا لما بشر به الحبيب عليه وعلى آله الصلاة والسلام  
اذا قبل الخلافة

لا تخرج الارض شيئا ولا تمطر السماء كثيرا  
والا لما كانت البشرى

وهذا الحديث يصل الاحداث قبل الخلافة بقلة الماء والزرع  
ونرى ان هذه الاحداث قبيل الخلافة الاسلامية القادمة يسببها الطارق كما وضحناه في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق  
هذا ما نظنه ونراه والله اعلم

-----  
ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ 14**

لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى ذلك  
هذه احداث مذهلة وهذا الكلام صعب الفهم والاستوعاب , له علاقة واضحة بالطارق  
لذلك يؤكد المولى عز وجل انه قول حق وما هو باطل والله اعلم  
فهذا امر الله وليس فيه شك لمن يفقهه

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين  
-----

ملاحظات حول تفسير قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا 17

هذه الايات تؤكد ان هناك تدبير من الكافرين يضر ويؤذي المؤمنين وهذا يؤكد الوصل في زمن تيلي فيه السرائر وتختبر  
و كما قال الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ( زمن تمتلىء الارض فيه ظلما وجورا )  
فكلمة " إِنَّهُمْ " في الاية الشريفة ترجع للكافرين فهم يخططون ويكيدون للمؤمنين  
ولكن هناك قطعاً تدبير وتخطيط ومكر اكبر واعظم وذلك من المولى عز وجل حيث سيبتل به تدبير الكافرين  
وكل ذلك اجابة الى قوله سبحانه وتعالى , " وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ "   
الكافرين المستكبرين الذين يدعون الالهيه والفرعنة ، هم يخططون ويقولون كما خطط وقال فرعون من قبلهم  
ولكن المولى عز وجل يؤكد انه خير الماكرين , وكيد اقوى ولا بد لوصل ذلك بالطارق  
وأما التحذير في قوله سبحانه وتعالى ( فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا ) فيؤكد النصر للمؤمنين  
هذا ما نظن والله اعلم

ايها الاحبة في الله , لم يبق من الزمن الا القليل القليل  
علينا ان نصحوا من هذا النوم العميق  
لأننا من خير امة اخرجت للناس

ربما يسأل سائل فما العمل ؟ ماذا افعل ؟  
سنجيب على السؤال من كتاب الله عز وجل  
ومن حديث حبيبه وحبيبنا عليه افضل الصلاة والسلام

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ  
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ 155

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ 156  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ 157

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ  
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ 254

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 275

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ 276

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 277

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ 278

فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَإِنْ تَابْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ 279

سورة البقرة

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

26

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ 27

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً  
وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ 28

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 102  
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ  
تَهْتَدُونَ 103

وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 104

لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ 111

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ لَا يَأْلُوكُمْ خَبَالًا وَثُورًا مَا عَنِتُّمْ  
قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ  
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ 118  
هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ

وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لُفُّوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ

قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ 119

إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا  
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ 120

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ 139  
إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ  
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ 140

وَلِيَمِخَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقَ الْكَافِرِينَ 141

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ

وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ 142

سورة آل عمران

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 180

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ 181

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ 182

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ 183

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَّتْهَا إِلَّا هُوَ تَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ  
لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 187

وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ 200

سورة الاعراف

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا 23

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا 24

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا 25

وَاتَّبِعْ دَا الْفُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا 26

إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا 27

وَأَمَّا تُعْرَضْنَ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا 28

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا 29

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا 30

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا 31

وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا 32

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِي الْقَتْلِ

إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا 33

سورة الاسراء

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 41

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ 42  
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَذِي يَصْدَعُونَ 43 مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ  
يَمْهَدُونَ 44 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ 45 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ  
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتُتَبَّعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ 46

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ 47

سورة الروم

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 21

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ 22

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ 23 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا  
بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ 24 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 25 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ  
فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ 26 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ  
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ 27

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 28 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ

يُنظَرُونَ 29 فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرُوا إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ 30

سورة السجدة

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا 23

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا 24

سورة الاحزاب

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ 51 وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ 52

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَفْخَرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ 53 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ  
مُريبٍ 54

سورة سبأ

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ 29  
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ 30 أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ 31  
وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ 32

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ 81  
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ 82  
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 83  
سورة يس

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ 164 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ 165 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ 166  
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ 167  
لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ 168 لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ 169 فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ 170  
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ 171  
إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ 172 وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ 173  
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ 174 وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ 175  
أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ 176  
فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ 177  
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ 178  
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ 179  
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ 180  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ 181 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 182  
صدق الله العظيم  
سورة الصافات

قال الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني، أنه سمع حذيفة بن اليمان، يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني



فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ف جاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر قال " نعم ". قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال " نعم، وفيه دخن ". قلت وما دخنه قال " قوم يهدون بغير هدى، تعرف منهم وتتكفر ". قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم، دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها ". قلت يا رسول الله صفهم لنا.

**قال " هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا**

قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال  
" تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ".  
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال  
" فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك ".

صحيح البخاري

حدثنا محمد، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمعت أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
" لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده، فيقع في حفرة من النار ".

صحيح البخاري

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا حماد، عن رجل، لم يسمه عن الحسن، قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكر فقال  
أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
" إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ف كلاهما من أهل النار ".

قيل فهذا القاتل، فما بال المقتول قال

" إنه أراد قتل صاحبه ".

صحيح البخاري

**أيها الاحبة في الله تمسكوا بسنة الحبيب**

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّا مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ فَأَوْصِنَا، قَالَ: "أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،

وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا،

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،

وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"

سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

كفانا هدر لدماء المسلمين - لقد أن الاوان للصحة والوحدة

سبحان من قال وقوله الحق

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنِّ وَاٍلِ

سورة الرعد

## الفصل الثاني

## ملاحظات حول تفسير " فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ "

### مراحل خلق الانسان ومراحل الطارق

ما علاقة الطارق بطريقة خلق الانسان كما ذكر الله تعالى في كتابه الكريم , فلينظر الانسان مما خلق هذا كلام الحي القيوم وما هو بالهزل , اذا لا بد ان تكون هناك علاقة

انظروا الى معجزات القرآن الكريم وتدبروا - هنيئاً لكم معجزات القرآن لا تنتهي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3  
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4  
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12  
إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ 14  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أُمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا 17

قلنا سابقا اننا نظن والعلم عند الله ان جزء من الاجابة على  
"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ"

كان

"النَّجْمُ الثَّاقِبُ"

وجزاء آخر من الاجابة كان

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7

فسوف ننظر باذن الله الى " الانسان مم خلق "

يخلق الانسان من ماء دافق يخرج من الذكر من الصلب ومن الانثى من الترائب  
الماء الدافق من الذكر هو الحيوان النموي والماء الدافق من الانثى هو البويضة  
فان اردنا ان نتعرف على مميزات الطارق - الكوكب المذنب فلننظر الى مميزات الحيوان المنوي  
وان اردنا ان نتعرف على مميزات الطارق - النجم الثاقب فلننظر الى مميزات البويضة

التشابه بين الماء الدافق والطارق

نقات التشابه بين الحيوان المنوي في الذكر والكوكب المذنب  
ونقات التشابه بين البويضة في الانثى والنجم الثاقب

بسم الله الرحمن الرحيم  
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
رَبِّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

## الشكل

يخلق الانسان من ماء دافق يأتي من مصدرين ,  
المصدر الاول هو الذكر - هذا الماء الدافق من الذكر هو الحيوان المنوي الذي له ذيل او ذنب كما بيينا من قبل  
وكما يقر بذلك الاخصائيين في هذا المجال - فشكله واضح حيث يكون له رأس مدور وذنب  
والطارق " الكوكب المذنب " له ايضا رأس مدور وذيل او ذنب كما تروا في الصورة التالية  
فالتشابه واضح لا جدال فيه

والمصدر الثاني هو الانثى - فالماء الدافق هو البويضة والبويضة مدورة دون ذنب ,  
كما يقر بذلك الاخصائيين في هذا المجال - فشكلها واضح حيث تكون مدورة وليس لها ذنب  
كذلك النجم الثاقب مدور وليس بمذنب كما تروا في الصورة التالية  
فالتشابه واضح لا جدال فيه

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصببت فمناك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك

---

## الحجم

يقر الاخصائيين في هذا العلم ان حجم الحيوان المنوي في الذكر حوالي 5 الى 7 ميكرون  
بينما يقر بان حجم البويضة في الانثى هو من 150 الى 200 ميكرون  
بذلك يكون حجم البويضة اضعاف حجم الحيوان المنوي

وكذلك الحال بالنسبة للنجم الثاقب والكوكب المذنب  
فحجم النجم الثاقب اكبر بكثير من حجم الكوكب المذنب  
بل نستطيع القول بان حجم اي نجم كان سيكون اكبر من حجم اي كوكب يدور حوله

وبذلك نجد نقطة تشابه واضحة بالنسبة للحجم  
والله اعلم

وهذه صورة انتجناها لكم تظهر تقريبا مقارنة حجم وشكل الحيوان المنوي مع البويضة

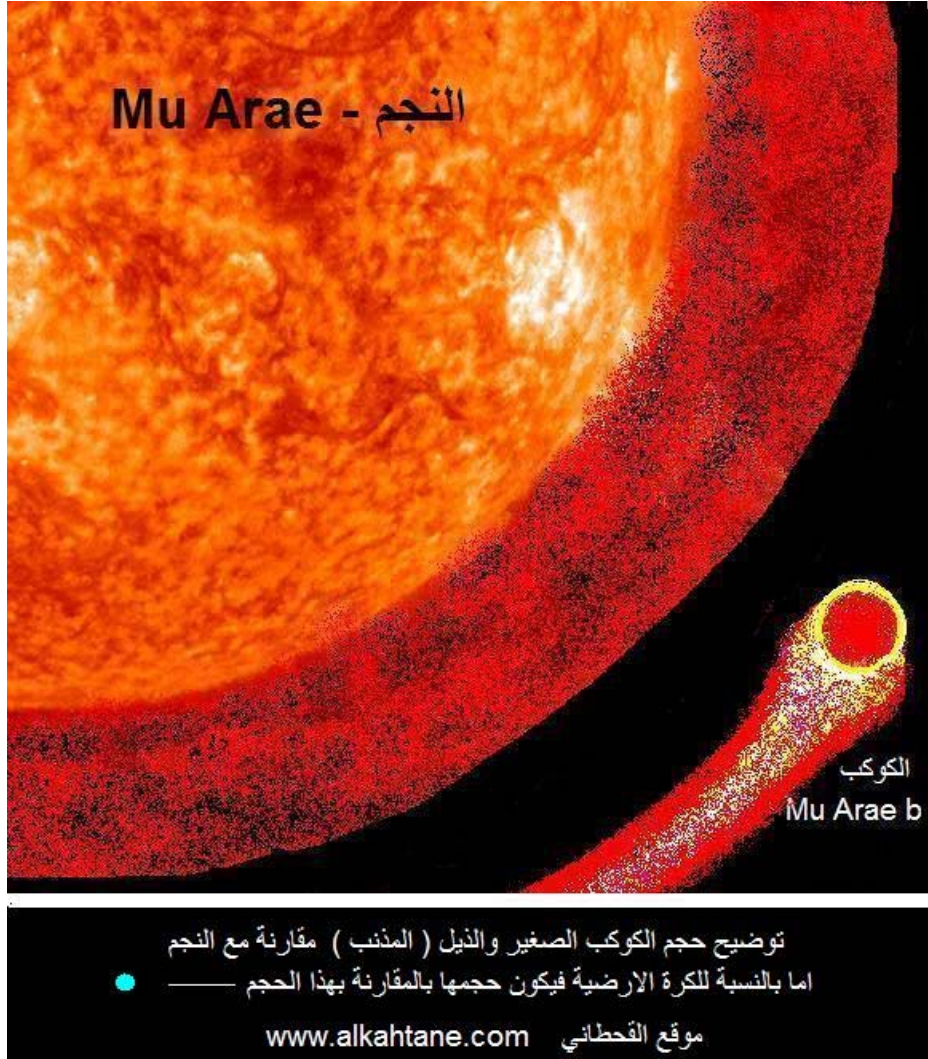
وهذه صورة انتجناها لكم تظهر تقريبا مقارنة حجم وشكل الحيوان المنوي مع البويضة



المصدر - موقع القحطاني [www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عونا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

وهذه صورة تقدر الشكل ونسبة الحجم بين النجم الثاقب والكوكب المذنب  
ان صح كون هذا الكوكب والنجم من مجموعة النجم الثاقب  
كما اشرنا اليه في الكتاب الاول من هذه الموسوعة



المصدر - موقع القحطاني [www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

فالتشابه واضح في الشكل وفي الحجم والعلم عند الله

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ 1

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3

إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7

الشعاع او الضوء

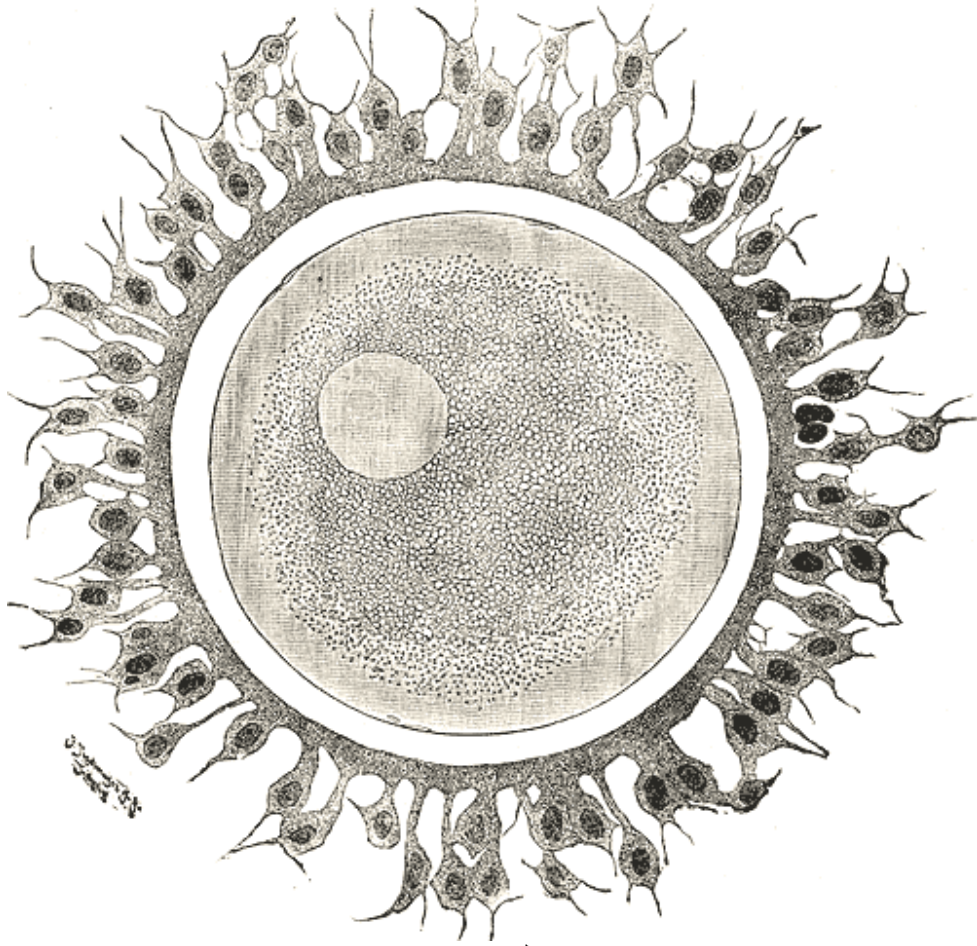


قلنا ان الكواكب لا تصدر الضوء وان النجوم هي التي تصدر الضوء  
ولقد بينا ذلك ببرهان من القرآن الكريم كما اوردنا في الكتاب الاول  
كما ان الخبراء في علم الفلك يقرون بذلك  
اذا النجوم بشكل عام تصدر ضوء او شعاع والكواكب بشكل عام لا تصدر الضوء  
فالكوكب المذنب لا يصدر ضوء والنجم الثاقب يصدر ضوء

اما مقارنة ذلك بطريقة خلق الانسان  
فيقر الاختصاصيين في هذا المجال بان الماء الدافق من الانثى وهو البويضة , فان عليها هالة مشعة تسمى التاج المشع  
واما الماء الدافق من الذكر وهو الحيوان المنوي فلا شعاع له

وبذلك فان البويضة تشابه النجم الثاقب بالنسبة للضوء او الشعاع الذي تنتجه  
وان الحيوان المنوي يشابه الكوكب المذنب بعدم اصدار الضوء او الشعاع  
فالتشابه واضح والعلم عند الله

#### هذه صورة للبويضة



المصدر

Henry Gray (1825–1861). *Anatomy of the Human Body*. 1918.

هذه صورة حقيقية للنجم المسمى Mu Arae - HD 160691



المصدر (NASA) -

The National Aeronautics and Space Administration

الإدارة الوطنية للملاحة الجوية و الفضاء

### الاستقرار في مكان مظلم

هذا الماء الدافق او الحيوان المنوي في الذكر والبويضة في الانثى يخرج من الصلب في الذكر ومن الترائب في الانثى وهو العمق في جسد الانسان حيث يكون في مكان مظلم كذلك يخرج الكوكب المذنب والنجم الثاقب من عمق السماء حيث يكونان ايضا في مكان مظلم والصورة الصابقة للنجم تبين الظلام

## القوة الذاتية في الحركة

هذا الماء الدافق او الحيوان المنوي منحه الله سبحانه وتعالى قوة ذاتية تمكنه من الحركة كما يؤكد العلماء وكذلك البويضة مكنها الله من الحركة نتيجة قوة ذاتية كذلك الحال في الكوكب المذنب والنجم الثاقب منحهم الله سبحانه وتعالى قوة ذاتية تمكنهم من الحركة

---

## تطابق السرعة

هذا الماء الدافق او الحيوان المنوي في الذكر سرعته تتفوق سرعة البويضة في الانثى كذلك سرعة الكوكب المذنب تتفوق سرعة النجم الثاقب فالكوكب المذنب يدور حول النجم الثاقب ويدور ايضا في مداره

---

## تطابق مسافة الحركة

هذا الماء الدافق او الحيوان المنوي في الذكر يقطع مسافة اطول من المسافة التي تقطعها البويضة للوصول الى مكان التلقيح كذلك الكوكب المذنب فالمسافة الذي يسير فيها تتفوق المسافة التي يسير فيها النجم الثاقب فبالاضافة الى المسافة بين المقر والكرة الارضية يدور الكوكب المذنب حول النجم الثاقب وعند الوصول يدور ايضا حول الكرة الارضية

رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عوناً على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

---

## مراحل خلق الانسان مقارنة مع ظهور الطارق وآثاره

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3  
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4  
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7

قلنا سابقا اننا نظن والعلم عند الله ان جزء من الاجابة على  
"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ"

كان

"النَّجْمُ الثَّاقِبُ"

وجزاء آخر من الاجابة كان

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7

لقد اوردنا بعض الخصائص المتشابه بين الماء الدافق وبين الطارق والان ايها الاحبة في الله سوف نتعمق باذن الله في مراحل الحمل منذ التلقيح وحتى الولادة وسنوضح لكم الحقائق العلمية لمراحل الحمل في الاشهر التسعة وحتى الولادة بقدر من الدقة وهذه حقائق علمية مؤكدة من المختصين في هذا المجال

وبناء على بعض الاثار والاحاديث واجتهادنا وذلك حسب ما نظن والعلم عند الله سوف نوضح لكم المراحل الذي تمر بها الارض بعض ظهور الطارق



## وخاصة مراحل تكوين الخلافة

فنحن نظن والعلم عند الله ان المراحل الذي يمر فيها الجنين في الرحم متشابه مع المراحل الذي يمر بها الخليفة الاول والخليفة الثاني بعد ظهور الطارق  
فبعض ما سنورده سيكون نتيجة ربط بعض الآثار بخصوص الكوكب المذنب وبخصوص الخلافة بمراحل الجنين في الرحم وبعض ما سنورده سيكون نتيجة اجتهادنا وهذ سيكون رأينا في بعض الامور والعلم عند الله في كلى الحالتين  
سنورد ما لدينا وسيكون لكم القرار في امكانية وجود التشابه  
فعليكم ان تدركوا ان ما سنورده هو ليس بحقائق بل ما نراه ونظنه والعلم عند الله

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم  
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا \* وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا  
سورة نوح - سورة 71 - آية 13-14

يبين المولى عز وجل أن خلق الإنسان إنما يتم على أطوار متتالية ، ثم يشير في سورة المؤمنين إلى أهم هذه الأطوار حيث يقول سبحانه وتعالى وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ  
ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
سورة المؤمنون - سورة 23 - آية 12-14

هذه الآيات تحتوي على أهم مراحل التطور الذي يمر بها الجنين في بطن أمه و هي

النطفة ،و العلقه ،و المضغة ،و مرحلة تخلق الأجهزة ، ثم الخلق الآخر

=====

## مقارنة الساعات الاولى في مراحل الخلق مع ظهور الطارق وآثاره

بداية ايها الاحبة في الله تعودوا على الصلاة على النبي دائماً  
قال المولى عز وجل  
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً  
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى  
قال الحبيب " من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة ". رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني

### الساعات الاولى في كيفية خلق الانسان

بعد تلقيح البويضة تتكون النطفة وبعد خمس ساعات من تكوين النطفة تتكون الصفات الوراثية التي يظهر بعضها على المولود  
والبعض الآخر على اولاده واحفاده  
وهذا ما يسمى في العلم الطبي ( بمرحلة البرمجة الجينية)  
اما علاقة ذلك بظهور الطارق وآثاره فهي

### الساعات الاولى في ظهور الطارق وآثاره

بعد خمس ساعات من بداية ظهور المذنب تتكون الصفات والخصوصيات الجديدة في الارض وهي الغازات السامة الحمراء في  
السماء  
والحقل الالكتروماغناطيسي الذي يؤثر على كل الة لها علاقة بالكهرباء , حيث تتكون صفات جديدة على الارض  
وسنبين المزيد عن ذلك لاحقاً ان شاء الله  
هذا ما نظن والله اعلم

=====

## مقارنة اول خمس ايام في مراحل الخلق مع ظهور الطارق وآثاره

### المرحلة الاولى في كيفية خلق الانسان

تلحق البويضة ثم تنقسم ستة عشر مرة ثم تتجه الى الرحم وتستغرق هذه المرحلة اربعة الى خمسة ايام  
وهذا كلام العلماء وهذه هي المرحلة الاولى في خلق الانسان  
اما علاقة ذلك بظهور الطارق وآثاره فهي

### المرحلة الاولى في ظهور الطارق وآثاره

في بعض الآثار ذكر للإحمرار في السماء الذي يليه جوع وقحط  
وفي أثر آخر تحديد مدة بقاء الإحمرار بأربعة أو خمسة أيام  
وهذه هي المرحلة الاولى في ظهور المذنب  
هذا ما نظن والله اعلم  
ورد في ذلك

(إذا رأيتم في نواحي السماء) عموداً أحمر) أي خطأ يشبه العمود الأحمر يظهر (من قبل) بكسر ففتح أي من جهة (المشرق في شهر  
رمضان) فإن ذلك علامة الجذب والقحط (فادخروا) أمر إرشاد (طعام سنتكم) أي قوت عيالكم تلك السنة التي مبدؤها ظهور ذلك  
لتطمئن قلوبكم وذلك لا ينافي التوكل بدليل ادخار سيد المتوكلين المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم قوت عياله سنة (فإنها سنة

**جوع** يجوز أن يكون ظهور ذلك علامة للقط في تلك السنة ولا أثر لظهوره فيما بعدها وهو ما عليه ابن جرير ويحتمل أنه كلما ظهر في سنة كانت كذلك ثم هذا خطاب مشافهة فيحتمل أن يكون خاصاً بأهل الحجاز وأن الجوع يكون في إقليمهم فقط ويحتمل العموم وحكمة التخصيص أنه لما كان نسخة لتقدير الأرزاق وتقديرها وإقرارها على ما اقتضاه القضاء الإلهي فيستنسخ من اللوح المحفوظ في ليلة القدر التي هي في رمضان وتسلم إلى ميكائيل الذي هو الملك الموكل بذلك كما أخرجه محيي السنة وغيره ناسب أن يكون ظهور العلامة في الشهر الواقع فيه الاستنساخ وتسليم الصحف وحكمة كون ذلك على الصورة العمودية التي هيئتها الاستطالة دون التربع والاستدارة وغيرها من الأشكال الإشارة إلى أنه عام يكون شره مستطيراً ويكون جذبته مستمداً عسيراً وحكمة كونه أحمر أن الحمرة لون مذموم فقد نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم أهل الإيمان وذلك أن الشيطان يتزين به ويؤثره على غيره من الألوان كما ورد في عدة أخبار حسان فجعل اللون المكروه المذموم علامة على حصول المكروه وموقع الهموم والغموم، والعرب تسمي عام المحل السنة الحمراء وتصف سنة الجذب بالطول وعليه جرى العرف العام بين الأنعام فيقال لليلة الشديدة كانت ليلة طويلة وتسمى نزع الروح من الجسد الذي هو أعظم العذاب بالحمرة فيقال هذا هو الموت الأحمر فلذلك جعل علامة سنة الجوع حمراء وفيه أنه لا بأس بادخار القوت خوف الغلاء وأنه لا ينافي التوكل لكن الكلام في ادخار غلة أرضه أو ما يشتريه لمؤنة عياله كما يأتي، والإذخار بذال معجزة إعداد الطعام لوقت الحاجة والخطاب لأهل تلك الديار: أعني الأقطار الحجازية كما مر ويحتمل العموم. (طب عن عبادة بن الصامت) قال الهيثمي: فيه أم عبد الله بن خالد بن معدان ولم أعرفها وبقيّة رجاله ثقافت انتهى وله شواهد منها ما أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث خالد بن معدان إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فاتخذوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع،

وعن كثير بن مرة **إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة**

قال عبد الرحمن بن جرير

**هي علامة تكون في السماء يكون اختلاف بين الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت**

وعن عبد الوهاب بن نحت بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

**في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي القعدة الفناء**

وعن أبي هريرة مرفوعاً

**تكون آية في شهر رمضان**

ومن حديث خالد بن معدان

**أنه سيبدو عمود من نار يطلع من قبل المشرق في شهر رمضان يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة**

وعن كثير بن مرة

**آية الحدثان في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت**

قال أبو جعفر

**ولا يكون ذلك إلا بعد انكساف الشمس والقمر وفي ذلك العام يغار على الحاج.**

فيض القدير شرح الجامع الصغير - الإمام عبد الرؤوف المناوي

ولكن هناك من بين ذلك لنا وهو الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه رحمهم الله

حدثنا عبد الله بن مروان عن كعب قال

هلاک بني العباس

عند نجم يظهر في الجوف، وهدة، وواهية يكون ذلك اجمع في شهر رمضان،

**تكون الحمرة ما بين الخمس الى العشرين من رمضان**

والهدة فيما بين النصف الى العشرين، والواهية ما بين العشرين الى اربعة وعشرين

ونجم يرمى به، يضيء كما يضيء القمر، ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد راسها يلتقيان،

والرجفتان في ليلة الفسحين

والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

هلاک بني العباس - ليس المقصود بذلك بني العباس في الماضي بل في الحاضر

هنا لم يحدد مدة بقاء الحدث ولكن حدد فترة الزمن الذي تظهر الغازات خلالها

لكن في الاثر الثاني حدد لنا مدة بقاء الحدث اكثر

عن كعب، قال:

علامة انقطاع ملك ولد العباس

**حمرة تظهر في جو السماء،**

**وهذه تكون فيما بين العشر من شهر رمضان الى خمس عشرة**

وواهية فيما بين العشرين الى الرابع والعشرين من شهر رمضان، ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر، ثم ينعطف

**اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية رغم ضعف سند الاثر الا انه يتفق مع ملاحظتنا في تفسير سورة الطارق ويتفق مع حديث الصيحة الذي سنخصص له جزء ونمحصه

ويتفق مع المدة الذي قدرها العلماء ايضا

ويتطفق ايضا فيما اوردناه عن ظهور النجم قبل الكوكب المذنب والله اعلم

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ اللهم ان اصببت فمناك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك

ايها الاخوة والاخوات في الله , استغفروا الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ:

**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**  
عُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّخْفِ"  
الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

=====

**القرار المكين والحرم الآمن**

خلال المرحلة الاولى في كيفية خلق الانسان  
القرار المكين والحرم الامن

قال المولى عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ  
سورة المؤمنون - سورة 23 - آية 12-13

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ \* فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ \* إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ \* قَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ  
سورة المرسلات - سورة 77 - آية 20-23

فما هو القرار المكين في مرحلة خلق الانسان  
بعد تلقيح البويضة تخلق النطفة وهي بداية خلق جديد ومقرها بعد 5 ايام يصبح في الرحم في الانثى  
فالرحم هو القرار المكين بالنسبة للبويضة الملقحة - النطفة  
والنطفة هي بداية مخلوق جديد

ورد في تفسير الطبري  
ثم جعلنا الإنسان الذي جعلناه من سلالة من طين نطفة في قرار مكين، وهو حيث استقرت فيه نطفة الرجل من رحم المرأة،  
ووصفه بأنه مكين؛ لأنه مكن لذلك ، وهياً له ليستقر فيه إلى بلوغ أمره الذي جعله له قرار

فما هو الرحم في الارض وما هي النطفة فيه

قال المولى عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ  
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا  
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ  
سورة آل عمران - سورة 3 - آية 96-97

النطفة هي بداية خلق جديد و بداية عهد جديد لامة الاسلام وهو عهد الخلافة الراشدة المهديّة  
اما الرحم في الارض فهو المكان الذي يحضن هذه الخلافة  
هو مكة المكرمة - هو مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا  
هو المسجد الحرام في مكة المكرمة حيث تحدث البيعة بين الركن والمقام  
هذا ما نظن والله اعلم

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها، قالت  
عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه، فقلنا يا رسول الله، صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال  
العجب إن ناساً من أمتي يؤمنون بالبيت برجل من قريش،

**قد لجأ بالبيت**

حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم  
قلنا، يا رسول الله، إن الطريق قد تجمع الناس ، فقال  
نعم، فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكاً واحداً، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله تعالى على نياتهم  
أخرجه الإمام مسلم، في صحيحه.

فهذا البيت هو المكان الامن والقرار المكين  
يدخله المهدي ويخسف المولى عز وجل بمن يمكرون له  
والله ورسوله اعلم

## مقارنة مرحلة نفخ الروح في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

### المرحلة الثانية في كيفية خلق الانسان

بداية ايها الاحبة في الله تعودوا على هذا الذكر ولومرة في اليوم وحاولوا قوله ثلاث مرات بعد كل صلاة  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
من قالها كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإذا أمسى حتى يصبح .  
صحيح سنن ابن ماجه

### الاربعين يوم الاولى وما يليها قبل نفخ الروح

أخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود قال :  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق  
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما  
ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح  
ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها .  
اما علاقة ذلك بالطارق فهي

### المرحلة الثانية في ظهور الطارق وآثاره

في البداية وفي مرحلة الاربعين يوم وهي مرحلة النطفة  
ثم بعدها العلقه ثم المضغة حتى نفخ الروح

تمر الامة في فترة غربلة ومعصرة وهي حروب وتصفية حتى يأتي الفرج من المشرق بالخليفة الاول الهاشمي  
وهي بداية مرحلة الامل بالعدل ونفخ الروح في العملاق النائم - خير امة اخرجت للناس  
فالاربعين يوم هي بداية الخلافة الاولى للهاشمي  
ومن ثم بعج اربعة اشهر  
يبث الله الروح في هذه الأمة كما يبث الروح في الجنين في بطن امه  
سنتعمق في هذه الامور في الكتب الاخرى ان شاء الله  
هذا ما نظن والله اعلم

=====

## مقارنة مرحلة النشأة خلقا آخر في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

## المرحلة الثالثة في كيفية خلق الانسان الاربعة اشهر - النشأة خلقا آخر - نفخ الروح

اربعة اشهر وهي منذ التلقيح حتى النشأة خلقا آخر  
فمن نطفة الى علقة الى مضغة الى نفخ الروح فيصبح خلقا آخر في الشهر الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ  
ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا  
ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ  
فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

سورة المؤمنون - سورة 23 - آية 12-14

اربعة اشهر وهي منذ التلقيح حتى تنفخ الروح فيه  
ومن ثم يبدأ بالشهيق والزفير عن طريق الرئة وتكتمل عملية الدورة الدموية

اما علاقة ذلك بالطارق وآثاره فهي

## المرحلة الثالثة في ظهور الطارق وآثاره اربعة اشهر بعد الظهور

هذه النشأة خلقا آخر هي بيعة الخليفة الآخر  
وهو الخليفة الثاني المهدي محمد بن عبد الله بين الركن والمقام في مكة المكرمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أحسبه رفعه، قال:  
"يسمع في شهر رمضان صوت من السماء، وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تحزب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج،  
وفي المحرم الفرج".  
أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، في كتاب الملاحم  
ضعيف متواتر

قال نعيم حدثنا الوليد عن عقبة عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج  
وفي المحرم يناد من السماء ألا أن صفوة الله من خلقه فلان واسمعوا له وأطيعوا.  
أخرجه ابو عمر الداني عن عنبسة  
ايضا اخرجه الطبراني في الاوسط مرفوعا

## وفي نص آخر حسن

دون ذكر شهر رمضان ورد ما يلي  
حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**في ذي القعدة تجادب القبائل، و عامنذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى،**  
[ فيكثر فيها القتلى، وتسفك فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة ]  
حتى يهرب صاحبهم، فيؤتى به، بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره  
[ ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك ]  
فيبايعه مثل عدة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
في العرف الوردي في أخبار المهدي قال الامام السيوطي  
الزيادة من (الفتن)، قال الشيخ عبد الله الغماري في كتابه (ص55):  
**إسناده حسن. اهـ**

قلت: وللحديث شاهد مرسل عن شهر بن حوشب، أخرجه الداني في (الفتن) (519)  
ورد ايضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف: يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي  
وورد ايضا في الجامع الكبير للسيوطي

وهناك زيادة اخرى للحديث عند الحاكم وهي سبب رفض الذهبي والزيادة عبارة عن حديث اخر مضافا لهذا الحديث وهي  
قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معا ويعرفون معا  
على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض و اقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه و  
هو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنه أنظر إلى دموعه فيبايع كرها فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض و المهدي في السماء  
**أما النص الوارد هنا فهو حسن**

وله شواهد اخرى تذكر شهر رمضان

قال صفوان ، وقال مهاجر النبال :

**تكون في رمضان فترمض قلوبهم ، وشوال يشال بينهم ، وفي ذي القعدة يستفدعهم ، وفي ذي الحجة تسفك الدماء**

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

" مهاجر النبال هو ابن عمرو الشامي"

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
ورد ايضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف: يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**يكون صوت في رمضان**

ومعمعة في شوال في ذي القعدة تحارب القبائل و عامنذ ينهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى  
وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
وأخرج مثله الحاكم في المستدرك على الصحيحين من طريق المصنف مطولا فيه زيادة للحديث وهي سبب رفض الذهبي  
والزيادة عبارة عن حديث اخر مضافا لهذا الحديث وهي

قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معا ويعرفون معا  
على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض و اقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه و  
هو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنه أنظر إلى دموعه فيبايع كرها فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض و المهدي في السماء  
**أما النص الوارد هنا فهو حسن**



تستمر مرحلة الغرلة والتصفية من شهر رمضان حتى شهر محرم حيث يكون الوضع مهياً للنشأة بخلقا آخر  
ففي نهاية ذي الحجة وبداية محرم يبايع الخليفة الثاني المهدي وينشأ خلقا آخر  
وذلك بعد اربعة اشهر من ظهور الكوكب المذنب في رمضان  
اي ان بيعة المهدي في محرم بعد اربعة شهور  
وهذه البيعة هي نفخ الروح في الأمة ونشأة الخلق الاخر  
هذه الأمة العظيمة الذي هي نائمة تحيا من جديد ويبث الله الروح فيها كما يبث الروح في الجنين في بطن امه  
وينشئها خلقا آخر

وهي مرحلة الاربعة اشهر منذ التلقيح وحتى النشأة خلقا آخر  
تستمر مرحلة الغرلة والتصفية من شهر رمضان حتى شهر محرم حيث يكون الوضع مهياً للنشأة بخلقا آخر  
وتمر هذه المرحلة في عدة اطوار معظمها تصفية و غرلة ففي شوال مهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل  
هذا ما نظن والله اعلم

وفي هذه المرحلة سنشير الى احداث شهر ذي الحجة و شهر محرم

### اما ذي الحجة الجزء الاخير من الاشهر الاربعة - النشأة خلقا آخر مرحلة الحمل - الاسبوع 13-14

مرحلة الحمل في الاسبوع 13 = يبدأ الجنين في التحرك بشكل بسيط ويبدأ تكوين معالم الوجه  
مرحلة الحمل في الاسبوع 14 = يبدأ صدر الأم في تكوين الغذاء للطفل وهو ما يسبق حليب الام بعد الولادة

اما علاقة ذلك بالطارق وآثاره فهي

### الجزء الاخير من الاشهر الاربعة في ظهور الطارق وآثاره منذ النصف من ذي الحجة الى نهاية شهر ذي الحجة

مرحلة الحمل في الاسبوع 13 = يبدأ الجنين في التحرك بشكل بسيط ويبدأ تكوين معالم الوجه  
وذلك يمثل المرحلة الذي يعرف الخليفة فيها للبعض بعد احداث الحاج  
مرحلة الحمل في الاسبوع 14 = يبدأ صدر الأم في تكوين الغذاء للطفل وهو ما يسبق حليب الام بعد الولادة  
وذلك يمثل عملية التحضير لنصرة الخليفة في صدر الام مكة المكرمة  
هذا ما نظن والله اعلم

-----

### الجزء الاخير من الاشهر الاربعة - النشأة خلقا آخر

## مرحلة الحمل - الاسبوع 18 - 17 - 16 - 15

مرحلة الحمل في الاسبوع 15 = يتكون علي جلد الجنين غطاء شبه شعري يغطي الجلد وتزداد حركة الجنين  
مرحلة الحمل في الاسبوع 16 = تظهر الاعضاء التناسلية و يتحدد نوع الجنين ولكن عن طريق الموجات فوق الصوتية فقط  
و تستطيع الأم الآن الشعور بحركة الجنين جيداً  
مرحلة الحمل في الاسبوع 17 = يبدأ الجنين الآن بالشهيق والزفير عن طريق الرئة وتكتمل عملية الدورة الدموية وعملية مجرى  
البول و يبدأ الجنين في الحركة الواضحة داخل الرحم ويستخدم في ذلك الحبل السري  
مرحلة الحمل في الاسبوع 18 = تبدأ مادة تسمى النخاع في الاحاطة بالنخاع الشوكي في الظهر , اما الرحم فيتسع بشكل واضح

اما علاقة ذلك بالطارق وآثاره فهي

### الجزء الاخير من الاشهر الاربعة في ظهور الطارق وآثاره

#### شهر محرم

مرحلة الحمل في الاسبوع 15 = يتكون علي جلد الجنين غطاء شبه شعري يغطي الجلد وتزداد حركة الجنين  
وذلك يمثل تكوين جماعة المبايعين وتبدأ عملية الملاحقة للبيعة حيث تزداد حركة الخليفة من مكة الى المدينة  
هروبا من مواجهة البيعة  
مرحلة الحمل في الاسبوع 16 = تظهر الاعضاء التناسلية و يتحدد نوع الجنين ولكن عن طريق الموجات فوق الصوتية فقط  
و تستطيع الأم الآن الشعور بحركة الجنين جيداً  
وذلك يمثل معرفة الخليفة ولكن من قبل اهل البيعة فقط ويبايع كرها  
ويعلم اهل مكة بالبيعة وحركة الخليفة جيداً  
وهذا هو المقصود في الاثر حيث ورد " وفي المحرم الفرج"  
مرحلة الحمل في الاسبوع 17 = يبدأ الجنين الآن بالشهيق والزفير عن طريق الرئة وتكتمل عملية الدورة الدموية وعملية مجرى  
البول و يبدأ الجنين في الحركة الواضحة داخل الرحم ويستخدم في ذلك الحبل السري  
ذلك يمثل مرحلة ما بعد البيعة حيث ( تبدأ عملية التنفس ) وهي مجيء المزيد من الانصار  
فتكتمل اول دورة دموية للجنين  
اي تكتمل الموجة الاولى والاساسية من الانصار  
واما المرحلة التي يبدأ الجنين في الحركة الواضحة داخل الرحم  
فذلك يمثل المرحلة الذي يبدأ الخليفة ومناصريه الحركة الواضحة في الجزيرة العربية  
مرحلة الحمل في الاسبوع 18 = تبدأ مادة تسمى النخاع في الاحاطة بالنخاع الشوكي في الظهر  
اما الرحم فيتسع بشكل واضح  
هذه المادة التي تحيط بالنخاع الشوكي في الظهر  
هي تكملة وتثبيت عملية البيعة من الانصار  
واما الرحم الذي يتسع بشكل واضح لاحتواء الجنين  
فهو القرار المكين مكة المكرمة)  
فيتسع بشكل واضح ليشمل اجزاء اخرى من الجزيرة العربية  
وبذلك يكون قد نشأ خلقا آخر في بطن الام البشرية  
وبذلك يكون قد نشأ خليفة آخر , خليفة جديد وامة جديدة  
المهدي محمد بن عبد الله  
هذا ما نظن والله اعلم

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3  
 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4  
**فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5**  
 خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7  
 إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12 إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ 13 وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ 14  
 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا 17

وسبحان من قال وقوله الحق  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
**وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ**  
 مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ \* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً  
**فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ**  
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا  
**ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ**  
 فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
 سورة المؤمنون - سورة 23 - آية 12-14

الاحاديث التي تدل على البيعة في المسجد الحرام وهو القرار المكين في الارض وهو البلد الامن  
 الذي تتم فيه البيعة لخلقا آخر وهي بيعة الخليفة الآخر محمد بن عبد الله

وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا الوليد بن صالح ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، حدثنا زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الملك العامري ، عن يوسف بن ماهك ، أخبرني عبد الله بن صفوان ، عن أم المؤمنين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 "سيعود بهذا البيت - يعني الكعبة - قوم ليست لهم منعة ، ولا عدد ولا عدة ، يبعث إليهم جيش ، حتى إذا كانوا بببداء من الأرض خسف بهم "  
 ،قال يوسف : وأهل الشام يومئذ يسيرون إلى مكة ، فقال عبد الله بن صفوان : أما والله ما هو بهذا الجيش ، قال زيد : وحدثني عبد الملك العامري ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن الحارث بن أبي ربيعة ، عن أم المؤمنين ، بمثل حديث يوسف بن ماهك ، غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان  
 صحيح مسلم

حدثنا أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائما ولا يهرق دما  
 أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن  
 كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
 أورده السيوطي المتوفي سنة 911 هجري في كتابه الحاوي للفتاوي ونسبه للمصنف

وروى أبو داود من حديث صالح بن أبي مريم أبي الخليل الضبيعي عن صاحب له عن أم سلمة عن النبي قال  
 يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة

### فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام

ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى لناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قریش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبية لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون وفي رواية فيلبث تسع سنين

ورواه الإمام أحمد باللفظين ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة نحوه ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث قتادة عن صالح أبي الخليل عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد عن أم سلمة والحديث حسن ومثله مما يجوز أن يقال فيه صحيح المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية

وأخرج (ك) نعيم بن حماد (986)، والحاكم (4/503\8584)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
في ذي القعدة تجادب القبائل، و عامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى، [ فيكثر فيها القتلى، وتسفك فيها الدماء،  
حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة ]، حتى يهرب صاحبهم،

### فيؤتى به، بين الركن والمقام ، فيبايع وهو كاره

[ ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك ] ، فيبايعه مثل عدة أهل بدر، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض  
وفي العرف الوردي - الزيادة من (الفتن)، قال الشيخ عبد الله الغماري في كتابه (ص55): إسناده حسن. اهـ

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

### يباع لرجل بين الركن والمقام

عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء  
خسف بهم

فيغزوهم رجل من قریش أخواله من كلب فيلنقون فيهزمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب".  
في الصحيح طرف منه.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار

وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.  
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال

### يستخرج المهدي كاره من مكة من ولد فاطمة فيبايع

أخرجه نعيم بن حماد - إسناده حسن

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
أورده السيوطي المتوفي سنة 911 هجري في كتابه الحاوي للفتاوي ونسبه للمصنف

حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لقتيبة - (قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا) جرير  
عن عبدالعزيز بن ربيع، عن عبيد الله بن القبطية. قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان، وأنا معهم، على أم سلمة، أم  
المؤمنين. فسألاها عن الجيش الذي يخسف به. وكان ذلك في أيام ابن الزبير. فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

### "يعوذ عائد بالبيت فيبعث إليه بعث. فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم"

فقلت: يا رسول الله! فكيف بمن كان كارهًا؟ قال "يخسف به معهم. ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته".  
وقال أبو جعفر: هي ببيداء المدينة.

صحيح مسلم

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لعمرو). قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان. سمع جده عبدالله بن صفوان يقول: أخبرتني حفصة؛

أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
"ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه. حتى إذا كانوا ببداء من الأرض، يخسف بأوسطهم. وينادي أولهم آخرهم. ثم يخسف بهم.  
فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم".  
فقال رجل: أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة. وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم.  
صحيح مسلم

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا يونس بن محمد. حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد، عن عبدالله بن الزبير؛ أن عائشة قالت:

عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه. فقلنا: يا رسول الله! صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله. فقال  
"العجب إن ناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش. قد لجأ بالبيت.  
حتى إذا كانوا بالببءاء خسف بهم"

فقلنا: يا رسول الله! إن الطريق قد يجمع الناس. قال "نعم. فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل. يهلكون مهلكا واحدا.  
ويصدرون مصادر شتى. يبعثهم الله على نياتهم".

صحيح مسلم

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصبت فمذك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك  
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي،  
وكل ذلك عندي

## مقارنة مرحلة ما بعد النشأة خلقا آخر في الجنين مع ظهور الطارق وآثاره

المرحلة الرابعة في كيفية خلق الانسان

ما بعد النشأة خلقا آخر

مرحلة الحمل - الاسبوع 19- 20 - 21- 22

مرحلة الحمل في الاسبوع 19 = يظهر الجنين واضح في صور الاشعة وتظهر الاعضاء التناسلية  
مرحلة الحمل في الاسبوع 20 = يستمر حجم الرحم بالتوسع ويكتمل نمو الحواس الخمس من تذوق - شم - سمع - رؤية - لمس  
يبدأ في عملية ابتلاع سائل النخطة وتبدأ الكلي في تكوين البول  
مرحلة الحمل في الاسبوع 21 = يستمر في عملية ابتلاع سائل النخطة حتى ينتهي ثم يبتلع الماء  
ويحول باقي المواد الموجودة في السائل الى الامعاء  
الاسبوع 22 = تقوى أذن الجنين ويسمع الحركة والصوت خارج الرحم

وذلك يمثل والله اعلم مرحلة ما بعد البيعة للخليفة الثاني  
نظن والعلم عند الله انه يبدأ خبر تكوين الخلافة الاسلامية بالانتشار  
و تبدأ اثار الخلافة تظهر خارج الجزيرة العربية (الرحم)  
والله اعلم

المرحلة الخامسة في كيفية خلق الانسان  
مرحلة الحمل - الاسبوع 26 - 25 - 24 - 23

مرحلة الحمل في الاسبوع 23-24-25-26 = الأوعية الدموية فى رنتيه تتطور لإعدادة للتنفس و يستمر نمو الجنين بشكل ثابت

وذلك يمثل والله اعلم مرحلة نمو الخلافة بشكل ثابت

المرحلة السادسة في كيفية خلق الانسان  
مرحلة الحمل في الاسبوع 27-28-29-30

مرحلة الحمل في الاسبوع 27-28-29-30 = يستطيع الجنين الان فتح عينيه وإغماضها و النوم والاستيقاظ فى فترات منتظمة و تتكون طبقات الدهون تحت جلده أيضاً حيث يستعد للحياة خارج الرحم ثم تنمو عضلاته ورنتيه ويستطيع التمييز بين النور والظلام ، كما يمكنه تتبع النور والإضاءة الخارجية

وذلك يمثل والله اعلم مرحلة الاستعداد والتهيئة لخروج الخلافة الى الشام والعراق  
اما بالنسبة لتمييز الجنين بين النور والظلام فذلك يخص الانصار والاعداء للخلافة  
في هذه المرحلة يظهر اعداء الخلافة ويتهيئوا لمواجهتها  
هذا ما نظن والله اعلم

المرحلة السابعة في كيفية خلق الانسان  
مرحلة الحمل في الاسبوع 31-32-33-34

مرحلة الحمل في الاسبوع 31-32-33-34 = تبدأ طبقات الدهون فى التراكم تحت الجلد لاستقبال حياته الجديدة

وذلك يمثل والله اعلم المزيد من الاستعداد وتقوية البنیان

المرحلة الثامنة في كيفية خلق الانسان

مرحلة الحمل في الاسبوع 35-36-37-38

مرحلة الحمل في الاسبوع 35-36-37-38 = ومعظم النمو الجسدى الأساسى له قد اكتمل الآن.  
ويقضى الجنين الأسابيع القليلة القادمة فى إضافة المزيد لوزنه.

وذلك يمثل والله اعلم آخر مرحلة الاستعداد للانتشار وانتظار العلامة من الله وهي خسف البيداء  
هذا ما نظن والله اعلم

## مرحلة الولادة

### المرحلة التاسعة في كيفية خلق الانسان الولادة

نهاية مرحلة الحمل = جميع الأعضاء اكتمل نموها  
تبدأ مرحلة توسع عنق الرحم وانقباض عضلة الرحم  
ويحدث ذلك نتيجة عوامل عديدة منها الميكانيكية ومنها الهرمونية حيث يتم إفراز مجموعة من الهرمونات تساعد على بدء المخاض  
فقبل الولادة مباشرة تحدث عملية توسع وانقباض عنق وعضلة الرحم  
ثم تحدث الولادة ويرى الناس المولود الجديد باعينهم حين تتم عملية الولادة  
فهذه المعجزة من الله تبرهن ولادة المولود لمن كان يشك في امر الحمل و اراد البرهان  
تحصل الولادة وبها يكون البرهان واضحا لمن شك في امر الحمل ، فهنا يرى المولود بعينه  
سبحان من قال وقوله الحق

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ تُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ \*

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ

سورة عبس - سورة 80 - آية 18-20

قال القرطبي

قال ابن عباس في رواية عطاء وقتادة والسدي ومقاتل : يسره للخروج من بطن أمه .

### المرحلة التاسعة في ظهور الطارق وآثاره شهر رجب

بعد تسعة اشهر من ظهور الكوكب المذنب والعلم عند الله  
يحدث خسف البيداء , حيث تحدث عملية توسع وانقباض ارض صحراء البيداء ويخسف بالجيش المبعوث من الشام  
ثم يرى الناس البرهان بان الذي بويع في نهاية موسم الحاج هو المهدي حين يحصل خسف البيداء  
فهذه المعجزة الالهية تبرهن ولادة المهدي اي تبرهن ان هذا الشخص الذي بويع هو المهدي المقصود لمن كان يشك في الامر  
كما تبرهن عملية الولادة ان حمل المرأة كان حقيقة والله اعلم  
فيسهل الله عز وجل له ولقومه السبيل

سنبين امور اخرى في الكتب الاخرى بالتفصيل ان شاء الله ,  
لكن الان سنبين مختصراتها منها الضعيف وسنذكره للاستئناس ومنها القوي  
خلال رمضان يظهر رجل مع ظهور المذنب وتكون مدة حكمه تسعة اشهر (حمل امرأة كما ورد في الآثار )  
وهو احد السفينيين ولن ندخل في تفسير ذلك الان وسبب ظهوره في رمضان والله اعلم هو تأثير الطارق (الكوكب المذنب) على  
موازين القوى , ويجبر خاطر المسلمين بانتصاراته كما يجبر الله خاطر الزوجين حينما يبشرا بالحمل , في بداية ظهوره يهزم الروم  
ويدخل القدس ثم يظفر المهدي بمكة المكرمة ويباع فيرسل له جيش فيخسف بجيشه  
ويباع المهدي بعد الخسف  
وهذه التفاصيل اشرنا الى بعضها في الكتاب العاشر  
والخسف ورد في الصحيح كما بيناه سابقا

حدثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لقتيبة ، قال إسحاق : أخبرنا وقال الآخرون : حدثنا - جرير ، عن عبد العزيز بن ربيع ، عن عبيد الله ابن القبطية ، قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما ، على أم سلمة أم المؤمنين ، فسألها عن الجيش الذي يخسف به ، وكان ذلك في أيام ابن الزبير ، فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يعوذ عائذ بالبيت ، فيبعث إليه بعث ، فإذا كانوا ببداء من الأرض خسف بهم "** فقلت : يا رسول الله فكيف بمن كان كارها ؟ قال : " يخسف به معهم ، ولكنه يبعث يوم القيامة على نبيته وقال أبو جعفر : حدثناه أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد العزيز بن ربيع ، بهذا الإسناد ، وفي حديثه : قال فلقيت أبا جعفر ، فقلت : إنها إنما قالت : ببداء من الأرض ، فقال أبو جعفر : كلا ، والله إنها لببداء المدينة صحيح مسلم

### الفصل الثالث

#### علاقة سورة الطارق بيوم العقبة والصلة بحال الامة الان والنصر القادم

يوم العقبة هو يوم رحلة النبي عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام الى الطائف ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قرأ سورة الطارق يوم العقبة - لماذا اختار هذه السورة بالذات سنين ذلك باذن الله  
سنين ايضا باذن الله التشابه بين حال الحبيب في عام الحزن حيث لم يجد نصرة الا من الله عز وجل وبين حال الامة الان حيث لا نصرة لها الا من الله سبحانه وتعالى  
ايها الاحبة في الله , صلوا على الحبيب  
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وآله بما هو اهل به وبما انت اهل به حتى تحب وترضى

#### الظروف التي سبقت رحلة الطائف - عام الحزن

##### وفاة أبي طالب

كان عام حزن عند الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام وبدأ بوفاة أبو طالب , عم الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام , الذي رباه و صد عنه كيد الكفار من قريش و حماه منهم

قال ابن إسحاق:

عمه أبي طالب كان عضداً وحرزاً في أمره ومنعة وناصرأ على قومه.  
ولولا ما نهانا الله عنه من الاستغفار للمشركين لاستغفرنا لأبي طالب وترحمنا عليه

لكن الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام كان يحبه فلما مات حزن حزنا كبيرا فكانت بداية عام الحزن



### مكر قريش بعد وفاة ابي طالب

فلما مات عم الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام , اجترأ سفهاء قريش على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ونالوا منه ما لم يكونوا يصلون إليه ولا يقدرّون عليه.

تعرض الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام والمسلمين في مكة المكرمة الى حصار والى ضرر وأذى قال ابن كثير عن ابن إسحاق: كان النفر الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته: أبو لهب، والحكم بن أبي العاص بن أمية، وعقبة بن أبي معيط، وعدي بن الحمراء، وابن الأصداء الهذلي - وكانوا جيرانه - لم يسلم منهم أحد إلا الحكم بن أبي العاص. وكان أحدهم - فيما ذكر لي - يطرح عليه رحم الشاة وهو يصلي، وكان أحدهم يطرحها في برمته إذا نصبت له، حتى اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجراً يستتر به منهم إذا صلى، فكان إذا طرحوا شيئاً من ذلك يحمله على عود، ثم يقف به على بابه، ثم يقول:

((يا بني عبد مناف أي جوار هذا؟)) ثم يلقيه في الطريق.

قال ابن كثير : وعندي أن غالب ما روي مما تقدم من طرحهم سلا الجزور بين كتفيه وهو يصلي. كما رواه ابن مسعود وفيه أن فاطمة جاءت فطرحته عنه وأقبلت عليهم فشتمتهم، ثم لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على سبعة منهم وكذلك ما أخبر به عبد الله بن عمرو بن العاص من خنقهم له عليه السلام خنقاً شديداً حتى حال دونه أبو بكر الصديق قائلاً:

أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟

وكذلك عزم أبي جهل - لعنه الله - على أن يطأ على عنقه وهو يصلي فحيل بينه وبين ذلك، وما أشبه ذلك كان بعد وفاة أبي طالب، والله أعلم.

### وفاة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وأرضاها

الزوجة الاولى لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

كانت الزوجة الصالحة رضي الله عنها وأرضاها , اول من آمن به وصدقه , كانت نعم القرين والأنيس و نعم المعين والنصير , كانت مبشرة بالجنة.

قال البخاري: حدثنا قتيبة، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. قال: أتى جبرائيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام - أو طعام أو شراب - فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. قال السهيلي: وإنما بشرها ببيت في الجنة من قصب - يعني قصب اللؤلؤ - لأنها حازت قصب السبق إلى الإيمان، لا صخب فيه ولا نصب لأنها لم ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم ولم تتعبه يوماً من الدهر فلم تصخب عليه يوماً ولا أدته أبداً. هذه الغالية عند الحبيب ماتت , فكان الحزن العظيم

يا حبيبي يا رسول الله كم تحملت من اجل هذا الدين ومن اجل خير امة اخرجت للناس

بأبي انت وأمي يا رسول الله

يا ليتني كنت معك

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

اللهم صل على خير الخلق نبينا وحبيبنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام

وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.

اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه ببلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.

اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.

اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام

برحمتك يا أرحم الراحمين

## حالة الحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام قبل رحلة الطائف

قال ابن إسحاق: ثم إن خديجة وأبا طالب هلكا في عام واحد،  
فقتابعت على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المصائب بهلك خديجة، وكانت له وزير  
صدق على الابتلاء يسكن إليها  
تصوروا حزن الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام،  
مات سنده امام قریش عمه ابو طالب وزاد الظلم فتعرض في مكة المكرمة الى حصار  
والى اقصى ضرر وأذى  
ثم ماتت الغالية رضي الله عنها وارضاهها  
فلا سند له امام كفار قریش ولا أنيسا ولا نصيرا ولا معينا في بيته الا الله سبحانه وتعالى

ليس ذلك حال الامة الان ايها الاحبة في الله  
لا أنيس لهذه الامة العظيمة ولا نصير ولا معين الا الله سبحانه وتعالى

فما كان موقف الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام بعد اقصى حالات الحزن من وفاة الاحبة  
وبعد اقصى حالات الظلم والحصار من كفار قریش  
توكل على الواحد الاحد واستمر في طريق الحق والدعوة

سبحان من قال وقوله الحق  
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ  
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ  
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

## رحلة الطائف

قال ابن كثير عن ابن إسحاق:

فلما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تكن نالته منه في حياة عمه أبي طالب،

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، يلتمس من ثقيف ( أهل الطائف ) النصره والمنعة بهم من قومه،

ورجا أن يقبلوا منه ما جاءهم به من الله تعالى، فخرج إليهم وحده.

قال ابن إسحاق: فحدثني يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي. قال:

انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعمد إلى نفر من ثقيف هم سادة ثقيف وأشرفهم وهم أخوة ثلاثة: عبد ياليل، ومسعود، وحبيب بنو عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف. وعند أحدهم امرأة من قريش من بني جمح، فجلس إليهم فدعاهم إلى الله، وكلمهم لما جاءهم له من نصرته على الإسلام والقيام معه على من خالفه من قومه. فقال أحدهم: هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله أرسلك. وقال الآخر: أما وجد الله أحداً أرسله غيرك؟ وقال الثالث: والله لا أكلمك أبداً لأن كنت رسولاً من الله كما تقول لأنت أعظم خطراً من أن أرد عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي أن أكلمك.

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم وقد يؤس من خير ثقيف، وقد قال لهم - فيما ذكر لي - : ((إن فعلتم ما فعلتم فاكتموا علي)).

وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبلغ قومه عنه فيذئروهم ذلك عليه، فلم يفعلوا وأغروا به سفهاءهم وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به، حتى اجتمع عليه الناس وألجنوه إلى حائط لعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة وهما فيه.

ورجع عنه من سفهاء ثقيف من كان يتبعه، فعمد إلى ظل حبله من عنب، فجلس فيه وابنا ربيعة ينظران إليه،

ويريان ما يلقي من سفهاء أهل الطائف.

أيها الاحبة في الله , صلوا على الحبيب

اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله , النبي الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعتة إلى أشرف محل وأعلى مقام

وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.

اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.

اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وانتصر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.

اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة

والرضوان في دار السلام

برحمتك يا أرحم الراحمين

## يقرأ الحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام سورة الطارق حين الحزن والالام وبعد الابتلاء بمعاملة ثقيف

تكملة كلام ابن كثير  
فلما اطمأن قال - فيما ذكر

اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وهواني على الناس،  
يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي  
إلى من تكلني إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمري  
إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي  
ولكن عافيتك هي أوسع لي  
أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات  
وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة  
من أن تنزل بي غضبك، أو تحل علي سخطك،  
لك العتبي حتى ترضى لا حول ولا قوة إلا بك.

وقد ذكر موسى بن عقبة نحواً من هذا السياق إلا أنه لم يذكر الدعاء، وزاد: وقعد له أهل الطائف صفين على طريقه، فلما مرَّ جعلوا لا يرفع رجله ولا يضعهما إلا رضخوهما بالحجارة حتى أدموه، فخلص منهم وهما يسيلان الدماء، فعمد إلى ظل نخلة وهو مكروب، وفي ذلك الحائط عتبة وشيبة ابنا ربيعة، فكره مكانهما لعداوتهما الله ورسوله.

وقد روى الإمام أحمد، عن أبي بكر بن أبي شيبة: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل العدواني، عن أبيه: أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس - أو عصي - حين أتاهم يبتغي عندهم النصر فسمعه يقول: {والسما والطارق} حتى ختمها. قال: فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام. قال: فدعنتي ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقاً لتبعناه. انتهى كلام ابن كثير

ولقد اورد هذا النص القرطبي في الجامع لأحكام القرآن - ورواه الطبراني والبخاري في التاريخ  
وعبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات.

ولقد اورد ابن خزيمة وفيه اختلاف بسيط في باب استحباب الاعتماد في الخطبة على القسي أو العصا  
استنادا بالنبي -صلى الله عليه وسلم-

أنا أبو طاهر حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن عمرو بن تمام المصري حدثنا يوسف بن عدي حدثنا مروان بن معاوية  
عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الرحمن بن خالد وهو العدواني عن أبيه  
انه أبصر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو قائم على قوس أو عصا حين أتاهم قال  
فسمعه يقول والسما والطارق  
فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام فدعنتي ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقرأتها عليهم  
فقال من معهم من قريش نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم أنه كما يقول حق لتابعناه  
صحيح ابن خزيمة

إذا فيما قاله او فيما ذكر الرسول عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام في الطائف  
كان الدعاء المعروف وقراءة سورة الطارق  
لماذا اختار سورة الطارق

### الاستنتاج

هنا الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام في عام الحزن  
لنصف حالته  
مات سنده امام قريش عمه ابو طالب وزاد ظلم قريش  
وتعرض في مكة المكرمة الى حصار والى اقصى ضرر وأذى  
ثم ماتت الغالية رضي الله عنها وارضاهها,  
فلا سند له امام كفار قريش ولا انيسا ولا نصيرا ولا معينا في بيته,  
يذهب الى تقيف اهل الطائف يطلب النصرة فيخذلوه ويرجموه حتى يسيل دمه , فيقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3 إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5  
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7 إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12 إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ  
14 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا 17

هل هذه صدفة - الله اعلم  
نقول والعلم عند الله ان الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام عندما فقد الاحبة وكان حزينا اشد الحزن  
وحدث له ما حدث من اهل الطائف  
كان يبتلئ ابتلاء عظيم ولم يكن له احدا ينصره , كان وحده لا قوة ولا ناصر من الانس  
كادوا وخططوا له ورجموا حتى سال دمه  
وكاد الله عز وجل وكان كيد الله اعلى واقوى حيث قال سبحانه وتعالى  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَأَكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا  
نقول والعلم عند الله  
ان الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام وجد الراحة والطمأنينة في قراءة سورة الطارق حيث  
تبين حال المؤمن بالله حين يكون الابتلاء ولا يوجد ناصرا له ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى  
وحيث تؤكد سورة الطارق للمؤمن ان كيد الله اكبر واعظم من كيد الكفار مهما كانت قوتهم  
ربما لذلك اختارها الحبيب في حين فقدان الاحبة وفقدان المناصرين وحين الحزن والشدة والابتلاء  
والله اعلم

والسؤال هو ما حال المستضعفين في الارض الان  
الا يصف ذلك حال المستضعفين في الارض الان  
ولكن ماذا حدث للحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام فيما بعد ,  
أتاه نصر الله كما تعرفون وكما سنبين لكم باذن الله  
فهل النصر قادم للمستضعفين في الارض ان صبروا واتبعوا طريق الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام  
بلا شك باذن الله

ايها الاحبة في الله تعودوا دائما على الصلاة على النبي  
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى  
قال الحبيب " من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة " . رواء الطبراني في الكبير وحسنه الألباني

## النصرة للحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام من الملائكة

بعد صبر الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام على الاذى

اتى نصر الله

لقد نصر الله سبحانه وتعالى حبيبه ورسوله بالملائكة حيث ارسل له جبريل عليه السلام يقول له "إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث لك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم،"

ثم نادى الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ملك الجبال فسلم فسلم عليه ثم قال له

" يا محمد ! قد بعثني الله إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال،

قد بعثني إليك ربك لتأمرني ما شئت، إن شئت تطبق عليهم الأخشبين"

والأخشبين جبالن حول الطائف

اشارة من الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام , بها تفني الطائف بمن فيها

لكن الحبيب الذي ارسل رحمة للناس لم يرد لهم ذلك رغم الاذى الذي سكبوه عليه

فاجاب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام ملك الجبال قائلاً

"أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً"

يا حبيبنا يا رسول الله

يا حبيبنا يا خير الخلق

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه حتى تحب وترضى

عن عبد الله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة حدثته:

أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أتى عليك يوم أشد عليك من يوم أحد؟ قال:

ما لقيت من قومك كان أشد منه يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت،

فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلمتني،

فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال:

إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث لك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم،

ثم ناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد ! قد بعثني الله إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال،

قد بعثني إليك ربك لتأمرني ما شئت، إن شئت تطبق عليهم الأخشبين؟.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئاً)).

الصحيحين

بإذن الله سوف تأتي نصره الله سبحانه وتعالى بالملائكة للمستضعفين في الارض ولهذه الامة

ان شاء الله

## النصرة للحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام من الجن

انت النصره من الله سبحانه وتعالى حيث اسلم قوم من الجن ولم يخذلوا الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام كما خذله الانس من اهل الطائف

قال ابن كثير

عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن محمد بن كعب القرظي قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ودعائه إياهم إلى الله عز وجل، وإبائهم عليه. فذكر القصة بطولها، وأورد ذلك الدعاء الحسن:

"اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي" إلى آخره.

قال: فلما انصرف عنهم بات بنخلة، فقرأ تلك الليلة من القرآن فاستمعه الجن من أهل نصيبين .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة:

حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال:

هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا:

أنصتوا. قال صه، وكانوا تسعة أحدهم زوبعة، فأنزل الله عز وجل:

"وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ

يَعْرِضْ لَكُمْ مِّنْ دُنُوبِكُمْ وَيُجِزْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ "

الأحقاف : 29 - 31

فهذا مع الأول من رواية ابن عباس يقتضي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر بحضورهم في هذه المرة وإنما استمعوا قراءته،

ثم رجعوا إلى قومهم ثم بعد ذلك وفدوا إليه أرسلوا قوما بعد قوم، وفوجا بعد فوج

### وهذا دعاء الحبيب الكامل

اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس , يا أرحم الراحمين.

أنت رب المستضعفين أنت ربي , إلى من تكلني!

إلى بغض يتجهمني أو إلى عدو ملكته أمري.

إن لم يكن بها علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لي.

أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة

من أن ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك

لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك

تاريخ ابن خلدون

يا حبيبي يا رسول الله

ايها الاحبة في الله - قال المولى عز وجل

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

## النصرة للحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام حيث اكرمه الله بمعجزة الاسراء والمعراج

بعد رحلة الطائف وعودة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حزينا منها ,  
فى ليلة 27 من شهر رجب من السنة العاشرة من البعثة  
جاءت معجزة الاسراء والمعراج  
حيث كان الاسراء بالحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى القدس الشريف  
حيث جمع الله له الانبياء اجمعين فأم بهم  
ثم كان المعراج , فرفع الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى الله عز وجل

### المعجزة الاولى

جاء جبريل عليه السلام وأسرى بالحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
فكانت معجزة البراق اولا , الدابة البيضاء الدالة على أن علم الله يتفوق علم الانسان , فأسرى به الى المسجد الاقصى

### المعجزة الثانية

كانت المعجزة الثانية تنتظر الرسول عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام اكراما له ,  
فدخل المسجد الاقصى ووجد أنبياء الله اجمعين عليهم السلام من آدم الى عيسى  
انزلهم الله سبحانه وتعالى لاستقبال خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام ,  
فصلى ركعتين اماما بالأنبياء اجمعين.

### المعجزة الثالثة

ثم كانت المعجزة الثالثة حيث عرج جبريل عليه السلام بالحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام  
عبر السماوات السبع حتى وصل إلى سدرة المنتهى,  
حتى وقف بين يدي الرحمن جل وعلى  
فكانت النصرة والاكرام لخير الخلق عليه افضل الصلاة والسلام

فسبحان الذي كيدة فوق كيد الكافرين  
سبحان من قال

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1 وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ 2 النَّجْمُ الثَّاقِبُ 3 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ 4 فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ 5  
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ 6 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ 7 إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8  
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ 11 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12 إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ 13 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ 14  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا 15 وَآكِيدُ كَيْدًا 16 فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا 17

سبحان الدائم القائم , سبحان الحي القيوم , سبحان الله وبحمده , سبحان القدوس رب الملائكة والروح  
سبحان العلي الاعلى , سبحانه وتعالى

تأتي النصرة لهذه الامة العظيمة فيبايع خليفة في مكة المكرمة  
ويسير بجيشه الفاتح من مكة المكرمة الى ارض الاسراء والمعراج , الى القدس الشريف

ثم تتغير الاحوال

ثم تأتي النصرة لهذه الامة العظيمة مرة اخرى فيبايع خليفة آخر وينم بنبي الله عيسى عليه السلام في المسجد الاقصى المبارك

لا مقارنة بين خليفة مسكين وبين خير الخلق رسول الله عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام  
لكن الخلفاء الثلاثة يمشون على خطى الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام



لقد بينا لكم التشابه في جميع المراحل بين حال الامة الان وحال الحبيب عليه افضل السلام بعد رحلة الطائف  
والعبرة من ذلك

## من نحن حتى لا نصبر حيث صبر قبلنا خير الخلق عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام وحيث قال الله سبحانه وتعالى

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ  
سورة آل عمران - سورة 3 - آية 139

ومن نحن حتى نستتيئس حيث قال الله سبحانه وتعالى

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَلُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا  
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
سورة يوسف - آية 110

فلا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون وانتم من خير امة اخرجت للناس ايها المؤمنون

ايها الاحبة في الله  
تمسكوا بسنة الحبيب

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال:  
وَ عَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ،  
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهُا مَوْعِظَةٌ مُّوَدَّعٌ فَأَوْصِنَا، قَالَ: "أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،  
وَإِنَّهُ مَن يَعْشَ مِنْكُمْ فَيَسِيرَ أَوْ خِلَافًا كَثِيرًا،  
فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،  
وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"  
سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

## الفصل الرابع

### اجتهاد في تحديد يوم ظهور الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم  
ربِّ اشْرَحْ لي صدري ويسِّرْ لي أمري واحلِّ غُفْدَةً من لساني يَفْقَهُوا قولي  
رب زدني علما  
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

بيننا في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق ان الطارق يأتي حين تبلى السرائر وبيننا اننا نمر الان في زمن تبلى فيه السرائر  
ثم بينا ان شهر رمضان المبارك هو الشهر المعني لظهور الطارق ولكن في اي يوم من شهر رمضان وفي اي سنة  
سنبين ان شاء الله اليوم المحدد في شهر رمضان وسبل الوقاية  
اولا يجب ان نبين ان حديث الصيحة لا يعني صيحة جبريل عليه السلام فقط بل يصبقها صيحة اخرى غفل عنها البعض  
وهي صوت وضجيج الكوكب المذنب – الطارق  
فيكون اولاً صوت الكوكب المذنب في رمضان ثم صوت جبريل عليه السلام بالبشرى  
ثم ربما صوت الشيطان ان صح ذلك  
وما يعيننا هنا هو صحة صوت الكوكب  
سنبين ان شاء الله ان حديث الصيحة يختص بصوت الكوكب المذنب وليس غير ذلك كما يقول الاغلبية  
ثم سنحدد اليوم في شهر رمضان  
ثم سنبين سبل الوقاية من هذا الحدث كما حددها لنا الرسول عليه افضل الصلاة والسلام  
اولا اليكم بعض ما ورد في ذلك وبعدها التفسير

### تواتر ذكر حدث الصيحة في رمضان

قبل الاخذ بحديث ضعيف يجب ان نبين تواتره اي ان نصه او ما ورد فيه بشكل عام ورد من عدة رواه ولو كانوا ضعفاء  
سنبين اولاً بعض النصوص لاحاديث موضوعة تصف الحدث في شهر رمضان  
ثم سنبين الحديث الذي يذكر الصيحة في شهر رمضان وهو ضعيف وليس موضوع  
وسنبين ان شاء الله الاسباب التي تجعل هذا الحديث لا بأس به وبمكانة الحسن  
سنعلق على بعض الرواة الذين وصفوا بالضعفاء  
ثم سنبين ان شاء الله ان حدث الصيحة في شهر رمضان هو خبر متواتر ذكره  
ومن ثم ان شاء الله سنبين ملاحظتنا حول تفسير الحديث

## اولا سنبين ما ذكر في حديث موضوع عن الصيحة

هناك نصوص عديدة من مصادر مختلفة تذكر حدث في شهر رمضان ومنها الموضوع ولا شأن لنا به ولكن منها ما هو ضعيف متواتر ولا بأس في ذلك ان تواتر بل منها ما هو حسن ولا شك ان ذلك جيد ويؤخذ به لكن وللأسف هناك من يدعي العلم ويصدر فتاوي وآراء بان كافة ما ذكر في احداث رمضان هو موضوع ومتروك ويتجاهلون ما هو ضعيف ومتواتر بل لا يذكرون ما ورد من حديث او اثر حسن سنبيين باذن الله بعض ما لا يوردونه بل يخفونه وهي مجموعة احاديث واثار من اسانيد مختلفة لم يضعفها العلماء الافاضل ولم يذكروا انها موضوع فلماذا لا يذكر هؤلاء هذه الاحاديث والاثار - الله اعلم هداهم الله

حدثنا علي بن محمد الفقيه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا محمد ، ثنا أيوب ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن وهب ،

عن مسلمة بن علي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

**" تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفرع اليقظان ،**

ثم تظهر عصابة في شوال ، ثم تكون هممة في ذي القعدة ، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ، ثم تنتهك المحارم في المحرم ، ثم يكون صوت في صفر ، ثم تنازع القبائل في ربيع ، ثم العجب في جمادى ورجب ، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف اخبار اصبهان لابي نعيم الاصبهاني أخرجه الحافظ الإمام أبو عبد الله الحاكم، في مستدركه قال الالباني موضوع

اللآلئ المصنوعة - للإمام السيوطي - وقال الحديث ومسلمة متروك

العقيلي - حدثنا علي بن سعيد بن داود حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبة بن أبي صغير الهمداني عن الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله

تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتبعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال هممة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يا رسول الله من هم قال الذين يكونون في ذلك الزمان موضوع عبد الواحد شبه لا شيء قال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه يثبت

حدثنا ابن عفان حدثنا أحمد بن ثابت حدثنا سعيد بن عثمان حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا علي بن معبد حدثنا خالد بن سلام عن عنبة القرشي

عن سلمة بن أبي سلمة القرشي عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**يكون في رمضان صوت وفي شوال هممة وفي ذي القعدة تحارب القبائل**

وعلامته ينتهب الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام فيبائع وهو كاره ويقال له إن أبيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، في السنن الواردة في الفتن ضعيف وربما موضوع بسبب عنبة القرشي

## ذكر الكناني ما يلي ونحن نتفق فيما قال

### عن فيروز الديلمي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره قال لا بل في النصف من رمضان إذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفا ويصم سبعون ألفا قالوا يا رسول الله فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهه بالتكبير لله ثم يتبعه صوت آخر فالصوت الأول صوت جبريل والثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال ويميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم وما المحرم أوله بلاء على أمتي وآخره فرج لأمتي الراحلة بقتبها ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة تغل مائة ألف.

رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف : الهيثمي

### ولكن هناك سبب اكبر

جاء في تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي

فَيُرْوَى الدِّيْلَمِيُّ وَهُوَ مِنْ أَتْبَاءِ فَارِسَ مِنْ فُرسَ صَنَعَاءَ , وَكَانَ مِمَّنْ وَقَدَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ بِالْيَمَنِ قُتِلَ فِي آخِرِ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَلَهُ خَبْرُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ , رُوي عَنْهُ إِبْنَاءُ الضَّحَّاكِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ

وفي نص آخر

حديث أبي هريرة وفيروز الديلمي قال رسول الله

يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يكونون في ذلك الزمان (عق)

من حديث أبي هريرة وفيه عبد الواحد بن قيس شبه لا شيء (طب)

من حديث فيروز بزيادة

وفيه ضعف وانقطاع وإرسال فإن فيروز لم ير النبي

ورواه أيضا مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ومسلمة متروك ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة وإسماعيل وليث وشهر مضعفون (تعقب) بأن طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المستدرك وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به حجة

وتعقبه الذهبي فقال بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى

### ولكن هناك سبب اكبر

جاء في تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي

فَيُرْوَى الدِّيْلَمِيُّ وَهُوَ مِنْ أَتْبَاءِ فَارِسَ مِنْ فُرسَ صَنَعَاءَ , وَكَانَ مِمَّنْ وَقَدَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَاتِلُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ الَّذِي ادَّعَى النَّبُوَّةَ بِالْيَمَنِ قُتِلَ فِي آخِرِ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصَلَهُ خَبْرُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ , رُوي عَنْهُ إِبْنَاءُ الضَّحَّاكِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ

### لكن الكنانى اضاف قائلا

لكن للحديث طرق أخرى

فعند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة

وعند أبي الشيخ في الفتن من حديث ابن مسعود

وعند نعيم بن حماد في الفتن من حديث ابن مسعود أيضا

وعنده أيضا من حديث أبي هريرة

ومن حديث عبد الله ابن عمرو ومن مرسل مكحول ومن مرسل شهر بن حوشب وعن كعب وغيره قولهم

تنزيه الشريعة المرفوعة المؤلف : أبو الحسن على بن محمد بن العراق الكنانى

=====

## هل هناك حديث آخر يذكر الصيحة في رمضان وهل هو ضعيف

نعم - هذا الحديث ليس بموضوع  
لكن قال البعض ان بعض الرواة ضعفاء  
نقول حتى لو كانوا ضعفاء فالراوي الضعيف ليس بكذاب  
لكن ان صح انهم ضعفاء وسنبين العكس في معظمهم  
فان تواتر هذا الحديث في السند والمتن , وحتى لو كان التواتر في احاديث وآثار ضعيفة  
فذلك يجعله حديثا مقبولا لا بأس به  
وان تواتر هذا الحديث في السند والمتن وخاصة لو كان التواتر في احاديث وآثار حسنة او جيدة  
او صحيحة  
فذلك يجعله حديثا بمكانة الحسن ان لم نعتبره حسنا  
وهذا التواتر في السند والمتن هو ما سنبينه ان شاء الله  
وسيكون التواتر في احاديث وآثار منها الضعيف ومنها الحسن  
هذا ما نراه والله اعلم

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة حدثني  
عبد الوهاب

بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

عن عبد الله ( ابن مسعود )

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

**إذا كان صيحة في رمضان**

فإنها تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة  
والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا

هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال

**هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى وذلك اذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة**

تكون هذة توقظ النائم وتخرج العوائق من خدورهن في ليلة جمعة

## **سنة كثيرة الزلازل والبرد**

**فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان**

**فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودفثوا أنفسكم وسدوا آذانكم**

**فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس**

**فإنه من فعل ذلك نجا ومن ترك هلك**

هذا النص الوارد في مسند الشاشي

ورد ايضا في

اللائي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للعالم جلال الدين السيوطي - ولم يضعفه  
كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام  
229 هجرية

هذا هو النص الوارد في

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام  
229 هجرية

حدثنا أبو عمر عن ابن لهيعة قال حدثني عبد الوهاب ابن حسين عن محمد بن ثابت البناني

عن أبيه عن الحارث الهمداني

عن ابن مسعود رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا كانت صيحة في رمضان

فإن يكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة

والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا

هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال

هذه في النصف من رمضان ليلة جمعة

فتكون هذه "هدة" توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعة

**في سنة كثيرة الزلازل**

فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم واغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا

آذانكم فإذا حسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس

فإن من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك

وهذا هو النص الوارد في  
كتاب اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للعالم جلال الدين السيوطي  
وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن  
عن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء  
في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات  
هيهات هيهات يقتل الناس فيه هرماً هرماً قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال  
هذه في النصف من رمضان "ليلة" الجمعة  
تكون هذه "هدة" توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة

### **في سنة كثيرة الزلازل "و" البرد**

فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من  
رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وشدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا أذانكم فإذا أحسستم  
بالصيحة فخروا الله سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس  
فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك

سنبين ان شاء الله ان هذا الحديث ليس بضعيف بل منواتر مما يجعله حديثاً مقبولاً لا بأس به  
وان تواتر هذا الحديث في السند والمتن وخاصة لو كان التواتر في احاديث وآثار حسنة او جيدة  
او صحيحة

فذلك يجعله حديثاً بمكانة الحسن "ان لم نعتبره حسناً"

### **التحقيق في رواية الحديث المزعوم ضعفهم**

الرواة المزعوم انهم ضعفاء هم  
ابن لهيعة - عبد الوهاب بن حسين - محمد بن ثابت البناني  
الحارث الهمداني , المعروف ايضا بالحارث بن عبد الله الأعور الهمداني  
وسوف ننظر الى كل منهم ان شاء الله

### **وللاسف**

قد جراً البعض ايضا على تضعيف الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
وسنبين باذن الله ايضا ما نراه صحيحاً فيه

بداية نقول ان العلماء عندما يذكرون حديثاً ضعيف او يروه موضوعاً - فدائماً يذكرون ذلك  
وان بعض العلماء ان لم يوافقوا في ضعف حديث , يسمطوا ولا يذكروا ضعفه

أورد ابن كثير حديثاً لنعيم فيه كافتهم ولم يعلق على أي منهم بالضعف كما فعل في أحاديث أخرى - فقال قال نعيم بن حماد: حدثنا أبو عمرو البصري عن **ابن لهيعة**، عن **عبد الوهاب بن حسين**، عن **محمد بن ثابت البناني**، عن أبيه، عن **الحارث الهمداني**، عن **ابن مسعود**، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى الكفر فلا يجيبونه، فيقول له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معاشنا؟ فيقول: إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر فيأبون عليه فيقتله عدو له من أهل بيته من بني هاشم، فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم)) فذكر اختلافاً طويلاً إلى خروج السفيناني. وهذا الحديث ينطبق على عبد الله المأمون الذي دعا الناس إلى القول بخلق القرآن، ووقى الله شرها كما سنورد ذلك في موضعه والسفيناني رجل يكون آخر الزمان منسوب إلى أبي سفیان يكون من سلالته، وسيأتي في آخر كتاب (الملاحم). (ج/ص: 284/6) البداية والنهاية لابن كثير

وايضاً أورد الإمام جلال الدين السيوطي في ذكر الحدث في شهر رمضان عدة أحاديث وآثار وأشار إلى ما هو موضوع منها وما هو ضعيف ولكن عندما ذكر حديث الإمام نعيم بن حماد الذي فيه كافة الرواه المزعوم بضعفهم ولم يعلق على أي منهم بالضعف كما فعل في أحاديث أخرى وقال - الله اعلم وهذا نص ما أورده

وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيهات هيهات تقبل الناس فيه هرجاً هرجاً قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه في النصف من رمضان جمعة تكون هدة توقظ النائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة في سنة كثيرة الزلازل في البرد فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإن صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وشدوا كواكم ودفنوا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجداً وقلوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك

وهذا هو الحديث الوارد في مسند الشاشي وفي كتاب الفتن للإمام نعيم بن حماد ورواته هم

قال نعيم بن حماد:

حدثنا أبو عمرو البصري عن **ابن لهيعة**، عن **عبد الوهاب بن حسين**، عن **محمد بن ثابت البناني**، عن أبيه، عن **الحارث الهمداني**، عن **ابن مسعود**



## عبد الوهاب بن حسين

قال الإمام الحاكم في المستدرك على الصحيحين  
أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول

عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت وعنه بن لهيعة  
أخرج له الحاكم في كتاب الأهوال من المستدرك حديثاً وقال أخرجه تعجباً وعبد الوهاب مجهول  
قال الذهبي في تلخيصه قلت ذا الخبر موضوع انتهى ويحتمل أن يكون الذي قبله  
لسان الميزان المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

والله أعلم أن كان ضعيفاً فلم يبين أحد سبب ضعفه بل قيل مجهول  
ولكنه ليس بمجهول  
أورد له الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
19 حديثاً أو أثر فهو ليس بمجهول عنده

### الاستنتاج

هو مجهول عند كافة العلماء ولا يجعله ذلك حتى ضعيفاً  
وإن تواتر حديثه في أمور غير شرعية ولا علاقة لها بالحرام والحلال مثل علامات الساعة  
أقول لا بأس فيما يورد والله أعلم

---

## محمد بن ثابت البناني

قال الإمام الحاكم في المستدرک على الصحيحين  
محمد ثابت بن أسلم البناني من أعز البصريين و أولاد التابعين

اخرج له الترمذي احاديث حسنة وصحيحة فكيف يكون ضعيفا عند البعض وقويا عند الترمذي  
اليس الترمذي بعالم جليل

حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري حدثنا أبو داود وعبد الصمد قالا حدثنا

**محمد بن ثابت البناني**

عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر

**قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح**

سنن الترمذي

اخرجه اليزار ايضا

وورد ايضا في مسند احمد

حدثنا عبد الله حدثني ابي حدثنا عبد الصمد قال حدثنا

**محمد بن ثابت**

عن أنس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة

اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت

مسند احمد بن حنبل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي عن

**محمد بن ثابت البناني**

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة

**قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب**

من هذا الوجه يستغرب من حديث جعفر بن محمد

سنن الترمذي

حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني أبي قال حدثنا

**محمد بن ثابت البناني**

حدثني أبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر

**قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب**

من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس

سنن الترمذي

## الاستنتاج

فكيف يكون لمحمد بن ثابت تالاناني احاديث حسنة وصحيحة ويقال عنه ضعيف

اقول لا اراه ضعيفا والله اعلم

## الحارث الهمداني

هذا الرجل كان يروي عن علي رضي الله عنه

واخرج له العديد من العلماء في كتبهم ومنها

معرفة السنن والآثار للبيهقي

مسند الشافعي - محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي

مسند أبي يعلى الموصلي - أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي

وابن عساكر في تاريخ دمشق

وفي حديث له شاهد في صحيح مسلم

الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين

المسند للشاشي

مسند أحمد بن حنبل

الفتن - الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد

البداية والنهاية لابن كثير

أخبرنا أبو زكريا ، وأبو بكر ، وأبو سعيد ، قالوا : حدثنا أبو العباس قال : أخبرنا الربيع قال قال : أخبرنا الشافعي ، عن ابن علي ، وفي رواية أبي بكر ، وأبي زكريا : أخبرنا ابن علي ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ،

### عن الحارث الهمداني

عن علي قال : كان يقول بين السجنتين : « اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني واجبرني » قال الشافعي : في رواية أبي سعيد وهم ، يعني بعض العراقيين يكرهون هذا ، ولا يقولون به . قال الشيخ أحمد : وقد رويناه في حديث حذيفة ، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : فكان يقول بين السجنتين : « رب اغفر لي » ، وجلس بقدر سجوده . وروينا عن كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقوله بين السجنتين ، الألفاظ التي حكاها الشافعي ، عن علي ، وزاد : « وارفعني ، وارزقني » ، وقال بعضهم : « وعافني »

معرفة السنن والآثار للبيهقي

مسند الشافعي - محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي

ولم يضعف هذا الحديث احدا

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني النضر بن حميد الكوفي ، عن أبي الجارود ،

### عن الحارث الهمداني

قال : رأيت عليا جاء حتى صعد ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : قضاء قضاء الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم النبي الأمي : أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق ، وقد خاب من افترى ، قال : قال النضر : وقال علي : أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمه ، لا يقولها أحد بعدي

مسند أبي يعلى الموصلي - أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي

وابن عساكر في تاريخ دمشق

وله شاهد في صحيح مسلم

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش ح و حدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش

عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وسلم إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق صحيح مسلم

حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا عمر بن شبة ، نا عبد الواحد بن غياث ، نا أبو جناب عون بن ذكوان ، حدثني عبد الكريم أبو أمية

#### عن الحارث الهمداني

عن علي ، قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصلي قبل الظهر أربعاً فليست بتاركهن ما حييت  
الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين

حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، أنا النضر ، أنا شعبة ، عن سليمان قال : سمعت عبد الله بن مرة ،

#### عن الحارث الهمداني الأعور

قال عبد الله : « أكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه - إذا علموا ذلك - والواشمة والمتوشمة للحسن ، ولاوي الصدقة ،  
والمرتد أعرابيا بعد هجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة  
المسند للشاشي

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا عامر

#### عن الحارث

عن علي قال لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

أكل الربا ومطعمه وشاهديه وكاتبه ومانع الصدقة والواشمة والموشومة والحال والمحلل له - قال - وكان ينهى عن النوح  
مسند احمد بن حنبل

قال نعيم بن حماد: حدثنا أبو عمرو البصري عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه،

#### عن الحارث الهمداني

عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

((السَّابِعُ مَنْ وَلِدَ الْعَبَّاسُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْكُفْرِ فَلَا يَجِيبُونَهُ، فيقول له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معاشنا؟ فيقول: إني أسير فيكم  
بسيرة أبي بكر وعمر فيأبون عليه فيقتله عدو له من أهل بيته من بني هاشم، فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم)) فذكر اختلافاً طويلاً  
إلى خروج السفيناني.

وهذا الحديث ينطبق على عبد الله المأمون الذي دعا الناس إلى القول بخلق القرآن، ووقى الله شرّها كما سنورد ذلك في موضعه  
والسفيناني رجل يكون آخر الزمان منسوب إلى أبي سفیان يكون من سلالته، وسيأتي في آخر كتاب (الملاحم). (ج/ص: 284/6)  
البداية والنهاية لابن كثير

كما اخرج له الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
19 حديثاً أو اثر على الأقل

#### الاستنتاج

ربما يرى البعض انه ضعيفا

لكننا نرى ان من اخرج او روى له عدة علماء من قمة علماء الامة مثل

البيهقي و محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي و أبي يعلى الموصلي و ابن عساكر و ابن شاهين

والشاشي و احمد بن حنبل و ابو عبد الله - نعيم بن حماد وابن كثير

ولم يذكروا انه ضعيف فهو ليس بضعيف عندنا

## ابن لهيعة

سنين باذن الله جزء صغير جدا جدا من احاديثه وسنين من اخرجها ورواها عنه

احتج به الامام مسلم في صحيحه

حدثنا عمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي وأحمد بن عيسى (وألفاظهم متقاربة) (قال عمرو: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا ابن وهب)

أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب؛ أن موسى بن سعد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيدالله، عن أنس بن مالك؛ أنه قال:

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر. فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة. فقال: يا رسول الله! إنا نريد أن ننحر جزورا لنا. ونحن نحب أن نحضرها. قال "نعم" فانطلق وانطلقا معه. فوجدنا الجزور لم تنحر. فنحرت. ثم قطعت. ثم طبخ منها. ثم أكلنا. قيل أن تغيب الشمس.

وقال المرادي: حدثنا ابن وهب

عن ابن لهيعة

وعمر بن الحارث، في هذا الحديث.

صحيح مسلم

عبدالله ابن لهيعة

بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري القاضي

صدوق من السابعة

خلط بعد احتراق كتبه

ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما

وله في مسلم بعض شيء مقرون

مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق

تقريب التهذيب - الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

وهنا يذكر قول الحافظ بن حجر في ابن لهيعة انه حسن

(ادروا الحدود) ادفعوا إقامتها جمع حد. قال الحراني: وحقيقة الحاجز بين شيئين متقابلين فأطلق هنا على الحكم تسمية للشيء باسم جزئه بدلالة التضمن (بالشبهات) بضمين جمع شبهة بالضم وهي كما في القاموس الإلباس. وقال الزمخشري: تشابهت الأمور واشتبهت التبت لا شتبه بعضها ببعض وشبه عليه الأمر لبس عليه

(وأقيلوا الكرام) أي خيار الناس ووجوههم نسباً وحسباً وعلماً ودينياً وصلاًحاً (عثراتهم) أي زلاتهم بأن لا تعاقبهم عليها ولا تؤاخذوهم بها، يقال للعثرة زلة لأن العثر السقوط والزلة سقوط في الإثم. قال الزمخشري: من المجاز أقال الله عثرتك وعثر على كذا اطلع عليه وأعثره عليه أطلعه وأعثر به عند السلطان قدح فيه وطلب توريطه (إلا في حد من حدود الله) فإنه لا يجوز إقالتهم فيه إذا بلغ الإمام وثبت عنده وخلي عن الشبهة ولم يجد إلى دفعه عنه سبيلاً وطلب منه إقامته فيما يتوقف على الطلب وزاد قوله من حدود الله تفخيماً وتأكيذاً فلا مفهوم له.

-(عد) قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي خرج أبو أحمد بن عدي (في جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة)

من رواية ابن لهيعة

(عن ابن عباس)

قال الحافظ ابن حجر في تخريج المختصر

وهذا الإسناد إن كان من بين ابن عدي وابن لهيعة مقبول فهو حسن

وذكر البيهقي في المعرفة أنه جاء من حديث علي مرفوعاً

فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام عبد الرؤوف المناوي

وقال فيه القرطبي انه أحد العلماء ، وكان عنده علم واسع وكان كثير الحديث  
 "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً"  
 قوله تعالى {الباطل} أي بغير حق. ووجه ذلك تكثر على ما بيناه؛ وقد قدمنا معناه في البقرة. ومن أكل المال بالباطل بيع العريان؛  
 وهو أن يأخذ منك السلعة أو يكتري منك الدابة ويعطيك درهما فما فوقه، على أنه إن اشتراها أو ركب الدابة فهو من ثمن السلعة أو  
 كراء الدابة؛ وإن ترك ابتياع السلعة أو كراء الدابة فما أعطاك فهو لك. فهذا لا يصلح ولا يجوز عند جماعة فقهاء الأمصار من  
 الحجازيين والعراقيين، لأنه من باب بيع القمار والغرر والمخاطرة، وأكل المال بالباطل بغير عوض ولا هبة، وذلك باطل بإجماع.  
 وبيع العريان مفسوخ إذا وقع على هذا الوجه قبل القبض وبعده، وترد السلعة إن كانت قائمة، فإن فاتت رد قيمتها يوم قبضها.  
 وقد روي عن قوم منهم ابن سيرين ومجاهد ونافع بن عبد الحارث وزيد بن أسلم أنهم أجازوا بيع العريان على ما وصفنا.  
 وكان زيد بن أسلم يقول: أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر: هذا لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه  
 يصح، وإنما ذكره عبدالرزاق عن الأسلمي عن زيد بن أسلم مرسلاً؛ وهذا ومثله ليس حجة.  
 ويحتمل أن يكون بيع العريان الجائر على ما تأوله مالك والفقهاء معه؛ وذلك أن يعربنه ثم يحسب عربانه من الثمن إذا اختار تمام  
 البيع.

**وهذا لا خلاف في جوازه عن مالك وغيره؛**

**وفي موطأ مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (نهى عن بيع العريان).  
 قال أبو عمر: قد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع، وأشبه ما قيل نيه: أنه أخذه عن ابن لهيعة أو عن ابن وهب عن ابن  
 لهيعة؛**

**لأن ابن لهيعة سمعه من عمرو بن شعيب ورواه عنه. حدث به عن ابن لهيعة ابن وهب وغيره،  
 وابن لهيعة أحد العلماء إلا أنه يقال: إنه احترقت كتبه فكان إذا حدث بعد ذلك من حفظه غلط.**

**وما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب فهو عند بعضهم صحيح.  
 ومنهم من يضعف حديثه كله، وكان عنده علم واسع وكان كثير الحديث، إلا أن حال عندهم كما وصفنا.  
 الجامع لأحكام القرآن للإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي**

**أورد فيه الامام المناوي**

**وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني من طريقين في أحدهما رشدين بن سعد وهو ضعيف وفي الأخرى  
 ابن لهيعة وهو أصلح منه وقد رمز المؤلف لحسنه.**

**قال ايضا - قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف**

**وقال ابن حجر فيه ابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه.**

**فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام عبد الرؤوف المناوي**

**ايضا - الامام المناوي يحتج بقوله**

**من كرامة هذه الأمة على ربها أنه أوجد فيها من وقع له كما وقع للخليل من عدم تأثير النار فيه. روى ابن وهب**

**عن ابن لهيعة**

**أن الأسود العنسي لما ادّعى النبوة وغلب على صنعاء أخذ ذؤيب بن كليب الخولاني - وكان أسلم في عهد المصطفى - فألقاه في النار  
 فلم تضره النار فذكر المصطفى ذلك لأصحابه فقال عمر: الحمد لله الذي جعل في أمتنا مثل إبراهيم الخليل. ووقع عند ابن الكلبي أنه**

**ذؤيب بن وهب. وقال في سياقه طرحه في النار فوجده حياً**

**فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام عبد الرؤوف المناوي**

**السباع حرام**

**"السباع"، بسين مكسورة على الأشهر، وقيل بشين: أي المفخرة بالجماع.**

**هكذا فسر ابن لهيعة، أحد رواه.**

**-(حم ع حق) عن أبي سعيد**

**(صحيح)**

**الجامع الصغير من حديث البشير النذير - للإمام - جلال الدين السيوطي**

### قال الإمام أحمد:

حدثنا موسى، **حدثنا ابن لهيعة**، عن ابن الزبير أنه سأل جابراً سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل الرجل بيته، فذكر اسم الله حين يدخل، وحين يطعم، قال الشيطان: لا مبيت لكم، ولا عشاء هاهنا. وإن دخل ولم يذكر اسم الله عند دخوله، قال: أدركتم المبيت. وإن لم يذكر اسم الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء. قال: نعم

### وقال ابن ماجه

باب صيام نوح عليه السلام: حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا سعيد بن أبي مريم، **عن ابن لهيعة**، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صام نوح الدهر إلا يوم عيد الفطر، ويوم الأضحى **هكذا رواه ابن ماجه من طريق عبد الله بن لهيعة بإسناده ولفظه.**

### وقد قال الطبراني:

حدثنا أبو الزنبايع روح بن فرج، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، **حدثنا ابن لهيعة**، عن أبي قتادة، عن يزيد بن رباح أبي فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر، صام الدهر وأفطر الدهر

### وروى ابن عساكر

#### روى ابن لهيعة

عن عبد الله بن هبيرة قال: كان عبد الله بن عمر يقول: كان عيسى بن مريم وهو غلام يلعب مع الصبيان فكان يقول لأحدهم: تريد أن أخبرك ما خبأت لك أمك؟ فيقول: نعم. فيقول: خبأت لك كذا وكذا، فيذهب الغلام منهم إلى أمه فيقول لها: أطعمني ما خبأت لي. فتقول: وأي شيء خبأت لك؟ فيقول: كذا وكذا. فتقول له: من أخبرك؟ فيقول: عيسى بن مريم. فقالوا: والله لئن تركتم هؤلاء الصبيان مع ابن مريم ليفسدنهم، فجمعوهم في بيت وأغلقوا عليهم، فخرج عيسى يلتمسهم فلم يجدهم، فسمع ضوضاءهم في بيت فسأل عنهم فقالوا: إنما هؤلاء قردة وخنازير. فقال: اللهم كذلك فكانوا كذلك.

### وقد أورد البيهقي

#### من طريق ابن لهيعة

عن أبي الأسود عن عروة

### وقال الطبراني:

حدثني محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثنا أبي، **حدثنا ابن لهيعة** عن يزيد ابن أبي حبيب وعقيل عن الزُّهري، عن أنس قال: لما ولدت مارية إبراهيم كاد أن يقع في النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منه شيء حتى نزل جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم البداية والنهاية لابن كثير

### وهنا يحتج بحديث ابن لهيعة الامام بن كثير

حدثنا محمد بن الصفي الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، قال:

سمعت عتبة بن الدر يقول: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ طس حتى إذا بلغ قصة موسى، قال: ((إن موسى عليه السلام أجر نفسه ثمانين سنين أو عشرة على عفة فرجه، وطعام بطنه)).

وهذا من هذا الوجه لا يصح، لأن مسلمة بن علي الحسني الدمشقي البلاطي، ضعيف عند الأئمة، لا يحتج بتفرده. ولكن قد روي من وجه آخر

فقال ابن أبي حاتم:

حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، حدثني ابن لهيعة، وحدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي، قال:

سمعت عتبة بن النذر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن موسى عليه السلام أجر نفسه لعفة فرجه وطعمة بطنه البداية والنهاية لابن كثير

قال الإمام أبو عبد الله بن منده: وروى عن أبي الدرداء قال: روى ابن لهيعة عن عثمان بن نعيم الرُعيني، عن أبي عثمان الأصبحي، عن أبي الدرداء قال: إذا نام الإنسان عرج بروحه حتى يؤتى بها العرش قال: فإن كان طاهراً أذن لها بالسجود، وإن كان جُنُباً لم يؤذن لها بالسجود. رواه زيد بن الحباب وغيره مجموع فتاوى ابن تيمية

في تحزيب القرآن وفي كم يقرأ وفي مقدار الصيام والقيام المشروع

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (اقرأ القرآن في كل ثلاث) رواه أحمد وأبو داود.

قلت: هذه الرواية نبه عليها البخاري. وقال بعضهم: في ثلاث، وهو معني ما روى عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: (نعم). وكان يقرؤه حتى توفي، رواه أحمد من طريق ابن لهيعة. وذكر أن بعضهم قال: في خمس وأكثرهم على سبع، فالصحيح عندهم في حديث عبد الله بن عمرو أنه انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم إلى سبع، كما أنه أمره ابتداء بقراءته في الشهر. فجعل الحد ما بين الشهر إلى الأسبوع، وقد روى أنه أمره ابتداء أن يقرأه في أربعين، وهذا في طرف السعة يناظر التثليث في طرف الاجتهاد.

مجموع فتاوى ابن تيمية

### ومثل هذا عبد الله بن لهيعة

فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضياً بمصر، كثير الحديث لكن احترقت كتبه، فصار يحدث من حفظه، فوقع في حديثه غلط كثير، مع أن الغالب على حديثه الصحة، قال أحمد: قد أكتب حديث الرجل للاعتبار به، مثل: ابن لهيعة. مجموع فتاوى ابن تيمية

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة" قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: "وإن زنى وإن سرق"،

قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: "وإن زنى وإن سرق"، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: "وإن زنى وإن سرق"، على رغم أنف أبي الدرداء

قال: فخرجت لأنادي بها في الناس فلقيني عمر فقال: ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها.

قال: فرجعت فأخبرته صلى الله عليه وسلم فقال: "صدق عمر".

رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط وإسناد أحمد أصح، وفيه ابن لهيعة، وقد احتج به غير واحد مجمع الزوائد ومنيع الفوائد للإمام الهيثمي



### الاستنتاج

اخرج وروى لابن لهيعة معظم العلماء  
ومنهم واحد وابن ماجة والنسائي والترمذي والطبراني والحاكم وابن عساكر والبيهقي وغيرهم  
واحتج به الامام مسلم في صحيحه  
واحتج به الامام بن كثير في البداية والنهاية  
قال الحافظ ابن حجر في تخريج المختصر  
وهذا الإسناد إن كان من بين ابن عدي وابن لهيعة مقبول فهو حسن  
وقال فيه القرطبي انه أحد العلماء ، وكان عنده علم واسع وكان كثير الحديث  
اقول - هو ليس بضعيف خاصة اذا تواتر ما يورده فأقل درجاته انه حسن  
والله اعلم

=====

### الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

سوف نبين باذن الله ان الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صدوق  
وان  
الكلام على حديث له موضوع حول صيحة تحدث في رمضان  
ليس بصحيح

### من اورد احاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وما قيل فيه

باختصار يكفي ان نقول  
ورد له احاديث عديدة في صحيح مسلم وصحيح البخاري  
و مسند احمد وسنن ابن ماجة وموطأ مالك وغيرهم الكثير من العلماء ولا داعي لذكرهم

-----  
ما قيل فيه

صحيح البخاري  
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق  
قال ذكر عبد الله بن مسعود  
عن عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة  
من عبد الله بن مسعود فبدأ به  
وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب

-----  
سنن الترمذي

حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله

**وفي الباب عن عبد الله بن مسعود**

وأنس وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث هلب حديث حسن وعليه العمل عند أهل العلم أنه ينصرف على  
أي جانبيه شاء إن شاء عن يمينه وإن شاء عن يساره وقد صح الأمران عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عن علي بن أبي  
طالب أنه قال إن كانت حاجته عن يمينه أخذ عن يمينه وإن كانت حاجته عن يساره أخذ عن يساره

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي  
قوله : ( فينصرف على جانبيه جميعا )  
وفي رواية أبي داود : فكان ينصرف عن شقيقه  
( على يمينه وعلى شماله )

بيان لقوله على جانبيه أي حيناً على يمينه وحيناً على شماله .

**قوله : ( وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأنس وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة )**

أما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الجماعة إلا الترمذي قال : لا يجعلن أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته يرى أن حقاً عليه أن لا  
ينصرف إلا عن يمينه , لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرف عن يساره , وفي لفظ : أكثر انصرافه عن يساره .  
وأما حديث أنس فأخرجه مسلم والنسائي قال : أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وأما حديث عبد الله  
بن عمرو فأخرجه ابن ماجه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفذ عن يمينه وعن يساره في الصلاة . وأما حديث أبي  
هريرة فلم أقف على من أخرجه .

قوله : ( حديث هلب حديث حسن )

وصححه ابن البر في الاستيعاب وذكره عبد الباقي بن قانع في معجمه من طرق متعددة وفي إسناده قبيصة بن هلب وقد رماه  
بعضهم بالجهالة , ولكنه وثقه العجلي وابن حبان , ومن عرفه حجة على من لم يعرف , كذا في التلخيص . والحديث أخرجه أبو داود  
وابن ماجه .

**قوله : ( وقد صح الأمران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم )**

**ففي حديث عبد الله بن مسعود المذكور :**

**لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرف عن يساره .**

وفي حديث أنس المذكور أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه . فإن قلت : قد استعمل كل واحد منهما  
صيغة أفعل التفضيل فظاهر قول أحدهما ينافي ظاهر قول الآخر , فما وجه التوفيق ؟ قلت :  
قال النووي : يجمع بينهما بأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل تارة هذا وتارة هذا , فأخبر كل منهما بما اعتقد أنه الأكثر .

**وقال الحافظ :**

ويمكن الجمع بينهما بوجه آخر وهو أن يحمل حديث ابن مسعود على حالة الصلاة في المسجد , لأن حجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
كانت من جهة يساره , ويحمل حديث أنس على ما سوى ذلك كحال السفر ,

**ثم إذا تعارض اعتقاد ابن مسعود وأنس**

**رجح ابن مسعود لأنه أعلم وأسنى وأجل وأكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأقرب إلى مواقفه في الصلاة من أنس ,**

**وبأن في إسناده أنس من تكلم فيه وهو السدي ,**

**وبأن حديث ابن مسعود متفق عليه , وبأن رواية ابن مسعود توافق ظاهر الحال ,**

**لأن حجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت على جهة يساره إنتهى كلام الحافظ . قلت : الظاهر عندي هو الجمع الأول والله تعالى  
أعلم**

اقرار مفتي عام المملكة العربية السعودية  
ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء  
الشيخ عبد العزيز بن باز

بان عبد الله بن مسعود في الحديث التالي صدوق وحديثه صحيح ومتفق على صحته  
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد عبدوس المزكي قال: حدثنا أبو أحمد حمزة ابن العباس البزار  
قال: حدثنا عياش بن محمد بن حاتم قال: حدثنا عبد الله ابن موسى،

عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي".

الرسالة القشيرية - القشيري

الفتاوى

يتولى الرد على أسئلة القراء سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة  
السؤال الثاني: يقول كثير من علمائنا أنه من الممكن أن نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وأن رؤيته في المنام حقيقة لأن  
الشياطين لا يستطيعون أن يتمثلوا بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وهل مثل هذه العقيدة شرك أم لا ؟  
الجواب: هذا القول حق وهو من عقيدة المسلمين وليس فيه شرك لأنه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي"

متفق على صحته .. فهذا الحديث الصحيح

يدل على أنه صلى الله عليه وسلم قد يرى في النوم

كما وردت عدة نصوص مختلفة لهذا الحديث

مسند أحمد

حدثنا إسحاق هو الأزرق حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

عن عبد الله بن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا ينبغي له أن يتمثل بمثلي

سنن الترمذي

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي

قال وفي الباب عن أبي هريرة وأبي قتادة وابن عباس وأبي سعيد وجابر وأنس وأبي مالك الأشجعي عن أبيه

وأبي بكرة وأبي جحيفة قال أبو عيسى هذا

حديث حسن صحيح

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي - قَوْلُهُ : ( عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ) أَيِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

### تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية

سنن أبي داود

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن أبي عميس أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده قال  
اشترى الأشعث رقيقاً من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفاً فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف فقال عبد الله فاختر رجلاً يكون بيني وبينك قال الأشعث أنت بيني وبين نفسك قال عبد الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان  
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا هشيم أخبرنا ابن أبي ليلى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقاً فذكر معناه والكلام يزيد وينقص  
عون المعبود شرح سنن أبي داود

عن أبي عميس

بالتصغير واسمه غنبة بن عبد الله بن غنبة بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

( رَقِيقًا ) : أي عبيداً ( من عبد الله ) أي ابن مسعود , ومن متعلق باشتري

( فأرسل عبد الله إليه )

: أي إلى أشعث يعني رجلاً

وقد روي هذا الحديث من طرق عن عبد الله بن مسعود كلها وقد وقع في بعضها

"إذا اختلف البيعان والمبيع قائم بعينه" وفي لفظ "والسلعة قائمة" ولا يصح , وإنما جاءت من رواية ابن أبي ليلى وقد تقدم أنه لا

يحتاج به . وقيل إنها من قول بعض الرواة .

وقال البيهقي : وأصح إسناد روي في هذا الباب رواية أبي عميس عن عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس عن أبيه عن جده , يريد بالحديث المذكور في أول الباب . انتهى كلام المنذري .

### تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية

قال الحافظ شمس الدين بن القيم رحمه الله :

وقد روي حديث ابن مسعود من طرق عن ابن مسعود يشد بعضها بعضاً وليس فيهم مجروح ولا منهم

### الاستنتاج

من الواضح كالشمس ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحبي صدوق

يروي احاديثه كبار الائمة

### الاستنتاج الاخير

بيننا بفضل الله ان هذا الحديث اقل ما يقال فيه انه ليس بذلك الضعف الذي وصف فيه من جهة السند

ولكن ان كان هناك تواتر في السند والمتن

فلا شك ان هذا الحديث يصبح على الاقل متواترا وذلك بمكانة الحسن

وان شاء الله سنبين التواتر وان كان ذلك

فهذا الحديث - ضعيف متواتر بمكانة حديث حسن

اوردنا ما نظنه الصحيح ولسنا معصومين من الخطأ , فإن رأيتم خطأ فلا تتجاهلوه وصححونا أثابكم الله

## بعض الاحاديث والآثار التي تذكر الصوت في رمضان من مصادر وطرق مختلفة

سنبين أولا تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن

وسنبداً بما ذكره الامام جلال الدين السيوطي حيث ذكر الضعف في بعض ما اورد  
وسكت عن البعض اشارة على عدم ضعفهم في نظره

ما اورده الامام جلال الدين السيوطي في ذكر الحدث في شهر رمضان  
وهو جزئين

الجزء الاول قال انها احاديث وأثار لا تجوز  
والجزء الثاني لم يقل انها لا تجوز وقال - العلم عند الله

### الجزء الاول قال انها احاديث وأثار لا تجوز

(الطبري) حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا الأزاعي عن عبيدة  
بن أبي لبابة

عن فيروز الديلمي قال

قال رسول الله يكون صوت في رمضان قالوا يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره قال بل في النصف من رمضان إذا كان  
ليلة النصف من رمضان ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً ويخرس سبعون ألفاً ويعمي سبعون ألفاً ويصم  
سبعون ألفاً قالوا يا رسول الله فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهه بالتكبير لله تعالى ثم يتبعه صوت آخر  
فالصوت الأول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة  
ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم وما المحرم أوله بلاء على أمتي وآخره فرج لأمتي الراحلة في ذلك الزمان يقتنيها ينجو  
عليها المؤمن خير له من دكسرة تغل مائة ألف

لا يصح عبد الوهاب متروك وإسماعيل ضعيف وعبد لم ير فيروزا وفيروز لم ير رسول الله وقد روى هذا الحديث غلام خليل عن  
محمد بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد العطار عن أبي المهاجر عن الأزاعي وكلهم ضعاف في الغاية

روى مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

تكون هذه في رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان

اللائى المصنوعة - للإمام السيوطي - وقال الحديث ومسلمة متروك

(العقيلي) حدثنا علي بن سعيد بن داود حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبسة بن أبي صغير الهمداني عن الأزاعي حدثني  
عبد الواحد بن قيس

سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله

تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها  
وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم  
وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يا رسول الله من هم قال الذين يكونون في ذلك الزمان

موضوع عبد الواحد شبه لا شيء قال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه يثبت

وقد روى مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي أنه قال

تكون هدة في رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان الحديث

ومسلمة متروك

وروى إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفا  
قال تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدرها  
وإسماعيل وليث وشهر ضعفاء (قلت) طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة  
وقال الذهبي بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى  
نقول والعلم عند الله

اسماعيل بن عياش روى له احمد وابن ماجه , وشهر بن حوشب روى له الترمذي واحمد وابن ماجه والدارمي وابي داود والنسائي  
واما ليث فهو ( لَيْثُ بْنُ سُلَيْمٍ ) روى له ابن ماجه واحمد والترمذي

## الجزء الثاني لم يقل انها لا تجوز وقال - العلم عند الله

وقال الطبراني في الأوسط حدثنا إسماعيل بن قاسم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة حدثنا نوح بن قيس حدثنا البخاري عن شهر  
بن حوشب  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة غير القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج

وقال أبو الشيخ في الفتن  
أنبأنا أحمد بن روح الشعراني حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المنصوري حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن ثابت عن مسروق  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
تكون ضجة في رمضان وتكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة  
وخروج أهل المغرب في المحرم يقولها ثلاثا

وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن مسعود عن النبي قال  
إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة  
وتسفك الدماء في ذي الحجة  
والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيهات هيهات تقبل الناس فيه هرجا هرجا  
قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه في النصف من رمضان جمعة تكون هدة توقظ النائم  
وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن  
في ليلة الجمعة في سنة كثيرة الزلازل في البرد فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة جمعة  
فإن صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم  
وشدوا كواكم ودفثوا أنفسكم وسدوا آذانكم  
فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان ربنا القدوس  
فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك  
وهذا هو الحديث الوارد في مسند الشاشي وفي كتاب الفتن للإمام نعيم بن حماد

وقال نعيم أيضا في كتاب الفتن  
حدثنا ابن لهيعة أخبرنا عبد الوهاب عن مكحول قال قال رسول الله  
في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة في ذي الحجة الثرابل وفي المحرم وما المحرم

قال عبد الوهاب بلغني أن رسول الله قال

في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وشوال البلاء وفي ذي القعدة الفقاء وفي ذي الحجة ينهب الحاج والمحرم وما المحرم

وخرج نعيم بن حماد عن أبي هريرة عن النبي

تكون هدة في رمضان ثم تظهر عصابة في شهر شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم سلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم

ثم يكون صوت في صفر ثم تنازع القبائل في شهر ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ناقة مصيبة خير من دسكرة تغل مائة ألف

وقال نعيم حدثنا الوليد عن عقبة عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله

يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادي من السماء

ألا إن صفوة الله من خلقه فلان واسمعوا له وأطيعوا

وقال نعيم حدثنا أبو يوسف عن عمرو بن شعيب عن النبي قال

يكون صوت في رمضان ويكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على جمرة العقبة

وقال نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن كعب قال

هلاك بني عباس عند نجم يظهر في الجو وهدة وداهية يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الجمرة ما بين الخمس إلى العشرين والهدية فيما بين النصف إلى العشرين والداهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرمي به يضيء كما يضيء القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحتين والنجم يرمي بشهاب من السماء بلاء فيه شديد

وقال نعيم حدثنا الحكم بن نافع

قال تكون في زمن السفيناني هدة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما بينهم

وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة الحضرمي عن مهاجر السيل قال

يكون رمضان فترمض قلوبهم وشوال يشلل منهم وفي ذي القعدة تستقدهم وفي ذي الحجة تسفك الدماء

وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة قال

الحدثان في رمضان والمعشر في شوال والتذليل في ذي القعدة والمعمعة في ذي الحجة

**اللائي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للعالم جلال الدين السيوطي**

**لم يذكر شيء فيما أورد**

**وقال والله أعلم**

**الاستنتاج**

لقد بين الامام جلال الدين السيوطي احاديث وآثار عن الحدث في شهر رمضان وبين الضعيف منها والسبب في ذلك

ثم ذكر عدة احاديث وآثار عن الحدث في شهر رمضان ولم يبين انها ضعيفة او موضوعة

مما يجعل ذكر الحدث في شهر رمضان متواتر ومنه الحسن ولا شك في ذلك

**ما بيناه حتى الان يكفي لاطهار تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان**

**من ناحية السند والمتن**

**مما يجعل حديث الصحيحة في رمضان بمكانة الحسن وان كان بعض الرواة ضعفاء**

=====

## ما أورده الامام عبد الرؤوف المناوي في ذكر الحدث في شهر رمضان

عن عبادة ابن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
إذا رأيتم عمودا أحمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فإنها سنة جوع.  
رواه الطبراني في الكبير والأوسط

### في فيض القدير شرح الجامع الصغير : للامام عبد الرؤوف المناوي قال

( إذا رأيتم ) في نواحي السماء ( عمودا أحمر ) أي خطأ يشبه العمود الأحمر يظهر ( من قبل ) بكسر ففتح أي من جهة ( المشرق في شهر رمضان ) فإن ذلك علامة الجذب والقحط ( فادخروا ) أمر إرشاد ( طعام سنتكم ) أي قوت عيالكم تلك السنة التي مبدؤها ظهور ذلك لتطمئن قلوبكم وذلك لا ينافي التوكل بدليل ادخار سيد المتوكلين المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم قوت عياله سنة ( فإنها سنة جوع ) يجوز أن يكون ظهور ذلك علامة للقحط في تلك السنة [ ص 362 ] ولا أثر لظهوره فيما بعدها وهو ما عليه ابن جرير ويحتمل أنه كلما ظهر في سنة كانت كذلك ثم هذا خطاب مشافهة فيحتمل أن يكون خاصا بأهل الحجاز وأن الجوع يكون في إقليمهم فقط ويحتمل العموم وحكمة التخصيص أنه لما كان نسخة لتقدير الأرزاق وتقديرها وإقرارها على ما اقتضاه القضاء الإلهي فيستنسخ من اللوح المحفوظ في ليلة القدر التي هي في رمضان وتسلم إلى ميكائيل الذي هو الملك الموكل بذلك كما أخرجه محيي السنة وغيره ناسب أن يكون ظهور العلامة في الشهر الواقع فيه الاستنساخ وتسليم الصحف وحكمة كون ذلك على الصورة العمودية التي هيئتها الاستطالة دون التربع والاستدارة وغيرها من الأشكال الإشارة إلى أنه عام يكون شره مستطيرا ويكون جديه مستمدا عسيرا وحكمة كونه أحمر أن الحمرة لون مذموم فقد نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم أهل الإيمان وذلك أن الشيطان يتزين به ويؤثره على غيره من الألوان كما ورد في عدة أخبار حسان فجعل اللون المكروه المذموم علامة على حصول المكروه وموقع الهموم والغوم والعرب تسمي عام المحل السنة الحمراء وتصف سنة الجذب بالطول وعليه جرى العرف العام بين الأنعام فيقال لليلة الشديدة كانت ليلة طويلة وتسمى نزع الروح من الجسد الذي هو أعظم العذاب بالحمرة فيقال هذا هو الموت الأحمر فلذلك جعل علامة سنة الجوع حمراء وفيه أنه لا بأس بادخار القوت خوف الغلاء وأنه لا ينافي التوكل لكن الكلام في ادخار غلة أرضه أو ما يشتريه لمؤنة عياله كما يأتي والإدخار بذال معجزة إعداد الطعام لوقت الحاجة والخطاب لأهل تلك الديار : أعني الأقطار الحجازية كما مر ويحتمل العموم ( طب عن عبادة بن الصامت )

قال الهيثمي : فيه أم عبد الله بن خالد بن معدان ولم أعرفها

### وبقية رجاله ثقات انتهى

ثم قال الامام عبد الرؤوف المناوي عن الحديث

### وله شواهد منها

ما أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث خالد بن معدان  
إذا رأيتم عمودا من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فاتخذوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع

وعن كثير بن مرة

إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة

قال عبد الرحمن بن جرير

هي علامة تكون في السماء يكون اختلاف بين الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

وعن عبد الوهاب بن نحت بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي القعدة الفناء

وعن أبي هريرة مرفوعا تكون

آية في شهر رمضان



ومن حديث خالد بن معدان  
أنه سيبدو عمود من نار يطلع من قبل المشرق في شهر رمضان يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة

وعن كثير بن مرة  
آية الحدثنان في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

قال أبو جعفر  
ولا يكون ذلك إلا بعد انكشاف الشمس والقمر وفي ذلك العام يغار على الحاج  
فيض القدير شرح الجامع الصغير : عبد الرؤوف المناوي

#### الاستنتاج

لقد بين الامام عبد الرؤوف المناوي حديث عبادة ابن الصامت عن حدث في شهر رمضان واورد قول الهيثمي :  
" فيه أم عبد الله بن خالد بن معدان ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات انتهى "  
وهذا تصنيف لا بأس به  
ثم احتج بعدة شواهد  
مما يجعل ذكر الحدث في شهر رمضان متواتر ولا شك في ذلك

**ما بيناه حتى الان هو اكثر مما يكفي لاثهار تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان  
من ناحية السند والمتن  
مما يجعل حديث الصحيحة في رمضان متواتر بمكانة الحسن وان كان بعض الرواة ضعفاء**

=====

**لكن سنبين المزيد  
ثم نشرح حديث الصحيحة الوارد في مسند الشاشي**

**تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن في الضعيف والغير مصنف**

ايها الاحبة في الله  
بالنسبة لبعض الاحاديث والاثار الضعيفة , فكما بيننا لكم سابقا  
فان الامة الان تمر في زمن فتن تجعل الحليم حيرانا , والامة في حالة ضعف وعطش دائم للعدل ,  
وبذلك معظم الامة تصدق معظم ما يروى  
خاصة اذا كان يبشر بالعدل القادم وبالنصر , فالاغلبية تبحث عن ضوء في الظلام ولو كان حامله ضالا  
فماذا نفعل  
امامنا اختياران , الاول الانكار الشامل لكل ما هو ضعيف والاخذ فقط بما هو صحيح وبذلك نفتح الابواب امام الضالين  
ونتيح الفرصة لهم كي يؤولوا الاحاديث والاثار الضعيفة على غير وجهها , ربما عن جهل وربما عن قصد ,  
وبذلك لا يزداد الناس الى حيرة  
والخيار الثاني ان ننظر الى الصحيح والضعيف وخاصة المتواتر في اللفظ او المعنى من الضعيف ,  
فندقق ونمحس قدر الاستطاعة ونبين الرأي فيه  
فلا يجوز لنا ان نصدق كل ما يروى فيها دون تدقيق وتمحيص كما لا يجوز لنا ان نتجاهلها بانكارها لضعف سندها ,  
فمن انكر بعضها لضعف السند اتاح الفرصة للجهلاء لتأويلها على غير وجهها  
لذلك لا يجوز لنا ان نتجاهل الضعيف لمجرد ضعف سندده ومن يفعل ذلك انما يشير الى قلة العلم في علامات الساعة

فاذا كان الحديث او الاثر او الرواية التاريخية لا تتعلق بإثبات أمر شرعي أو نفيه سواء كان لذلك صلة بالأشخاص أو بالاحكام كالحلال والحرام وخاصة اذا تواتر السند او اللفظ او المعني فسوف نبين ذلك خاصة اذا احتوى على بعض التفاصيل , وسنحاول الربط بينه وبين بما هو اقوى في السند , او بين ملاحظتنا في تفسير القرآن ولكن اذا كان الحديث او الاثر غير متواتر في اي شكل وليس له صلة بما هو صحيح او حسن او يتعارض مع الشريعة او السنة فلن نأخذ به فالحذر ايها الاحبة في الله ممن لا يأخذ بالحديث لضعف السند والحذر ممن يأخذ بكل ضعيف دون ان يشرحه ويصله بما هو قوي او صحيح او حسن

وعن شهر بن حوشب، قال: كان يقال:

**في شهر رمضان صوت، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تميز القبائل،**

وفي ذي الحجة تسفك الدماء، وينهب الحاج وفي المحرم. قيل له وما الصوت؟ قال: هاد من السماء يوقظ النائم، ويفزع اليقظان، ويخرج الفتاة من خدرها، ويسمع الناس كلهم، فلا يجيء رجل من أفق من الآفاق إلا حدث أنه سمعه. أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، في كتاب الملاحم

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن عفان ، حدثنا أحمد بن ثابت ، حدثنا سعيد بن عثمان ، حدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا علي بن معبد ، حدثنا خالد بن سلام ، عن يحيى الدهني ، عن حجاج ، عن الأحوص ، عن كثير بن مرة ، عن كعب ، قال :

**" تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفرع اليقظان ،**

وفي شوال همهمة ، وفي ذي القعدة المعمة ، وفي ذي الحجة يسلب الحاج والعجب كل العجب بين جمادى ورجب ، قيل : وما هو ؟ قال :

خروج أهل المغرب على البراذين الشهب يستبون بأسيا فهم حتى ينتهوا إلى اللجون ، وخروج السفيناني ، يكون له وقعة بقرقيسياء ووقعة بعاقرقوب يسبى فيها الولدان يقتل فيها مائة ألف كلهم أمير وصاحب سيف محلى السنن الواردة في الفتن للداني

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أحسبه رفعه، قال:

**"يسمع في شهر رمضان صوت من السماء،**

وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تحزب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم الفرج". أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، في كتاب الملاحم. عقد الدرر

حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال

إذا بلغ العباس خراسان طلع بالمشرق القرن ذو الشفا وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حيث القوة في النار وحين أهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا فإذا رأيتم ذلك فاستعيدوا بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر أخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف لضعف جابر

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام، قال:

انظروا الفرج في ثلاث. قلنا: يا أمير المؤمنين، وما هي؟ قال:

**اختلاف أهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والقزعة في شهر رمضان**

فقليل: وما القزعة في شهر رمضان؟ قال: أوما سمعتم قول الله عز وجل في القرآن:

"إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين"

وهي آية تخرج الفتاة من خدرها، وتوقظ النائم، وتفرع اليقظان

ابن الشجري في الامالي الشجرية وصاحب عقد الدرر

ذكر الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في تفسيره،  
في قوله تعالى: "إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " أي ذليلين.  
قال: قال أبو حمزة الثمالي في هذه الآية: بلغنا، والله أعلم،  
أنها صوت يسمع من السماء، في النصف من شهر رمضان، تخرج له العواتق من البيوت.  
عقد الدرر

وعن كعب الأخبار رضي الله عنه قال:

**تكون في رمضان هدة توقظ النائم، وتفزع اليقظان،**

وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة المعجمة، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، والعجب كل العجب، بين جمادى ورجب. قيل: وما هو؟  
قال: خروج أهل المغرب على البراذين الشهب، يسبون بأسيا فهم حتى ينتهوا إلى اللجون، وخروج السفيناني يكون له وقعة بقرقيسيا،  
ووقعة بعاقرفوف، تسبي فيها والولدان، يقتل فيها مائة ألف، كلهم أمير وصاحب سيف محلي.  
أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، في السنن الواردة في الفتن.  
فيفرق الحسني أصحابه في هذه الوجوه، فيقاتلون من خرج فيها،

**وذلك في شهر رمضان في أيام حارة،**

وينكسف القمر في ليلة الأربعاء، وهي ليلة ثلاث عشر من شهر رمضان...

**فيجتهدون في الصوم والصلاة في ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان**

الملاحم لابن المنادي

أخبرنا عبد الكريم وعبد العزيز بن قادويه، قال حدثنا عبد الله إملاء، قال حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري،

قال حدثني محمد بن كثير عن الأوزاعي، **عن حسان بن عطية، قال**

**يكون في النصف من رمضان يوم جمعة هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان وتفزع البكر في خدرها**

وتكون في شوال مهمة وتكون في ذي القعدة معجمة، وتكون في ذي الحجة تحير وتمير وقتال،

قال فكان يستحبون إذا كان ذلك أن يكون عند الرجل طعام سنة،

**قال فكان إذ جاوز النصف من رمضان ولم يكن يوم الجمعة، قال حسان أما عامكم فقد سلمتم،**

**ابن الشجري في الامالي الشجرية وقال قال ابن كثير أو نحوه**

**ولكن لم نجده عند ابن كثير**

عن عبادة ابن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**إذا رأيتم عمودا أحمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فإنها سنة جوع.**

رواه الطبراني في الكبير والأوسط

قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: 514 في ضعيف الجامع

وفي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: الهيثمي - قال

فيه أم عبد الله ابنة خالد بن معدان ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

وفي فيض القدير شرح الجامع الصغير: للعالم عبد الرؤوف المناوي قال

**وله شواهد وذكر العديد منها**

عن العلامة الشيخ مرعي في فوائد الذكر في المهدي المنتظر

اعلم ان لظهور المهدي علامات جاءت بها الآثار ودلت عليها الاحاديث والاعخبار .

فمن علامات ظهوره على ما ورد كسوف الشمس والقمر

**ونجم الذنب والظلمة وسماع الصوت**

برمضان وتحارب القبائل بذي القعدة وظهور الخسف والفتن

ومن الاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة - باب في الفتن الواقعة قبل خروجه

منها خسف قرية بالغوطة غربي دمشق وخسف لبيداء وانكساف الشمس والقمر في رمضان

**وطلوع القرن ذي السنين وطلوع النجم ذي الذنب**

**والمقصود هنا بالنجم كما وضعنا لكم في الكتاب الاول هو كوكب وليس نجم**

في الاشاعة لاشراط الساعة للبرزنجي  
واما الامارات الدالة على قرب خروجه فمنها  
**طلوع القرن ذي السنين ومنها طلوع نجم له ذنب يضيء**  
ومنها ظهور نار عظيمة من قبل المشرق ثلاث ليال او سبع ليال  
والمقصود هنا ايضا بالنجم كما وضحنا لكم في الكتاب الاول هو كوكب وليس نجم

كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
عن الوليد قال - رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان فهلك ناس كثير في شهر رمضان سنة سبع و ثلاثين و  
مائة، ولم نر ما ذكر من الواهية و هي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها حرستا، و رأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس  
و أربعين و مائة مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم، ثم خفي، ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق و بعده  
فيما بين الجوف لشهرين أو ثلاثة، ثم خفي سنتين أو ثلاثا، ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير  
حوله بدوران الفلك في جمادين و أياما من رجب ثم خفي. ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام ماذا شعلته من القبلة  
إلى الجوف إلى أرمينية، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر.  
قال الوليد: و رأيت نجما في سنيات بقين من سني أبي جعفر (المنصور) ثم انعقد حتى التقى طرفاه فصار لطوق ساعة من الليل  
قال الوليد: و قال كعب **هو نجم يطلع من المشرق و يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر**

(المقصود هنا هو النجم الثاقب )

قال الوليد: و الحمرة و النجوم التي رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم يتقلب في الأفاق في صفر و في ربيعين أو في رجب،  
وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات و الصلب

قال الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: **يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب**

(والمقصود هنا بنجم هو الكوكب المذنب )

أخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

وأورد جزء منه عن طريق ابن مسعود

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : " تَكُونُ عَلَامَةٌ فِي صَفَرٍ ، وَيَبْتَدَأُ نَجْمٌ لَهُ ذَنَابٌ

هنا في هذا الاثر اشارة الى نجمين

النجم الثاقب هو الذي يطلع من المشرق و يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر

و الكوكب المذنب هو الذي يطلع من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب

أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه، قالوا حدثنا عبد الله إملاء، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، قال حدثنا  
إسماعيل بن عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن صالح، قال حدثني معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة أنه قال الحدث،  
قال ابن قاذويه

**آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شبيهاً بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام السنة ,**

**قال وربما قال آية الحدث عمود نار يطلع من السماء.**

ابن الشجري في الامالي الشجرية

كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

ومن حديث خالد بن معدان

**انه ستبدوا آية عمود من نار يطلع من قبل المشرق يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة**

أخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

"أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن عبد السلام، قال حدثنا بحر بن نصر، قال حدثنا بشر بن بكر،

قال حدثتني أم معبد عن أخيها خالد بن معدان، قال

**إذا رأيتم عموداً من قبل المشرق في السماء في رمضان فأعدوا طعام سنتكم فإنها تكون سنة جوع**

ابن الشجري في الامالي الشجرية

### ومن مصدر آخر

"أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال حدثنا روح بن عبد الجليل، قال حدثنا نصر بن علي، قال:  
**أول الآية حمرة تكون في السماء.**  
ابن الشجري في الأمالي الشجرية

عن ابن قاذويه وحده قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حبان، قال حدثنا بقرية، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن مسعدان عن كثير بن مرة، قال:  
**آية الحدث في رمضان، فإذا رأيته فأعد لأهلك طعام سنة، وهو عمود من نار يطلع من قبل المشرق.**  
ترتيب الأمالي الخميسية محيي الدين العيشي

عن كعب، قال:

علامة انقطاع ملك ولد العباس

**حمرة تظهر في جو السماء، وهذه تكون فيما بين العشر من شهر رمضان الى خمس عشرة،**  
وواهية فيما بين العشرين الى الرابع والعشرين من شهر رمضان، ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر، ثم ينعطف

أخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
رغم ضعف سند الاثر الا انه يتفق مع ملاحظتنا في تفسير سورة الطارق ويتفق مع حديث الصحيحة  
ويتفق مع المدة الذي قدرها العلماء ايضا  
وذكر ملك ولد العباس - ليس المقصود بذلك بني العباس في الماضي بل في الحاضر

**كان ذلك المزيد من تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان  
من ناحية السند والمتن  
مما يجعل حديث الصحيحة في رمضان  
متواتر بمكانة الحسن وان كان بعض الرواة ضعفاء**

=====

## لكن سنبين المزيد ثم نشرح حديث الصحيحة الوارد في مسند الشاشي

### تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن في الحديث والاثار الحسن

رحم الله العالم الجليل نعيم بن حماد  
فلولا ان سخره الله لنا - فجمع الصحيح والحسن والضعيف والموضوع في الحديث والاثار  
لما عرفنا الكثير عن علامات الساعة  
**لكن وجب علينا الحذر من الاحاديث الموضوعة التي اوردها**  
واما الاحاديث والاثار الصحيحة والحسنة الذي وافق عليها عدد كبير من العلماء الاجلاء فهي ما ينور الطريق  
ولولا فضل هذا العالم الجليل لما ادرك الكثير من العلماء امور عديدة  
رحمك الله ايها العالم الجليل وهدى الله من لا يذكر بك بخير

### هذا هو النور الذي بينه لنا العالم الجليل الحافظ أبو عبد الله - نعيم بن حماد , الذي توفي في عام 229 هجرية رحمه الله شيخ الإمام البخاري وأستاذه في كتابه الفتن

حدثنا عبدالله بن مروان عن كعب قال  
هلاك بني العباس  
عند نجم يظهر في الجوف، وهدة، وواهية يكون ذلك اجمع في شهر رمضان،  
تكون الحمرة ما بين الخمس الى العشرين من رمضان،  
والهدة فيما بين النصف الى العشرين، والواهية ما بين العشرين الى اربعة وعشرين  
ونجم يرمى به، يضيء كما يضيء القمر، ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد راسها يلتقيان،  
والرجفتان في ليلة الفسحين  
والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد  
**اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**  
كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
هلاك بني العباس - ليس المقصود بذلك بني العباس في الماضي بل في الحاضر

حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة  
**قال لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة**  
**اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**  
كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
اورده واحتج به الإمام عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
وفي صيغة اخرى  
حدثنا عبد القدوس ، وبقيه ، والحكم بن نافع ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ،  
**قال إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة**  
**اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**  
كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
ورد ايضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف : يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن علي بن عبد الله بن عباس قال:  
**لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية.**

### **أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
أخرجه الحاكم وأبو الحسن الحربي في أول الحربيات  
وورد في مصنف عبد الرزاق و جامع معمر بن راشد  
وقال السيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي  
علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ويقال كنيته أبو عبد الله، حجازي يحدث عن أبيه روى عنه ابنه محمد والزهرى  
(التاريخ الكبير 282\6)

قال عبد الرحمن بن جبير :

**علامة تكون في السماء ، يكون اختلاف بين الناس ، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت**

### **أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
أورده واحتج به الإمام عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
ورد أيضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف : يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

قال صفوان ، وقال مهاجر النبال :

**تكون في رمضان فترمض قلوبهم ، وشوال يشال بينهم ، وفي ذي القعدة يستقدهم ، وفي ذي الحجة تسفك الدماء**

### **أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

" مهاجر النبال هو ابن عمرو الشامي"

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
ورد أيضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف : يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**يكون صوت في رمضان**

ومعمعة في شوال في ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتلى  
وتسيل فيها الدماء وهم على عقبة الجمرة

### **أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
وأخرج مثله الحاكم في المستدرك على الصحيحين من طريق المصنف مطولا فيه زيادة للحديث وهي سبب رفض الذهبي  
والزيادة عبارة عن حديث آخر مضافا لهذا الحديث وهي

قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : يحج الناس معا و يعرفون معا  
على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض و اقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه و  
هو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنه أنظر إلى دمعه فيباع كرها فإذا أدركتموه فباعوه فإنه المهدي في الأرض و المهدي في السماء

**أما النص الوارد هنا فهو حسن**

وفي نص آخر حسن دون ذكر شهر رمضان ورد ما يلي  
حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**في ذي القعدة تجادب القبائل, و عامئذ ينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى,**  
[ فيكثر فيها القتلى, وتسفك فيها الدماء, حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة ]  
حتى يهرب صاحبهم. فيؤتى به, بين الركن والمقام, فيبايع وهو كاره  
[ ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك ]  
فيبايعه مثل عدة أهل بدر, يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض

### **أخرجه نعيم بن حماد - إسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
في العرف الوردي في أخبار المهدي قال الإمام السيوطي  
الزيادة من (الفتن), قال الشيخ عبد الله الغماري في كتابه (ص55):  
إسناد حسن. اهـ

قلت: وللحديث شاهد مرسل عن شهر بن حوشب, أخرجه الداني في (الفتن) (519)  
ورد أيضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف: يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي  
وورد أيضا في الجامع الكبير للسيوطي  
وهناك زيادة أخرى للحديث عند الحاكم وهي سبب رفض الذهبي والزيادة عبارة عن حديث آخر مضافا لهذا الحديث وهي  
قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معا ويعرفون معا  
على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض و اقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه و  
هو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأنني أنظر إلى دموعه فيبايع كرها فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض و المهدي في السماء  
اما النص الوارد هنا فهو حسن

حدثنا عبد القدوس عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال  
**إذا رأيتم عمودا من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء**  
فأعدوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع

### **أخرجه نعيم بن حماد - إسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
أورده واحتج به الإمام عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
وأورده الطبراني في المعجم الاوسط

حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال  
تكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال فيقتل من كل تسعة سبعة  
**وذلك بعد الهدية والواحية في شهر رمضان**  
وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه فيهم رجل اسمه عبد الله

### **أخرجه نعيم بن حماد - إسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

**نشرنا بفضل الله ما هو كافي في تواتر ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن  
في اسناد حسن**



**لقد بينا بفضل الله**  
**التواتر في ذكر الحدث في شهر رمضان من ناحية السند والمتن**  
**والعديد مما اوردنا سنده حسن**  
**مما يجعل حديث الصيحة الوارد في مسند الشاشي حديث متواتر بمكانة الحسن**  
**ان لم يكن حديث حسن**  
**والله اعلم**

بعد ما بينا التواتر في اخبار الصيحة في رمضان  
لنركز ان شاء الله على هذا الحديث وتفسيره

بداية ايها الاحبة في الله تعودوا على الاستعاذه بالله من الشيطان قائلين عشر مرات يوميا

**أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**

إذا قالها صباحاً: أُجبر من الشيطان إلى أن يُمسي، وإذا قاله ممسياً أُجبر من الشيطان إلى أن يصبح. ابن أبي شيبه  
"من استعاذ في اليوم عشر مرات (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وكلَّ الله به ملكاً يرُدُّ عنه الشياطين" أبو يعلى وابن حجر

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

**حديث الصيحة في رمضان وتفسيره**

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة حدثني عبد الوهاب  
بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث

**عن عبد الله (ابن مسعود)**

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

**إذا كان صيحة في رمضان**

فإنها تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا  
هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال

**هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى وذلك ذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة**

**تكون هدة توقظ النائم وتخرج العوائق من خدورهن في ليلة جمعة سنة كثيرة الزلازل والبرد**

**فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان**

**فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا أذانكم**

**فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن ترك هلك**

**مسند الشاشي**

**اقول - بينا ان هذا الحديث متواتر من ناحية السند والمتن , فهو متواتر بمكانة الحسن ان لم يكن حديث حسن**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

بسم الله ذي الشأن ، عظيم البرهان ، شديد السلطان ، ما شاء الله كان ، نعوذ بالله من الشيطان  
أمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا

ربِّ اشْرَحْ لي صدري ويسِّرْ لي أمري واحلِّ عُقْدَةً من لساني يَفْقَهُوا قولي

من الواضح ان الصيحة في يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان , في سنة كثيرة الزلازل  
كما ان هناك تعليمات واضحة للوقاية من الهدة او الصوت , تتطلب دخول البيت و اغلاق الابواب  
وسد المنافذ ولباس ملابس ثقيلة و سد الاذان والسجود والتسبيح وصلاة الفجر جماعة

اولا علينا ان نثبت ان الصوت المذكور هو للكوكب المذنب  
ثم نبين سبل الوقاية  
ومن ثم نحدد اليوم وخصائص السنة  
كل ذلك بمشيئة المولى عز وجل

ما هي الاحتمالات الممكنة لمصدر هذه الهدة او الصوت

### الاحتمال الاول

قال البعض هي حرب اوضربة نووية  
نقول باذن الله , هل يعقل ان تكون الوقاية من ضربة نووية دخول البيوت و اغلاق الابواب وسد المنافذ  
ولباس ملابس ثقيلة و سد الاذان والسجود والتسبيح  
كيف سيجمينا ذلك من قنبلة نووية  
هذا كلام لا يعقل

### الاستنتاج الاول

يستحيل ان يكون المقصود من الصيحة او الهدة ضربة نووية لان تعاليم الوقاية لا تحمي منها

### الاحتمال الثاني

قال البعض بل هي اثار ونتائج من ضربة نووية بعيدة عن بلاد المسلمين  
نقول وباذن الله , ما علاقة سد الاذان بذلك وما علاقة اللباس الثقيل بذلك , ونقول اغلاق الابواب والنوافذ لن يمنع الاشعة النووية ,  
ونقول اكثر من ذلك كيف يحمينا السجود من الاشعة النووية  
هذا كلام لا يعقل

### الاستنتاج الثاني

يستحيل ان يكون المقصود من الصيحة او الهدة اثار ونتائج من ضربة نووية بعيدة عن بلاد المسلمين لان تعاليم الوقاية لا تحمي منها

### الاحتمال الثالث

قال البعض هي صوت جبريل عليه السلام  
نقول باذن الله , سيكون هناك صوت لجبريل عليه السلام ولكن ليس هذا الصوت هو الذي يحذرنا منه الحبيب عليه افضل الصلاة  
والسلام

هل يعقل ان ياتي ملاك ببشرى تسبب قتل الناس منهم المؤمنين  
ثم يستحيل ان يكون صوت جبريل عليه السلام لان الحديث يذكر  
" فإذا أحسستم بالصيحة فخرجوا لله سجدا وقلوا سبحان القدوس"  
وعبرة فاذا احسستم لها اهمية كبيرة وذلك يبين اننا نحس بالصوت اولاً – اي اننا لن نسمعه على حقيقته فوراً  
اي ان الصوت ياتي تدريجياً – اي ان الصوت ياتي من مكان بعيد ثم يعلو تدريجياً وهو يقترب منا  
اي ان الصوت بعيد عن الارض يقترب للارض تدريجياً فنحس به قبل ان يؤثر علينا والا ما فائدة التنذير بعبارة فاذا احسستم  
بالصيحة

وبذلك يستحيل ان يكون صوت جبريل عليه السلام هو المقصود  
فلو تكلم من بعيد حيث نحس بصوته فقط لما كان لما يقول نفعه ولا فائدة لاننا نحس به ولا نسمعه  
اذا تكلم جبريل عليه السلام فسوف يُسمع صوته فوراً لكل من على الارض ان اراد الله ذلك  
ولن ياتي بصوت خفيف جداً ثم يعلو تدريجياً حيث نحس به

صوت جبريل يستحيل ان يكون الهدة المقصودة هنا في رمضان وان صح ما ذكر في حديث او اثر اخر عن صوت جبريل في رمضان  
فذلك قطعاً لا يعني الهدة المذكورة في هذا الحديث

### الاستنتاج الثالث

يستحيل ان يكون المقصود من الصيحة او الهدة صوت جبريل عليه السلام لانه لن يأتي تدريجيا حيث نحس به اولاً ثم نسمعه

### الاحتمال الرابع وهو الصحيح والعلم عند الله

نقول باذن الله , ان الصيحة في رمضان هي صوت الكوكب المذنب (الطارق) وسنبين الدليل ان شاء الله

ما النتائج من قروب هذا الكوكب المذنب  
كما ذكرنا في تفسير سورة الطارق من بعض تأثيره على كوكبنا , نهاية التكنولوجيا كما نعرفها ,  
ان امطرت السماء سيكون الماء ملوث , يموت الكثير ويسبب قحط وجوع  
نتائج اخرى علمية هامة  
يكون له صوت عظيم , لكن لن نسمع الصوت العظيم كاملاً فجأة بل يعلو تدريجياً مع قربيه من الارض حتى يصل الى قمة العلو  
مما سيسبب اضطراب كبير وخوف فظيع بين الناس ويمتلئ الجو الارضي بقوى الكثر وما غناطيسية حيث توقف الالة  
لنرى تأثير ذلك علمياً وكيف تنفعنا الوقاية المحمدية الذكية , عليه افضل الصلاة والسلام  
بابي انت وامي يا حبيبي يا رسول الله  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ - مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ - وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ  
عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا ومعلمنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين  
صلاة هو اهل لها لا تعد ولا تحصى , صلاة تفرح بها سبحانك وترضى  
اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصببت فمك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك

### سبل الوقاية المحمدية الستة من الكوكب المذنب

اللهم صلي على سيدنا محمد الذي شرّفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام  
وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.  
اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلّغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.  
اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.  
اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام  
برحمتك يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
رضيت بالله ربا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً

### الوقاية الاولى

دخول البيت واغلاق الابواب والنوافذ واي فتحات كما ورد في الحديث

**"فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم"**

نقول باذن الله , يقينا هذا العمل من الصوت في البداية

### الوقاية الثانية

امرنا عليه الصلاة والسلام بلباس ثقيل كما ورد في الحديث

**"ودثروا أنفسكم"**

نقول باذن الله , يظهر الكوكب ونسمع صوته من بعيد , وكلما يقترب من الارض يعلو ضجيجه ويعلو اكثر فأكثر حتى يصل الى قمته ,

القمة هي موجات الصوت العالية جدا حيث تصل الى درجة فوق السمع , اي تعلوا جدا ثم تختفي من علوها فلا تسمعها الاذن ولكن هذه الموجات الصوتية تخترق الجلد والوقاية من ذلك لباس الثقيل

### الوقاية الثالثة

امرنا عليه الصلاة والسلام بسد الاذان كما ورد في الحديث

**"وسدوا أذانكم"**

نقول باذن الله , كما ذكرنا القمة في علو الصوت هي موجات الصوت العالية جدا حيث تصل الى درجة فوق السمع ,

اي تعلوا جدا ثم تختفي من علوها فلا تسمعها الاذن ولكن هذه الموجات الصوتية

تخترق الجلد واذا كان الجلد رقيقا كما في الاذن فسوف تحطمه

والوقاية من ذلك سد الاذان

فاللباس الثقيل وسد الاذان هو الوقاية من موجات الصوت فوق السمع

أيقن الرسول عليه افضل الصلا والسلام هذه الحقيقة العلمية منذ اربعة عشر قرن

وهذا من معجزات الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

**"إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"**

بأبي أنت وأمي يا رسول الله

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد

صلاة وبركة هو اهلها , لا تعد ولا ترد ولا يعلم بفضلها الا انت سبحانك

### الاستنتاج الرابع

دخول البيت و اغلاق الابواب وسد المنافذ ولباس ملابس ثقيلة وسد الاذان كما ورد في الحديث

هذا كله وقاية من موجات الصوت العالية جدا حيث تصل الى درجة فوق السمع وحيث تخترق الجلد

وحيث تأذي اعضاء الاذن مما يسبب الى الضرر في الرأس ايضا

وكل ذلك يكون سببه صوت الكوكب المذنّب ( الطارق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ**

**حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأهل بيته وذريته ومحبيه وتابعيه

يا أرحم الراحمين

### تلخيص ما اوردناه حتى الان

يصف الحديث الصحيحة في يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان ,

### في سنة كثيرة الزلازل

مع تعليمات واضحة للوقاية من هذه الصحيحة , تتطلب دخول البيت و اغلاق الابواب وسد المنافذ ولباس ملابس ثقيلة و سد الاذان والسجود والتسبيح وصلاة الفجر جماعة

بيننا ان الصحيحة المقصودة يستحيل ان تكون لهل علاقة نووية من بعيد او من قريب لان تعاليم الوقاية لا تحمي من ذلك , كما انه يستحيل ان تكون صوت جبريل عليه السلام لانه لن يأتي تدريجيا حيث نحس به اولا ثم نسمعه كما يصف الحديث , وبذلك استنتجنا ان الصحيحة لها تفسير واحد فقط وهو صوت وضجيج الكوكب المذنب حيث تكون سبل الوقاية المذكورة لها منفعة من موجات الصوت العالية الناتجة من الكوكب الذي تصل الى درجة فوق السمع وتخترق الجلد

وحيث تأذي اعضاء الاذن مما يسبب الى الضرر في الرأس , وبذلك سد الاذان ولباس ملابس ثقيلة يكون وقاية من ذلك

لكن السؤال الهام الذي يؤكد هذه النظرية هو لماذا امرنا الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام بالسجود والتسبيح ما علاقة السجود والتسبيح بالطارق , سنبين ذلك باذن الله

### الوقاية الرابعة

امرنا عليه الصلاة والسلام بالسجود والتسبيح كما ورد في الحديث " فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقلوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس " والسؤال هنا كيف ينفعنا السجود علميا

هنيئا لخير امة اخرجت للناس  
سنبين لكم باذن الله ان المصطفى عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام , النبي الامي كان يدرك حقيقة علمية اخرى منذ اربعة عشر قرن

لم يدركها علماء زمننا الا منذ عقود وهي

**ان حالة المسلم في السجود لله تعالى هي الوقاية الوحيدة من فقدان الوعي والموت في حالة الخوف الشديد**  
وهذه ليست نظرية بل حقيقة علمية

عند الخوف الشديد تحدث تغيرات في الجسد , من ضمن التغيرات ما هو ظاهر مثل العرق والرعدة , ومن ضمنها ما هو باطن ومن اهم التغيرات الباطنية - افراز جسم الانسان هورمونات عديدة وهذه الهرمونات تعيق مجرى الدم ونشره وتوزيعه في الجسم وخاصة الى المناطق التي تكون في القسم الاعلى من الجسد مثل الرأس وفيه مخ الانسان وتناسب هذه الافرازات مع نسبة الحدث المسبب للخوف والفرع , فاذا كان الحدث مخيف جدا زادت كمية الهرمونات المفرزة وبذلك زادت عملية اعاقا مسيرة الدم خاصة الى الراس والمخ , فلا يصل الى المخ الا القليل من الدم , مما يؤدي الى الدوخة , كما يعاني الكثير عندما يسمعون خبر مفزع فتصيبهم دوخة وسبب ذلك قلة الدم في المخ ولكن ايها الاحبة اذا كان الخوف كبير ومفزع ومذهل للغاية تكون كمية الهورمونات المنتجة كمية كبيرة جدا تعيق مسيرة الدم الى المخ بشبه الكامل فتؤدي الى فقد الوعي وربما الى الموت لذلك ترى البعض اذا فوجئوا بما يخيفهم جدا اصابتهم دوخة والبعض الاخر اغمي عليهم ولكن اذا كان الانسان في حالة السجود , كان الرأس اقل ارتفاعا من القلب الذي يضخ الدم , بل يكون اقل ارتفاعا عن معظم اجزاء الجسد وبذلك يندفق الدم الى الراس بقوتان لا تتوفران الا بالسجود القوة الاولى هي تقوية عملية ضخ الدم من القلب الى الراس حيث يكون الرأس اقل ارتفاعا من القلب في حالة السجود , فتكون عملية ضخ الدم من الاعلى الى الاسفل اقوى جدا من عملية الضخ من الاسفل الى الاعلى كما هو الحال دون السجود والقوة الثانية هي الجاذبية الطبيعية , بسببها تهرع كميات اخرى من الدم من باقي اجزاء الجسد العلوية الى الرأس حيث يكون الرأس اقل ارتفاعا مما يعوض عن اعاقا الهرمونات لمجرى الدم , ويخفف تأثيرها هذه حقيقة علمية يقر بها كل طبيب

## إذا , الوقاية الوحيدة من فقدان الوعي ومن الموت الناتج عن الخوف الشديد هي السجود

وهذه من معجزات النبي الامي عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام  
هنيئاً لامة محمد , خير امة أخرجت للناس

اللهم يارب الأرباب يا مَنْزِلَ الكتاب يا سريع الحساب يا مَنْ إذا دُعِيَ أجاب  
اللهم يا غياث المستغيثين أغثنا , ويا عون المؤمنين أعنا ويا حبيب التوابين تب علينا  
بجاه سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الصفوة الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين  
( ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ))  
اللهم صلي على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره  
عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي ,  
صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد , صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء ,  
صلواتك التي صليت عليه دائمة بدوامك وباقية ببقائك لا تنتهي لها دون علمك  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مثل ذلك

### الاستنتاج الخامس

السجود لله تعالى هو الوقاية الوحيدة من فقدان الوعي والبقاء على قيد الحياة في حالة الخوف الشديد  
الناتج عن ظهور الكوكب المذنب  
فليس للصيحة اية علاقة باي حدث نووي بل هي صوت الطارق الذي يعلو تدريجياً

### فائدة اخرى للوقاية الرابعة - السجود

عملية السجود تفرغ الجسد من الشحنات الالكتر ومغناطيسية التي ياتي بها الطارق  
نحن بينا أننا ان سبب بطلان التكنولوجيا هو الطارق وكان ذلك في ملاحظتنا لسورة الطارق ولكن لم نعلق الكثير عن كيفية ذلك  
نقول باذن الله , يحمل المذنب كمية هائلة مما يسميه العلماء " الكتر و ماغناطيك فيلد " او الشحنات الالكتر ومغناطيسية ,  
هذه الظاهرة تبطل كل الة كهربائية او الكترونية . هذه الشحنات توجد الان ولكن بصورة مصغرة جدا نسبياً  
مقارنة بما سيأتي به المذنب

حيث توصل احد الاطبة المسلمين الى اكتشاف هام للسجود جزاه الله كل خير واثابه الجنة  
يقال ان الدكتور محمد ضياء الدين حامد أستاذ في العلوم البيولوجية بين لنا انه من المعروف أن الإنسان يتعرض الى مجالات  
كهر ومغناطيسية خلال حياته اليومية مما يؤثر على الخلايا الجسدية ويسبب الصداغ وغيره من الامراض , يقول ان السجود  
يخلصه من الشحنات الزائدة ,

ويتفاهم الأمر إذا زادت كمية هذه الموجات ولا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة  
وذلك عن طريق السجود حيث تبدأ عملية التفريغ بوصل الجبهة بالأرض  
ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ  
خاصة عند السجود الصحيح كما امرنا الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام  
حيث يتم التفريغ خلال سبع نقاط

كما ان العلماء اكتشفوا ان من يستعمل التلفون بكثرة  
ربما يتعرض الى مرض السرطان ويعود ذلك ايضا لتعرضه بكثرة الى هذه الموجات وخاصة ان لم يكن من السجد الركوع  
نقول باذن الله , كل هذا لا شيء مقارنة مع الموجات التي يسببها المذنب لانها تكون بكميات هائلة

لدرجة ابطال كل ما هو الكتروني من الة  
فما بالك بجسد الانسان , ربما تسبب امراض عديدة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى  
ولذلك نحتاج الى عملية تفريغ دائمة خلال مرور المذنب حول الكرة الارضية  
ولذلك كلمة اسجدوا في الحديث كانت مطلقة وليست محددة بزمن , اي حتى ينتهي الحدث  
اي حتى يتم تفريغ كل ما دخل الجسد خلال الحدث  
وسنبين مدة السجود ان شاء الله

## استنتاج علمي جديد في الوقاية المحمدية

هناك من يتسائل عن الاطفال , فباستطاعتنا ان نلبسهم ملابس ثقيلة ونسد آذانهم ولكن كيف يسجدون نجيب بان الوقاية المحمدية بالسجود كما بينها موجهة الى الجميع فالاطفال الذين يفقهون ويستطيعون على السجود فعليهم السجود واما الرضيع فلا يفقه ولا يستطيع السجود , فكيف ينجوا نقول ان من الاسباب التي تتطلب السجود تقوية مجرى الدم لمكافحة الهورمونات التي تفرز في حالة الخوف وتعطل مجرى الدم مسببة فقدان الوعي والموت وبما ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام استثنى الرضيع من وقايته في السجود بعدم ذكره (ومعرفة عدم قدرة الرضيع على السجود )

نستنتج ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام لم يرى حاجة للرضيع الى تلك الوقاية وبما ان الرضيع لا يحتاج للوقاية اذن لا يكون عنده سبب يتطلب تلك الوقاية وسبب تلك الوقاية كما بينها هو الهورمونات التي تفرز في حالة الخوف وتعطل مجرى الدم مسببة فقدان الوعي والموت اذا نستنتج ان جسد الرضيع لا يفرز تلك الهورمونات عند الخوف نظرية علمية جديدة لعلمائنا من كلام حبيبنا عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

## الاستنتاج السادس

السجود لله تعالى هو الوقاية الوحيدة من الاذى الناتج عن هذه الموجات والاشعاعات والسجود هو الوسيلة الوحيدة لتفريغ هذه الشحنات من سبع نقات في آن واحد

بابي انت وامي يا حبيبي يا رسول الله  
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا ومعلمنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين  
صلاة هو اهل لها لا تعد ولا تحصى , صلاة تفرح بها سبحانك وترضى

## الوقاية الخامسة

امرنا عليه وعلى آله الصلاة والسلام بالتسبيح اثناء السجود كما ورد في الحديث " فاذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس " نقول باذن الله ان التسبيح هو الوقاية الروحانية عند الخوف الشديد والتسبيح غذاء الروح ولكن نتسائل , لماذا لم يأمرنا الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام بعمل آخر أثناء السجود , كقراءة بعض الايات الشريفة او الدعاء

أمرنا عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام بالتسبيح اثناء السجود في حالة الخوف الشديد لسبب هام لا يأتي الا بالتسبيح ايها الاحبة يجب ان نفقه الحديث التسبيح هو الغذاء الوحيد للجسد اثناء السجود التسبيح هو غذاء الدم اثناء السجود ذلك الدم الذي يواجه الصعوبة في الانتشار بسبب الهورمونات المفرزة اثناء حالة الخوف التسبيح هو طعام المؤمن وغذائه كما هو طعام اهل السماء , الملائكة ودليلنا على ان التسبيح هو غذاء جسدي للمؤمن هو ما يلي

## اولا مثال فيما مضى

عندما علم الرسول عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام ان فاطمة تبحث عن خادم كي يعينها في عمل المنزل نصحتها وعلي رضي الله عنهما بالتسبيح وقال لهما ان التسبيح خير لهما من خادم اي ان التسبيح يزيد القوة الجسدية فلا حاجة لخادم



#### الحديث

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته فاطمة رضي الله عنها  
لما جاءت إليه تطلب منه خادماً ، فقال لها ولعلي :  
ألا أدلكما على خير لكما من خادم  
إذا أويتما إلى فراشكما ، فسبّحاً ثلاثاً وثلاثين ، واحمداً ثلاثاً وثلاثين ، وكبراً أربعاً وثلاثين ، فإنه خير لكما من خادم "   
متفق عليه

هذا يدل على ان في التسبيح تقوية للجسد - اي غذاء للدم  
خلال فترة الخوف واثناء السجود والتسبيح , يتغذى الجسد بغذاء التسبيح فيقوى ويستحمل الصدمة

#### ثانياً مثال فيما هو آت

أخبر الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام عن الدجال وسنين القحط والجوع الثلاثة قبيل خروجه  
فكان جوابه عليه افضل الصلاة والسلام عندما سئل عن غذاء المؤمنين وخاصة الفئة المنصورة المحاصرة دون وجود الطعام  
فقال عليه افضل الصلاة والسلام الطعام حينئذ التسبيح والتقديس  
وفي حديث آخر , يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد

#### الحديث

أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية، قالت:  
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بيتي وأنا أعجن، فقال:  
بين يدي الدجال ثلاث سنين ، يمسك السنة الأولى السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها، فذكر مثله  
وقال في الإبل يمثل لهم شياطين على نحو إبلهم أحسن ما كانت وأعظمها ضروعا، وتمثل كنعو الآباء والأبناء،  
وقال: لا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس إلا هلك،  
وقالت أسماء، فقلت: يا رسول الله إنا لنعجن عجينا فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ؟  
**قال : يجرئ بهم ما يجرئ أهل السماء التسبيح والتقديس**  
مسند إسحاق بن راهويه

#### الحديث

حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا جرير بن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب  
عن أسماء بنت يزيد قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال  
إذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست الأرض ثلث نباتها فإذا  
كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الأرض ثلثي نباتها  
فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله  
فلا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك فيقول الدجال للرجل من أهل البادية أرأيت إن بعثت إبلك ضخاما ضروعا أسنمتها  
أتعلم أني ربك فيقول نعم فتمثل له الشياطين على صورة إبله فيتبعه ويقول للرجل أرأيت إن بعثت أباك وابنك ومن تعرف من أهلك  
أتعلم أني ربك فيقول نعم فيمثل له الشياطين على صورهم فيتبعه  
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى أهل البيت ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي فقال  
ما يبكيكم فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فوالله إن أمة أهلي لتعجن عجينا فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع  
فكيف نصنع يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد**  
ثم قال لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم  
مسند أحمد

سبحان الدائم القائم , سبحان الحي القيوم , سبحان الله وبحمده , سبحان القدوس رب الملائكة والروح  
سبحان العلي الاعلى , سبحانه وتعالى



بسم الله الرحمن الرحيم  
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ  
 سُبْحَانَ الَّذِي إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
 سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ  
 سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عوناً على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

#### الاستنتاج السابع

التسبيح لله تعالى هو غذاء الروح وغذاء للجسد وللدن خاصة عند الخوف  
 وهذه هي الوقاية الروحانية من خوف وفزع الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
 وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سبحان الملك , سبحان القدوس , سبحان العزيز , سبحان الحكيم  
 سبحان الله العلي الديان , سبحان الله الشديد الأركان , سبحان من يذهب بالليل ويأتي بالنهار  
 سبحان من لا يشغله شأن عن شأن , سبحان الله الحنان المنان , سبحان الله المسبح في كل مكان

#### تلخيص ما اوردناه حتى الان

بيننا ان الصيحة المقصودة يستحيل ان تكون لهل علاقة نووية لا من بعيد ولا من قريب  
 و يستحيل ان تكون صوت جبريل عليه السلام لانه لن يأتي تدريجيا حيث نحس به اولا ثم نسمعه كما يصف الحديث ,  
 وبذلك استنتجنا ان الصيحة لها تفسير واحد فقط وهو صوت وضجيج الكوكب المذنب  
 حيث تكون سبل الوقاية المذكورة لها منفعة من موجات الصوت العالية الناتجة من الكوكب الذي تصل الى درجة فوق السمع  
 وتخترق الجلد

وحيث تأذي اعضاء الاذن مما يسبب الى الضرر في الرأس , وبذلك سد الاذان ولباس ملابس ثقيله يكون وقاية من ذلك  
 وايضا بينا ان السجود لله تعالى هو الوقاية الوحيدة من فقدان الوعي والبقاء على قيد الحياة في حالة  
 الخوف الشديد والفرغ الفظيع الذي يسببه ظهور الكوكب وضجيجه  
 والسجود لله تعالى هو الوقاية الوحيدة من الاذى الناتج عن الموجات والاشعاعات الناتجة من ظهور الكوكب  
 حيث يكون السجود الوسيلة الوحيدة لتفريغ هذه الشحنات الى الارض من سبع نقاط في آن واحد.  
 واما التسبيح لله تعالى فهو غذاء الروح وغذاء الجسد والدم خاصة عند الخوف الشديد  
 قال المولى عز وجل

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهل به وبما انت اهل به حتى تحب وترضى

### الوقاية السادسة

امرنا عليه افضل الصلاة والسلام ان نصلي الفجر في المساجد لمن استطاع والا لما قال "فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم" فالصلاة المقصودة هنا هي صلاة الفجر جماعة في المسجد حيث لا يدخل البيت الا من كان خارج البيت والصلاة خارج البيت تكون في المساجد وهذه ايضا اشارة الى وقاية اخرى وهي التحصين من الشيطان فمن صلى الفجر في جماعة في المسجد كان في حفظ الله حتى يمسي وهذا ما امرنا به الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام في كل حال ولكن خصص التذكير في هذا الحديث بصلاة الفجر في المسجد جماعة لروعة الحدث فالشيطان يستغل الضعف عند الانسان في حالة الخوف حيث تكثر حالات المس عند الخوف الشديد فمن صلى الفجر جماعة كان محصنا باذن الله ومن كان في بلاد الغرب فعليه ان يصلي العشاء في جماعة فيكون في حفظ الله حتى يصبح والافضل عليه وعلى كل المسلمين الصلاة في المسجد لمن استطاع ولكن بالذات اذا بدأ شهر رمضان بيوم الجمعة في سنة كثيرة الزلازل

### الاستنتاج الثامن

امرنا عليه افضل الصلاة والسلام ان نصلي الفجر في المساجد للتحصين من الشيطان نتيجة الخوف الناتج من روعة الحدث لا يكلف الله نفسا الا وسعها , فمن استطاع ان يصلي الفجر في جماعة فليفعل ويكون في حفظ الله ومن كان الحدث عنده في الليل فليصل تلك الصلاة عصر او مغرب او عشاء في جماعة فيكون ايضا في حفظ الله ان شاء الله

اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.  
اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.  
اللهم احشرونا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.  
اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصبت فمَنك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك  
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ

## الفصل الخامس

### زمن بقاء الكوكب المذنب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين , سبحانك ربي وبحمدك استغفرك واتوب اليك  
اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ايها الاحبة في الله ان رايتم ان هذا خيرا فانشروه في كل مكان  
رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عونا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك  
رب كن عونا لكل منا ذكرنا كان ام انثى على نشر الخير بين الناس  
رب كن عونا لنا في الدعوة الى الصراط المستقيم  
رب زدنا علما  
رب اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه  
وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

كيف نعرف الفترة الزمنية لبقاء الكوكب المذنب في مناخ الارض  
هناك معجزة اخرى في كلام الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

اولا ندعوكم للصلاة على حبيبنا  
سبحانك يا ربي يا من قال  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**  
لبيك ربي لبيك  
بأبي أنت وأمي يا رسول الله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنك حميد مجيد  
صلاة وبركة كما تحب وترضى , صلاة وبركة هو اهلها لا تعد ولا ترد ولا تحصى

يأمرنا الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام بالسجود كي لا نهلك من الصيحة وذلك عند الفزع الكبير والخوف الشديد  
ولكن لكم من الوقت نبقى سجودا

اذا استنتجنا ذلك نستنتج مدة بقاء الكوكب والصوت  
لم يأمرنا الحبيب ان نصلي ركعتين او اربع او غير ذلك ولم يأمرنا ان نسجد لمدة ساعة او يوم او نحو ذلك  
نقول باذن الله

تواجد كمية دم كبيرة في الرأس لمدة طويلة اثناء السجود تؤدي ايضا الى فقض الوعي وربما الموت  
وخاصة عند ضعفاء الصحة , حيث يقدر الاطباء مدة الزمن للبقاء في حالة السجود بالنسبة للاشخاص ذو صحة ضعيفة  
ما بين دقائق الى ساعة دون ضرر كبير , وهذه حقيقة علمية  
نقول باذن الله

بما ان الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام , غايته وقاية المؤمن من الهلاك و الموت  
وبما ان النصيحة هي لعامة المسلمين والمسلمات ومنهم بلا شك اصحاب الصحة الضعيفة  
اذا نصيحتهم وأوامره لن تؤدي الى هلاك من نفذها , واذا بقي الضعفاء في حالة السجود اكثر من ساعة سوف يهلكون  
اذا لا بد من نهاية هذا الحدث بأقل من ساعة , وبما ان الحديث لم يحدد زمن استمرار الهدية  
نستطيع ان نستنتج مدة استمرار الهدية ما بين دقائق وساعة .  
بل الاقرب الى الصحيح دقائق فقط والله اعلم

ايضا يتواجد المسلمون في جميع انحاء الارض وبما ان الحديث لم يخص سكان الجزيرة العربية  
اذا تنطبق هذه النظرية على كل مسلم في اي مكان كان ولكن بتوقيت الجزيرة العربية  
اللهم احفظها واهلها وجميع بلاد المسلمين واللهم هب لنا فيها مسكنا بقرب حبيبك عليه افضل الصلاة والسلام

### الاستنتاج الاول

تكون فترة الزمن لدوران الكوكب المذنب حول الارض مدة تتراوح بين دقائق وساعة  
والاقرب الى الصحيح دقائق فقط والله اعلم

هناك امر آخر

ان الكوكب المذنب يدور حول نجمه

اذا عدنا الى الكتاب الاول ونظرنا الى خصائص الكوكب المذنب d Mu Arae

والى خصائص النجم Mu Arae

وكانا هما المعنيان بالكوكب المذنب والنجم الثاقب

نجد ان الكوكب المذنب يقوم بدورة كاملة حول النجم في تسعة ايام ونصف

ونجد هذا النجم يتشابه بالحجم من شمسنا حيث يقدر حجمه ب 32% اكبر من شمسنا

ونعلم ان الشمس اكبر من الارض ب 109 مقدار

ونعلم ايضا ان النجم الثاقب اكبر من الشمس بثلاث الحجم تقريبا

اذا يكون النجم الثاقب اكبر من الكرة الارضية ب 144 مقدار

فاذا استغرقت دورة الكوكب المذنب حول النجم الثاقب 9 ايام ونصف او = 228 ساعة

نستنتج ان مدة دورانه حول الكرة الارضية دورة كاملة يستغرق = ساعة ونصف

لكن هذا يعني دوران كامل حول الكرة الارضية

فالنصف من الكرة الارضية التي يظهر عليه يكون بقائه نصف المدة = 45 دقيقة

وهذه تقدير لمدة بقائه من المشرق الى المغرب اثناء نصف دورته

هذا بدون الاخذ بالاعتبار

سرعة دوران الكرة الارضي

قوة الجاذبية للنجم وتأثيرها على الكوكب بالقرب من الشمس

تأثير القوة الجاذبية للنجم بشمسنا

كل هذه الاعتبارات ستؤثر على سرعة الكوكب المذنب

فنقدر تقدير ليس مبني على حسابات علمية

ان مدة بقاء الكوكب المذنب في النصف من الكرة الارضية التي يكون ظاهرا عليه اثناء نصف دورته الكاملة

ان المدة ستكون اقل من 45 دقيقة

مما لا يتعارض مع ما اشرنا اليه بناء على تفسير حديث الصيحة في مدة البقاء في حالة السجود دون الاذى

### الاستنتاج الثاني

لم نرى اي تغيير كبير في تقديرنا السابق

نرى ان المدة التي يكون فيها الكوكب المذنب قريب الى منطقة معينة من الكرة الارضية

ستكون دقائق

ولا يعلم عددها الا الواحد الاحد

ايها الاخوة والاخوات في الله , استغفروا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّخْفِ"

الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

## هل يظهر الكوكب اثناء النهار ام اثناء الليل

نقول باذن الله , في منطقة بلاد العرب (ما يسمى بمنطقة الشرق الاوسط ) يأتي الطارق في بداية النهار لما ورد في الحديث "فاذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس" يأتي الكوكب بعد صلاة الفجر وبالتحديد بين صلاة الفجر وصلاة الظهر لسببين , الاول ذكر بعد صلاة الفجر ولم يذكر بعد صلاة الظهر, اذا بين الصلاتين السبب الثاني لما ورد في الحديث " تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى" وقت الضحى يبتدىء من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح، أي بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً، إلى أن تقف الشمس في وسط السماء وذلك قبيل الزوال ، فإذا زالت الشمس دخل وقت صلاة الظهر ولكن هناك تحديد اكبر في الحديث لان التعليمات واضحة , صلوا الفجر واذهبوا الى البيوت , فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم , وكل ذلك لن تستغرق اكثر من ساعة وبذلك ربما يكون الوقت لظهور الكوكب اقرب الى صلاة الفجر من صلاة الظهر وربما في النصف الاول من الضحى والله اعلم اما في بلاد الغرب فيكون اثناء المساء , لان مدة دوران الكوكب حول الارض كما بينا لا تستغرق الا فترة بين دقائق وساعة , فخلال ذلك الفترة يكون ضحى في بلاد العرب وليل في الغرب

### الاستنتاج

يظهر الكوكب في بلاد العرب في بداية النهار بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الظهر , خلال فترة الضحى وبما ان فترة الدوران حول الارض لا تستغرق اكثر من دقائق وفي اقصى الحد ساعة , يكون ظهوره في المساء عند الغرب

### تلخيص ما اورده حتى الان

بعد شرح سبل الوقاية المحمدية عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام بينا ان الكوكب المذنب يدور حول النجم فان ظهر احدهما ظهر الاخر ثم بينا ان فترة الزمن لدوران الكوكب المذنب حول الارض ستكون مدة تتراوح بين دقائق وساعة والاقرب الى الصحيح دقائق فقط . ثم بينا ان الكوكب يظهر في الشرق الاوسط في بداية النهار بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الظهر وبما ان فترة الدوران حول الارض لا تستغرق اكثر من ساعة , يكون ظهوره في الغرب مساء .

### قال المولى عز وجل

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عوناً على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

## تحديد اليوم لظهور الكوكب المذنب ( الطارق )

من الواضح ان اليوم يكون يوم جمعة في شهر رمضان حيث يكون يوم الجمعة في النصف من الشهر

حديث الصبيحة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة حدثني عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا كان صبيحة في رمضان فإنها تكون معمرة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثاً

هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصبيحة يا رسول الله قال هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى وذلك إذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة تكون هذه توظف النائم وتخرج العوائق من خدورهن

في ليلة جمعة سنة كثيرة الزلازل والبرد

فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسددوا آذانكم

فإذا أحسستم بالصبيحة فخروا لله سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن ترك هلك مسند الشاشي

يكون اليوم الذي يوافق النصف من شهر رمضان يوم جمعة ولأهمية الحدث تم تأكيد ذلك اربع مرات في هذا النص من الحديث كما ورد

" هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى "

ومعنى ذلك ان الخامس عشر من رمضان يكون يوم الجمعة

ثم ذكر " وذلك اذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة "

ومعنى ذلك ان يبدأ شهر رمضان في يوم الخميس بعد المغرب وذلك ليلة الجمعة الاولى في رمضان

ثم ذكر مرة ثالثة " فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة "

وذلك تكرير لما سبق عن بداية الشهر في ليلة جمعة

ثم ذكر مرة رابعة " فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان "

وذلك تكرير رابع بان الحدث في النصف من رمضان يوم جمعة

لم يمر علينا حديث يكرر وقت الحدث كما يتكرر في هذا الحديث

وحتى في بعض النصوص الاخرى لهذا الحديث يكرر مرتين او ثلاثة

### تحذير

اعلموا ايها الاحبة في الله ان التنبؤات بشهر رمضان المعني عن طريقة اجهزة الحسابات المتوفرة لا نعتمد عليها لسببين

الاول , لان تلك الاجهزة تعتمد على قوانين فلكية وليست دقيقة وهناك احتمال للخطأ

وثانيا , حتى لو كانت تلك الاجهزة او اي من الاجهزة او الطرق بغاية الدقة , فلا يعتمد عليها في هذه الحالة بالذات ,

لان إقتراب الطارق من الكرة الارضية له تأثير على كل القوانين الحسابية

فلا تستعجبوا ايها الاحبة ان كنا على بعد سنة او سنتين من هذا الحدث

وهذا اجتهاد ممكن ان يكون خاطئاً والله اعلم

وسنبين لكم بعض تأثيرات الكوكب المذنب ان شاء الله وتذكروا قول المولى عز وجل

فعلينا جميعا ان نتقرب من المولى عز وجل لهيبته ولمحبته وليس لقروب ظهور الطارق

### رأي من لا يفقه القول في هذا الحدث

قال البعض هذا حديث موضوع ولقد بينا انهم على القليل من العلم لانه ورد في اكثر من سند وكان موضوعا لكنه ورد ايضا من سند ليس بموضوع وبيننا انه ضعيف والضعيف غير الموضوع فالموضوع هو وارد من رواة يكذبون والضعيف احيانا يكون وارد من رواة ربما ينسون او ربما يخطئون الا اذا تواتر الخبر وخاصة في الحسن والصحيح ولقد برهنا ذلك فنأمل من كل من لا علم له في هذه الامور ويدعي العلم ان يكف عن اصدار هذه المقالات العامة بان حديث الصيحة موضوع فمن قال ذلك يبرهن انه قليل العلم ولا يدقق في القول فوجب ان يقول هناك نصوص في اكثر من سند موضوعة ولكن هناك ايضا نصوص ضعيفة ولكن متواترة السند والمتن وهناك ايضا نصوص حسنة اي يجب ان يأتي بالخبر كاملا ولا يكتفي باظهار ما يغواه هواه فذلك مثل من يقول لنا لا تقربوا الصلاة وذلك في القران ويخفي عن ما لا يعلم القول الكامل - " يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى " والمصيبة الاكبر انهم يدعون العلم ويظهرون على شاشات التلفاز هداهم الله

### وهناك فريق آخر حالتهم تحزن

قالوا ان هذه النظرية بان كوكبا مذنبا سوف يظهر في يوم الجمعة ان وافق يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان هو غير صحيح لانه وخلال السنين الماضية قد مر اكثر من مرة شهر رمضان وكان يوم الجمعة في نصفه ولم نرى كوكبا مذنبا اقول لمن قال و يكرر هذا الكلام اني احزن للحالة التي وصلت اليها لان الحديث يبين اوصاف السنة التي يكون فيها شهر رمضان حيث يوافق نصفه يوم الجمعة ولم يذكر الحديث انه كلما وافق يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سوف يظهر لنا كوكبا مذنبا استغفر الله واتوب اليه اني احب ان افتخر باقوال كافة علمائنا واحزن كثيرا عندما اقرأ لمن يملك علما قولا مثل هذا والان وباذن الله سنبين اوصاف السنة التي يظهر فيها الكوكب المذنب في يوم الجمعة في النصف من الشهر المبارك اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

-----

## تعريف سنة ظهور الكوكب المذنب

هناك علامات عديدة تسبق ظهور الكوكب المذنب , استنتجت من عدة احاديث وآثار ذات صلة فيما بينها و تشير الى سنة معينة , وذلك نتيجة الاجتهاد وقد يكون اجتهادنا خطأ , ولذلك ليس من الحكمة ان نبين السنة ولكن سنركز على علامتين رئيسيتين لتعريف السنة

### حديث الصيحة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة حدثني عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا كان صيحة في رمضان فإنها تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم بقولها ثلاثا

هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى وذلك ذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة تكون هذه توقظ النائم وتخرج العوائق من خدورهن

### في ليلة جمعة سنة كثيرة الزلازل والبرد فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة

فإذا صليتم الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن ترك هلك مسند الشاشي

بالإضافة الى تحديد اليوم كما بينا من قبل

حيث يكون اليوم الذي يوافق النصف من شهر رمضان يوم جمعة في تلك السنة

### هناك شرطان اساسيان وجب توفرهما

#### العلامة الاولى

### تكون سنة كثيرة الزلازل والبرد , والسنة هنا تعني السنة الهجرية

فاذا بدأت السنة الهجرية وكانت تلك السنة كثيرة الزلازل , اي تكون متميزة جدا عن السنين السابقة بعدد الزلازل المؤثرة والظاهرة وإلا لما خصص ذكر الزلازل , لان كل سنة فيها زلازل , ولكن بذكر وتحديد الزلازل هنا يجعلها مميزة عما سبق

هناك ثمانية اشهر منذ بداية السنة الهجرية حتى شهر رمضان وهي

محرم , صفر , ربيع الاول , ربيع الثاني , جمادي الاول , جمادي الثاني , رجب , شعبان

خلال هذه الاشهر الثمانية ان كانت هناك زلازل مؤثرة وظاهرة وعديدة

فهذه هي السنة

وحديث البشري بالمهدي والخلافة الذي يصف سنة الظهور ايضا بسنة كثيرة الزلازل

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر ، عن المعلى بن زياد ، حدثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل ،

فيملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت جورا وظلما ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، يقسم المال صحاحا "

فقال له رجل : ما صحاحا ؟ قال : " بالسوية بين الناس "

قال : " ويملأ الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ، ويسعهم عدله ، حتى يأمر مناديا فينادي فيقول : من له في مال حاجة ؟ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول أنا ، فيقول : انت السدان - يعني الخازن - فقل له : إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا ، فيقول له :



احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم ، فيقول : كنت أجشع أمة محمد نفسا ، أو عجز عني ما وسعهم ؟  
قال : فيرده فلا يقبل منه ، فيقال له : إنا لا نأخذ شيئا أعطيناك ، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين ، أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده  
أو قال : ثم لا خير في الحياة بعده  
مسند احمد بن حنبل

وهذا الاثر الحسن يشير الى الاختلاف بين الناس ايضا  
حدثنا عبد القدوس ، وبقية ، والحكم بن نافع ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، قال إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة قال عبد الرحمن بن جبير :  
**علامة تكون في السماء ، يكون اختلاف بين الناس ، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت**  
قال صفوان ، وقال مهاجر النبال : **تكون في رمضان فترمض قلوبهم** ، وشوال يشال بينهم ، وفي ذي القعدة يستقعدهم ، وفي ذي الحجة تسفك الدماء  
أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن  
كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية ورد ايضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف : يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

#### العلامة الثانية

### تكون سنة فيها اختلاف بين الناس

بيننا لكم انها سنة كثيرة الزلازل في حديث الصحيحة , وهنا في حديث البشري بالمهدي يذكر سنة الزلازل قبيل ظهوره ويحدد شرط آخر

وهو اختلاف بين الناس وفي ذلك اشارة الى التعميم وليس خاصة العرب او المسلمين  
اي يكون اختلاف بين بعض العرب وبعض العجم  
واختلاف بين بعض فئات العرب فيما بينهم  
واختلاف بين بعض العجم فيما بينهم  
واختلاف بين بعض الروم فيما بينهم  
ولا يعني ذلك ان الاختلاف يخص تلك السنة فقط , بل ربما يبدأ من قبلها ولكن يكون ظاهرا في تلك السنة  
وهذه العلامة قد تحققت  
الاختلاف بين الناس قد بدأ ظهوره في يومنا هذا بل منذ بضع سنين  
ولم يبق سوى بداية الزلازل المميزة والبرد  
والله ورسوله اعلم

#### الاستنتاج

تكون سنة ظهور الكوكب المذنب سنة يوافق فيها يوم الجمعة اول يوم في شهر رمضان  
ويكون ايضا يوم الجمعة في النصف او الخامس عشر من نفس الشهر , شهر رمضان  
وذلك حسب رؤية الهلال في الجزيرة العربية وليس حسب حسابات المسلمين في الغرب  
وسوف نتعرف على هذه السنة من بدايتها حيث تكون مميزة من ناحية عدد الزلازل المدمرة  
لان كل سنة فيها عدد كبير من الزلازل الصغيرة الغير ملاحظة  
اما السنة المعنية فستكون الزلازل واضحة وكذلك البرد الشديد  
كذلك يكون اختلاف بين الناس او الشعوب بشكل عام  
والعجيب ان اعجب العجائب تحدث في ايماننا هذه وتحدث بسرعة

**والله ورسوله اعلم**

**هذا اجتهاد معرض للصواب والخطأ لذلك نقول ونعني ما نقول في**

**والله ورسوله اعلم**

فما هو العمل  
ايها الاحبة في الله  
التوبة الصدوقة والصبر والوحدة  
التقرب من الله واتباع قوانين الشريعة والتمسك بالسنة والتفكير في حال الامة والسبل لوحدها  
فامة محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام هي افضل امة اخرجت للناس رغم ان كل من ابي  
ولكن على هذه الامة الاقتداء برسولها وما قال

واعلموا ان من تواضع امام الناس ابتغاء مرضاة الله - رفعه الله امام الناس  
فاني اذكركم ونفسي بالتواضع وان كنت اسهي عن ذلك احيانا فمن الشيطان  
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه  
اللهم لا علم لي الا ما علمتني فاغفر لي وتب علي وهب لي حب البسطاء والمساكين  
واجعلني ممن هم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وزدني علما

اللهم اني اعيز نفسي واهلي وكل من يقرأ هذا ويؤمن بك من الشيطان الرجيم  
واعوانه من شياطين الانس والجن

اللهم كف عنا قول شياطين الانس السفهاء من هذه الامة التي تمتليء قلوبهم بالحسد والغيرة  
الروبيضة الذين يزيفون ما نقول بزخرف القول  
اللهم اهديهم ولا تأذن للشيطان ان يتمكن منهم وانزع البغضاء من قلوبهم وبدلها بحب لمن يحبك  
وان لم تساء لهم الهداية فانت حسبي ونعم الوكيل

تذكروا ايها الاحبة في الله حديثين هامين جدا

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كُنْتُ خَلَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ:  
"يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ:

**احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ،  
وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ؛**

**وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ،  
وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ،**  
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ"  
الترمذي، حديث حسن صحيح

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال:  
وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذُرِفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ،  
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّهَُا مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا، قَالَ:

**"أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،  
وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ  
عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ**  
وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"  
سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

حسبنا الله ونعم الوكيل

## تحديد ظهور النجم الثاقب

قبل ان نستمر وجب الاستغفار  
ايها الاخوة والاخوات في الله , تعودوا على الاستغفار وخاصة هذا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ:  
**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**  
**غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الرَّحْفِ"**  
الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

لقد بينا لكم خصائص ظهور الكوكب المذنب والان سنبين ان شاء الله خصائص ظهور النجم الثاقب  
وضحنا لكم في الكتاب الاول من خصائص الكوكب والنجم بان الكوكب يجب ان ينتمي الى نجم ويدور حوله  
كما وضحنا لكم ايضا في الكتاب الاول بان الكوكب المذنب يدور حول النجم الثاقب  
فاينما يسير النجم الثاقب يسير ايضا الكوكب المذنب  
واذا ظهر احدهما فقربان ما يظهر الاخر  
ثم اشرنا في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق الى ان النجم الثاقب يظهر في بلاد العرب في الليل  
وان الكوكب المذنب يظهر بين الفجر والضحي

ذكرنا في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق  
القول في قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ 1**

يقسم المولى عز وجل بالسماء والطارق , فالقسم بإثنتان  
اما كلمة الطارق فمعناها الذي يطرق فجأة في الليل  
وبما ان القسم موصول بالسماء فالطارق هو الذي يطرق في السماء فجأة في الليل  
الليل يكون بالنسبة الى مكان نزول القرآن الكريم وذلك الجزيرة العربية وبذلك معظم بلاد العرب , اما بلاد الروم فيكون في النهار

### فكان استنتاجنا

يقسم المولى عز وجل بالطارق الذي يطرق فجأة في السماء في الليل عند العرب , وفي النهار عند الروم  
هذا ما نظن والله اعلم

كما اشرنا الى سبل الوقاية المحمدية من ظهور الكوكب المذنب

## ولكن هناك ايضا وقاية الالهية من ظهور الكوكب المذنب

نقول باذن الله ان النجم الثاقب يظهر في الليل وهذا الظهور هو الانذار او العلامة  
وهي انذار من المولى عز وجل لما هو قادم وهو ظهور الكوكب المذنب

**اذا يظهر النجم الثاقب اولا في الليل ومن ثم الكوكب المذنب في النهار**  
**كلاهما في شهر رمضان**  
**هذا ما نراه والله اعلم**

لذلك سمي بالطارق كما شرحنا من قبل حيث قلنا

### ما هو الطارق

لننظر بعمق الى معنى كلمة الطارق كي نفقه المزيد ونستنتج نقات هامة اخرى باذن الله  
نقول باذن الله ان الطارق لا يطرق الا اذا كان خارج المكان  
فمثلا - في البيت لا يطرق على بابك الا من كان خارج بيتك واراد الدخول الى البيت  
ثانيا بمجرد ان يطرق على بابك فهو يقدم لك مهلة لنتهيا قبل دخوله الى البيت  
وثالثا عندما يدخل بيتك يأتيك بخبر حسن او خبر سيء , او يأتيك بخبر حسن للبعض وسيء لآخرين  
اذا نستنتج

ان الطارق يكون خارج البيت ويعطي مهلة تحضير لدخوله وعندما يدخل يأتي بخبر حسن للبعض وربما سيء للآخرين  
وربما من يدخل البيت يغير الاحوال في البيت حيث تكون احسن للبعض واسوأ لآخرين  
ثم ان الطارق ربما يرافقه آخر , فاحدهما يطرق والاخر او الاثنين يدخلان

وكذلك كلمة الطارق في الاية الشريفة تحتوي على الاشارات التالية  
اولا ايها الاحبة في الله , في الاية الشريفة السماء والطارق اشارة الى ان هذا الطارق يطرق في السماء الدنيا ,  
اي السماء الذي نعرفها , اي مجموعتنا الشمسية  
اذا لا بد انه يأتي من مكان آخر خارج السماء الدنيا ويطرق في السماء الدنيا , والا لما كان طارقا بمعنى الكلمة  
اي انه يأتي الى المجموعة الشمسية من مجموعة اخرى او مكان آخر , خارج مجموعتنا الشمسية  
والا لما كان طارقا يطرق في السماء الدنيا  
ثانيا هذا الطارق عندما يطرق في السماء الدنيا

**يعطي اهل الارض مهلة للتحضير لدخوله او دخول ما يرافقه الى السماء الدنيا**  
اي ان المرحلة الاولى هي الطرق والمرحلة الثانية هي الدخول الى السماء الدنيا  
وثالثا هذا الطارق ايها الاحبة في الله هو خير لاهل الخير وشر لاهل الشر

### الاستنتاج الاول

يظهر النجم الثاقب في الليل في بلاد العرب

### الاستنتاج الثاني

ظهور النجم الثاقب هو انذار لظهور الكوكب المذنب

اذا صح ما نقول بان ظهور النجم الثاقب هو انذار نستنتج التالي  
ظهور النجم الثاقب لا يؤثر على الكرة الارضية بل تكون علامة واضحة , يضيء فيها الليل  
لذلك ورد في الاثر الحسن عن الحضرمي وله مثال في الصحيح كما اشرنا من قبل ,  
يشير الاثر الى الانذار ثم النصيحة بتخزين الطعام , مما يدل على الامكانية بذلك لعدم وقوع الحدث بعد

حدثنا عبد القدوس , وبقية , والحكم بن نافع , عن صفوان , عن عبد الرحمن بن جبير , عن كثير بن مرة الحضرمي ,  
قال إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة قال عبد الرحمن بن جبير :

**علامة تكون في السماء , يكون اختلاف بين الناس , فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت**

قال صفوان , وقال مهاجر النبال :

**تكون في رمضان فتر مض قلوبهم** , وشوال يشال بينهم , وفي ذي القعدة يستفعدهم , وفي ذي الحجة تسفك الدماء  
اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

### الاستنتاج الثالث

ظهور النجم الثاقب لا يؤثر كثيرا على الكرة الارضية بل تكون علامة واضحة وانذار لما هو قادم

وضحنا لكم في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق بان ظهور النجم الثاقب  
يكون ايضا في شهر رمضان حيث تبلى السرائر

#### الاستنتاج الرابع

يكون ظهور النجم الثاقب ايضا في شهر رمضان

الانذار يسبق الحدث

فاذا صح ما نقول بان ظهور النجم الثاقب هو انذار لظهور الكوكب المذنب  
نستنتج ان النجم الثاقب يظهر اولا

#### الاستنتاج الخامس

ظهور النجم الثاقب يسبق ظهور الكوكب المذنب

وضحنا لكم ان الكوكب المذنب يظهر في يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان  
وان صح ظهور النجم الثاقب في شهر رمضان وقبيل ظهور الكوكب المذنب  
نستنتج ان النجم الثاقب يظهر في النصف الاول في شهر رمضان  
بين اليوم الاول الى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

#### الاستنتاج السادس

نستنتج ان النجم الثاقب يظهر في النصف الاول في شهر رمضان  
بين اليوم الاول الى اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

لكن السؤال الهام هو

هل يظهر النجم الثاقب والكوكب المذنب في شهر رمضان من نفس السنة

نرى والعلم عند الله انهما يظهران في نفس الشهر من نفس السنة  
وهذا ما يشير اليه هذا الاثر ايضا والله اعلم

حدثنا ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة

**قال لأنتظر آية الحدثنان في رمضان منذ سبعين سنة**

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
أورده واحتج به الإمام عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
وفي صيغة أخرى

حدثنا عبد القدوس ، وبقية ، والحكم بن نافع ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة الحضرمي ،

**قال إني لأنتظر ليلة الحدثنان في رمضان منذ سبعين سنة**

**أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
ورد ايضا في عقد الدرر في أخبار المنتظر المؤلف : يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

وايضا ما يشير اليه هذا الاثر بوصف

الهدية وهو حدث والواهية وهو حدث آخر وكلاهما في رمضان

وهذا ما بينه لنا العالم الجليل نعيم بن حماد رحمه الله افي اثر آخر حسن

حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال  
تكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال فيقتل من كل تسعة سبعة  
وذلك بعد الهدية والواحية في شهر رمضان

وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه فيهم رجل اسمه عبد الله

### أخرجه نعيم بن حماد - إسناده حسن

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

#### الاستنتاج الأخير

لقد بينا لكم تحديد زمن ظهور الكوكب المذنب والنجم الثاقب من ناحية اليوم والشهر

أما السنة فكما أشرنا إليه عليكم أن تترقبوا خصائصها

وهي الزلازل المميزة والبرد الشديد

وبذلك يكون لديكم علم بها قبل الحدثان بثمانية أشهر

والآن وبعد ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق

وتفسير حديث الصيحة في شهر رمضان

#### نستنتج والعلم عند الله

أن الحدثان في شهر رمضان هما ظهور النجم الثاقب وظهور الكوكب المذنب  
يظهران في شهر رمضان حيث يوافق نصف الشهر يوم الجمعة

## في سنة كثيرة الزلازل والبرد

1- يظهر النجم الثاقب أولا - بين اليوم الأول واليوم الرابع عشر من شهر رمضان  
يظهر في الليل

2- يظهر الكوكب المذنب ثانيا - في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان يوم الجمعة  
يظهر في النهار بين الفجر والضحى

## هذا ما نظن والله اعلم

والآن وفي الفصل القادم سنبين لكم انشاء الله ما هي آثار هذا الظهور

سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له

سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي العزة والكرم سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه

سبحانك يا علي يا عظيم يا باريء يا رحيم يا عزيز يا جبار

سبحان من سبحت له السموات بأكنافها وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها وسبحان من سبحت له الجبال بأصدائها

وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراجها وسبحان من

سبحت له الأشجار بأصولها وثمارها

وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن

سبحان من سبح له كل شيء من مخلوقاته

تباركت وتعاليت سبحانك سبحانك يا حي يا قيوم يا عليم يا حلیم

سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تحيي وتميت وأنت حي لا تموت

بيدك الخير وأنت على كل شيء قدير

أوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ

اللهم ان اصبت فمفك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرک واتوب اليك

## الفصل السادس

### الكوكب المذنب علامة من علامات ظهور الدجال

سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السماوات والارض بالعزة والجبروت

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم خلّ هذه العُقدة وأزل هذه العسرة ، وأقنني وكل مسلم يقرأ هذا حُسن الميسور وقنا سوء المقدور ، وارزقنا حسن الطلب واكفنا سوء المنقلب .

اللهم حجتي وعدتي ، فاقتني ووسيلتي انقطاع حيلتي ، ورأس مالي عَدَم احتيالي ، وشفيعي دموعي وكنزي عجزتي .  
إلهي قطرة من بحر جودك تُغنيني وذرة من تيار عفوك تكفيني ، فارزقني وعافني واعف عني واغفر لي ولكل مسلم يدعو معي  
اللهم واقضي حاجتي وحاجة كل مسلم يقرأ هذا، ونفس كربتي وكربة كل مسلم يقرأ هذا ،  
وفرّج همي وهم كل مسلم يقرأ هذا ، واكشف غمي وغم كل مسلم يقرأ هذا  
برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته وصحبه كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد  
أيها الاحبة في الله ، ظهور الكوكب المذنب ورد في أثر صحيح عن ابن عباس كعلامة تسبق ظهور الدجال  
ولا يظهر الدجال الا بعد ظهور الخلافة الاسلامية ، بل بعد ظهور الخلفاء الثلاثة  
لذلك ظهور الكوكب المذنب هام جدا

اليكم كل ما اورد هذا الاثر عن ابن عباس

مختصر ابن كثير

عن عبد الله ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم فقال: ما نمت الليلة حتى أصبحت، قلت: لم؟ قال، قالوا:

**طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق فما نمت حتى أصبحت**

قال ابن كثير هذا اسناد صحيح

قال جلال الدين السيوطي أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم بسند صحيح

أخرجه عبد الرزاق وقال فخشينا الدخان قد خرج

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

**قال وهذا أخشى أن يكون تصحيفا وإنما هو الدجال بالجم الثقيلة واللام**

عن بن أبي مليكة أنه قال: غدوت على ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم فقال:

ما نمت البارحة حتى أصبحت. قلت: لم؟ قال:

**قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدجال قد طرق.**

قال الحاكم والذهبي: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ، ولم يخرجاه

أخرج عبد الرزاق من طريق ابن أبي مليكة قال " دخلت على ابن عباس يوما فقال لي: لم أنم البارحة حتى أصبحت،

**قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشينا الدخان قد خرج**

وهذا أخشى أن يكون تصحيفا وإنما هو الدجال بالجم الثقيلة واللام، ويؤيد كون آيه الدخان لم تمض ما أخرجه مسلم من حديث أبي شريحة رفعه "

لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات: طلوع الشمس من مغربها، الدخان، والدابة " الحديث.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري

حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عليه، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: غدوت على ابن عباس ذات يوم، فقال: ما نمت الليلة حتى أصبحت، قلت: لم؟ قال: قالوا: **طلع الكوكب ذو الذنب**، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق، فما نمت حتى أصبحت. حدثنا محمد بن يزيد، قال: ثنا بشر بن المفضل، عن عوف، قال: قال الحسن: إن الدخان قد بقي من الآيات، فإذا جاء الدخان نفخ الكافر حتى يخرج من كل سمع من مسامعه، ويأخذ المؤمن كزكمة تفسير الطبري

باب - ابن عباس يتوقع أشرار الساعة  
حدثنا محمد بن الحسن الترمذي، قال حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، قال حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال: والله ما نمت حتى أصبحت، قال قلت: ولم ذاك؟ قال: **قالوا طلع الكوكب ذو الذنب، خشيت أن يكون الدجال قد طرق، فوالله ما نمت حتى أصبحت.**  
الجليس الصالح والأنيس الناصح - المعافى بن زكريا

حدثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن أبي مليكة، قال: أتينا ابن عباس، فدخلنا عليه، فقال: إني لم أنم هذه الليلة. قلنا: ولم؟  
**قال: طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يطرق الدجال،**  
فسلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف، فإني قرأت القرآن وأنا صغير  
المنتقى في كتاب الطبقات لابي عروبة الحراني

وذكر الحلواني حدثنا عبد الملك الجدي، وابن أبي مريم قالوا: أنا نافع بن عمر الجمحي قال: سمعت ابن أبي مليكة قال: «دخلنا على ابن عباس رضي الله عنه، فقال: سلوني؛ فإني أصبحت طيبة نفسي أخبرت أن الكوكب ذا الذنب قد طلع فخشيت أن يكون الدخان أو قال: **الدجال قد طرق،** وسلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف» فقال ابن أبي مريم في حديثه: يخصهما من بين السور  
جامه بيان العلم وفضله لابن عبد البر

أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ عَبَّاسِ الْعَقْبِيِّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: "مَا نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ"، فُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: "قَالُوا: **طَلَعَ الْكُوكَبُ ذُو الذَّنْبِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ الدَّجَالُ قَدْ طَرَقَ**"  
المستدرک علی الصحیحین للحاکم  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ .

اوردنا نفس الاثر من مصادر عديدة  
الاثر يشير الى ان الكوكب المذنب علامة هامة كان يترقبها السابقون من الامة  
وهي علامة لظهور الدجال ايضا  
وكما هو ظاهر في فتح الباري بشرح صحيح البخاري , ان من ذكر انها علامة للدخان ربما اخطأ فالكلمة هي الدجال فالمذنب علامة  
من علامات خروجه, **وحتى لو صح ذكر كلمة الدخان فلها نفس القصد لان تسلسل الاحداث يشير الى**  
**المذنب ثم الدجال ثم الدخان ضمن احداث كثيرة فيما بينهم**  
عليكم بالاستعاذة من فتنة الدجال في الصلاة قبل السلام قول  
"اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال"

#### الاستنتاج

من الواضح كالشمس ان أثر ابن العباس دليل على ان ظهور الكوكب المذنب علامة لخروج الدجال  
نشجع كل من يقرأ هذا ان ينقله وينشره على ان يعاهد الله ان لن يغير به شيئاً وان يذكر مكان نشره وهو موقع القحطاني

[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

**ظهور المذنب من علامات خروج المهدي**



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَعَدَ اللَّهُ  
**الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ**  
**كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ**  
**وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا**  
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
 سورة النور

#### حديث الصيحة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن الحسن ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو عمر عن ابن لهيعة حدثني عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 إذا كان صيحة في رمضان فإنها تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا  
 هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه تكون في نصف من رمضان يوم جمعة ضحى وذلك ذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة تكون هدة توقظ النائم وتخرج العوائق من خدورهن  
**في ليلة جمعة سنة كثيرة الزلازل والبرد**  
 فإذا وافق رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإذا صليت الفجر يوم جمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وسددوا كواكم ودثروا أنفسكم وسددوا آذانكم  
 فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن ترك هلك  
 مسند الشاشي

هذا الحديث كما اشرنا اليه من قبل يشير الى ان سنة ظهور الكوكب المذنب تكون سنة كثيرة الزلازل والبرد

حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر عن المعلى بن زياد حدثنا العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل**

فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحا فقال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس قال ويملأ الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ويسعهم عدله حتى يأمر مناديا فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول انت السدان يعني الخازن فقل له إن المهدي يأمر أن تعطيني مالا فيقول له احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول كنت أجشع أمة محمد نفسا أو عجز عني ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقال له إنا لا نأخذ شيئا أعطيناك فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال ثم لا خير في الحياة بعده

مسند احمد بن حنبل

هذا حديث واضح يشير الى ان لا مهدي دون الزلازل , وكما بينا من قبل يسبق الكوكب المذنب سنة كثيرة الزلازل والبرد ,

فهذه هي الزلازل التي تسبق الكوكب والمهدي والله اعلم

وعن أبي عبد الله الحسين بن علي، عليهما السلام، قال:

إذا رأيتم علامة في السماء، نار عظيمة من قبل المشرق، تطلع ليالي،

**فعندها فرج الناس، وهي قدام المهدي عليه السلام.**

ابن الشجري في الامالي الشجرية

في هذا الاثر , النار هي الغازات التي تبقى في السماء بعد مرور الكوكب كما ايضا بينا من قبل ولكن هنا

يشير الاثر الى خروج المهدي بعد ظهور هذه الغازات التي استنتجنا انها تسبق خروج المهدي

أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن علي بن عبد الله بن عباس قال:

**لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية.**

أخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي

أخرجه الحاكم وأبو الحسن الحربي في أول الحريبات

وورد في مصنف عبد الرزاق و جامع معمر بن راشد

وقال السيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ويقال كنيته أبو عبد الله، حجازي يحدث عن أبيه روى عنه ابنه محمد والزهرى  
(التاريخ الكبير 282\6)

هنا عندما نقول حتى تطلع الشمس آية ، هذا يعني علامة - اي حدث غريب غير العادة

او حدث لم يسبق من قبل وهو والعلم عند الله ، عكس ما نتوقع علميا في انكشاف الشمس

ربما القصد هنا هو تأثير الكوكب على الشمس

عن العلامة الشيخ مرعي في فوائد الذكر في المهدي المنتظر

اعلم ان لظهور المهدي علامات جاءت بها الآثار ودلت عليها الاحاديث والاعبار .

فمن علامات ظهوره على ما ورد كسوف الشمس والقمر

**ونجم الذنب والظلمة وسماع الصوت**

برمضان وتحارب القبائل بذي القعدة وظهور الخسف والفتن

ومن الاذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة - باب في الفتن الواقعة قبل خروجه

منها خسف قرية بالغوطة غربي دمشق وخسف لبيداء وانكشاف الشمس والقمر في رمضان

**وطلوع القرن ذي السنين وطلوع النجم ذي الذنب**

**والمقصود هنا بالنجم كما وضعنا لكم في الكتاب الاول هو كوكب وليس نجم**

في الاشاعة لاشراط الساعة للبرزنجي

واما الامارات الدالة على قرب خروجه فمنها

**طلوع القرن ذي السنين ومنها طلوع نجم له ذنب يضيء**

ومنها ظهور نار عظيمة من قبل المشرق ثلاث ليال او سبع ليال

**والمقصود هنا ايضا بالنجم كما وضعنا لكم في الكتاب الاول هو كوكب وليس نجم**

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

عن الوليد قال - رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان فهلك ناس كثير في شهر رمضان سنة سبع و ثلاثين و

مائة، ولم نر ما ذكر من الواهية و هي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها حرستا، و رأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس

و أربعين و مائة مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم، ثم خفي، ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق و بعده

فيما بين الجوف لشهرين أو ثلاثة، ثم خفي سنتين أو ثلاثا، ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير

حوله بدوران الفلك في جمادين و أياما من رجب ثم خفي، ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام ماذا شعلته من القبلة

إلى الجوف إلى أرمينية، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر.

قال الوليد: و رأيت نجما في سنيات يقين من سني أبي جعفر (المنصور) ثم انعقد حتى التقى طرفاه فصار لطوق ساعة من الليل

قال الوليد: و قال كعب هو نجم يطلع من المشرق و يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر

(المقصود هنا هو النجم الثاقب )

قال الوليد: و الحمرة و النجوم التي رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم يتقلب في الآفاق في صفر و في ربيعين أو في رجب،

وعند ذلك يسير خاقان بالأترارك تتبعه روم الظواهر بالرايات و الصلب  
قال الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: **يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب**  
(والمقصود هنا بنجم هو الكوكب المذنب )

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف  
واورد جزء منه عن طريق ابن مسعود  
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : " تَكُونُ عَلَامَةٌ فِي صَفَرٍ ، وَيَبْدَأُ نَجْمٌ لَهُ ذَنَابٌ  
هنا في هذا الاثر اشارة الى نجمين

النجم الثاقب هو الذي يطلع من المشرق و يضيء لاهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر  
والكوكب المذنب هو الذي يطلع من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب

### الاستنتاج

نستنتج من ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق وتفسير حديث الصيحة ان الكوكب المذنب يسبق ظهور المهدي  
وذلك يكفي

ولكن اردنا ان نبين دلائل اخرى فبعضها صحيح وبعضها ضعيف

وايضا وللاستئناس فقط ورد ذكر النجم ذو الذنب  
فيما نسب ان صح ذلك الى كتاب الجفر عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ويسبق المهدي ظهور النجم ذو الذنب العجيب ، ليس ما ترونه نجم ثلثي العقد الواحد ولا نجم ثلثي القرون ولا نجم كل قرن ،  
انما النجم ذو القرون له قلب وفيه نار وثلج وهواء وتراب يمتد ذنبه ما اسرع في جريه سرعة نور الشمس ما انفجر الفجر  
يعود أوله على آخره كأنه الطوق العظيم يكون له وهج في ليل السماء كأن شمس اشرقت ثم يروح لدائره  
وبعده هلاك وموت كثير خيراً لاهل الخير وشرراً لاهل الشر  
ضعيف

ايها الاحبة في الله , مع ضعف السند الا انه وصف دقيق جدا للكوكب المذنب  
وهنا سمي بالنجم والمقصود هنا ايضا بالنجم كما وضحنا لكم في الكتاب الاول هو كوكب وليس نجم

### ورد في عقد الدرر

قد وردت الآثار بتبيين ما يكون لظهور الإمام المهدي، عليه السلام من العلامات

وتواترت الأخبار بتعيين ما يتقدم أمامه من الفتن والحوادث والدلالات. وقد تضمن هذا الباب جملة جميلة، وشحنت فصوله من أصوله  
أصيلة. ثم ذكر في هذا الفصل الأخير منها زبدها صبرة، ليكتفي بها المطلع عليه خبره. فمن ذلك أحوال كريمة المنظر صعبة المراس،  
وأحوال أليمة المخبر وفتن الأحلاس، وخروج عالج من جهة المشرق يزل ملك بني العباس، لا يمر بمدينة إلا فتحها، ولا يتوجه إلى  
جهة إلا منحها، ولا ترفع إليه راية إلا مزقها، ولا يستولي على قرية حصينة إلا خربها وأحرقها، ولا يحكم على نعمة إلا أزالها، وقل  
ما يروم من الأمور شيئاً غلا نالها. وقد نزع الله الرحمة من قلبه وقلب الإمام حاله، وسلطهم نقمة على من عصاه وخالفه، ولا  
يرحمون من بكى، ولا يجيبون من شكاه، يقتلون الآباء والأمهات. والبنين والبنات، يهلكون بلاد العجم والعراق، ويذيقون الأمة من  
بأسهم أمر مذاق. وفي ضمن ذلك حرب وهرب وإدبار، وفتن شداد وكرب وبوار، وكلما قبل انقطعت تمادت وامتدت. ومتى قيل تولت  
توالت واشتدت حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته. ولا مسلم إلا وصلته. ومن ذلك سيف قاطع واختلاف شديد وبلاء عام حتى  
تعطب الرمم البوالي وظهور نار عظيمة من قبل المشرق تظهر في السماء ثلاث ليالي، وخروج ستين كذاباً كل منهم يدعي أنه مرسل  
من عند الله الواحد المعبود. وخسف قرية من قرى الشام وهدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود.

وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد،  
وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في أفقها وليست كحمرة الشفق المعتاد،

وعقد الجسر مما يلي الكرخ لمدينة السلام، وارتفاع ريح سوداء بها وخسف يهلك فيه كثير من الأنعام، وبثق في الفرات حتى يدخل  
الماء على أهل الكوفة فيخرب كوفتهم، ونداء من السماء يعم أهل الأرض، ويسمع كل أهل لغة بلغتهم، ومسح قوم من أهل البدع  
 وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم، وصوت في ليلة النصف من رمضان، يوقظ النائم ويفزع اليقظان، ومعمعة في شوال، وفي ذي  
العقدة حرب وقتال، ونهب الحاج في ذلك الحجة، ويكثر القتل حتى يسيل الدم على المحجة، وتهتك المحارم في الحرم، وترتكب  
العظائم عند البيت المعظم، ثم العجب كل العجب، بين جمادى ورجب، ويكثر الهزج ويطول فيه اللبث،

ويقتل ثلث ويموت الثلث  
قول صاحب عقد الدرر في أخبار المنتظر - يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

ايها الاحبة في الله  
اعتمدنا على ملاحظتنا حول تفسير بعض الايات الشريفة من سورة يوسف وحول تفسير سورة الطارق  
ثم تفسير حديث الصيحة ووصلنا ذلك مع الاحاديث والآثار الصحيحة ثم بينا لكم الضعيف ايضاً  
فنظن والعلم عند الله  
انه لا شك الان بان ظهور الكوكب المذنب علامة تسبق ظهور المهدي والخلافة الاسلامية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ  
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ  
سورة السجدة

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصبت فمك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرُك واتوب اليك  
ايها الاحبة في الله ان احببتم واستفدتم مما اوردنا لكم فاعلموا ان الله سبحانه وتعالى  
قد منّ علينا حيث علمنا تدبر كتابه وبيناه لكم ولقد منّ الله عليكم حيث مكنكم من قراءة ما اوردنا لكم  
فلا تبخلوا على الآخرين  
شاركونا بالثواب وانشروا ما تقرأوا في كل مكان على الانترنت اثابكم الله  
وان استطعتم , اطبعوا ووزعوا ما يقدركم الله عليه  
اثابكم الله واصلح حالكم وآتاكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
نشجع كل من يقرأ هذا ان ينقله وينشره على ان يعاهد الله ان لن يغير به شيئاً وان يذكر مكان نشره وهو موقع القحطاني  
[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

ظهور الكوكب المذنب من اشرط الساعة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ  
يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ  
أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ  
سورة الشورى

كما اوردنا لكم من قبل ان الكوكب المذنب من علامات ظهور المهدي ومن علامات ظهور الدجال  
وبذلك يكون من علامات الساعة  
واليكم هذا الحديث حيث يتضمن بعض اشرط الساعة ومعظمها ظهر  
الا الكوكب المذنب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ثم أخذ بحلقة باب الكعبة قال: أيها الناس ألا أخبركم بأشراط الساعة؟

فقام إليه سلمان رضي الله عنه فقال: أخبرنا فداك أبي وأمي يا رسول الله. قال: إن من أشراط الساعة إضاعة الصلاة، والميل مع الهوى، وتعظيم رب المال. فقال سلمان: ويكون هذا يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفس محمد بيده، فعند ذلك يا سلمان تكون الزكاة مغرما والفيء مغنما، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن، ويخون الأمين، ويتكلم الرويضة. قال: وما الرويضة؟ قال: يتكلم في الناس من لم يتكلم، وينكر الحق تسعة أعشارهم، ويذهب الإسلام فلا يبقى إلا اسمه، ويذهب القرآن فلا يبقى إلا رسمه، وتحلى المصاحف بالذهب وتتسمن ذكور أمتي وتكون المشورة للإماء ويخطب على المنابر الصبيان وتكون المخاطبة للنساء، فعند ذلك ترخف المساجد كما ترخف الكنائس والبيع، وتطول المنائر وتكثر الصفوف، مع قلوب متباغضة وألسن مختلفة وأهواء جمّة. قال سلمان: ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفس محمد بيده، عند ذلك يا سلمان يكون المؤمن فيهم أدل من الأمة يذوب قلبه في جوفه كما يذوب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع أن يغيره، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية البكر، فعند ذلك يا سلمان يكون أمراء فسقة ووزراء فجرة وأمناء خونة يضيعون الصلوات ويتبعون الشهوات، فإن أدركتموهم فصلوا صلاتكم لوقتها. عند ذلك يا سلمان يجي سبي من المشرق وسبي من المغرب جثاؤهم جثاء الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا، عند ذلك يا سلمان يحج الناس إلى هذا البيت الحرام تحج ملوكهم لهوا وتنزها وأغنياؤهم للتجارة ومساكينهم للمسألة وقراؤهم رياء وسمعة. قال: ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، عند ذلك يا سلمان يفشوا الكذب

ويظهر الكوكب له الذنب،

وتشارك المرأة زوجها في التجارة وتتقارب الأسواق. قال: وما تقاربها؟ قال: كسادها وقلة أرباحها عند ذلك يا سلمان

يبعث الله ربحا فيها حيات صفر فتلتقط رؤساء العلماء لما رأوا المنكر فلم يغيروه

قال: ويكون ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم والذي بعث محمداً بالحق

أخرجه ابن مردويه

ورد في الدر المنثور - جلال الدين السيوطي

وَمِنْ مَّصْدَرٍ آخَرَ

أخبرنا المعافى بن زكرياء قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن سعيد أبو الحسن الترمذي في صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة إملاءً من أصل كتابه، قال حدثنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن ميسرة، قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي شعيب الخواتيمي، قال حدثنا إبراهيم بن مخلد عن سليم الخشاب مولى لبني شيبه قال أخبرني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: لما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع أخذ بخلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال: يا أيها الناس فقلوا: لبيك يا رسول الله فذلك أبأونا وأمهاتنا، ثم بكى حتى علا انتحابه

فقال: يا أيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة،

إن من أشرار القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال، قال فوثب سلمان فقال: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال إي والذي نفسي بيده، عندها يذوب الملح في الماء مما يرى، ولا يستطيع أن يغير، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال إي والذي نفسي بيده، إن المؤمن ليمشي بينهم يؤمّن بالمخافة، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، عندها يكون المطر قيظاً والولد غيظاً، تفيض اللثام فيضاً، يغيض الكرام غيضاً، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، للمؤمن يومئذ أذل من الأمة، فعندها يكون المنكر معروفاً والمعروف منكراً ويؤمن الخائن ويخون الأمين، ويصدق الكذاب، ويكذب الصادق، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، عندها يكون أمراء جوراً، ووزراء فسقة، وأمراء خونة، وإمارة النساء ومشاورة الأماء، وصعود الصبيان المنابر، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده يا سلمان، عندها يلبسهم أقوام إن تكلموا قتلوه وإن سكتوا استباحوهم، ويستأثرون بفينهم يطأون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثا الناس، قال القاضي أبو الفرج: هو هكذا في الكتاب، والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيراً ولا يرحمون صغيراً قال سلمان: بأبي أنت وأمي، وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، يا سلما، عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع، وتحلى المصاحف، ويطيلون المنابر، وتكثر الصفوف، قلوبهم متباغضة وأهواؤهم جمّة وألسنتهم مختلفة، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم، وويل لهم من الله، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسي بيده، عندها يكون الكذب ظرفاً والزكاة مغرمأً، وتظهر الرشأ، ويكثر الربأ، ويتعاملون بالعينة، ويتخذون المساجد طرقاً، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي

نفسى بيده يا سلمان، عندها تتخذ جلود النمر صفاقاً، وتتحدى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير، ويتهاونون بالدماء، وتظهر الخمور والقيانات والمعازف، وتشارك المرأة زوجها في التجارة؛ قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده يا سلمان،

#### عندها يطلع كوكب الذنب

وتكثر السيجان ويتكلم الروبيضة، قال سلمان: وما الروبيضة؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم، ويحتضن الرجل للسمنة، ويتغنى بكتاب الله تعالى ويتخذ القرآن مزامير، وتباع الحكم وتكثر الشرط؛ قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها يحج أمراء الناس لهواً وتنزهاً، وأوساط الناس للتجارة، وفقراء الناس للمسألة، وقرءاء الناس للرياء والسمعة؛ قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر، ويخطب الغلام كما تخطب المرأة، ويهياً كما تهيا المرأة، وتنشبه النساء بالرجال وتنشبه الرجال بالنساء، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وتركب ذوات الفروج السروج فعليه من أمتي لعنة الله، قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها يظهر قرءاء عبادتهم التلاوم بينهم، أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس والأرجاس؛ قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، تتشبه المشيخة، قال قلت: وما تشبه المشيخة؟ قال: أحسبه ذهب من كتابي أن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي، فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذماً ولا ينصرهم الله، قال: بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرون؟ قال: يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن النكر، وإن أقواماً يذمون الله تعالى ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق، قال: وما تقارب الأسواق؟ قال عند كسادها كل يقول: ما أبيع ولا أشتري ولا أربح، ولا رازق إلا الله تعالى. قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه، ويتحالفون بغير الله ويحلف الرجل من غير أن يستحلف ويتحالفون بالطلاق، يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق، ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه؛ قال سلمان: بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن؟ قال: إي والذي نفسى بيده، عندها تخرج الدابة، وتطلع الشمس من مغربها، ويخرج الدجال وريح حمراء، ويكون خسف ومسح وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة، وتمور الأرض، وإذا ذكر الرجل رؤي.

الجليس الصالح والأنيس الناصح - المعافى بن زكريا

ابن عباس يتوقع أشرار الساعة

حدثنا محمد بن الحسن الترمذي، قال حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، قال حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال: والله ما نمت حتى أصبحت، قال قلت: ولم ذاك؟ قال:

قالوا طلع الكوكب ذو الذنب، خشيت أن يكون الدجال قد طرق، فوالله ما نمت حتى أصبحت.

الجليس الصالح والأنيس الناصح - المعافى بن زكريا

#### الاستنتاج

ظهور الكوكب المذنب من علامات الساعة

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ

سورة محمد

أيها الاحبة في الله تعودوا على الصلاة على النبي دائماً

اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام

وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.

اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.

اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.

اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام

برحمتك يا أرحم الراحمين

قال الحبيب " من صلى علي حين يُصبح عشراً ، وحين يُمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة ". رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني



## العمود الاحمر في السماء , علامة الجوع لمدة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم  
رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً  
مَنْ قَالَهَا جِبْنَ يُؤْمِي كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ بِالْجَنَّةِ - صحيح مسلم

العمود الاحمر هو الغازات الموجودة في ذنب الكوكب كما اشرنا اليه في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق ,  
سنبين لكم حديث و بعض الاثار في ذلك  
هذا ما نراه صحيح والله اعلم

حدثنا أحمد بن رشدين قال : نا زيد بن بشر الحضرمي قال : نا بشر بن بكر قال : حدثتني أم عبد الله ابنة خالد بن معدان ، عن أبيها ،  
عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"إذا رأيتم عموداً أحمر قبل المشرق في رمضان ، فادخروا طعام سنتكم ، فإنها سنة جوع"  
لم يرو هذا الحديث عن أم عبد الله ابنة خالد إلا بشر بن بكر ، تفرد به : زيد بن بشر  
المعجم الاوسط للطبراني

حدثنا عبد القدوس عن عبيدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال  
إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأعدوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع  
اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
اورده واحتج به الإمام عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير شرح الجامع الصغير  
(إذا رأيتم في نواحي السماء) عموداً أحمر أي خطأ يشبه العمود الأحمر يظهر (من قبل) بكسر ففتح أي من جهة (المشرق في شهر  
رمضان) فإن ذلك علامة الجذب والقحط (فادخروا) أمر إرشاد (طعام سنتكم) أي قوت عيالكم تلك السنة التي مبدؤها ظهور ذلك  
لتطمئن قلوبكم وذلك لا ينافي التوكل بدليل ادخار سيد المتوكلين المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم قوت عياله سنة (فإنها سنة  
جوع) يجوز أن يكون ظهور ذلك علامة للقحط في تلك السنة ولا أثر لظهوره فيما بعدها وهو ما عليه ابن جرير ويحتمل أنه كلما  
ظهر في سنة كانت كذلك ثم هذا خطاب مشافهة فيحتمل أن يكون خاصاً بأهل الحجاز وأن الجوع يكون في إقليمهم فقط ويحتمل  
العموم وحكمة التخصيص أنه لما كان نسخة لتقدير الأرزاق وتقديرها وإقرارها على ما اقتضاه القضاء الإلهي فيستنسخ من اللوح  
المحفوظ في ليلة القدر التي هي في رمضان وتسلم إلى ميكائيل الذي هو الملك الموكل بذلك كما أخرجه محيي السنة وغيره ناسب أن  
يكون ظهور العلامة في الشهر الواقع فيه الاستنساخ وتسليم الصحف وحكمة كون ذلك على الصورة العمودية التي هيئتها الاستطالة  
دون التربع والاستدارة وغيرها من الأشكال الإشارة إلى أنه عام يكون شره مستطيراً ويكون جذبه مستمداً عسيراً وحكمة كونه  
أحمر أن الحمرة لون مذموم فقد نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم أهل الإيمان وذلك أن الشيطان يتزين به ويؤثره على غيره  
من الألوان كما ورد في عدة أخبار حسان فجعل اللون المكروه المذموم علامة على حصول المكروه وموقع الهموم والغموم، والعرب  
تسمي عام المحل السنة الحمراء وتصف سنة الجذب بالطول وعليه جرى العرف العام بين الأنام فيقال لليلة الشديدة كانت ليلة طويلة  
وتسمى نزع الروح من الجسد الذي هو أعظم العذاب بالحمرة فيقال هذا هو الموت الأحمر فلذلك جعل علامة سنة الجوع حمراء وفيه  
أنه لا بأس بادخار القوت خوف الغلاء وأنه لا ينافي التوكل لكن الكلام في ادخار غلة أرضه أو ما يشتريه لمؤنة عياله كما يأتي،  
والإدخار بذال معجزة إعداد الطعام لوقت الحاجة والخطاب لأهل تلك الديار: أعني الأقطار الحجازية كما مر ويحتمل العموم.  
(طب عن عبادة بن الصامت) قال الهيثمي: فيه أم عبد الله بن خالد بن معدان ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات انتهى وله شواهد منها ما  
أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث خالد بن معدان إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء  
فاتخذوا من الطعام ما استطعتم فإنها سنة جوع،

وعن كثير بن مرة إنني لأنتظر ليلة الحدثن في رمضان منذ سبعين سنة

قال عبد الرحمن بن جرير

هي علامة تكون في السماء يكون اختلاف بين الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

وعن عبد الوهاب بن نحت بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلاء وفي القعدة الفناء

وعن أبي هريرة مرفوعاً

تكون آية في شهر رمضان

ومن حديث خالد بن معدان

أنه سيبدو عمود من نار يطلع من قبل المشرق في شهر رمضان يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة

وعن كثير بن مرة

آية الحدثنان في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت

قال أبو جعفر

ولا يكون ذلك إلا بعد انكشاف الشمس والقمر وفي ذلك العام يغار على الحاج.

فيض القدير شرح الجامع الصغير - الإمام عبد الرؤوف المناوي

أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله إمام، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله،

قال حدثنا عبد الله بن صالح، قال حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة أنه قال الحدثنان، قال ابن قاذويه آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شبيهاً بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام السنة،

قال وربما قال آية الحدث عمود نار يطلع من السماء.

ابن الشجري في الأمالي الشجرية

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

ومن حديث خالد بن معدان

انه ستبدوا آية عمود من نار يطلع من قبل المشرق يراه أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

"أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن عبد السلام، قال حدثنا بحر بن نصر، قال حدثنا بشر بن بكر،

قال حدثني أم معبد عن أخيها خالد بن معدان، قال

إذا رأيتم عموداً من قبل المشرق في السماء في رمضان فأعدوا طعام سنتكم فإنها تكون سنة جوع

ابن الشجري في الأمالي الشجرية

ومن مصدر آخر

"أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد،

قال حدثنا روح بن عبد الجليل، قال حدثنا نصر بن علي، قال:

أول الآية حمرة تكون في السماء.

ابن الشجري في الأمالي الشجرية

عن ابن قاذويه وحده قراءة عليه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال حدثنا محمد بن عمرو بن حبان،

قال حدثنا بقرية، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن مسعدان عن كثير بن مرة، قال:

آية الحدث في رمضان، فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة، وهو عمود من نار يطلع من قبل المشرق.

ترتيب الأمالي الخميسية محيي الدين العيشي

والآن ان شاء الله سنبين لكم جانب آخر في تفسير الحديث يشير الى اثار هذه الغازات



نقول ان التبشير بقدم شيء لا يكون الا لعدم وجوده  
مثلا التبشير بالعدل بعد خروج المهدي لم يذكر الا لكثرة الظلم والجور قبل ظهوره  
اذا نكون محرومين من العدل قبل المهدي , فيبشرنا الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام بالعدل بعد خروج المهدي  
فيأتي المهدي بالعدل لاننا حرمانا منه او كان قليلا  
كذلك ذكر المطر والنبات

لولا حرماننا من المطر والنبات قبل خروج المهدي لما بشرنا الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام بكثرة المطر والنبات بعد خروجه  
اذا نستنتج ان قبل خروج المهدي يكون المطر والنبات قليل او شبه معدوم  
فما سبب ذلك

نقول والعلم عند الله ان هذا العمود الاحمر في السماء هو الغازات الباقية في مسار الكوكب المذنب بعد  
ظهوره , وهذه الغازات السامة هي ما يؤثر على مصادر المياه والنبات فتسبب القحط , لذلك تكون سنة جوع  
ومما يدعم هذه النظرية ذكر كثرة المطر بعد ظهور المهدي ومن ثم توفر النبات او الزرع  
ولولا قلته لما كانت تلك الاهمية بالتبشير بكثرة المطر ونبات الارض بعد ظهور المهدي كما في هذا الحديث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

**يخرج المهدي في أمتي**

خمسا أو سبعا - شك أبو الجوري - قلنا: أي شيء قال: سنين،

**ثم ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا،**

ويكون المال كرسا يجيء الرجل إليه فيقول يا مهدي أعطني أعطني فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمل  
أخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة

قلنا ان الغازات السامة تؤثر على مصادر المياه وتسبب المذنب

يكون هذا من تأثير المذنب , والمذنب يظهر قبل خروج المهدي

اذا بعد خروج المهدي يمن الله سبحانه وتعالى علينا بماء نقي حيث تنبت الارض

لذلك ورد في الحديث

**"ثم ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا"**

اشارة الى ان قبيل ظهور المهدي لا تمطر السماء ولا تنبت الارض ثم يخرج المهدي

فالبشرى لاهل الارض ان السماء سوف تمطر والارض سوف تنبت ولولا عدمان ذلك لما كان التبشير

ولقد بينا ذلك في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق حيث ذكرنا

القول في تأويل قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

**وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ 12**

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ عندما يأتي الطارق تحصل ايضا تغيرات هائلة في الارض ، فاجزاء من الغازات و الماديات الحجرية التي  
تكون الذنب تسقط على الارض وتحرق كثير من بلدان المتكبرين وتسبب فياضانات هائلة تغرق كثير من بلدان الظالمين ، كذلك  
تسبب كثير من المياه وتسبب القحط وتسبب زلازل هائلة وهي المذكورة قبيل خروج المهدي ، وحين اذن يرسل المولى عز وجل  
امطار غزيرة فتنبت الارض وتثمر من جديد ، وهذه الامطار المذكورة ايضا قبيل خروج المهدي ، فذات الصدع اي تصدع وتخرج  
الخير من نبات وثمار وماء طيب

بعد ما منعت من ذلك بقدرة الله سبحانه وتعالى

فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

**"لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطراً عاماً ولا تنبت الأرض شيئاً"**

رواه أحمد ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات

والسبب لذلك ان السماء تمطر مياه ملوثة بغازات الكوكب

لكن هل هناك اي ذكر لمدة بقاء هذه الغازات في السماء

نعم هناك ذكر انها تبقى ليالي وذلك يعني اقل من اسبوع والا لقال اسابيع

عن أبي عبد الله الحسين بن علي: إذا رأيتم علامة من السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق **تطلع ليالي** فعندها فرج آل محمد أو فرج الناس وهي أقدام المهدي عليه السلام البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي الحنفي

ولكن هناك من حدد أكثر من ذلك  
وهو الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه رحمهم الله

حدثنا عبد الله بن مروان عن ارطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال  
هلاك بني العباس **عند نجم يظهر في الجوف**، وهدة، وواهية، يكون ذلك اجمع  
**في شهر رمضان، تكون الحمرة ما بين الخمس الى العشرين من رمضان،**  
والهدة فيما بين النصف الى العشرين، والواهية ما بين العشرين الى اربعة وعشرين ونجم يرمى به، يضيء كما يضيء القمر،  
ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد راسها يلتقيان، والرجفتان في ليلة الفسحين والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معه  
صوت شديد حتى يقع في المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن  
كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
هنا لم يحدد مدة بقاء الحدث ولكن حدد فترة الزمن الذي تظهر الغازات خلالها  
هلاك بني العباس - ليس المقصود بذلك بني العباس في الماضي بل في الحاضر

لكن في الاثر الثاني حدد لنا مدة بقاء الحدث اكثر

عن كعب، قال:

علامة انقطاع ملك ولد العباس

**حمرة تظهر في جو السماء، وهذه تكون فيما بين العشر من شهر رمضان الى خمس عشرة،**  
واهية فيما بين العشرين الى الرابع والعشرين من شهر رمضان، ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر، ثم  
ينعقف

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف  
كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
رغم ضعف سند الاثر الا انه يتفق مع ملاحظتنا في تفسير سورة الطارق ويتفق مع حديث الصيحة  
ويتفق مع المدة الذي قدرها العلماء ايضا  
وذكر ملك ولد العباس - ليس المقصود بذلك بني العباس في الماضي بل في الحاضر

**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم**

**ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون**

سورة البقرة - سورة 2 - آية 277

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن , اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل  
اللهم اغفر لمن قرأ هذا, اللهم اغفر لهم ولآبائهم ولأرحامهم  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

## الاستنتاج

### نستنتج ان قبل خروج المهدي يكون المطر والنبات قليل

لا بد لسبب وجود الحمرة المنتشرة في السماء ان يكون حدث كبير من السماء , وكما بينا سابقا صحة ظهور الكوكب المذنب وبعض آثاره , فلا بد ان يكون الذنب او الغازات الناتجة من الكوكب هي الحمرة او العمود الاحمر في السماء , مما يسبب التسمم لمصادر المياه ويؤثر على النباتات مسببا القحط والجوع وذلك ما يكون قبيل الخلافة من قلة الامطار والقحط ولولى ذلك لما بشرنا الحبيب عليه افضل الصلوة والسلام بكثرة المطر والنبات في الحديث الصحيح

### ايها الاحبة في الله

بالنسبة لبعض الاحاديث والاثار الضعيفة , فكما بينا لكم سابقا فان الامة الان تمر في زمن فتن تجعل الحليم حيرانا , والامة في حالة ضعف وعطش دائم للعدل , وبذلك معظم الامة تصدق معظم ما يروى خاصة اذا كان يبشر بالعدل والقادم وبالنصر , فالاغلبية تبحث عن ضوء في الظلام ولو كان حامله ضالا فماذا نفعل

امامنا اختياريان , الاول الانكار الشامل لكل ما هو ضعيف والآخر فقط بما هو صحيح وبذلك نفتح الابواب امام الضالين ونتيح الفرصة لهم كي يؤولوا الاحاديث والاثار الضعيفة على غير وجهها , ربما عن جهل وربما عن قصد , وبذلك لا يزداد الناس الى حيرة

والخيار الثاني ان ننظر الى الصحيح والضعيف وخاصة المتواتر في اللفظ او المعنى من الضعيف , فنصدق ونمحص قدر الاستطاعة ونبين الرأي فيه

فلا يجوز لنا ان نصدق كل ما يروى فيها دون تدقيق وتمحيص كما لا يجوز لنا ان نتجاهلها بانكارها لضعف سندها , فمن انكر بعضها لضعف السند اتاح الفرصة للجهلاء لتأويلها على غير وجهها لذلك لا يجوز لنا ان نتجاهل الضعيف لمجرد ضعف سنده ومن يفعل ذلك انما يشير الى قلة العلم في علامات الساعة فاذا كان الحديث او الاثر او الرواية التاريخية لا تتعلق بإثبات أمر شرعي أو نفيه سواء كان لذلك صلة بالأشخاص أو بالأحكام كالحلال والحرام وخاصة اذا تواتر السند او اللفظ او المعنى فسوف نبين ذلك خاصة اذا احتوى على بعض التفاصيل , وسنحاول الربط بينه وبين ما هو اقوى في السند , او بين ملاحظتنا في تفسير القرآن ولكن اذا كان الحديث او الاثر غير متواتر في اي شكل وليس له صلة بما هو صحيح او حسن او يتعارض مع الشريعة او السنة فلن نأخذ به فالحذر ايها الاحبة في الله ممن لا يأخذ بالحديث لضعف السند والحذر ممن يأخذ بكل ضعيف دون ان يشرحه ويصله بما هو قوي او صحيح او حسن

### ايها الاحبة في الله تمسكوا بسنة الحبيب

عن العيراض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ،

فقلنا: يا رسول الله! كأنها مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا، قال: "أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَصُوا عَنْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ" سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

رب قدرني وكن لي ولكل من يقرأ هذا عوناً على شكرك وذكرك وحسن عبادتك

رب كن عوناً لكل منا ذكرنا كان ام انثى على نشر الخير بين الناس

رب كن عوناً لنا في الدعوة الى الصراط المستقيم

رب زدنا علماً

رب اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحاً ترضاه

وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

## الكسوف والخسوف ليس كما يظن الاغلبية فهو نتيجة قروب الكوكب المذنب من الارض

بداية تعلموا هذا الذكر ايها الاحبة في الله  
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم , ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم , أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما  
اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها , إن ربي على صراط مستقيم  
من قالها لا تصيبه مصيبة - هذا الذكر الوحيد للسيوطي بعد اية الكرسي وواخر البقرة بعد كل صلاة-الطبراني والبيهقي  
سبحان الله ، وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ، ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح , ابي داود

الكسوف والخسوف المنتظران هما ليس كما يظن الاغلبية و باذن الله سنبين لكم مما علمنا الله

اولا سنشير الى معلومات عامة عن الكسوف والخسوف لمن لا يعرفها  
الكسوف يكون للقمر Lunar Eclipse  
هو احتجاب القمر أو جزء منه عندما تكون الأرض بينه وبين الشمس  
والخسوف يكون للشمس Solar Eclipse  
وهو احتجاب الشمس حينما يقع القمر بينها وبين الأرض  
وكلاهما قد يكون كلياً أو جزئياً  
والارض تدور حول نفسها كل 24 ساعة اي كل يوم مما يشكل الليل والنهار  
وتدور ايضا في نفس الوقت حول الشمس مرة كل سنة وهذه ما نسميه السنة الشمسية  
وفي نفس الوقت يدور القمر حول الارض مرة في الشهر تستغرق ما بين 29 يوم الى 30 يوم  
وهذا ما نسميه التوقيت القمري

والان سنبين امور هامة يجب ان نعرفها بالنسبة للكسوف والخسوف  
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لمولده بل هما آيات من آيات المولى عز وجل  
قال ابن كثير رحمه الله

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد البشر في الدنيا والآخرة يوم مات لم يكن شيء مما ذكره. ويوم مات إبراهيم ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس فقال الناس: خسفت لموت إبراهيم، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف،  
وخطبهم وبين لهم أن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى  
ثُمَّ سَجَدَ سَجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ

صحيح البخاري

قول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام في الكسوف والخسوف وعلامات الساعة  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ  
فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ  
{يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ}  
فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَاغْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ

- 999قوله : ( فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعًا )  
بِكَسْرِ الرَّاي صِفَةً مُشَبَّهَةً ، وَيَجُوزُ الْفَتْحُ عَلَى أَنَّهُ مَصْنَدٌ بِمَعْنَى الصِّفَةِ .  
قوله : ( يُخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ )

بِالضَّمِّ عَلَى أَنْ كَانَ تَامَةً أَيْ يُخْشَى أَنْ تَحْضُرَ السَّاعَةُ ، أَوْ نَاقِصَةً وَالسَّاعَةُ اسْمُهَا وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ ، أَوْ الْعَكْسُ . قِيلَ وَفِيهِ جَوَازُ الْإِخْبَارِ بِمَا يُوجِبُهُ الظَّنُّ مِنْ شَاهِدِ الْحَالِ ، لِأَنَّ سَبَبَ الْفَرَعِ يَخْفَى عَنِ الْمُشَاهِدِ لِمُصَوِّرَةِ الْفَرَعِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَعُ لِعَبْرِ مَا ذُكِرَ ، فَعَلَى هَذَا فَيُشْكَلُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَيْثُ إِنَّ السَّاعَةَ مُقَدِّمَاتٌ كَثِيرَةٌ لَمْ تَكُنْ وَقَعَتْ كَفَتْحِ الْبِلَادِ وَاسْتِخْلَافِ الْخُلَفَاءِ وَخُرُوجِ الْخَوَارِجِ . ثُمَّ الْأَشْرَاطُ كَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّابَّةِ وَالدُّجَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَيُجَابُ عَنْ هَذَا بِاحْتِمَالِ أَنْ تَكُونَ قِصَّةُ الْكُسُوفِ وَقَعَتْ قَبْلَ إِعْلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْعَلَامَاتِ ، أَوْ لَعَلَّهُ خَشِيَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُقَدِّمَاتِ ، أَوْ أَنَّ الرَّاي ظَنَّ أَنَّ الْخَشْيَةَ لِذَلِكَ وَكَانَتْ لِعَبْرِهِ كَعُقُوبَةٍ تَحْدُثُ كَمَا كَانَ يُخْشَى عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيحِ . هَذَا حَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ تَبَعًا لِعَبْرِهِ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّاعَةِ غَيْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَيْ السَّاعَةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَامَةً عَلَى أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ ، كَمَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَفِي الْأَوَّلِ نَظَرٌ لِأَنَّ قِصَّةَ الْكُسُوفِ مُتَأَخِّرَةٌ جِدًّا ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ كَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَخْبَارِ ، وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَشْرَاطِ وَالْحَوَادِثِ قَبْلَ ذَلِكَ . وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَتَحْسِبُ الظَّنَّ بِالصَّحَابِيِّ يَقْتَضِي أَنَّهُ لَا يُجْزَمُ بِذَلِكَ إِلَّا بِتَوْقِيفٍ . وَأَمَّا الرَّابِعُ فَلَا يَخْفَى بَعْدَهُ . وَأَقْرَبُهَا الثَّانِي فَلَعَلَّهُ خَشِيَ أَنْ يَكُونَ الْكُسُوفُ مُقَدِّمَةً لِبَعْضِ الْأَشْرَاطِ كَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتَخَلَّلَ بَيْنَ الْكُسُوفِ وَالطُّلُوعِ الْمَذْكُورِ أَشْيَاءٌ مِمَّا ذُكِرَ وَتَقَعُ مُتَتَالِيَةً بَعْضُهَا بَعْضًا مَعَ اسْتِحْضَارِ قَوْلِهِ تَعَالَى ( وَمَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلِمَةً الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ) ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى مَسْأَلَةِ دُخُولِ النَّسْخِ فِي الْأَخْبَارِ فَإِذَا قِيلَ بِجَوَازِ ذَلِكَ زَالَ الْإِسْكَالُ . وَقِيلَ لَعَلَّهُ قَدَّرَ وَفُوعَ الْمُتَمَكِّنِ لَوْلَا مَا أَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ لَا يَقَعُ قَبْلَ الْأَشْرَاطِ تَعْظِيمًا مِنْهُ لِأَمْرِ الْكُسُوفِ لِيَتَبَيَّنَ لِمَنْ يَقَعُ لَهُ مِنْ أَمْتِهِ ذَلِكَ كَيْفَ يَخْشَى وَيَفْرَعُ لَا سِيَّمَا إِذَا وَقَعَ لَهُمْ ذَلِكَ بَعْدَ حُصُولِ الْأَشْرَاطِ أَوْ أَكْثَرُهَا . وَقِيلَ لَعَلَّ حَالَةَ اسْتِحْضَارِ امْكَانِ الْقُدْرَةِ غَلَبَتْ عَلَى اسْتِحْضَارِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّرْطِ لِاحْتِمَالِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الْأَشْرَاطُ كَانَتْ مَشْرُوطَةً بِشَرْطٍ لَمْ يَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَيَقَعُ الْمُخَوَّفُ بِغَيْرِ أَشْرَاطٍ لِفَقْدِ الشَّرْطِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ .

فتح الباري لابن حجر

### الكسوف والخسوف آيات من المولى عز وجل تخويفا للبشر

قال المولى عز وجل في سورة الاسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57)

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا

وقال الزمخشري : إن أراد بالآيات المقترحة فالمعنى لا نرسلها { إلا تخويفاً } من نزول العذاب العاجل كالطليعة والمقدمة له ، فإن لم يخافوا وقع عليهم ، وإن أراد غيرها فالمعنى { وما نرسل } ما نرسل من الآيات كآيات القرآن وغيرها { إلا تخويفاً } وإنذاراً بعذاب الآخرة .

وقيل : الآيات التي جعلها الله تخويفاً لعباده سماوية كسوف الشمس ، وخسوف القمر ، والرعد ، والبرق ، والصواعق ، والرجوم وما يجري مجرى ذلك . وأرضية زلازل ، وخسف ، ومحول ونيران تظهر في بعض البلاد ، وغور ماء العيون وزيادتها على الحد حتى تغرق بعض الأرضين ، ولا سماوية ولا أرضية الرياح العواصف وما يحدث عنها من قلع الأشجار وتدمير الديار وما تسوقه من السواقي والرياح السموم

تفسير البحر المحيط

وقد أخرج أبو داود ، والخطيب ، عن سمرة بن جندب ، أنه خطب فذكر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أما بعد ، فإن ناساً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مواضعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض ، وإنهم قد كذبوا ، ولكنها آيات من آيات الله يعتبر بها عباده لينظر ما يحدث لهم من توبة» وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما في كسوف الشمس والقمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :

«إنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكن يخوف الله بهما عباده»

فتح القدير

### الكسوف والخسوف آيتان ينذران بعذاب قادم

في هذا الحديث الصحيح اشارة واضحة الى ان خسوف الشمس حدث ينذر بعذاب قادم وسنبين ان شاء الله ان الخسوف المتوقع في رمضان يكون نتيجة ظهور الكوكب المذنب

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا جرير عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو

قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يصلي حتى لم يكد أن يركع ، ثم ركع حتى لم يكد أن يرفع رأسه ، ثم رفع رأسه ، فجعل يتضرع ، ويبكي ، ويقول : « رب ألم تعدني أن لا تعذبهم ، وأنا فيهم ، ألم تعدني أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك » ،

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انجلت الشمس ، فقام ، فحمد الله وأثنى عليه ،

وقال « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فإذا انكسفا ، فافزعوا إلى ذكر الله »

صحيح ابن حبان

لذلك كان الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام يامر بصلاة الخسوف والذكر والدعاء والتكفير عن الذنب باعتاق الرقاب عند حدوث الخسوف

وقوله عليه الصلاة والسلام

«رب ألم تعدني أن لا تعذبهم ، وأنا فيهم ، ألم تعدني أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك »

اشارة واضحة الى امكانية وقوع العذاب بعد الخسوف

ثم تدبروا هذا الحديث

ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا محمد بن بشر ، أخبرنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، فذكر الحديث في قصة كسوف الشمس ، وقال : فلما تجلت قام - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فخطب الناس فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان

من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ، ولا لحياته يا أمة محمد ، والله إن من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته ،

يا أمة محمد ، والله - أو والذي نفسي بيده - ، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، ألا هل بلغت ؟ »

صحيح ابن خزيمة

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن هشام بن عروة ،

عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم ،

«يأمر بالعناقة (1) في صلاة الكسوف »

(1)العناقة : تحرير الرقاب من الرق

صحيح ابن حبان

### الاطء المنتشرة بين الناس بالنسبة للكسوف والخسوف كعلامة لظهور المهدي

يظن الكثير ان اي كسوف او خسوف في رمضان علامة لخروج المهدي

لقد حدث كسوف وخسوف في شهر رمضان على الاقل اربع مرات

حدث كسوف للقمر في النصف من رمضان وخسوف للشمس في نهاية رمضان سنة 1981 او 1401 هجري

حدث كسوف للقمر في النصف من رمضان وخسوف للشمس في نهاية رمضان سنة 1982 او 1402 هجري

حدث كسوف للقمر في النصف من رمضان وخسوف للشمس في نهاية رمضان سنة 2002 او 1423 هجري

حدث كسوف للقمر في النصف من رمضان وخسوف للشمس في نهاية رمضان سنة 2003 او 1424 هجري

المصدر ناسا

NASA

<http://sunearth.gsfc.nasa.gov/eclipse/lunar.html>



لقد تنبأ الكثير بهذه الحوادث قبل حدوثها , فهناك الكثير من طرق الحسابات الفلكية التي تبين وقوع الكسوف والخسوف في المستقبل وتبين تاريخ وقوعها وتكلم الكثير من الناس في هذه الحوادث ولم يظهر مهدي ولا خلافة والسبب والعلم عند الله  
ان الخسوف سيكون غير العادة وغير ما يتوقع علماء الفلك وسنبين ذلك ان شاء الله  
لذلك وجب علينا تدبر القول وتمحص الحديث والاثار اولا

والان وقبل التكملة نذكر انفسنا واياكم بالاستغفار واهميته  
ايها الاخوة والاخوات في الله , استغفروا الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَالَ:  
**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**  
غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَّ مِنَ الرَّخْفِ"  
الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

=====

## السؤال هل هناك كسوف للقمر و خسوف للشمس كعلامة لخروج المهدي

أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

نحن نقنّدي بالقران الكريم والحديث والاثار الصحيح والحسن  
ومن ثم نبين ما لا يتعارض مع ذلك من ضعيف ومصادر اخرى  
كما بينا في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق , ان ظهور النجم الثاقب يكون في الليل بين الاول من شهر رمضان والنصف منه  
وهي الانذار وذلك ما يسبب كسوف القمر  
لذلك كل ما ورد في كسوف القمر ما بين الاول من شهر رمضان والخامس عشر منه فربما كان صحيحا رغم ضعف السند  
وكل ما ورد دون ذلك يكون غير صحيح  
والله اعلم

وكما وضحناها في تفسير حديث الصبحة وهي الهدية او الصبحة تكون يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان في النهار  
ما بين شروق الشمس وصلاة الظهر والاصح في الثلث الاول من فترة الضحى  
وذلك ما يسبب خسوف الشمس  
وكل ما ورد عن خسوف الشمس في النصف من شهر رمضان كان باذن الله صحيحا رغم ضعف السند  
وكل ما ورد دون ذلك يكون غير صحيح  
والله اعلم

سنبين لكم بعض ما ورد بخصوص الكسوف والخسوف ومعظمه ضعيف  
ثم نمحصه ونتدبره جيدا , مع تعليقنا ثم نورد لكم الاستنتاج باذن الله  
وبذلك نفقه الاثر الضعيف والصحيح ونكون على بينة منه

كتاب' الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية  
حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبدالرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن علي ابن عبد الله بن عباس : قال :  
**لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس ايه**  
اخرجه نعيم بن حماد - اسناده حسن  
اخرجه ايضا الحاكم وابو الحسن الحربي  
رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن علي بن عبد الله بن عباس  
وهو إسناد صحيح، رجاله ثقات

هنا عندما نقول حتى تطلع الشمس آية , هذا يعني علامة - اي حدث غير العادة , اي حدث غريب , او حدث لم يسبق من قبل وهو والعلم عند الله , عكس ما نتوقع علميا في انكشاف الشمس او غير ما يتوقع علماء الفلك بحساباتهم

الاثر لا يشير الى شهر رمضان ولكن حسب ما اوردناه في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق وتفسير حديث الصحيحة في النصف من شهر رمضان , استنتجنا ان الكوكب المذنب يظهر في النصف من رمضان يوم الجمعة ما بين طلوع الشمس الى صلاة الظهر وبذلك تنخسف الشمس بسبب الكوكب او بسبب الغازات او الحمرة في السماء حيث لا بد من حدث هام وفطيع يغير قوانين الفلك كما نعرفها ولا بد ان يكون من صنع الله سبحانه وتعالى حتى تأتي الشمس بأية او تتصرف بغير عاداتها والعلم عند الله

وعن يزيد بن الخليل الأسدي، قال:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، فذكرت آيتان يكونان قبل المهدي عليه السلام  
**لم يكونا منذ أهبط الله تعالى آدم عليه السلام،**

وذلك أن الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره.  
فقال له رجل: يا ابن رسول الله، بل الشمس في آخر الشهر، والقمر في النصف  
**فقال أبو جعفر: أعلم الذي تقول، أنهما آيتان لم يكونا منذ هبط آدم، عليه السلام.**

عقد الدرر في اخبار المنتظر

العبارة الهامة هنا هي " **أعلم الذي تقول، أنهما آيتان لم يكونا منذ هبط آدم، عليه السلام.**"  
يذكر علامتان لخروج المهدي لم تحدثان منذ هبط آدم عليه السلام  
وهما عكس الطبيعي وذلك أن الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره  
وتم تأكيد ذلك عندما قال له رجل:

يا ابن رسول الله، بل الشمس في آخر الشهر، والقمر في النصف  
فقال أبو جعفر: **أعلم الذي تقول، أنهما آيتان لم يكونا منذ هبط آدم، عليه السلام.**  
اي ان قوله الاول هو الصحيح

ولكن السؤال هنا هو

عندما يظهر الكوكب في النصف من شهر رمضان ويسبب خسوف الشمس في النهار ,  
كيف لا يسبب خسوف القمر في الليل في نفس الوقت , ولا يحدث خسوف للقمر الا في اخر الشهر  
لذلك لا نعتبر الجزء الخاص بكسوف القمر في نهاية الشهر صحيح  
حيث لا يتفق مع نظريتنا ان خسوف القمر يكون ما بين الاول والخامس عشر من شهر رمضان  
وحيث يكون سبب الكسوف ظهور النجم الثاقب

اخبرني ابو سليمان عبدالله بن جرير الجوالقي، قال اخبرني رجل من اهل الكتاب  
فيفرق الحسن بن اصحابه في هذه الوجوه، فيقاتلون من خرج فيها،

**وذلك في شهر رمضان في ايام حارة،**

وينكسف القمر في ليلة الاربعاء، وهي ليلة ثلاث عشر من شهر رمضان...

**فيجتهدون في الصوم والصلاة في ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان**

الملاحم لابن المنادي

هذا ما اشار اليه ابن المنادي في اثر ضعيف جدا ,

حيث ذكر خسوف القمر في الثالث عشر من شهر رمضان ,

ولكن ذلك يتفق مع نظريتنا ان الكسوف للقمر يكون ما بين الاول والخامس عشر من شهر رمضان

وسبب الكسوف ظهور النجم الثاقب

فربما صح القول رغم الضعف والله اعلم



وفي اثر آخر ضعيف جدا وربما موضوع والله اعلم . ورد  
حدثنا أبو سعيد الإصطخري , ثنا محمد بن عبد الله بن نوفل , ثنا عبيد بن يعيش ,  
ثنا يونس بن بكير , عن عمرو بن شمر , عن جابر , عن محمد بن علي , قال  
**إن لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض , ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان ,**  
**وتتكسف الشمس في النصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض**

أخرجه الدارقطني في سننه

وورد عن الدارقطني في

القول المختصر في علامات المهدي المنتظر

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي الحنفي

التذكرة للقرطبي

ان هذا الاثر ضعيف السند جدا وربما موضوع

ولكن محتويات الاثر تتفق مع نظريتنا ان كسوف القمر يكون ما بين الاول والخامس عشر من شهر رمضان  
وخسوف الشمس يكون في النصف من الشهر والله اعلم

ورد ايضا في تفسير حقي

واخرج الطبراني انه عليه السلام قال لفاطمة رضى الله عنها « نبينا خير انبياء وهو ابوك وشهيدنا خير الشهداء

وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عم ابيك جعفر

ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي »

وروى أبو داود في سننه انه من ولد الحسن وكان سر ترك الحسن الخلافة لله تعالى شفقة على الامة فجعل الله

القائم بالخلافة الحق عند شدة الحاجة اليها من ولده ليملا الأرض عجلا

**وظهوره يكون بعد ان يكسف القمر في اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف منه**

**فان ذلك لم يوجد منذ خلق الله السماوات والأرض**

تفسير حقي

هذا رأي عالم , ولم يبين لنا مصدر المعلومة , وربما كان مصدر قوي او ضعيف , الله يعلم

ولكن ما اورده يتفق مع نظريتنا ان كسوف القمر يكون ما بين الاول والخامس عشر من شهر رمضان

وخسوف الشمس في النصف من الشهر والله اعلم

عن كعب الاحبار رضي الله عنه أنه قال

لا بد من نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض ، ولا بد أن يظهر بين يديه علامات وفتن . فأول ما يخرج ويغلب على البلاد الاصبه

، يخرج من بلاد الجزيرة ، ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام ، ويخرج القحطاني من بلاد اليمن ، قال كعب الاحبار : بينما

هؤلاء والثلاثة قد تغلبوا على مواضعهم بالظلم ، وإذ قد خرج السفيناني من دمشق ، وقيل إنه يخرج من واد بأرض الشام ( ومعه

أخواله من بني كلب ) واسمه معاوية بن عتبة ، وهو ربيعة من الرجال ، دقيق الوجه ، جهوري الصوت ، طويل الانف ، عينه اليمنى

يحسبه من يراه يقول أعور ، ويظهر الزهد ، فإذا اشتدت شكوته محا الله الايمان من قلبه ، وسفك الدماء ، ويعطل الجمعة والجماعة ،

ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد ، حتى يفجر الفساق ، ويكثر القتل في الدنيا ، فعند ذلك يجتمعون ( كذا ) أهل مكة إلى

السفيناني يخوفونه عقوبة الله عز وجل ، فيأمر بقتلهم وقتل العلماء والزهاد في جميع الآفاق ، بعند ذلك يجتمعون إلى رجل من قريش

، له اتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم لهلاك السفيناني ، ويتصل بمكة ويكونون على عدد أهل بدر ، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا

، ثم تجتمع إليه المؤمنون ،

**وينكسف القمر ثلاث ليالي متواليات**

ثم يظهر المهدي بمكة فيبلغ خبره إلى السفيناني فيجيش إليه ثلاثين ألفا وينزلون بالبيداء ، فإذا استقروا خسف الله بهم وتأخذهم الأرض

إلى أعناقهم ، حتى لا يفلت منهم إلا رجلان يمران ، فيخبر السفيناني ، فإذا وصلوا إلى عسكره أصابهما كما أصابهم ، ثم يخسف بأحد

الرجلين الآخر حول الله وجهه إلى قفاه ، فيغنم المهدي أموالهم ، فذلك قوله تعالى - ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان

قريب

قصص الانبياء : محمد بن عبيد الكسائي

عقد الدرر في أخبار المنتظر - يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

ان هذا الاثر ضعيف السند , ولكن يذكر كسوف مستمر لثلاث ليالي متواليات وذلك لا يتعارض مع نظريتنا

عن وردان أخي الكميث عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال:  
إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقى والشمس لخمس عشر وذلك في شهر رمضان  
وعنده يسقط حساب المنجمين

الغيبية للنعمانى

رغم ضعف السند , هذا يتفق مع نظريتنا ان الكسوف يكون ما بين الاول والخامس عشر من شهر رمضان  
والخسوف في النصف من الشهر والله اعلم

كما تشير ايضا بعض النصوص في التوراة الى كسوف وخسوف سنبيينه موجزا هنا وستفسره في الفصل الخاص بذلك

العهد القديم - التوراة - سفر حبقوق 3-12&11

وقفت الشمس والقمر في مستقرهما من نور أسهمي , سيختفيان ( المقصود الشمس والقمر )  
من أثر شعاع سهمي الملتهب ( المقصود والسهم الملتهب هو الكوكب المذنب )  
بغضب سوف ادوس الارض وبسخط سوف أدهش الامم

### الاستنتاج

لقد بينا ما لدينا بخصوص الكسوف والخسوف ومعظمه ضعيف  
نقول من ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق وحديث الصيحة  
ان هناك حدثان

الاول ظهور النجم الثاقب في الليل وذلك بين الاول من شهر رمضان والنصف منه وذلك ما يسبب كسوف القمر بين اليوم الاول من  
شهر رمضان واليوم الخامس عشر من شهر رمضان , وربما يكون كسوفاً يستمر لعدة ايام  
والله اعلم

والحدث الثاني ظهور الكوكب المذنب في يوم جمعة في النصف من شهر رمضان في النهار وذلك مما يسبب خسوف الشمس وربما  
يكون خسوفاً يستمر لعدة ايام  
والعلم عند الله

لذلك كل ما ورد في كسوف القمر ما بين الاول من شهر رمضان والخامس عشر منه فربما كان صحيحا  
وكل ما ورد عن خسوف الشمس في النصف من شهر رمضان كان باذن الله صحيحا رغم ضعف السند  
وكل ما ورد دون ذلك كان غير صحيح  
ولم يحدث ذلك بعد  
والله اعلم

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
اللهم ان اصببت فمناك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك

ايها الاحبة في الله ان احببتم واستفدتم مما اوردنا لكم فاعلموا ان الله سبحانه وتعالى  
قد منّ علينا حيث علمنا تدبر كتابه وبيناه لكم ولقد منّ الله عليكم حيث مكنكم من قراءة ما اوردنا لكم  
فلا تبخلوا على الآخرين

شاركونا بالثواب وانشروا ما تقرأوا في كل مكان اثابكم الله  
وان استطعتم , اطبعوا ووزعوا ما يقدركم الله عليه  
اثابكم الله واصلح حالكم وآتاكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

=====

## الكوكب المذنب يسبب انقطاع التكنولوجيا كلياً

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ \* يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ \* فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ  
سورة الطارق

أيها الاحبة في الله  
ليس هناك حديث ولا أثر ينص بالحرف ان وسائل التكنولوجيا كما نعرفها ستتقطع  
ولكن كما قلنا سابقا علينا ان نتدبر الحديث والاثار ونمحسه تنحيصا كي نفقهه  
اليكم بعض ما ورد ثم تفسيرنا ولكم القرار النهائي

الاثار التالي يشير الى بعض علامات الساعة ومنها ارتفاع سعر الخيل

حدثنا علي بن حمشاد العدل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن حصين، عن عبد الأعلى  
بن الحكم رجل من بني عامر، عن خارجة بن الصلت البرجمي قال:  
دخلت مع عبد الله يوما المسجد، فإذا القوم ركوع، فمر رجل، فسلم عليه.  
فقال: صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله.

فسألته عن ذلك؟ فقال: إنه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا،  
وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها،

**وحتى تغلو الخيل والنساء، ثم ترخص، فلا تغلو إلى يوم القيامة.**

هذا حديث صحيح الإسناد.

وقد أسند هذه الكلمات: بشير بن سليمان في روايته، ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحا، ولم يخرجاه  
المستدرك على الصحيحين، للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.

لا تغلو الخيل الا اذا فقدت وسائل النقل الحديثة

تفقد وسائل النقل الحديثة مؤقتا اذا فقد الوقود وهو البترول , ولكننا بوجود التكنولوجيا يمكن ان نستبدل البترول بوقود آخر  
واما اذا فقدت التكنولوجيا كلياً كما نعرفها تفقد وسائل اخراج البترول وتفقد وسائل استبدال البترول بوقود آخر  
وفي الحقيقة حتى لو استطعنا من اخراج البترول لن نستفيد منه شيئا

الحقل الالكتروماغناطيسي الذي يسببه الطارق حول الكرة الارضية سيسبب في عطل وبطلان كل ما له علاقة بذلك الحقل  
فلا كهرباء ولا وسائل نقل ولا آلات كهربائية , الخ  
واذا ادعى احد ان كلمة الخيل في هذا الحديث انما هي رمز لوسائل النقل الحديثة فهو مخطيء  
والحديث التالي يبرهن ذلك

وعن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ، ولا يفرح بغنيمة ، ثم  
قال بيده هكذا نحو الشام ، فقال : عدو يجمعون لأهل الإسلام ، ويجمع لهم أهل الإسلام . قلت : الروم تعني ؟ قال : نعم ، وتكون عند  
ذاكم القتال ردة شديدة ، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية ، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ، فيفيء هؤلاء وهؤلاء  
كل غير غالب ، وتفنى الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية

**فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل،**

فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، ثم تفنى الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية ،

**فيقتتلون حتى يمساوا ،**

فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة ، فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل افسلام ، فيجعل الله الدبرة عليهم،  
فيقتتلون مقتلة ، إما قال : لا يرى مثلها ، وإما قال لم ير مثلها ، حتى إن الطائر ليس بجناباتهم ، فما يخلفهم حتى يخر ميتا ، فيتعاد بنو

الأب كانوا مئة ، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد ، فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم ؟ فبينما هم كذلك ، إذا سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ : إن الدجال قد خلفهم في ذرايعهم ، فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون ،

### فبيعثون عشرة فوارس طليعة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم

هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ ، أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ

رواه مسلم واحمد

في الحديث

### "فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل"

وذلك يعني ان القتال يقف عند حلول الليل كما كان يحدث في الماضي  
نقول باذن الله ان في زمننا الحاضر وبوجود التكنولوجيا توجد اسلحة متفوقة تمتاز جودتها خاصة اثناء الليل  
وتستعمل فيها ما يسمى انفرارد تكنولوجيا INFRA RED TECHNOLOGY  
حيث تمكن الرؤيا الواضحة في الظلام  
فيكون التفوق العسكري لمن ملك هذه الاسلحة واستعملها بالليل خاصة  
اذا لماذا يوقفون القتال بالليل حيث تكون السيطرة العسكرية لمن ملك هذه التكنولوجيا ,  
بل اذا كانت هذه التكنولوجيا متوفرة فسوف لا يقاتلون الا في الليل  
حيث يكونون متفوقون عسكريا , لماذا لا يقاتلون في الليل حيث يكون لهم التفوق العسكري  
والجواب هو فقدان هذه الاسلحة المتفوقة وكل شيء آخر يعتمد على التكنولوجيا الحديثة  
وبذلك فقدان التفوق العسكري بالليل , بل عدم القدرة نهائيا على القتال بالليل لعدم توفر هذه التكنولوجيا او غيرها  
وفي الحديث

### "فبيعثون عشرة فوارس طليعة"

وذلك يعني عشرة فرسان يركبون الخيل

وهل هنا الخيل مجرد رمز لوسائل النقل

كيف يعقل هذا ,

ولماذا لا يستعملون الاقمار الاصطناعية كوسيلة للكشف , او الطائرات الكاشفة  
والجواب هو بطلان الاقمار الاصطناعية وعدم القدرة على استعمال الطائرات لعدم وجود التكنولوجيا  
او بالاصح لبطلان هذه التكنولوجيا  
وفي الحديث

### "إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم ،

### هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ"

وهنا يحدد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام الخيل بلونه والفارس باسمه واسم ابيه  
لا شك ان المقصود بالخيل هو الخيل وليس رمز لوسائل النقل ومن قال غير ذلك فهو مخطيء

### الاستنتاج

ما يجبر من لديه احدث الاسلحة كالطائرات والدبابات والاقمار الاصطناعية  
ان يلجأ لترك الاسلحة الحديثة من دبابات وناقلات جنود الى ركوب الخيل  
ما يجبر من لديه اسلحة تمنحه التفوق العسكري في الليل خاصة ان يوقف القتال اثناء الليل  
والجواب كما وضحنا ربما يمتلك تلك الاسلحة ولكن لا قدرة له على استعمالها  
ولا تكون سبب في قوته ونصره لانها باطلة الاستعمال  
فما يبطل استعمالها فجأة الا الطارق - الكوكب المذنب

**كل دولة تعتمد على الكهرباء ووسائل التكنولوجيا في حياتها ستكون مشلولة كليا**

**وهذا لا يعني ان نترك وسائل التكنولوجيا المتفوقة ونلجأ لغير ذلك  
لكن وجب على العقلاء ان يأخذوا بالاسباب ويتخذوا خطوات وقائية  
مثل الماء وتأمين الحصول عليه بطرق بدائية  
الماء - الماء - الماء - هو الكنز وليس البترول  
الماء - يا خير امة اخرجت للناس  
انتبهوا الى المياه الطبيعية وامنوا وسائل الحصول عليها**

-----  
كما بينا سابقا في ملاحظاتنا حول تفسير سورة الطارق  
القول في قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه  
**يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9 فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10**

والسؤال هنا , هل نمر الآن في زمن وصفه المولى عز وجل بزمن تبلى فيه السرائر ,  
ووصفه الرسول عليه افضل الصلاة والسلام بوقت تمتليء فيه الارض ظلما وجورا  
في ذلك الزمان لمن فشل في ذلك الاختبار , يأتي الطارق و يذهب الله بقوته وناصره من الاسلحة الحديثة التي يقتل بها المؤمنين لان  
الطارق ينهي عصر التكنولوجيا كما يؤكد علماء الغرب ولو قرأوا القرآن لأدركوا انه كتاب العلم الاعلى .  
فالطارق ينهي عصر الاسلحة المتقدمة ويأتي بعصر السلاح الابيض والخييل فلا تنصر الظالم طائراته ولا صواريخه  
عندما يرسل المولى عز وجل الطارق , لا يكون للظالم من قوة يفتك بها ولا ناصر من الاسلحة المتقدمة

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن , اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك أنت مولانا ونعم الوكيل  
اللهم اغفر لمن قرأ هذا , اللهم اغفر لهم ولآبائهم ولأرحامهم  
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب  
تقربوا من الرحمن ايها الاحبة  
كيف نطلب من الله الكثير ولا نفعل شيء للتقرب منه  
والله لو ُذُقت طعم التقرب من الحي القيوم لن ترغب في البعد عنه

**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا \* فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلْهُمْ رُوَيْدًا**  
سورة الطارق

اوردنا لكم ما نظن والعلم عند الله ونحن ليسوا بمعصومين من الخطأ  
**الكوكب المذنب يسبب موت الثلث**

**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
أَأْمِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ  
أَمْ أَمِنْتُمْ مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ**  
سورة الملك

سبحان الملك , سبحان القدوس , سبحان العزيز , سبحان الحكيم

يا الله يا علي يا ديان , يا الله يا شديد الأركان , يا الله يا من يذهب بالليل ويأتي بالنهار  
يا الله يا من لا يشغله شأن عن شأن , يا الله يا حنان يا منان  
اللهم ارحم امة حبيبك محمد عليه وآله افضل الصلاة والسلام  
يا من قال وقوله الحق

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ {10} أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ {11}  
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ {12} نُفُوءٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ {13} وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ {14}  
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ {15} مُتَكَبِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ {16} يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ {17}  
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ {18} لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ {19} وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ  
{20} وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ {21} وَخُورٍ عَيْنٍ {22} كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ {23} جَزَاءُ بِمَا  
كَانُوا يَعْمَلُونَ {24} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا {25} إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا {26}  
اللهم اجعلنا وكل مسلم يقرأ هذا من السابقون المقربون

ورد في عقد الدرر

قد وردت الآثار بتبيين ما يكون لظهور الإمام المهدي، عليه السلام من العلامات، وتواترت الأخبار بتعيين ما يتقدم أمامه من الفتن والحوادث والدلالات. وقد تضمن هذا الباب جملة جميلة، وشحنت فصوله من أصوله أصيلة. ثم ذكر في هذا الفصل الأخير منها زبدها صبرة، ليكتفي بها المطلع عليه خبره. فمن ذلك أحوال كريمة المنظر صعبة المراس، وأحوال أليمة المخبر وفتن الأحلاس، وخروج عالج من جهة المشرق يزل ملك بني العباس، لا يمر بمدينة إلا فتحها، ولا يتوجه إلى جهة إلا منحها، ولا ترفع إليه راية إلا مزقها، ولا يستولي على قرية حصينة إلا خربها وأحرقها، ولا يحكم على نعمة إلا أزالها، وقل ما يروم من الأمور شيئاً غلا نالها. وقد نزع الله الرحمة من قلبه وقلب الإمام حالفه، وسلطهم نقمة على من عصاه وخالفه، ولا يرحمون من بكى، ولا يجيبون من شكوا، يقتلون الآباء والأمهات. والبنين والبنات، يهلكون بلاد العجم والعراق، ويذيقون الأمة من بأسهم أمر مذاق. وفي ضمن ذلك حرب وهرب وإدبار، وفتن شداد وكرب وبوار، وكلما قبل انقطعت تمادت وامتدت. ومتى قيل تولت توالى واشتدت حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته. ولا مسلم إلا وصلته. ومن ذلك سيف قاطع واختلاف شديد وبلاء عام حتى تغبط الرمم البوالي وظهور نار عظيمة من قبل المشرق تظهر في السماء ثلاث ليالي، وخروج ستين كذاباً كل منهم يدعي أنه مرسل من عند الله الواحد المعبود. وخسف قرية من قرى الشام وهدم حائط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود. وطلوع نجم بالمشرق يضئ كما يضئ القمر ثم ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد،

وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في أفقها ولبست كحمره الشفق المعتاد،

وعقد الجسر مما يلي الكرخ لمدينة السلام، وارتفاع ريح سوداء بها وخسف يهلك فيه كثير من الأنعام، وبثق في الفرات حتى يدخل الماء على أهل الكوفة فيخرب كوفتهم، ونداء من السماء يعم أهل الأرض، ويسمع كل أهل لغة بلغتهم، ومسح قوم من أهل البدع وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم، وصوت في ليلة النصف من رمضان، يوقظ النائم ويفزع البقظان، ومعمة في شوال، وفي ذي العقدة حرب وقتال، ونهب الحاج في ذلك الحجة، ويكثر القتل حتى يسيل الدم على المحجة، وتهتك المحارم في الحرم، وترتكب العظائم عند البيت المعظم، ثم العجب كل العجب، بين جمادى ورجب، ويكثر الهزج ويطول فيه اللبث،

ويقتل ثلث ويموت الثلث

قول صاحب عقد الدرر في أخبار المنتظر - يوسف بن يحيى بن علي المقدسي الشافعي السلمي

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أحمد بن ثابت ، حدثنا سعيد ، حدثنا نصر ، حدثنا علي ،  
حدثنا خالد بن سلام الشامي ، عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرؤاسي ، حدثني مولاي ،  
قال : سمعت علي بن أبي طالب ، قال :

لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث

السنن الواردة في الفتن للداني

أورده السيوطي في الحاوي ونسبه للمصنف - ضعيف

ولكن في الصحيح ما يلي

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسن بن عطية عن خالد

بن معدان عن جبير بن نفيير عن ذي مخبر بن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ثم تصالحوں الروم صلحا أما حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم فتتصرون وتغنمون وتتصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل  
فيقول قائل من الروم غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب فيثور المسلم إلى صليبهم وهو بعيد فيدقه وتثور الروم إلى  
كاسر صليبهم فيضربون عنقه ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصاة من المسلمين بالشهادة فتقول الروم  
لصاحب الروم كفيذاك العرب

**فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا**

صحيح ابن حبان

حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال  
سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال  
اعدد سنا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كفعا ص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة  
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين  
**بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا**

صحيح الخاري

مجموع مقاتلين الروم في هذه المعركة يساوي

$$80 \times 12,000 = 960,000$$

أقل من مليون مقاتل

أيها الاحبة في الله

هذه هي الملحمة الكبرى

هذه هي المعركة الحاسمة بين الحق والباطل

هذه هي فرصة الروم للقضاء على المسلمين

هذه هي معركة النهاية

## **اين مئات ملايين الروم وهذه هي معركة النهاية**

حدثني زهير بن حرب. حدثنا معلى بن منصور. حدثنا سليمان بن بلال. حدثنا سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

"لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق، أم بدابق. فيخرج إليهم جيش من المدينة. من خيار أهل الأرض يومئذ. فإذا تصادفوا قالت  
الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. فيقول المسلمون: لا. والله! لا نخلي بينكم وبين إخواننا. فيقاتلونهم.

**فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا. ويقتل ثلثهم، أفضل الشهداء عند الله. ويفتح الثلث. لا يقتنون أبدا.**

فيفتتحون قسطنطينية. فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم.  
فيخرجون. وذلك باطل. فإذا جاءوا الشام خرج. فبينما هم يعدون للقتال، يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة. فينزل عيسى ابن مريم  
صلى الله عليه وسلم. فأمهم. فإذا رآه عدو الله، ذاب كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لانداب حتى يهلك. ولكن يقتله الله بيده. فيريهم  
دمه في حربته".

أخرجه مسلم والحاكم وصححه

يبين الحديث الى ان ثلث الجيش يفتح القسطنطينية

روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال:

**لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق**

فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر. فيسقط أحد جانبيها. قال ثور - راوي الحديث -: لا  
أعلمه إلا قال الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر  
فيفرج لهم فيدخلوها، فبينما هم يقتسمون المغام إذ جاءهم الصرخ فقال: إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون



يبين الحديث الى ان عدد الفاتحين للقسطنطينية هو سبعون الفا

الحديث الاول يشير الى فتح القسطنطينية قبل خروج الدجال  
وبين مصير جيش المسلمين قبل الفتح , فثلث ينهزم وثلث يستشهد وثلث يفتح القسطنطينية  
وفي الحديث الثاني يتبين لنا عدد الثلث الذي يفتح القسطنطينية سبعون الفا  
ان كان عدد الفاتحين ( 70,000 وهم ثلث الجيش  
فعدد جيش المسلمين اصلا يكون الثلث ثلاثة مرات (210,000)  
اين مئات ملايين المسلمين في هذه المعركة الحاسمة

وفي هذا الحديث اشارة الى قلة المسلمين قبيل خروج الدجال  
حدثني هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج  
حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك  
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال  
**قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ**

**قال هم قليل**

وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد قالوا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد  
صحيح مسلم

وكذلك ما أخرجه احمد ومسلم  
حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد، قال: ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال، قالوا: أي المال خير يومئذ؟ قال: غلام شديد يسقي أهله الماء واما الطعام فليس، قالوا، فما طعام المؤمنين يومئذ؟ قال: التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل،

**قالت عائشة: فأين العرب يومئذ؟ قال: العرب يومئذ قليل**

مسند أحمد

و من حديث أم شريك في الدجال  
ليفرن الناس من الدجال في الجبال ، قالت: أم شريك:  
**يا رسول الله! فأين العرب يومئذ ؟ قال: هم قليل**  
أخرجه مسلم

حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله عن عمه أنس بن مالك  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة**

صحيح مسلم

والسؤال هنا ايضا ماذا حدث للملايين الذين ينتظرونه الان

تؤكد مصادر علمية عديدة ان من آثار ظهور الكوكب المذنب تسمم ثلث المياه الطبيعية وكافة الامطار  
لمدة غير معروفة بل مقدرة بسنة , كما تؤكد موت الثلث من البشرية من آثار ظهوره

كما تشير ايضا بعض النصوص في التوراة الى موت وتدمير كبير سنينيه موجزا هنا ونفسره في الفصل الخاص بذلك

العهد القديم - التوراة - سفر يوشع 2 , 32&

2: يوم ظلام وبؤس و يوم غيم وزوابع , شعب كثير و قوي مع انتشار الصباح على الجبال

لم يكن لهذا اليوم مثل من البداية ولن يكون مثله لاجيال و احيال

3: قبله نار آكلة مدمرة خلفها لهيب يحترق

الارض قبله كجنة عدن و بعده برية مهجورة و لن ينجو منه احد



كما تشير ايضا بعض النصوص في الانجيل الى موت وتدمير كبير سنبينه موجزا هنا ونفسره في الفصل الخاص بذلك

العهد الجديد - الانجيل 8- إنجيل يوحنا

7 فبوق الملاك الاول فحدث برد ونار مخلوطان بدم وألقيا الى الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار وكل عشب اخضر 8 ثم بوق الملاك الثاني فكان جبلا عظيما يحترق بالنار ألقى الى البحر فصار ثلث البحر دما. 9 ومات ثلث مخلوقات البحر الحية وتدمر ثلث السفن

ايها الاحبة في الله  
اوردنا لكم الاحاديث الدالة على موت جزء كبير من البشرية  
فما ظنكم بالسبب  
نقول الله اعلم  
ولكم الرأي الاخير

القصد هنا هو التبليغ والانذار وليس التخويف  
تذكروا قول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ:  
"يَا غُلَامُ! إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ؛  
**وَأَعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ،  
وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ"**  
الترمذي، حديث حسن صحيح

اما بالنسبة للفتنة التي نمر بها

اننا نذكر بهذا الحديث

حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال  
خرجت وأنا أريد هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد يا أحنف قال قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعني عليا قال فقال لي يا أحنف ارجع فإني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت أو قيل يا رسول الله  
هذا القاتل

**فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه**

صحيح مسلم

ونذكر بهذا الحديث ايضا

وحدثناه أحمد بن عبد الصبي حدثنا حماد عن أيوب ويونس والمعلّى بن زياد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي  
بكرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار**

وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق من كتابه أخبرنا معمر عن أيوب بهذا الإسناد نحو حديث أبي كامل عن حماد  
إلى آخره

صحيح مسلم

اللهم لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء و علمت ما تحت أرضك كعلمك ما فوق عرشك , وكانت وسواس الصدور كالعلانية عندك , وعلانية القول كالسر في علمك , وانقاد كل شيء لعظمتك , وخضع كل ذي سلطان لسلطانك , وصار امر الدنيا والآخرة كله بيدك اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا ومخرجا , اللهم ان عفوك عن ذنوبنا وتجاوزك عن خطايانا وسترك عن قبيح عملنا أطمعنا ان نسألك ما لا نستحقه بما قصرنا فيه , ندعوك آمنين ونسألك مستأنسين , وانك لمحسن إلينا وإننا لمسيئون الى انفسنا فيما بيننا وبينك , تتودد إلينا وتنبغض اليك , ولكن الثقة بك حملتنا على الجرأة الى التوسل اليك فجد بفضلك واحسانك علينا انك انت التواب

اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام. اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين. اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته. اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين

### الكوكب المذنب يسبب انقطاع وتسمم الماء

سبحان الدائم القائم , سبحان الحي القيوم , سبحان الله وبحمده , سبحان القدوس رب الملائكة والروح سبحان العلي الاعلى , سبحانه وتعالى

سبحان الذي قال وقوله الحق

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ {21} وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ {22}

سورة الحجر

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ {18}

سورة المؤمنون

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ {68} أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ {69} لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ {70}

سورة الواقعة

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {25} قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ {26} فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ {27} قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ {28}

قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا  
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {29}  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ {30}  
سورة الملك

هناك مشاكل عديدة بالنسبة للمياه  
مياه المطر تقل وما ينزل من قليل يتلوث بسبب الغازات في السماء  
ومياه الانهار والبحور تتلوث ايضا  
ومن وسائل التكنولوجيا التي تبدى وتختفي وسائل تحلية مياه البحر  
فاذا انتهت التكنولوجيا كما نعرفها , كيف نحلي ماء البحر وكيف ننضخه ونوصله الى المنازل

أخرج أحمد والحاكم وصححه عن أنس رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
"لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الأرض شيئا"

حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن) عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
"ليست السنة بأن لا تمطروا. ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا، ولا تنبت الأرض شيئا".  
(ليست السنة بأن لا تمطروا) المراد بالسنة، هنا، القحط. ومنه قوله تعالى: ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين  
صحيح مسلم

يقول الحبيب عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام انها ستمطر ولكن لن تنبت الارض من المطر , لماذا  
كل من قال ان السبب حرب نووية فهو لا يفقه القول وما زال يعيش في عالم الوهم  
لن يحدث ضرر لبلاد المسلمين من هذا النوع ابدأ باذن الله  
ان اراد المسلمين ان يشغلوا بالهم في اسباب فنائهم فليشغلوا بالهم بموضوع اهم

**وهو بأسهم بينهم**

آن الاوان للتفكير الصحيح  
لا يؤثر على الماء الا الطارق - النجم الثاقب  
لقد بينا كل ذلك في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق , ولم يبق من الزمن الا القليل القليل

**الماء يا خير امة اخرجت للناس , عليكم بالعناية بالمياه**

**عليكم بتجهيز الابار فورا  
وتجهيز سبل ميكانيكية وليست كهربائية لضخ المياه  
اللهم اني بلغت وانت شاهد**

**المياه الذي تكون صالحة للشرب هي مياه المصادر الطبيعية واماكن التخزين  
كاليابيع الطبيعية التي تحتوي على الماء تحت الارض والابار**

## الماء يا خير امة اخرجت للناس - الماء الماء

عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه قال ، قال عبد الله:  
يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه،  
ينزوي كل ماء إلى عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء.  
هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه  
المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.

ما اوضح هذا الاثر

ينزوي كل ماء إلى عنصره أي لا يعود بالإمكان استخراج هذه المياه الذي اعتاد عليها العالم ويستحيل تحلية الماء،  
و لا يبقى الماء إلا في الطبيعة ولا نقصد الانهار والبحور بل ما يوجد تحت الارض ، وذلك الينابيع والآبار

عن عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن قال - شكي الي لبن مسعود الفرات ، فقالوا : نخاف ان ينفثق (1)  
علينا ، فلو أرسلت من يسكره (2) ، فقال عبد الله ، لا نسكره ، فوالله ليأتين على الناس زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ما  
وجدتموه ،

وليرجعن كل ماء الى عنصره ، ويكون بقية الماء والمسلمين بالشام  
اخرجه أبي بكر الصنعاني في المصنف ( ولد سنة 126 وتوفي سنة 211 رحمه الله)  
(1)اخرجه البزار ومسلم ، (2) اخرجه ابو داود

## إذا ينقطع الماء الا اذا وجد في عنصره او اصله الطبيعي واذا وجد في الآبار

على كل مسلم يملك بئر مياه ان يجهزه وينظفه ويملئه بالماء  
الآن

## من ملك بئر ماء ملك كنز

لنطلع على هذا الحديث

ونتدبره ونمحسه تمحيصا

أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي ، أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ، ثنا القاسم بن  
خليفة، ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي، عن معاوية بن قررة ، عن أبي الصديق  
الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ، قال نبي الله صلى الله عليه وسلم :  
ثم ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم ، لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض

جورا وظلما ، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي، فيملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت ظلما وجورا ، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته،

### **ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا**

يعيش فيها سبع سنين ، أو ثمان، أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره المستدرك على الصحيحين  
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

في هذا الحديث إشارة الى فقدان الشيء ثم البشرى بتوفره في عهد الخلافة  
فلا تكون بشرى بشيء الا اذا كان نادرا او مفقودا  
فالبشرى بالمهدي تكون بعد البلاء الشديد من السلطان  
والبشرى بالقسط والعدل تكون بعد الجور والظلم

### **اذا لماذا البشرى بكثرة الماء حتى لا تدخر السماء من قطرها شيئا الا صبه الله علينا مدرارا**

والجواب واضح  
لا بشرى بحدوث شيء الا اذا كان مفقودا  
البشرى بالماء لان الماء يكون نادرا ولا تمطر السماء الا القليل قبيل الخلافة وبعد ظهور الكوكب المذنب  
كما بينا لكم في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق

### **الماء يا خير امة اخرجت للناس**

### **آن الاوان الى الصحوة من النوم العميق**

### **الماء يا خير امة , حافظوا على الماء ولو على المستوى الفردي فقط**

البشرى ايها الاحبة في الله ان انقطاع الماء يكون لمدة معينة من الزمن نقدرها بما بين اشهر الا سنة  
كما بينا آنفا عن عام الجوع ,  
فسبب الجوع قلة المزروعات من قلة المطر وتسمم ما وجد منه فوق الارض  
بسبب الغازات الناتجة من الكوكب المذنب

فتكون ان شاء الله بعد ذلك البشرى بعودة المطر والخير كما لم يسبق له مثيل  
كما اشرنا اليه في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق

القول في قوله تعالى جل ثناؤه وتقدست أسماؤه

وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ 11

واضح ان المعنى الظاهر هو ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعيد السماء كما كانت

نقول نحن نعلم قدرة الله سبحانه وتعالى ولكن ما علاقة ذلك بالطارق

نقول بأسلوب بسيط

مثال - شجرة مثمرة خضراء , هذه حالتها الاولى , تغيرت حالتها فجفت وبيست فلم تعد خضراء ولا مثمرة وهذه حالتها الثانية , فلا نستطيع ان نقول عادت الى حالتها الاولى الا بعد ان تجف وتيبس وتمر بحالتها الثانية  
اذن , لا يعود شيء الى حالته الاولى الا اذا تغير واصبحت له حالة أخرى  
وبما ان المولى عز وجل يخبرنا بأن السماء سترجع وتعود كما كانت عليه نستنتج

## الاستنتاج الاول

نستنتج الواضح وهو ان السماء كما نعرفها ستتغير الى حالة أخرى او حالة ثانية ثم يرجعها الله الى حالتها الاولى لكن هناك إشارة أخرى الى نوع التغيير في السماء , وذلك بمجرد ذكر العودة الى الحالة السابقة , هنا المولى عز وجل يخبرنا ويبيشر المؤمنين بانه قادر على اعادة السماء كما كانت حيث تمطر وتكون سماء زرقاء كما نعرفها وتظهر فيها الشمس والقمر بأوقات حددها الله سبحانه وتعالى , وتعود الارض كما في الآية التالية كما كانت عليه , حيث تنبت وتطعم وتكون فيها وسيلة الزراعة حالة سهلة نسبيا حيث نزرع ونسقي فتنتبت ويكون الماء العذب متوفرا . فهذا كله يصف حالة السماء والارض الان وهي الحالة الاولى والحالة التي تعود اليها بعد التغيير , كما في مثلنا كالشجرة الخضراء المثمرة

وبما ان المولى عز وجل يبيشرنا ويصف الحالة الذي يعيد السماء و الارض إليها بحالة خير , حيث تمطر السماء وتنبت الارض فذلك دليل على ان التغيير يزيل مميزات الخير من السماء والارض , وذلك تأثير الطارق , فالبشرى هنا هي العودة الى الحالة الاولى

## الاستنتاج الثاني

تتغير السماء من حالتها الحالية حيث تمطر ونرى فيها الشمس والقمر والنجوم كما قدر الله من توقيت الى حالة ثانية حيث لا تمطر إلا القليل ولا يكون الماء ذا نفعة وتتغير بقدرة الله حالة الشمس والقمر والنجوم , ثم البشرى من الله بقدرته يرجع السماء لحالتها الاولى

### ما صفات التغيير في الاحاديث والآثار ومصادر اخرى واين الدليل العلمي

عندما يأتي الطارق يغير قوانين الفلك وتحصل تغيرات هائلة في الفلك لا يقدر عليها الا الله , اما السماء فتمتلئ بدخان احمر وهو الغازات المحترقة التي تكوّن ذنب الكوكب و تبقى في السماء اربعة ايام وذلك تقدير بعض العلماء , كما ان هناك دلائل على ذلك في الاحاديث والآثار ومصادر اخرى سنبينها في الكتاب ان شاء الله

معظم علماء الغرب يؤكدون ان من تأثير الكوكب إكس سيكون دمار مخيف سيلحق في الفلك والارض , منه سقوط بعض الاجزاء من (ذنب الكوكب المذنب) الى الارض و تسمم الهواء ومصادر الماء وموت اكثر من ثلث سكان الارض والعجيب انهم يذكرون ان النهار والليل يفقد كلاهما الثلث فيكون النهار ثمان ساعات والليل ثمان ساعات وتكون ثمان ساعات اخري في ظلام تام دون ضوء للقمر ودون نجوم مما سيأثر اكثر على مصادر الماء والطعام في الارض ويسبب الزلازل والفيضانات والقحط والجوع , وهناك دلائل اخرى مثل الكسوف والخسوف في شهر رمضان , فمن يظن ان ذلك قد حدث فهو مخطيء و سنبين كل هذه الامور بالتفصيل والدلائل في الكتاب ان شاء الله

فيؤكد المولى عز وجل للمؤمن الذي يرى هذه الامور المذهلة ان الله قادر على إعادة السماء كما كانت عليه من قبل ولا خوف للمؤمنين فتكون السماء ذات الرجوع والمطر الطاهر والرزق وتُرى فيها الشمس والقمر والنجوم و تعود كما كانت عليه وهذه هي والله اعلم المرحلة الثانية بعد زوال الإحمرار من السماء كما سنبين

### تلخيص ما ورد

تكون السماء والارض كما نعرفهما الان وحين تُبلى السرائر في زمن الظلم والجور وفي شهر رمضان يرجع الله الطارق يقول المولى عز وجل

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ 8 اي رجوع الطارق , اي رجوع الكوكب الى الارض وذلك وجه تفسير آخر

,متي يرجع الطارق , يَوْمُ تُبْلَى السَّرَائِرُ 9

فما يحدث للظالم حينئذ , فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ 10

وماذا يحدث ايضا , تتغير حالة السماء كما نعرفها ثم يرجعها الله تعالى كما كانت عليه وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

والبشرى ايضا بعودة المطر والخير كما لم يسبق له مثيل في هذا الحديث

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

**"يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها،**

ويُعطي المال صحاحاً، وتخرج الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعاً أو ثمانياً. يعني حجبا"

رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وقال عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: هذا سند صحيح رجاله ثقات

وفي هذا الحديث ايضا  
حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا مروان العقيلي حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي صديق الناجي عن  
أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع  
**فتنعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط توتى أكلها ولا تدخر منهم شيئا**  
والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ  
سنن ابن ماجه

كما تشير ايضا بعض النصوص في الانجيل الى تسمم المياه من الكوكب سنبينه موجزا هنا ونفسره في الفصل الخاص بذلك

العهد الجديد - الانجيل 8- إنجيل يوحنا  
10 ثم بوق الملاك الثالث فسقط من السماء كوكب عظيم يحترق كأنه مشعل وقع على القسم الثالث من الانهار وعلى ينابيع المياه.  
11 واسم الكوكب يدعى الافسنتين فصار ثلث المياه افسنتينا ومات كثيرون من الناس من المياه لانها اصبحت مرّة

#### الاستنتاج

**يا خير امة اخرجت للناس , الماء ثم الماء ثم الماء**  
**حافظوا على الابار**  
**لا تعتمدوا على وسائل التحلية**  
**حافظوا على المصادر الطبيعية**

ارجوا من الله ان رسالتي وصلت

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ  
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ  
**فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ**  
سورة الحجر - سورة 15 - آية 21-22

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ  
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ  
**وَأَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ**  
سورة المؤمنون - سورة 23 - آية 17-18

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ  
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ  
**لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ**  
سورة الواقعة - سورة 56 - آية 68-70

قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ  
سورة الملك - سورة 67 - آية 29 - 30

**يا خير امة اخرجت للناس , كفاك نوم  
آن الاوان للصحوه  
الماء ثم الماء ثم الماء  
حافظوا على الابار  
لا تعتمدوا على وسائل التحليه  
حافظوا على المصادر الطبيعیه**

اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرفته على سائر الأنام، ورفعته إلى أشرف محل وأعلى مقام  
وجعلته هادياً إلى دين الإسلام ودليلاً إلى دار السلام.  
اللهم فكما أمرتنا بالصلاة عليه بلغ صلاتنا إليه يا رب العالمين.  
اللهم احشرنا في زمرة واجعلنا ممن فاز بشفاعته وائتمر بشريعته واهتدى بسنته واقتدى بصحابته.  
اللهم أوردنا حوضه وأرنا وجهه ولا تحرمنا شفاعته واجمع بيننا وبينه في مستقر الرحمة والرضوان في دار السلام  
برحمتك يا أرحم الراحمين

---

## **نموذج من مواقف العلماء في الكوكب المذنب**

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ - وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ - النَّجْمُ الثَّاقِبُ  
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ  
سورة الطارق

نبذة عن ما يذكره العلماء  
حجمه اربع اضعاف حجم الكرة الارضية وجاذبيته ثلاث وعشرين مرة جاذبية الكرة الارضية  
بتلخيص اذا اقترب من الكرة الارضية سيحيطها بغازات سامة تدوم حوالي ثلاثة ايام مما سيسبب تسميم المياه والنباتات  
ويؤدي الى فناء ثلث البشر , سيثير زلازل وفياضانات مخيفة وسيسبب انفجارات ارضية لا توصف  
تنبأ بعض العلماء ظهور الكوكب عام 2003 وكانوا على خطأ

لقد تخطب الخبراء في تعريف هذا الكوكب المذنب وخصائصه وتسميته وحتى القرار بوجوده  
كما انهم على اخطاءوا في تقدير الحجم وقوة الدمار  
معظم الخبراء في البلاد الكبيرة يدركون مدى الدمار القادم لكنهم يخفوا ذلك عن الشعوب



اخرنا لكم مثال واحد من وكالة رويترز وترجمناه للعربية حيث يؤكد القلق الكبير عند الخبراء والسياسيون الروس

تقرير مجموعة من خبراء الفلك الروس في عام 2000

A group of scientists in Russia in year 2000 held several meetings to discuss the inbound planet discovered from one of their largest observatories. This led to the infamous 2003 Problem. The top government officials called for a commission to study the problem, which was said to expect to cause "A string of calamities" & "A massive population shrinkage."

They openly wondered whether Russia would still even exist as a country afterwards... While many American scientists scoff at Sitchin's work, prominent Russian scientists (in consultation with their government), along with several independent researchers around the globe, are deeply concerned that an XKBO could fly past the Earth in 2003 as his work suggests. Such a flyby could result in a terrestrial catastrophe that could very well place mankind in the cross hairs of a major kill off. Can we afford to scoff at this threat any longer?

#### الترجمة

قام مجموعة من العلماء الروس في عام 2000 بعقد اجتماعات عديدة للبحث في الكوكب القادم الذي قاموا باكتشافه في احد اكبر مراصدهم .

هذا أدى الى مشكلة عام 2003 المشهورة

طلب اكبر المسؤولين في الحكومة تاسيس لجنة لدراسة المشكلة الذي قيل فيها

انها ستؤدي الى "سلسلة مصائب"

والى " انقباض او تقلص جسيم في السكان "

حيث تسائلوا علانية عن تواجد او بقاء روسيا كدولة بعد الحدث

وبينما العديد من العلماء الامريكان يستهزئ بعمل ستشنز , يبقى العديد من العلماء الروس (مع مشاورة حكومتهم ) مع العديد من الباحثين المستقلين في قلق عميق في امكانية مرور الكوكب بالارض في عام 2003 كما يقترح بحثه

هذا المرور ممكن يسبب كارثة ارضية ممكن تضع الكيان البشري في طريق فناء

هل بامكاننا ان نستمر بالاستهزاء بهذا الخطر

نقول والعلم عند الله ,

ان توقع الخبراء بظهور الكوكب المذنب عام 2003 كان خطأ بالنسبة للتوقيت وليس بالنسبة لحقيقة الحدث

وربما يكون خطأ التوقيت لا يتجاوز اصابع اليد

هذا نموذج بسيط مما يجري بين الخبراء عندما يكشف عنه والباقي مما يجري فهو محجوب عن العامة

هذه حقيقة وليست خيال

اللهم يا صريخ المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب المكروبين

قد ترى مكاني وتعلم حالي ولا يخفى عليك شيء من امري

اللهم ارحم خيرة امة اخرجت للناس

=====

## الفصل السابع

### من اسرار التوراة

في البداية نرحب بكل من يقرأ هذا من المسلمين ونذكرهم بان التوراة الاصلية والانجيل الاصيلي من الكتب السماوية التي نؤمن بها كمسلمين  
اقتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ  
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ  
سورة البقرة - سورة 2 - آية 285

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ  
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَحُشُونِ وَلَا تَسْتَرَوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ  
سورة المائدة - سورة 5 - آية 44

ولكن وللأسف نسخ التوراة والانجيل المتوفرة لدينا ليست النسخ الاصلية التي أمرنا الله سبحانه وتعالى ان نؤمن بها , بل ترجمة عنها وخلال الترجمة بتغير المعني للنص كما ان فيها التحريف المتعمد لتغيير النص لذلك لا نقندي بما فيهما الا اذا لم يتعارض مع ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية ونرحب ايضا بمن يقرأ هذا من اهل الكتاب ونقول لكم اننا نعلم ان الكثير منكم يخفون ما يؤمنون به وهم صالحون اقتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ  
سورة آل عمران - سورة 3 - آية 113-114

واقْتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ  
لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
سورة آل عمران - سورة 3 - آية 199

ونقول لمن لا يؤمنون من اهل الكتاب بما انزل الينا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ  
قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ  
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
سورة المائدة - سورة 5 - آية 15-16

وندعوا لكل من يقرأ هذا من المسلمين ومن اهل الكتاب ونقول

بسم الله الرحمن الرحيم  
احمدك ربي واستغفرك لي ولوالدي ولاهلي وللمؤمنين والمؤمنات  
بعدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك  
والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلاة لا تعد ولا تترد ولا يعلم بفضلها الا انت يا الله  
اللهم انك ملك مقدر ما تشاء من امر يكون  
اللهم انى أسألك بأنك أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد  
ان تهدينا وتهدي بنا كل من قرأ هذا من المسلمين ومن اهل الكتاب  
استغفر الله والحمد لله ولا اله الا الله الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولد  
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

نحن نقندي بالقرآن الكريم وسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ومن ثم نتطلع على مصادر اخرى لا تعارض الشريعة والسنة

اننا نوجه نداء لمن لديه نسخة قديمة كاملة او جزء من نسخة قديمة من التوراة والانجيل خاصة صيغة الفولكات يتفوق  
عمرها عن الف سنة ان يوفرها لنا وجزاكم الله خيرا  
هذا النص الانكليزي من نسخة الفولكات المتوفرة لدينا الان وهي اقل نسخة حُرُفت موجودة لدينا  
لا نؤمن بكل ما ورد فيها ولكن نبين منها ما نعتقد انه صحيح ولا يتعارض مع الشريعة الاسلامية والسنة النبوية مع ملاحظتنا  
سنبين لكم عينات صغيرة خاصة بذكر الكوكب المذنب فقط  
وان شاء الله سنفسر كل ما في التوراة والانجيل من علامات الساعة في كتاب آخر خاص بذلك عندما يأذن لنا المولى عز وجل بذلك

**البرهان في التوراة في سفر التكوين لوجود 11 كوكب بالاضافة الى الشمس والقمر**

The Old Testimont - Genesis 37 - 1,2 &9

37:1 And Jacob dwelt in the land of Chanaan wherein his father sojourned.  
 37:2 And these are his generations: Joseph, when he was sixteen years old, was feeding the dock with his brethren, being but a boy: and he was with the sons of and of Zelpha his father's wives :  
 37:9 He dreamed also another dream, which he told his brethren, saying: I saw in a dream, as it were the sun, and the moon, and eleven stars worshipping me.

#### الترجمة

العهد القديم - التوراة , سفر التكوين 37 , 9 & 2-1  
 - [وسكن يعقوب عليه السلام في ارض كنعان حيث استقر اياه  
 -9 ثم حلم حلم آخر قصه على اخوته فقال - رأيت في المنام كأن الشمس والقمر واحدى عشر كوكبا ساجدة لي

#### الاستنتاج

ما يعيننا في هذا النص فقط , هو ان التوراة تبين وجود احد عشر كوكب بالاضافة للشمس والقمر  
**عند أهل الكتاب أنه قص الرؤيا على أخوته .**  
**وهذا خطأ فلم يقص الرؤيا إلا لأبيه كما ورد في القرآن الكريم.**

#### البرهان في التوراة في سفر يوشع لوجود الكوكب المذنب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ  
 لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
 سورة آل عمران

نحن نقتي بالقرآن الكريم وسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ومن ثم نتطلع على مصادر اخرى لا تعارض الشريعة والسنة

اننا نوجه نداء لمن لديه نسخة قديمة كاملة او جزء من نسخة قديمة من التوراة والانجيل خاصة صيغة الفولكات يتفوق  
 عمرها عن الف سنة ان يوفرها لنا وجزاكم الله خيرا  
 هذا النص الانكليزي من نسخة الفولكات المتوفرة لدينا الان وهي اقل نسخة خُرفت موجودة لدينا  
 لا نؤمن بكل ما ورد فيها ولكن نبين منها ما نعتقد انه صحيح ولا يتعارض مع الشريعة الاسلامية والسنة النبوية مع ملاحظتنا  
 سنبين لكم عينات صغيرة خاصة بذكر الكوكب المذنب فقط  
 وان شاء الله سنفسر كل ما في التوراة والانجيل من علامات الساعة في كتاب آخر خاص بذلك عندما يأذن لنا المولى عز وجل بذلك  
 The Old Testimont - Joel 2- 2&3

2:2 A day of darkness, and of gloominess, a day of clouds and whirlwinds: a numerous and strong people as the morning spread upon the mountains: the like to it hath not been from the beginning, nor shall be after it even to the years of generation and generation. 2:3 Before the face thereof a

devouring fire, and behind it a burning flame ( the fire is the comet , behind it a burning flame is the tail) the land is like a garden of pleasure before it, and behind it a desolate wilderness, neither is there any one that can escape it

### الترجمة العربية الصحيحة الذي لن تجد لها مثل

العهد القديم - التوراة - سفر يونس 2 , 32&

2: 2 يوم ظلام وبؤس و يوم غيم وزوابع , شعب كثير و قوي مع انتشار الصباح على الجبال

لم يكن لهذا اليوم مثل منذ البداية ولن يكون مثله لاجيال واجيال

3: 2 قبله نار آكلة مدمرة خلفها لهيب يحترق

الارض قبله كجنة عدن و بعده برية مهجورة و لن ينجو منه احد

### تفسير وملاحظات حول الترجمة الصحيحة

يذكر هذا النص من التوراة يوم ظهور الكوكب المذنب , هذا اليوم لن يكون له مثل و سبب دمار حيث تكون الارض قبل ظهوره مثل الجنة و بعد ظهوره كالبرية او الصحراء المهجورة وذلك بسبب الدمار الناتج عن الكوكب. ويحدد النص حالة اليوم الذي يلي ظهور الكوكب فيكون يوم غيم وضباب وزوابع فينتشر النهار فوق الجبال وذلك في بلاد انبياء التوراة اي في الشرق الاوسط كما بينا في مصادر السنة . وينتشر شعب كثير وقوي وهذا هو دخول جيش السفيناني وسوف نعلق على هذا الشعب في حينه لان الذي يعنينا الان هو ظهور الكوكب المذنب

كما نريد ان نبين لكم ان هذا الشعب المذكور هنا (جيش السفيناني ) هو ليس الجيش المذكور في سورة الاسراء ( عبادا لنا )

نكرر (عبادا لنا ) في سورة الاسراء لا تعني جيش السفيناني ولا الاشوري ولا نبوخذ نصر

ولا غيرهم مما ذكر من العديد من المفسرين

وان شاء الله سنبين ونبرهن ذلك في ملاحظتنا حول تفسير سورة الاسراء في حين آخر ان شاء الله

والذي يعنينا هنا ان النص واضح في وصف الكوكب المذنب (نار آكلة) وهو الكوكب (ومن خلفها لهيب يحترق) وهذا هو الذنب للكوكب حيث يكون نار ولهيب يحترق خلف الكوكب المذنب .

### الاستنتاج

ذكر الكوكب المذنب في سفر يونس في العهد القديم او التوراة واضح كالشمس , يظهر بعد الفجر في الشرق الاوسط فيخلف يوم

غيم وضباب وزوابع يسبب هذا الكوكب دمار كبير حيث يحول الجنة الى برية مهجورة

ولقد بينا ذلك في ملاحظتنا حول تفسير سورة الطارق من القرآن الكريم

## البرهان في التوراة في سفر حبقوق لوجود الكوكب المذنب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ  
مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ

سورة المائدة

The Old Testimont - Habakuk 3-11&12

3:11 The sun and the moon stood still in their habitation, in the light of thy arrows, they shall go in the brightness of thy glittering spear. 3:12 In thy anger thou wilt tread the earth under foot: in thy wrath thou wilt astonish the nations.

الترجمة العربية الصحيحة الذي لن تجد لها مثيل

العهد القديم - التوراة - سفر حبقوق 3-12&11

وقفت الشمس والقمر في مستقرهما من نور أسهمي , سيخفيان ( المقصود الشمس والقمر ) من أثر شعاع سهمي الملتهب  
بغضب سوف ادوس الارض وبسخط سوف أدهش الامم

تفسير وملاحظات حول الترجمة الصحيحة

وقوف الشمس والقمر في مستقرهما يعني نوع من الكسوف والخسوف , حيث يختفيان عن العين نتيجة اثر الشعاع او اللون الاحمر الذي يعم السماء من اثر شعاع سهمي الملتهب تعني من اثر الكوكب الملتهب او من اثر الكوكب المذنب فهو سهم من الله سبحانه وتعالى لغير به الحال والملتهب او اللهب هو الذيل او الذنب المحترق والله اعلم  
سوف يكون الدمار في الارض عامة الا من رحم ربي وهذا الحدث المفاجيء سوف يذهل ويدهش الامم جميعا والذهل ياتي من المفاجأة وفضاعة الدمار الشامل الا من رحم الله

الاستنتاج

ذكر الكوكب المذنب الملتهب في سفر حبقوق في العهد القديم او التوراة واضح كالشمس , حيث يسبب اثر المذنب في السماء اختفاء الشمس والقمر عن العين وتكون مفاجأة دمار مذهلة للامم

**برهان من سفر أشعياء من عدة براهين في التوراة لوجود الجدار  
قبل ظهور الكوكب المذنب**

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ  
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا بَيَاتِي تَمَنَّا قَلِيلًا  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

سورة المائدة

نحن نقفدي بالقرآن الكريم وسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ومن ثم نتطلع على مصادر اخرى  
لا تعارض الشريعة والسنة

اننا نوجه نداء لمن لديه نسخة قديمة كاملة او جزء من نسخة قديمة من التوراة والانجيل خاصة صيغة الفولكات يتفوق  
عمرها عن الف سنة ان يوفرها لنا وجزاكم الله خيرا

هذا النص الانكليزي من نسخة الفولكات المتوفرة لدينا الان وهي اقل نسخة حُرِفت موجودة لدينا

لا نؤمن بكل ما ورد فيها ولكن نبين منها ما نعتقد انه صحيح ولا يتعارض مع الشريعة الاسلامية والسنة النبوية مع ملاحظتنا  
سنبين لكم عينات صغيرة خاصة بذكر الكوكب المذنب فقط

وان شاء الله سنفسر كل ما في التوراة والانجيل من علامات الساعة في كتاب آخر خاص بذلك عندما يأذن لنا المولى عز وجل بذلك

The Old Testimont - Isaiah 29- 1-6

29:1 Woe to Ariel, to Ariel ( A symbolic name for Jerusalem ) the city which David took: year is added to year: the solemnities are at an end. 29:2 And I will make a trench about Ariel, and it shall be in sorrow and mourning, and it shall be to me as Ariel. 29:3 And I will make a circle round about thee, and will cast up a rampart against thee, and raise up bulwarks to besiege thee. 29:4 Thou shalt be brought down, thou shalt speak out of the earth, and thy speech shall be heard out of the ground:

and thy voice shall be from the earth like that of the python, and out of the ground thy speech shall mutter. 29:5 And the multitude of them that fan thee, shall be like small dust: and as ashes passing away, the multitude of them that have prevailed against thee. 29:6 And it shall be at an instant suddenly. A visitation shall come from the Lord of hosts in thunder, and with earthquake, and with a great noise of whirlwind and tempest, and with the flame of devouring fire. (earthquakes ,storms , and fire - the comet )

29:7 And the multitude of all nations that have fought against Ariel, shall be as the dream of a vision by night, and all that have fought, and besieged and prevailed against it. 29:8 And as he that is hungry dreameth, and eateth, but when he is awake, his soul is empty: and as he that is thirsty dreameth, and drinketh, and after he is awake, is yet faint with thirst, and his soul is empty: so shall be the multitude of all the Gentiles, that have fought against mount Sion. 29:9 Be astonished, and wander, waver, and stagger: be drunk, and not with wine: stagger, and not with drunkenness. 29:10 For the Lord hath mingled for you the spirit of a deep sleep, he will shut up your eyes, he will cover your prophets and princes, that see visions. 29:11 And the vision of all shall be unto you as the words of a book that is sealed, which when they shall deliver to one that is learned, they shall say: Read this: and he shall answer: I cannot, for it is sealed.

**29:12 And the book shall be given to one that knoweth no letters, and it shall be said to him: Read: and he shall answer: I know no letters.**

29:13 And the Lord said: Forasmuch as this people draw near me with their mouth, and with their lips glorify me, but their heart is far from me, and they have feared me with the commandment and doctrines of men: 29:14 Therefore behold I will proceed to cause an admiration in this people, by a great and wonderful miracle: for wisdom shall perish from their wise men, and the understanding of their prudent men shall be hid.

#### الترجمة العربية الصحيحة الذي لن تجد لها مثيل

العهد القديم - التوراة - سفر أشعياء - 29 , 1-6

29: 1 ويل لارينيل ( اسم لمدينة القدس ) , إرينيل البلدة الذي نزل بها داود , تمر سنة على سنة , فالعيد في النهاية

29: 2 وانا ساضع خندقا ( الخندق قسم من الجدار ) حول ارينيل فستكون في كآبة و حزن و تكون لي كارينيل

(اي كما كانت بالمعالم القديمة حيث هي الان )

29: 3 و احيطك بدائرة و اضيق عليك بحصن و اقيم حولك جدارا كي احاصرك

29: 4 ستهبطين (القدس وما حولها ) الى الاسفل و تصرخين من باطن الارض ويسمع صريخك من تحت التراب

و يكون صوتك من باطن الارض كصريخ الافعى من باطن الارض تسمع تمتمة او همهمة قولك

29: 5 و يصير أغلبية مؤيديك او انصارك كالغبار والرماد الطائر يختفي أغلبية أنصار الذين غلبوك

29: 6 ستكون في لحظة , مفاجأة من قبل رب الجمهور , يأتيك برعد و بزلزلة و بصوت عاصفة عظيم و باعصار , وبلهيب نار آكلة ملتهممة

(وهذا ما ذكرنا من قبل عواصف وزلازل ثم اللهيب من السماء وهو الكوكب )

29: 7 وأغلبية الامم التي حاربت القدس (ارينيل) سيصبحون كحلم يرى في المنام , هم وكل من حاصرها وقاتلها وانتصر عليها

29: 8 و يكونون كما يحلم الجائع انه ياكل ثم يستيقظ و اذا روجه فارغة و كما يحلم العطشان انه يشرب ثم يستيقظ و اذا هو

عطشان و روجه فارغة , هكذا يكون جمهور كل الامم المتجندين على جبل صهيون

29: 9 اندهشوا وتجولوا وارتعشوا وترنحوا , كونوا سكارى ولكن ليس بالخمير , امشوا كالكسارى دون ان تسكروا

29: 10 لان الرب قد سكب عليكم روح نوم وسبات و اغمض عيونكم , وسيقطع الرؤيا عن انبيائكم وامرائكم

29: 11 وستكون لكم رؤيا الكل في كلام كتاب مختوم مغلق يعطونه لمن يعرف الكتابة والقراءة قائلين له إقرأ هذا

فيقول لا استطيع لانه مختوم مغلق

**29: 12**



**فيعطى هذا الكتاب الى من هو أُمي لا يعرف الكتابة والقراءة  
و يقال له إقرأ - فيقول ما أنا بقارئ**

**"بأبي انت وأمي يا رسول الله , ذكرك في التوراة واضح كالشمس دون شك , لكنهم صم بكم عمي**

**فأنت الوحيد لا غيرك الذي قيل له إقرأ واجاب , ما أنا بقارئ**

**اللهم صلي على سيدنا محمد وآله صلاة لا تعد ولا ترد ولا يعلم بفضلها الا انت سبحانك "**

**29: 13 وقال الرب لان هذا الشعب ( الشعب الذي حارب القدس وحاصرها وقاتلها وانتصر عليها)**

**قد اقترب الي بفمه و وعظمني بشفتيه ولكن قلبه بعيد عني**

**و خافني لكن خلال أوامر ومعتقدات الرجال (وذلك بتحريف الكتب السماوية )**

**29: 14 لذلك , أبصروا فسوف أفعل بهذا الشعب عجا , بمعجزة عظيمة عجيبة , ستبديد وتفنى حكمة حكمائه و سيختفي فهم فهمائه**

**تفسير وملاحظات حول الترجمة الصحيحة**

يحدد النص التوراتي المدينة بالاسم وهي أريئيل , اي القدس , ويحددها اكثر بانها المدينة التي نزل بها داود عليه السلام ولكن داود لم ينزل في القدس وحدها بالتحديد بل نزل في ارض فلسطين فلا شك ان المدينة المذكورة هنا هي القدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام وبذلك ما سيلي من كلام يختص بالقدس وفلسطين وليس بلاد اخرى

ويشير النص الى البشرى بالعيد والهام جدا هنا وجود بشرى بالعيد , فلا توجد بشرى بعيد سعيد الا اذا كانت هناك معاناة , فالبشرى هنا لمن يعاني في القدس وليس لغيرهم , فمن يعاني في القدس لهم عيد قريب اي ان لهم بشرى بإزالة تلك المعاناة ومن مقدمات هذه البشرى بالعيد الذي يزيل المعاناة علامات واضحة

**سبحان الله , سبحان من يظهر الحق ولو كره الكافرون**

**وجب علينا ان نتدبر النص ونبحث عن الحق**

**فسبحان من يبين الحق بعد التحريف**

**علامات العيد او ازالة المعاناة او الظلم في القدس وفلسطين هي**

**و انا ساضع خندقا حول اريئيل**

**الاولى - وجود خندق وهو قسم من تحصينات الجدار حول القدس وما حولها**

**فستكون في كآبة و حزن**

**الثانية - تكون القدس وما حولها في حالة حزن وكآبة وذلك وصف واضح للمعاناة**

**و تكون لي كاريئيل**

**الثالثة - ظهور معالم القدس القديمة فتصبح كما كانت من قبل**

**و احيطك بدائرة و اضيق عليك بحصن و اقيم حولك جدارا كي احاصرك**

**الرابعة - وجود تحصين مكين لمدينة القدس وما حولها وهذا التحصين هو جدار ولكن القصد منه الحصار**

**ستهبطين) القدس وما حولها ( الى الاسفل و تصرخين من باطن الارض ويسمع صريخك من تحت التراب , و يكون صوتك من**

**باطن الارض كصريخ الافعى , من باطن الارض تسمع تتممة او همهمة قولك**

**الخامسة - يمر اهل هذه الارض بزمان ظلم ومعاناة ولا يسمع احد صوتهم وصريخهم فيكون الصريخ من المعاناة والحصار كأنه من**

**باطن الارض فلا ناصر لمن يصرخ ولا معتصماه , ولكنه رغم المعاناة والحصار يسمع والذي يسمعه هو الله سبحانه وتعالى كما**

**يسمع صوت افعى من باطن الارض حين لا يسمعه احد , لكن صريخك يا قدس ما هو الى تتممة وهمهمة للناس فيسمع بالاذن ولا**

**يسمع في القلب فلا يفقهونه كما لا يفقهون التتممة والهمهمة**

**و يصير أغلبية انصارك كالغبار**

**السادسة - بعد خروج الصريخ الى العالم لا يوجد مناصر ولا معتصما**

**يكون لك يا قدس انصار ومؤيدون ولكن يختفي أغلبية انصارك كالغبار فالأغلبية لا ينصرونك حتى بالقول**

**وكالرماد الطائر يختفي أغلبية أنصار الذين غلبوك**

**السابعة- كما يختفي أغلبية انصار الشعب المظلوم , يختفي ايضا كالرماد أغلبية انصار الشعب الظالم**



ستكون في لحظة , مفاجأة من قبل رب الجمهور , يأتيك برعد و بزلزلة و بصوت عاصفة عظيم و باعصار , وبلهيب نار آكلة ملتهمة

الثامنة - قبل العيد تكون المفاجأة من الله , حيث تأتي غير متوقعة في لحظة , امطار هائلة ورعد و زلزال و لهيب نار آكلة ملتهمة وهذا هو الكوكب المذنب

وأغلبية الامم التي حاربت القدس (ارينيل) سيصبحون كحلم يرى في المنام , هم وكل من حاصرها وقتلها وانتصر عليها جميع اعداء اهل القدس الذين حاصروا اهلها وقتلوهم سيختفي عدائهم وينتهي وكأنه كان حلما كابوسا لم يكن و يكونون كما يحلم الجائع انه ياكل ثم يستيقظ و اذا روحه فارغة و كما يحلم العطشان انه يشرب ثم يستيقظ و اذا هو عطشان وروحه فارغة , هكذا يكون جمهور كل الامم المتجندين على جبل صهيون

اعداء اهل القدس سيختفون , هم الذين يدبرون و يظنون انهم ناجحون في تدبيرهم كما يفوق الجائع من حلم يرى فيه انه اكل فيكتشف انه كان حلما وما زال جائع , وكما يفوق العطشان من حلم يرى فيه انه يشرب فيكتشف انه كان يحلم و لم يشرب شيئا وما زال عطشانا ولكنه يشعر ايضا بفراغ في نفسه وروحه

هذا مصير من يدبر ويمكر لاهل القدس وما حولها ويحاصرهم والكلمة الهامة في النص هي الحصار , حيث يكون الحصار بيد القوي والمحاصر هو الضعيف , فلا شك هنا فيمن هم الاقوياء ومن هم الضعفاء المحاصرون

اندهشوا وتجولوا وارتعشوا وترنحوا , كونوا سكارى ولكن ليس بالخمير , امشوا كالسكارى دون ان تسكروا هذا الخطاب للاقوياء الظالمين في القدس حين تنقلب عليهم الاحوال فجأة فيصبحوا ضعفاء دون سلاح فتاك , فتكون الدهشة ومن عظمة الدهشة والمصيبة المفاجأة يمشون كالسكارى وما هم بسكارى

لان الرب قد سكب عليكم روح نوم وسبات و اغض عيونكم , وسيقطع الرؤيا عن انبيائكم وامرائكم بسبب ظلمهم سكب الله عليهم حالة ضياع فاصبحوا صم بكم عمي , وسيقطع عن رجال الدين والمعرفة منهم الحكمة والعلم في الدين وستكون لكم رؤيا الكل في كلام كتاب مختوم مغلق يعطونه لمن يعرف الكتابة والقراءة قائلين له إقرأ هذا فيقول لا استطيع لانه مختوم مغلق

ولن يتوفر لهم علم في الدين الا ما سيكون في كتاب الالهي مختوم , اي غير محرف وهو القرآن الكريم فعندما يعطى لأهل العلم منهم ليقروه لا يفقهوه لان الله ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فيعطى هذا الكتاب الى من هو امي لا يعرف الكتابة والقراءة

## و يقال له إقرأ - فيقول ما أنا بقارئ

فهذا الكتاب العظيم المحفوظ , القرآن الكريم , خاص لرجل أمي وخاص لمن يتبعه من الناس هذا الرجل الامي الذي قدم له الكتاب من فم الملاك جبريل عليه السلام حين قال - إقرأ فأجابه النبي الحبيب عليه وآله افضل الصلاة والسلام - ما أنا بقارئ ما من نبي كلمه ملاك وقال له إقرأ فأجاب ما انا بقارئ الا الحبيب المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهذا برهان لذكره في التوراة لا يستطيع احدا ان يشكك فيه

وقال الرب لان هذا الشعب ( الشعب الذي حارب القدس وحاصرها وقتلها وانتصر عليها )

قد اقترب الي بغمه و وعظمني بشفتيه و لكن قلبه بعيد عني

و خافني لكن خلال أوامر ومعتقدات الرجال وذلك بتحريف الكتب السماوية )

وكانت مشيئة الله في من يقول ما لا يفعل , حيث تتكلم افواههم ولكن قلوبهم ميتة , وحيث يخافون الله خلال قراءة كتب محرفة فيها اوامر ومعتقدات رجال اناس بشر ولا يخافون من كلام الالهي غير محرف لذلك , أبصروا فسوف أفعل بهذا الشعب عجبا , بمعجزة عظيمة عجيبة , ستبديد وتفنى حكمة حكمائه و سيختفي فهم فهمائه لذلك كانت مشيئة الله في هذا الشعب ان يكون من الصم البكم العمي

### الاستنتاج

سيأتي الفرج للمظلومين في القدس وما حولها وسيكون لهم كالعيد بعد علامات واضحة وهي حفر الخندق وبناء الجدار المحيط بالقدس وما حولها وهي المناطق الذي نزل بها داود عليه السلام يعم القدس وما حولها الظلم والمعاناة والحزن تظهر معالم القدس القديمة يسمع صريخ المعاناة فلا ناصر ولا معين حيث يختفي تأييد المظاومين ولكن الله يسمع صريخهم ويجيبه ثم يختفي تأييد الظالمين ايضا يأتي المطر والزلازل ثم يأتي الكوكب المذنب

فلا تكون حصونهم مانعتهم وحاميتهم من شيء  
جميع اعداء اهل القدس الذين حاصروا اهلها وقتلوهم سيختفي عدائهم وينتهي وكأنه كان حلما كابوسا لم يكن  
للاقوياء الظالمين في القدس حين تنقلب عليهم الاحوال فجأة فيصبحوا ضعفاء دون سلاح فتاك , فتكون الدهشة  
ومن عظمة الدهشة والمصيبة المفاجأة يشنون كالسكارى وما هم بسكارى  
بسبب ظلمهم سكب الله عليهم حالة ضياع فاصبحوا صم بكم عمي , وسيقطع عن رجال الدين والمعرفة منهم الحكمة والعلم في الدين  
ولن يتوفر لهم علم في الدين الا ما سيكون في كتاب الالهي مختوم , اي غير محرف وهو القرآن الكريم  
فعندما يعطى لأهل العلم منهم ليقروه لا يفقهوه لان الله ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة  
فيعطى هذا الكتاب الى من هو أُمي لا يعرف الكتابة والقراءة

### و يقال له إقرأ - فيقول ما أنا بقارئ

فهذا الكتاب العظيم المحفوظ الغير محرف , القرآن الكريم , خاص لرجل أُمي وخاص لمن يتبعه من الناس  
هذا الرجل الامي الذي قدم له الكتاب من فم الملاك جبريل عليه السلام حين قال - إقرأ  
فأجابه النبي الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام - ما أنا بقارئ  
ما من نبي كلمه ملاك وقال له إقرأ فأجاب ما أنا بقارئ الا الحبيب المصطفى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
وهذا برهان لذكره في التوراة لا يستطيع احدا ان يشكك فيه  
وكانت مشيئة الله في من يقول ما لا يفعل , حيث تتكلم افواههم ولكن قلوبهم مينة , وحيث يخافون الله خلال قراءة كتب محرفة فيها  
اوامر ومعتقدات رجال اناس بشر ولا يخافون من كلام الالهي غير محرف  
لذلك كانت مشيئة الله في هذا الشعب ان يكون من الصم البكم العمي ولكن ليس الجميع

اللهم اهدنا واهد بنا كل من قرأ هذا من المسلمين ومن اهل الكتاب

### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَّبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ  
مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ  
سورة المائدة

## الفصل الثامن

### البرهان في الانجيل لوجود الكوكب المذنب

سبحان الذي يظهر الحق متى وحين يشاء

في البداية نرحب بكل من يقرأ هذا من المسلمين ونذكرهم بان التوراة الاصلية والانجيل الاصيلي من الكتب السماوية التي نؤمن بها كمسلمين  
اقتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ  
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ  
سورة البقرة - سورة 2 - آية 285

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ  
وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أُنزِلَ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
سورة المائدة - سورة 5 - آية 46-47

ولكن وللأسف نسخ التوراة والانجيل المتوفرة لدينا ليست النسخ الاصلية التي أمرنا الله سبحانه وتعالى ان نؤمن بها , بل ترجمة عنها وخلال الترجمة يتغير المعني للنص كما ان فيها التحريف المتعمد لتغيير النص لذلك لا نقنطد بما فيهما الا اذا لم يتعارض مع ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية ونرحب ايضا بمن يقرأ هذا من اهل الكتاب ونقول لكم اننا نعلم ان الكثير منكم يخفون ما يؤمنون به وهم صالحون اقتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ  
سورة آل عمران - سورة 3 - آية 113-114

واقْتداء بقوله سبحانه وتعالى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

سورة آل عمران - سورة 3 - آية 199

ونقول لمن لا يؤمنون من اهل الكتاب بما انزل الينا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

سورة المائدة - سورة 5 - آية 15-16

نحن نقندي بالقرآن الكريم وسنة الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام ومن ثم نتطلع على مصادر اخرى

لا تعارض الشريعة والسنة

اننا نوجه نداء لمن لديه نسخة قديمة كاملة او جزء من نسخة قديمة من التوراة والانجيل خاصة صيغة الفولكات يتفوق

عمرها عن الف سنة ان يوفرها لنا وجزاكم الله خيرا

هذا النص الانكليزي من نسخة الفولكات المتوفرة لدينا الان وهي اقل نسخة حُرُفت موجودة لدينا

لا نؤمن بكل ما ورد فيها ولكن نبين منها ما نعتقد انه صحيح ولا يتعارض مع الشريعة الاسلامية والسنة النبوية مع ملاحظتنا

سنبين لكم عينات صغيرة خاصة بذكر الكوكب المذنب فقط

وان شاء الله سنفسر كل ما في التوراة والانجيل من علامات الساعة في كتاب آخر خاص بذلك عندما يأذن لنا المولى عز وجل بذلك

### من العهد الجديد - الانجيل - برهان وجود الكوكب المذنب

The New Testimont - Revelation 8 , John's Vision

8:1 And when he had opened the seventh seal, there was silence in heaven, as it were for half an hour. 8:2 And I saw seven angels standing in the presence of God; and there were given to them seven trumpets. 8:3 And another angel came, and stood before the altar, having a golden censer; and there was given to him much incense, that he should offer of the prayers of all saints upon the golden altar, which is before the throne of God. 8:4 And the smoke of the incense of the prayers of the saints ascended up before God from the hand of the angel. 8:5 **And the angel took the censer, and filled it with the fire of the altar, and cast it on the earth, and there were thunders and voices and lightnings, and a great earthquake. ( earthquakes )** 8:6 And the seven angels, who had the seven trumpets, prepared themselves to sound the trumpet. 8:7 And the first angel sounded the trumpet, **and there followed hail and fire, mingled with blood, and it was cast on the earth, and the third part of the earth was burnt up, and the third part of the trees was burnt up, and all green grass was burnt up. ( no tale )** 8:8 And the second angel sounded the trumpet: **and as it were a great mountain, burning with fire, was cast into the sea, and the third part of the sea became blood: (volcano)** 8:9 And the third part of those creatures died, which had life in the sea, and the third part of the ships was destroyed. 8:10 And the third angel sounded the trumpet, **and a great star fell from heaven, burning as it were a torch, and it fell on the third part of the rivers, and upon the fountains of waters: (tail)** 8:11 And the name of the star is called **Wormwood**. And the third part of the waters became wormwood; and many men died of the waters, because they were made bitter. 8:12 And the fourth angel sounded the trumpet, **and the third part of the sun was smitten, and the**

third part of the moon, and the third part of the stars, so that the third part of them was darkened, and the day did not shine for a third part of it, and the night in like manner.(eclipse and loss of one third) 8:13 And I beheld, and heard the voice of one eagle flying through the midst of heaven, saying with a loud voice: Woe, woe, woe to the inhabitants of the earth: by reason of the rest of the voices of the three angels, who are yet to sound the trumpet.

### الترجمة العربية الصحيحة الذي لن تجد لها مثيل

العهد الجديد - الانجيل 8- إنجيل يوحنا

1 ولما فتح الختم السابع كان سكوت في السماء نحو نصف ساعة. 2 ورأيت سبع ملائكة يقفون امام الله وقد أعطوا سبعة نواقيس

(ابواق جمع بوق)

3 وجاء ملاك آخر ووقف عند الهيكل (مذبح الكنيسة) ومعه مبخرة من ذهب وأعطى بخورا كثيرا لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي امام العرش. 4 فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك امام الله. 5 ثم اخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح والقاها الى الارض فحدثت اصوات ورعود وبروق وزلزلة 6 ثم تهيأ الملائكة السبعة الذين معهم السبعة ابواق كي يبوقوا 7 فبوق الملاك الاول فحدث برد ونار مخلوطان بدم وألقيا الى الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار وكل عشب اخضر 8 ثم بوق الملاك الثاني فكان جبلا عظيما يحترق بالنار ألقي الى البحر فصار ثلث البحر دما.) كلمة ثلث هامة (جدا تدل على المكان) 9 ومات ثلث مخلوقات البحر الحية وتدمر ثلث السفن 10 ثم بوق الملاك الثالث فسقط من السماء كوكب عظيم يحترق كأنه مشعل ووقع على القسم الثالث من الانهار وعلى ينابيع المياه. 11 واسم الكوكب يدعى الافسنتين فصار ثلث المياه افسنتينا ومات كثيرون من الناس من المياه لانها اصبحت مرّة 12 ثم بوق الملاك الرابع فأذى ثلث الشمس فأظلم ثلث القمر وثلث النجوم حتى يظلم ثلثهن , فلم يضيء ثلث النهار وكذلك حدث لليل . 13 ثم نظرت وسمعت صوت نسرا طائرا في وسط السماء قائلا بصوت مرتفع ويل ويل لسكان الارض بسبب اصوات الملائكة الثلاثة الباقيين الذين لم يبقوا بعد

### تفسير وملاحظات حول الترجمة الصحيحة

هذا النص من انجيل يوحنا هو عبارة عن الرؤيا الذي وصفها يوحنا وهي تتكلم عن علامات الساعة

ورأيت سبع ملائكة يقفون امام الله وقد أعطوا سبعة نواقيس

في الرؤيا حسب النص في انجيل يوحنا ان صح , وجود سبع ملائكة وكل ملاك معه بوق وكلما بوق ملاك حصل حدث معين في الارض وهذه الاحداث من علامات الساعة والكثير منها يتفق في المبدأ مع السنة ,

وجاء ملاك آخر ووقف عند الهيكل (مذبح الكنيسة حسب النص الوارد) ومعه مبخرة من ذهب وأعطى بخورا كثيرا لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي امام العرش. 4 فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك امام الله. اما الملاك الاخر فهو يشير الى الاذن من الله بوقوع هذه الاحداث نتيجة صلاة القديسين ودعائهم والمقصود بالقديسين هو رجال الدين ورجال الدين في الحق من آمن ان الله واحد احد .

ثم اخذ الملاك المبخرة وملأها من نار المذبح والقاها الى الارض فحدثت اصوات ورعود وبروق وزلزلة

هذا يشير الى وقوع البرد والزلازل وذلك ما ورد في السنة ان قبيل الخلافة تكون سنة كثيرة البرد والزلازل كما ورد في صحيح الحديث

ثم تهيأ الملائكة السبعة الذين معهم السبعة ابواق كي يبقوا

بعد سنة البرد والزلازل , حدد انجيل يوحنا برؤيته سبع احداث هامة , فكلما بوق ملاك حدث حدث هام في الارض

### ملاحظة هامة

ثلاث احداث متتالية يؤدي الحدث الاول الى الثاني فالثالث وسبب اعتقادنا بذلك ان الملائكة الثلاثة في الرؤيا يبقون واحد تلو الآخر ثم هناك مهلة من الزمن ودليل ذلك ان بعد ان يبقو الملائكة الثلاثة رأى يوحنا نسرا يصرخ ثم رأى الملاك الرابع في بقية الرؤيا فحسب الرؤيا الملائكة الثلاثة والاحداث الناتجة عن تبويقهم لها صلة بعضها ببعض بل الحدث الاول يسبب الحدث الثاني ثم الحدث الثالث وهذه نقطة هامة في تفسير رؤية يوحنا

الحدث الاول - ظهور المذنب وبداية آثاره من دمار وموت الثلث

الحدث الثاني - الدمار الشامل لجزء من الارض بانفجار بركان عظيم وذلك من تأثير المذنب

الحدث الثالث - سقوط جزء من المذنب

فبوق الملاك الاول فحدث برد ونار مخلوطان بدم وألقيا الى الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار وكل عشب اخضر

### الحدث الاول

## الحدث الاول - الانجيل يبين ظهور المذنب وبداية آثاره من دمار وموت الثلث

البرد والنار اشارة الى المذنبات , فالنواة تكون من غازات باردة والمذنب يكون من غازات وبلازما وذلك هي النار , فاختلاط البرد والنار اشارة الى شيء واحد فقط وهو الكوكب المذنب اما اختلاط الدم بهما فذلك اشارة الى الموت الذي يسببه المذنب .

**فحدث برد ونار مخلوطان بدم**

هذا هو الكوكب المذنب

**وألقيا الى الارض فاحترق ثلث الارض وثلث الاشجار وكل عشب اخضر**

عندما يقترب المذنب من الارض تسقط من الذيل اجزاء منه وتبقى الغازات في السماء كما بينا في ملاحظتنا حول تفسير صورة الطارق وهذا ما نقتدي به

اما تفسيرنا للانجيل فيكون فيما لا يتعارض مع القرآن والسنة

وهنا التفسير الصحيح لرؤيا يوحنا ان المذنب يسبب الحرائق وموت الثلث ولقد اوردنا جزء لهذه الظاهرة وهذا قسم منه

حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا أحمد بن ثابت ، حدثنا سعيد ، حدثنا نصر ، حدثنا علي ،

حدثنا خالد بن سلام الشامي ، عن يحيى بن اليمان ، عن كيسان الرؤاسي ، حدثني مولاي ،

قال : سمعت علي بن أبي طالب ، قال :

**لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث**

السنن الواردة في الفتن للداني

أورده السيوطي في الحاوي ونسبه للمصنف

وكذلك كما بينا انها تكون سنة جوع في جزء آخر وهذا قسم منه

"أخبرنا ابن قاذويه، قال حدثنا عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن عبد السلام، قال حدثنا بحر بن نصر، قال حدثنا بشر بن بكر، قال

حدثتني أم معبد عن أخيها خالد بن معدان، قال

**إذا رأيتم عموداً من قبل المشرق في السماء مثل النار في رمضان فأعدوا طعام سنتكم فإنها تكون سنة جوع**

ابن الشجري في الامالي الشجرية

### الحدث الثاني

## الحدث الثاني - الدمار الشامل لجزء من الارض بانفجار بركان عظيم وذلك من تأثير المذنب

وهو من آثار ظهور وحضور المذنب

ثم بوق الملاك الثاني فكان جبلا عظيما يحترق بالنار ألقى الى البحر فصار ثلث البحر دما.

**ومات ثلث مخلوقات البحر الحية وتدمر ثلث السفن**

هنا يجب ان نحلل النص كلمة كلمة

المعنى بالجبل العظيم هو قسم كبير من الارض لذلك شبه بالجبل لذلك لم يأتي النص كما في النص التالي حيث قال فسقط من السماء , بل قال جبلا عظيما ألقى في البحر اي قسما عظيما من الارض غرق في البحر , ولكن ما سبب الغرق , ذكر انه يحترق قبل الغرق , اذا هذا يدل على ان الدمار اتى من الارض نفسها ولا يأتي دمار من الارض يحترق بقوة كبيرة تؤدي الى الغرق الا في حالة انفجار بركان عظيم مدمر فوق الخيال , من عظمة انفجاره ودماره انه يغرق كتلة كبيرة من الارض في البحر , والا لما ورد في النص جبل عظيم , وذلك يعني ان دولة ما او قارة ما تنفجر ببركان عظيم يغرق معظمها في البحر , والنصوص الاخرى في رؤية يوحنا تصف هذه البلد وتصف احتراقها , كما تصف نصوص اخرى في الانجيل خواص هذه البلد ومصيرها ,

وسوف نبين البرهان من الانجيل والتوراة في حينه

اما الان فعلينا ان نبين حسب حسابات العلماء واقوالهم أي بلد تجلس على بركان عظيم اذا انفجر يدمرها كاملة



العلماء يتفقون ان بركان يلوستون ( Yellow Stone Volcano ) في امريكا ما هو الا اعظم قنبلة مؤقتة في الكرة الارضية , وليس عندهم شك انه سينفجر ولكن السؤال هو متى ينفجر , كما انهم يقررون انه حين انفجاره لن يكون تأثيره على الولايات المتحدة الامريكية وحدها بل سيكون على القارة الامريكية الشمالية كاملة , اي التأثير على كندا والمكسيك ايضا وليس كذلك فحسب بل سيسبب اعاصير وفياضانات حول العالم بأكمله

بامكان القارئ ان يبحث عن المقالات العديدة عن بركان يلو ستون ( Yellow Stone Volcano ) الذي اوردها العلماء الامريكان وخاصة من مصدر

( The Discovery Channel )

فهذه البيانات تصدر من العلماء الامريكان الذين قالوا ان السؤال ليس اذا انفجر هذا البركان بل متى سينفجر والسؤال الاخر ليس عن كمية الدمار عند الانفجار بل هل سيكونوا احياء ليروا ماذا يبقى

### الحدث الثالث - الانجيل يبين سقوط جزء من المذنب

ثم بوق الملاك الثالث فسقط من السماء كوكب عظيم يحترق كانه مشعل ووقع على القسم الثالث من الانهار وعلى ينابيع المياه. 11 واسم الكوكب يدعى الافسنتين فصار ثلث المياه افسنتين ومات كثيرون من الناس من المياه لانها اصبحت مرة 12

هذا الحدث الثالث حسب نص انجيل يوحنا وان صح فهو واضح كالشمس , كوكب عظيم يحترق فهذا الكوكب المذنب , واما ذكر وقوعه فالمقصود وقوع جزء منه لانه لو وقع كاملا لاحتترقت الارض كاملة لان حجمه اربع اضعاف حجم الارض علميا , واما القسم الثالث من الانهار فاما اشارة الى المكان واما نتيجة الوقوع وهذا الارجح صحة , فنتيجة الوقوع تكون تسم ثلث المياه من انهار ومصادر اخرى كالينابيع . سمي الكوكب في انجيل يوحنا الافسنتين ومعناه الشبح الكثير مرورة فيؤثر على ثلث مصادر المياه بمرورته مما يؤدي الى موت الكثير

### الحدث الرابع - الانجيل يشير الى تأثير الكوكب على طول النهار والليل

ثم بوق الملاك الرابع فأذى ثلث الشمس فأظلم ثلث القمر وثلث النجوم حتى يظلم ثلثهن , فلم يضيء ثلث النهار وكذلك حدث لليل . 13 ثم نظرت وسمعت صوت نسرا طائرا في وسط السماء قائلا بصوت مرتفع ويل ويل ويل لسكان الارض بسبب اصوات الملائكة الثلاثة الباقيين الذين لم يبقوا بعد

هذا الحدث الرابع من تأثير الكوكب المذنب على الارض حيث يفقد النهار الثلث والليل الثلث ويبقى ثلثا مظلم لا نور فيه مما يؤثر على مصادر الطعام ,

ثم قبل ان يبوق الملاك الخامس يرى يوحنا في رؤيته نسرا طائرا في وسط السماء قائلا بصوت مرتفع ويل ويل ويل لسكان الارض بسبب اصوات الملائكة الثلاثة الباقيين الذين لم يبقوا بعد وذلك اشارة الى فترة من الزمن دون احداث مما يشير ايضا الى ان الاحداث الاربعة الاولى مرتبطة بعضها ببعض ومتعلقة بالكوكب المذنب

اما الملائكة الباقيين فليس لهم علاقة بالكوكب وسنشرح باذن الله معنى تبوقهم في الرؤيا في حينه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ  
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ  
وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

سورة آل عمران

نرجوا من المولى عز وجل

ان تكونوا من الفئة الناجية الذي تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله , وان حبيبنا ونبينا عليه افضل الصلاة والسلام خاتم الانبياء وان تحبوا من حبهم رسولنا وان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر , وأن تتقربوا من الرحمن وان لا تهنوا ولا تحزنوا

مهما حصل لانكم امة الحبيب ولانكم الأعلون فوالله كفانا تفرق وكفانا خلاف ولقد آن الاوان للصحة وللوحدة فلم يبقى من الزمن الا القليل وهذا القليل المظلم يجب ان نستعد له بالتمسك بالسنة والصبر , فسوف يليه الفجر ان شاء الله فنحن خير أمة ووجب علينا ان نتصرف ونتعامل مع الناس كخير أمة

## الفصل التاسع

### متوعات ضعيفة في الكوكب المذنب والنجم الثاقب

كل ما سنورده لكم في هذا الفصل هو من الضعيف وضعناه لكم كي تكونوا على بينة من كل ما ذكر واضفنا بعض التعليق

### نجم الايات - القرن ذي السنين

ورد اثر ضعيف في ذكر نجم الايات

حدثنا الوليد قال«رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان فهلك ناس كثير في شهر رمضان سنة سبع و ثلاثين و مائة،و لم نر ما ذكر من الواهية و هي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها حرستا،و رأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس و أربعين و مائة مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم،ثم خفي،ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق و بعده فيما بين الجوف والغرب لشهرين أو ثلاثة،ثم خفي سنتين أو ثلاثا،ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع رأي العين قريبا من الجدي يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين و أياما من رجب ثم خفي.ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام مادا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية،فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال:ليس هذا بالنجم المنتظر.

قال الوليد:و رأيت نجما في سنيات بقين من سني أبي جعفر ثم انعقد حتى التقى طرفاه

فصار لطوق ساعة من الليل،

قال الوليد:و قال كعب هو نجم يطلع من المشرق و يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر

قال الوليد:و الحمرة و النجوم التي رأيناها ليست بالآيات،

إنما نجم الآيات نجم يتقلب في الأفاق في صفر و في ربيعين أو في رجب،

و عند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات و الصلب،

قال الوليد قال:بلغني عن كعب أنه قال:

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

ذكره العالم الفاضل , شيخ الامام البخاري وأستاذه , نعيم بن حماد رحمهما الله في اثر آخر فقال

وعن أبي جعفر محمد بن علي، عليهما السلام، قال:

إذا بلغ العباسي خراسان، **طلع بالمشرق القرن ذو السنين**، وكان أول من طلع بهلاك قوم نوح حين أغرقهم الله تعالى، وطلع في زمان إبراهيم حيث ألقوه في النار، وحين أهلك الله تعالى فرعون ومن معه، وحين قتل يحيى بن زكريا، فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن، ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر، ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر.

اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف

كتاب 'الفتن' الحافظ أبو عبد الله- نعيم بن حماد شيخ الإمام البخاري وأستاذه والذي توفي في عام 229 هجرية

اورده ايضا السلمي صاحب عقد الدرر في اخبار المنتظر

وسنذكر للاستئناس ما ورد في كتاب - العطر الوردي بشرح القطر الشهدي



لمحمد البابيسي وهو شرح وتفسير لقصيدة او منظومة تسمى  
منظومة القطر الشهدي في اوصاف المهدي - من كتاب - خمس رسائل  
تأليف شهاب الدين الحلواني المتوفي عام 1308 هجري

وظلام على السما واحمرار ----- مستطير وكوكب مستطيل  
وخسوف بالشام يحو حرسنا ----- وتوالى زلازل قد تغول  
وانحسار الفرات عن جبل من ----- ذهب وكم وكم عليه قتيل  
وطلوع القرن العجيب المرائي ----- ذى السنين التي دهاها المحول  
فيقوم المهدي من جهة الغرب ----- الشرق ردؤه جبريل  
فهو سور على مقدمه الغرا ----- وسور الوراء ميكائيل  
والأمير الإنسي مع جبريل ----- صاحب الخرطوم الولي الجليل  
فهو عز المهدي ناصره المنصور ----- محبوبه فنعم الخليل  
وله بيعتان الاولى بمبداه ----- والاخرى بمكة فتعول

الاول - الكوكب المستطيل تعني الكوكب المذنب , والامتداد هي ظاهرة الذنب  
الثاني - وطلوع القرن العجيب المرائي ----- ذى السنين التي دهاها المحول

القرن هو نجم كهيفة القرن او قسم من الشمس والمرائي تعني متعدد الرؤيا  
ذكره العالم الفاضل , شيخ الامام البخاري واستاذہ , نعيم بن حماد رحمهما الله في نص آخر فقال  
عن ابي جعفر قال - اذا اختلفت كلمتكم وطلع القرن ذو الشفاء لم يلبثوا الا يسيرا حتي يظهر الابقع بمصر , يقتلون الناس حتى يبلغوا  
إرم, ثم يثور المشوه عليه , فتكون بينهما ملحمة عظيمة , ثم يظهر السفيناني الملعون فيظفر بهما جميعا , ويرفع قبل ذلك اثنتي عشرة  
راية بالكوفة معروفة ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسين  
يدعو الى ابيه , ثم يبيت السفيناني جيوشه  
اخرجه نعيم بن حماد - اسناده ضعيف  
ولكن ما يثير الى الانتباه فيه حدثين تحققا الان في زمننا  
تظهر في الكوفة اثنتي عشر راية والمعني بالكوفة هو العراق بشكل عام  
**ولقد ظهر في العراق اثنتي عشر راية او فئة وربما اكثر**  
ويظهر ايضا في العراق رجل من ولد العباس يدعو لابيه  
**وقد حدث ظهور هذا الرجل**

وعن ظهور اثنتي عشر راية واختلافهم او اختلاف كلمتهم , تمنعوا في هذا الحديث  
حدثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن ، أن أسيد بن المششم قال : أقبلنا مع أبي موسى من أصبهان فتعجلنا ، وجاءت عقيلة فقال  
أبو موسى : ألا فتى ينزل كنفه ؟ قال : ، يعني أمة الأشعري ، فقلت : بلى . فأدنيتهما من شجرة فأنزلتها ، ثم جئت فقعدت مع القوم .  
فقال : ألا أحدثكم حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا فقلنا : بلى يرحمك الله . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحدثنا " أن بين يدي الساعة الهرج . " قيل : وما الهرج ؟ قال : " الكذب والقتل . " قالوا : أكثر مما نقتل الآن . قال :  
"إنه ليس بقتلكم الكفار ، ولكنه قتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره ، ويقتل أخاه ، ويقتل عمه ، ويقتل ابن عمه"

قالوا : سبحان الله ومعنا عقولنا ؟ قال :

**لا . إلا أنه ينزع عقول أهل ذاك الزمان حتى يحسب أحدهم أنه على شيء وليس على شيء"**

والذي نفس محمد بيده لقد خشيت أن تدركني وإياكم تلك الأمور ، وما أجد لي ولكم منها مخرجا فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم إلا أن نخرج منها كما دخلناها ، لم نحدث فيها شيئا . حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن القاسم التميمي ، عن زهدم الجرمي قال : كنا عند أبي موسى فقدم طعامه ، فذكر نحو حديث زهدم ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن زهدم الجرمي قال أيوب : وحدثني القاسم الكلبي ، عن زهدم - قال : فأنا لحديث القاسم أحفظ - قال : كنا عند أبي موسى فقدم طعامه ، فذكر مثل حديث زهدم ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن زهدم الجرمي . قال أيوب : وحدثني القاسم الكلبي ، عن زهدم قال : فأنا لحديث القاسم أحفظ قال : " كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته ، فجيء بها وعليها لحم دجاج فذكر الحديث "

مسند احمد بن حنبل

اليس هذا ما يحدث بين دجلة والفرات

## مميزات وتسمية

فهذه حال هذه الكواكب المسماة ثوابت  
إلا كوكباً واحداً، فإنه سيار خلاف سيرها، وخلاف سير السيارات كلها  
وهو الكوكب الذي سماه المنجمون ذا الضفيرة وذا الذؤابة وهو الذي تسميه العامة كوكب الذنب  
وإنما يظهر في الزمان بعد الزمان ولأصحاب الملاحم فيه روايات.  
الأزمنة والأمكنة المرزوقي

الجامع لأحكام القرآن

الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

{والسما والطارق، وما أدراك ما الطارق، النجم الثاقب}

قوله تعالى {والسما والطارق} قسمان {السما} قسم، و {الطارق} قسم. والطارق: النجم. وقد بينه الله تعالى بقوله {وما أدراك ما الطارق. النجم الثاقب}. واختلف فيه؛ فقل:

هو زحل: الكوكب الذي في السما السابعة؛ ذكره محمد بن الحسن في تفسيره، وذكر له أخبارا، الله أعلم بصحتها.

وقال ابن زيد: إنه الثريا. وعنه أيضا أنه زحل؛ وقاله الفراء. ابن عباس: هو الجدي. وعنه أيضا وعن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - والفراء {النجم الثاقب}: نجم في السما السابعة، لا يسكنها غيره من النجوم؛ فإذا أخذت النجوم أمكنتها من السما، هبط فكان معها. ثم يرجع إلى مكانه من السما السابعة، وهو زحل، فهو طارق حين ينزل، وطارق حين يصعد. وحكى الفراء: ثقب الطائر: إذا ارتفع وعلا. وروى أبو صالح عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا مع أبي طالب، فانحط نجم، فامتألت الأرض نورا، ففزع أبو طالب، وقال: أي شيء هذا؟ فقال: [هذا نجم رمي به، وهو آية من آيات الله] فعجب أبو طالب،

ونزل {والسما والطارق}. وروي عن ابن عباس أيضا {والسما والطارق} قال: السما وما يطرق فيها. وعن ابن عباس وعطاء {الثاقب}: الذي ترمي به الشياطين. قتادة: هو عام في سائر النجوم؛ لأن طلوعها بليل، وكل من أتاك ليلا فهو طارق. قال: ومثلك حبلي قد طرقت ومرضعا فألهيتها عن ذي تمام مغيل

وفي الصباح: والطارق: النجم الذي يقال له كوكب الصبح

نظن والعلم عند الله ان ما ورد ليس بصحيح ولكن اردنا ان نشير اليه ونبينه لكم

## ما ورد عن خروج النجم في الماضي

قال الثعلبي لما حملت حواء من آدم تحرك الجنين في بطنها لوقته ففزعت حواء وكانت تقول من أين يخرج هذا المتحرك مني فلما ولدت وضعت اثنين ذكرا وانثى فسمي الذكر هابيل والانثى ليوثا فلما انقضى زمن الولادة وطهرت أراد أن يواقعها فأبنت لما رأت

من ألم الولادة فلا زال بها حتى واقعها وقيل كانت تمنعه مع محبتها لذلك ولكن تخاف من أمر الولادة كما ذكر الحكماء ان في الرجال شهوة واحدة وفي النساء تسعة ولكن غلب الحياء عليهن فلم يظهرن شيئا من ذلك توفيقا وفي الحديث يتمنعن وهن الراغبات. قال وحملت حواء ثانيا فجاءت بذكر وأنثى في بطن واحدة فسميها قاييل واقليما ويقال ان مجموع ما ولدت حواء عشرون بطنا في كل بطن اثنان ذكر وأنثى فكان لها من الاولاد أربعون ولدا ذكورا واناثا وقيل مائتا ولد ولم تلد في بطن واحد غير شيث وكان في جبهته نور المصطفى صلى الله عليه وسلم ويروى ان اولاد آدم لم يزلوا يتناسلون في مدة حياته حتى بلغ عددهم نحو من أربعين ألفا ذكورا واناثا وهو قوله تعالى (الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء). ويروى ان آدم لما تكاثر نسله صاروا يتشاجرون فانزل الله تعالى لآدم عصا من الجنة ليؤدب بها اولاده اذا عصوه ولهذا يقال ان العصا من الجنة قال الثعلبي لما كبر قاييل فوض اليه ادم أمر الزرع وفوض أمر الغنم الى هابيل فأوحى الله تعالى الى آدم بان يزوج اقليما بهابيل وان يزوج ليوثا بقاييل فأبى قاييل ان يتزوج بليوثا وقال لا اتزوج الا باقليما لانها ولدت معي في بطن واحد وهي أحب الي من أخت هابيل وكان يومئذ نكاح الاخت جائز لتكاثر النسل فعند ذلك قال لآدم يا بني لا تعص الله فيما أمرني به فقال لا أدع أخي أن يأخذ اقليما. فقال آدم أذهب أنت وأخوك فقربا الى الله تعالى قربانا وليكن من أطيب ما عندكما ثم يقف كل منكما وينظر من يتقبل قربانه فهو أحق باقليما فرضيا بذلك وخرجا وتوجها الى مكة فصعدا على جبل من جبالها وقرب هابيل قربانا من خيار غنمه وقرب قاييل قمحا لم يدرك في سنبله ثم وقف قاييل وهابيل ينتظران ما يكون من أمرهما فنزلت من السماء غمامة بيضاء فأشرقت على قربان قاييل ثم أعرضت عنه ومالت الى قربان أخيه هابيل فاحتملته وصعدت به الى السماء وهو قوله تعالى (فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر) الأيتين فقال قاييل لأخيه ان تأخذها قتلتك ولا أدع لك أختي الحسنة وما أنا بأخذ أختك القبيحة وبقي قاييل متحيرا كيف يقتل هابيل فأتاه ابليس اللعين على صورة بعض أخوانه فأخذ حجرا من الأرض وضرب أحدهما بالأخر فانفلق الحجر نصفين وقاييل ينظر الى ذلك فقال لم لا أفعل بهابيل كذلك فنهض قال قاييل من وقته واتى الى أخيه هابيل فوجده نائما تحت جبل من الجبال فعمد قاييل الى صخرة فاحتملها وألقاها على رأس أخيه فقتله ومات وهو أول من قتل ظلما من اولاد آدم وكان عمره عشرين سنة فلما قتله بقي متحيرا كيف يصنع به فجعله في جراب وحمله على ظهره وطاف به الأرض وكانت السباع والطيور تحوم حوله وتنتظر متى يتركه لتأكله حتى بعث الله له غرابين فقتل أحدهما الآخر فلما قتله حفر له الأرض بمنقاره وبرجله ووضع في حفرة ورد عليه التراب فعند ذلك قال قاييل يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأورى سواه أخي فأصبح من النادمين قال بعض المفسرين لم يندم قاييل على القتل ولكنه ندم على حمله حيث حمله

قيل حمله سنة ولم يدر كيف يصنع به

قال صاحب مرآة الزمان ان أرباب النجوم يذكرون

أن كوكب الذنب لم يظهر في الدنيا الا عند قتل هابيل وعند لقاء ابراهيم الخليل في النار وعند هلاك قوم عاد وعند غرق فرعون واستمر من يومئذ لا يظهر الا عند ظهور أمر من طاعون أو قتل ملك من الملوك وقد ظهر في أول الاسلام عند غزوة بدر الكبرى وظهر عند قتل الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه وعند قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهذا أمر قد جرب والله أعلم.

بدائع الزهور في وقائع الدهور للسيوطي

قال صاحب المرأة: إن أهل النجوم يذكرون

أن كوكب الذنب طلع في وقت قتل قاييل، هابيل، وفي وقت الطوفان، وفي وقت نار إبراهيم الخليل، وعند هلاك قوم هاد وثمود وقوم صالح،

وعند ظهور موسى وهلاك فرعون، وفي غزوة بدر، وعند قتل عثمان وعلي، وعند قتل جماعة من الخلفاء، منهم الرضى والمعتز والمهتدي والمقتدر.

قال: وأدنى الأحداث عند ظهور هذا الكوكب الزلازل والأهوال.

قلت: يدل لذلك ما أخرجه الحاكم في المستدرک، وصححه من طريق ابن أبي مليكة،

قال: غدوت على ابن عباس، فقال: ما نمت البارحة! قلت: لم؟ قالوا: طاح الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدجال قد طرق.

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة السيوطي

نظن والعلم عند الله ان ما ورد ليس كله بصحيح ولكن اردنا ان نشير اليه ونبينه لكم ان صح بعضه فذلك يشير الى ان النجم الثاقب يظهر في حالة ابتلاء السرائر وكان له اكثر من ظهور وان صح ذلك نستنتج ان له ظهور آخر في عهد الخلافة الثالثة والعلم عند الله

**التعوذ من الغاسق اذا وقب**

بسم الله الرحمن الرحيم  
**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2)**  
**وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3)**  
**وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)**

ورد في بعض التفاسير ما يمكن تفسيره عند البعض بان المقصود بالغاسق هو الكوكب المذنب وهو ليس كذلك والله اعلم , لذلك اردنا ان نبين لكم ما ورد فمن المعاني لذلك هو القمر عند الكسوف ولكن ليس الكوكب المذنب

حدثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا سليم بن حيان ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة ،  
 «ومن شر غاسق إذا وقب (1) » قال : « الكوكب »

جزء يحيى بن معين  
 غريب الحديث لابراهيم الحربي

حدثنا عبيد الله ، حدثنا جعفر ، عن ثابت البناني :

غاسق ، قال : الليل

حدثنا إبراهيم : الغسق : الظلمة فيما أخبرنا سلمة ، عن الفراء ، الغاسق : الليل إذا أظلم أخبرنا أبو عمر ، عن الكسائي : يقال : غسق الليل يغسق غسقا وغسوقا

وقال إبراهيم : في حديث عائشة أنه قال في القمر : « هذا غاسق ؛ فتعوذي من شره » ، كأنه أمرها أن تتعوذ من شر الليل وما يحدث فيه فسمى الليل ببعض ما يكون فيه ، إذ كان القمر لا يكون إلا بالليل ، وكذلك قول أبي هريرة : « إن الغاسق كوكب » ؛ لأنه إنما يكون ليلا ، فسمى الليل به غريب الحديث لابراهيم الحربي

وقوله تعالى : { ومن شر غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ } تخصيص لبعض الشرور بالذكر ، بعد اندراجه فيما قبله ، لزيادة مساس الحاجة إلى الاستعاذة منه ، لكثرة وقوعه ، أي : ومن شر الليل إذا أظلم واشتد ظلامه ، كقوله تعالى : { إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ } [ الإسراء : 78 ] . وأصل الغسق : الامتلاء . يقال : غسقت عينيه إذا امتلأت دمعاً وغَسَقُ الليل : انضباب ظلامه . وقوله : { إِذَا وَقَبَ } أي : دخل ظلامه ، وإنما تعوَّذ من الليل لأنه صاحب العجائب ، وقيل : الغاسق : القمر ، ووقوبه : دخوله في الكسوف واسوداده ، لما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، وقال : « تعوذني بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب » وقيل : وقوب القمر : محاقه في آخر الشهر ، والمنجّمون يعدونه نحساً ، ولذلك لا تستعمل السحرة السحر المورث للمرض إلا في ذلك الوقت ، قيل : وهو المناسب لسبب النزول .

وقيل : الغاسق : الثريا ووقوبها : سقوطها ، لأنها إذا سقطت كثرت الأمراض والطواعين .  
 وقيل : هو كل شر يعتري الإنسان ، ووقوبه هجومه ، فيدخل فيه الذكر عند الشهوة المحرمة وغيره .  
 البحر المديد

=====

**المذنب في كتاب الجفر المنسوب الى سيدنا**  
**علي بن أبي طالب رضي الله عنه**

سنبين لكم بعض ما ذكر في مصادر ضعيفة لا نقر بصحة ما ورد فيها ولكننا سنبينها من باب الاستئناس

طالما لا تعارض الشريعة والاحاديث والآثار الصحيحة ولكي لا يتخبط الناس فيها حيث يفسروها كما يهوى لهم وسنعلق على المصادر

### التعليق على المصدر

هناك ثلاثة كتب رئيسية تسمى الجفر وهي  
الجفر الكبير او الاكبر لو الاحمر  
والجفر الصغير او الاصغر الابيض  
والجفر الاوسط او الاسود

الجفر الكبير وهو الذي اختص بالملاحم والأمور الغيبية وما سيقع إلى وقت ظهور الخلافة ومنها ما إختص بعلم الحروف والأعداد وأسرارهما , ومنه ما تعرض للطلاسم والأوفاق وعلم الهيئة أما كتاب الجفر الكبير فهو الذي ينسب إلى الإمام علي رضي الله عنه ورغم ما حصل من تزوير فيه ودخول روايات ملفقة إلا أننا لانستطيع الجزم بعدم صحة كل ما وصل إلينا لا شك ان سيدنا علي رضي الله عنه مصدر ثقة لا شك فيها , ونحن نأخذ بكل ما ورد منه من آثار مصادر قوية ولكن ليس لدينا برهان ان كتاب الجفر الكبير الموجود لدينا لم يحرف عبر السنين وحتى نتأكد من وجود المخطوطة الاصلية او صور مصدقة لها

نبدى رأينا بكتاب الجفر انه مصدر ضعيف تعرض للاسف الى تزوير وادخال روايات ملفقة

### مع ابداء ملاحظة هامة بان بعض ما ورد فيه صحيح و دقيق جدا جدا وربما ذلك ما نجى من التزوير

ولذلك نرجوا ممن لديه نسخة مصدقة لمخطوطة الجفر الكبير ان يوفرها لنا وله الشكر

من كتاب الجفر المنسوب الى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وروت أم المؤمنين مريم أنها مبشرة بأسلام مصر ولا يخرج الأسلام من مصر الى يوم الدين , ويمتحن أهلها ببلايا القرون ويكون منهم الأئمة والعلماء , يختص الله بفضل من يشاء , وقد علمت أن منبر المهدي الأعظم في آخر الزمان يكون من مصر , ويبسط له البساط رجل بأسه حديد وقلبه شديد يفتح الله له فتوح العارفين ويلهمه الهام المحدثين يرفع الحسام ذي الأسرار والأنوار , ويخرجه من غمده الذي نام فيه القرون **ويبرز الكوكب ذو القرون**

من كتاب الجفر المنسوب الى سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ويسبق المهدي **ظهور النجم ذو الذنب العجيب** , ليس ما تروونه نجم ثلثي العقد الواحد ولا نجم ثلثي القرون (يظهر كل 66 سنة) ولا نجم كل قرن , انما النجم ذو القرون له قلب وفيه نار وتلج وهواء وتراب يمتد ذنبه ما اسرع في جريه سرعة نور الشمس ما انفجر الفجر يعود أوله على آخره كأنه الطوق العظيم يكون له وهج في ليل السماء كأن شمس اشرفت ثم يروح لدائرتة وبعده هلاك وموت كثير خيراً لاهل الخير وشرراً لاهل الشر

ان صح ما ذكر فالمعنى من العقد هو من الاعداد , العشرة والعشرون والقرن من الزمان وهو مئة سنة

والمقصود ان النجم ذو الذنب الذي يسبق ظهور المهدي ليس بالنجم الذي يظهر في ثلثي العقد الواحد اي كل 66 سنة ولا يظهر كل 100 سنة , اي ليس بمذنب هالي ايضا ولكنه يظهر كل عدة قرون اي مئات السنين , اما باقي ما ورد فلا يتعارض بما اوردناه من قبل

وفي الملاحم لابن طاووس ورد ما يلي

فيما نذكره من خطبة مولانا علي بن أبي طالب \_ عليه السلام \_ المعروفة باللولوة.

ذكر السليلي أنه خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوماً يذكر فيها ملوك بني العباس وما بعدهم نفتصر منها على بعدهم وفيه ذكر المهدي، فقال فيها بعد تسمية ملوك بني العباس: «وتمت الفتنة الغبراء والقلادة الحمراء، وفي عنقها قائم الحق ثم يسفر عن وجه بيّن أصبحت الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدراري، ألا وإنّ لخروجه علامات عشر، فأولهن: **طلوع الكوكب المذنب**

ويقارب من المجاري وأي قرب ويتبع به هرج وشغب فتلك أول علامات المغيب، ومن العلامة إلى العلامة عجب فإذا انقضت  
العلامات العشر فيها القمر الأزهر وتمت كلمة الإخلاص بالله رب العالمين هذا آخر ما ذكره منها» .  
ملاحم ابن طاووس

رغم ضعف السند في ما ورد , فما يتعلق منه بالكوكب المذنب فلا بأس به  
والعلم عند الله

## المذنب فيما يسمى تنبؤات ميشيل نوستراداموس الفرنسي

### Nostradamus

#### التعليق على المصدر

من اضعف المصادر الذي يتناقش فيها العامة , ميشيل نوستراداموس هو عراف من اصل ايطالي يهودي اعتنق الكاثوليكية , ولد  
سنة 1503 وتوفي سنة 1564 نرى انه اتطلع على بعض النصوص والمخطوطات الاسلامية الذي سرقت في حينها وبعض  
المخطوطات الذي باعها اولياء الشيطان من العرب وحرموها المسلمين من الاستفادة منها , ثم حرفها كما اراد وقدمها كتنبؤات , قيل  
عنه اعترافه بان مصدر تنبؤاته كتب ورثها من اجداده اليهود الذين كانوا امناء لمكتبة المسجد الأقصى واخذوها وهاجروا بها قبل  
دخول " نبوخذ نصر " على بنى اسرائيل

لذلك ان فهمت بعض ما يقدمه من خز عبات ورأيت فيها ما يتوافق بما عندنا من صحيح

### فذلك لا يعني ان كل ما اورده صحيح بل معظمه خطأ فالحذر من السم بين الدسم

ولكن تداولت هذه النصوص بين بعض الناس لذلك سنبين لكم ما نظنه لا يتعارض مع الصحيح ونشرحه شرح صحيح كي لا يتأثر  
من يقرأ هذه النصوص بالشرح المتداول الخاطيء

Almanac of 1560- A long comet to wrong the Governor,- Hunger, burning fever, fire and reek of  
blood:

To all estates Jovial Ones in great honor,- Sedition by the Shaven ones, ignited.

#### الترجمة

الكوكب الطويل أساء الى الحاكم - جوع و مرض وحريق ودخان من دم - كل الممتلكات للمنكتون باحترام كبير - ويشعل المحلوقون  
فتنة

#### التفسير

الكوكب الطويل والقصد المذنب , أساء الى الحاكم والقصد اقوى الحكام في زمن ظهوره - جوع و مرض وحريق ودخان من دم  
والقصد ان المذنب يسبب ذلك

كل الممتلكات للدراويش باحترام كبير - اي ما يسمونهم بدراويش حيث يتمسكون بالدين سوف يسيطرون على الارض ويشعل  
المحلوقون فتنة

المحلوقون هم من لا لحية له اي غير العرب والمسلمين سوف يبدأون بفتنة وحروب

1 - 55 -In the land with a climate opposite to Babylon - there will be great shedding of blood.

Heaven will seem unjust both on land and sea and in the air.- Sects, famine, kingdoms, plagues,  
confusion.

#### الترجمة

في الأرض ذات المناخ المعاكس لبابل - ستراق الكثير من الدماء - وستبدو السماء غير عادلة في البر والبحر و الجو. طوائف و  
مجاعة , ممالك , أوبئة , اضطراب.

#### التفسير

يؤكد ان الدمار ليس في بابل - بل في بلاد يكون الطقس فيها معاكس لبابل - يأتي الدمار من السماء ويسبب الكوارث في الارض  
والبحر

وايضا في الجو

مما تؤدي الى امراض ومجاعة مما يؤدي الى اضطراب يفتت الناس الى طوائف وممالك

1-84 -The Moon obscured in deep gloom, her brother passes with rusty color  
The great one hidden for a long time under the shadows will hold the blade in the bloody wound.

الترجمة

القمر محجوبا بظلام عميق يمر اخاه بلون شاحب - والعظيم مختبأ وراء الظل سيقبض بالشفرة على الجرح النازف

التفسير

سيسبب الكسوف والخسوف جرح نازف اي بعض الاذى ولكن الكوكب العظيم الغير ظاهر سيسبب معظم الدمار

1 - 91 -The Gods will make it appear to mankind - that they are the authors of a great war.  
Before the sky was seen to be free of weapons and rockets:- the greatest damage will be inflicted on  
the left.

الترجمة

ستبدو الالهة للبشرية إنها هي السبب في اندلاع حرب عظمى - وقبل أن تبدو السماء للعيان خالية من الأسلحة و الصواريخ - سيوقع  
الضرر الأعظم في اليسار

التفسير

لعنة الله على من قال ان هناك الهة فلا اله الا الله وحده لا شريك له , يقول ان الدمار سيبدوا انه من حرب من السماء - وقبل نهاية  
هذه الحرب من السماء سيكون اكثر الدمار الى الشمال من بلده اي شمال اوروبا اي امريكا

2-42 -The great star will burn for seven days and the cloud will make the sun appear double. The  
large mastiff will howl all night when the great pontiff changes his abode

الترجمة

سيحترق النجم العظيم لسبعة ايام وستبدوا الشمس في الضباب اثنتين - سينبح الدرواس طوال الليل عندما يغير البابا مكان اقامته

التفسير الصحيح

بعد ظهور المذنب ستمتلئ السماء بالغازات المحترقة سبع ايام والاصح اربعة الى خمسة ايام - سينبح الدرواس وهو كلب كبير  
الرأس طوال الليل عندما يغير البابا مكان اقامته , وهذا لا يعني الا وفاته

كي نبين لكم اهمية تفسيرنا لهذه الامور سنعطيك مثلا في تفسير العلماء بهذه الامور في الغرب لهذا القسم

تفسير ( العلماء ؟ الخاطيء )

In all likelihood "the great star" burning for seven days is the Comet which will be seen in the sky for  
seven days before it strikes the Earth. The duration is close to the "six days" mentioned in Mother  
Shipton's prophecies. The comet has to be very close to the Earth to be visible in the daylight as  
another "sun". Imagine what a fearsome Red Comet with a long tail rushing towards Earth will  
appear like ! This is a moment of absolute terror for the humanity. The Pope is airlifted to safety,  
probably to the USA, after scientists work out that the major impact points will be around Europe.  
"The large mastiff will howl all night" - probably indicates the continuous sound of the siren that will  
sound in Rome and probably in all cities of Europe when emergency evacuation measures are taken  
to move people away from southern Europe.

يقول الجهلاء , عفوا علماء الغرب , يحترق المذنب لمدة سبع ايام في السماء قبل ان يضرب الارض , لكن الاصح ان هذه المدة تكون  
سنة ايام كما تنبأت الام شبتن

لا بد من وجود الكوكب بقرب الارض حتى نراه كشمس اخرى , تصوروا كيف سيكون منظر كوكب احمر مخيف يتجه نحو الارض  
, ستكون لحظة ذعر لكافة الانسانية . خلال جسر جوي سينقل البابا الى مكان آمن , من المحتمل انه الولايات المتحدة الامريكية وذلك  
بعد ما يبين العلماء ان منطقة سقوط الكوكب ستكون حول اوروبا . اما صوت الكلب فهو صفارات الانذار في روما وفي باقي بلدان  
اوروبا عندما ينقلون الناس بعيدا عن جنوب اوروبا

اللهم اهدي الجهلاء او اختم على افواههم كي لا يضلوا المزيد من الابرياء الضالين آمين



2-46-After great trouble for humanity, a greater one is prepared -The Great Mover renews the ages:  
Rain, blood, milk, famine, steel and plague, Is the heavens fire seen, a long spark running.

الترجمة

اضطراب عظيم للانسانية واضطراب اكبر في التحضير - المتنقل العظيم يجدد الاجيال ,  
مطر, دم , حليب , قحط , حديد ومرض , هل ترى حريق السماء , شرارة طويلة تمر

التفسير

يسبب الكوكب المذنّب اضطراب عظيم للانسانية بسبب الدمار ولكن هناك اضطراب اكبر من ذلك ينتظر هذه الحضارة حيث يغير  
ويجدد

هذا الكوكب المتنقل هذه الحضارة اي يغيرها وذلك بفقدان التكنولوجيا وتغيير طريقة الحياة فتكون اصعب على الانسانية من الدمار  
تمطر دما اي ان السملء تمتلئ بالغازات الحمراء وان اردت حليبا لن تجده من القحط , بل تجد اكوام من الحديد الناتج عن الدمار  
وتجد الامراض المنتشرة

وما كان سبب ذلك الا ما رايت في السماء شعلة نار طويلة تمر

5-32- Where all is good, all well abundant, in Sun and Moon its ruin approaches. It comes from  
heaven as you boast of your fortune, in the same state as the seventh rock

الترجمة

في مكان النعيم حيث يتوفر كل شيء جيد , يقترب له الدمار في الشمس والقمر , سيأتي الدمار من السماء وانتم تتباهون وتفخرون  
بثروتكم كما حدث للصخرة السابعة

التفسير

في بلاد النعيم والرفاهية حيث يتوفر فيها كل شيء يكون الدمار الحتمي بعد الكسوف والخسوف , بينما هم يتباهون بثرواتهم  
 ويفرحون بما لديهم من وسائل الرفاهية يأتيهم الدمار بأمر إلهي من السماء كما حدث للصخرة السابعة وهوتعبير عن انفجار في  
الارض

## البداية وليست النهاية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بما هو اهله وبما انت اهله حتى تحب وترضى

ماذا نفعل

لن نطيل عليكم , سنذكركم ببعض آيات القرآن الكريم  
ولكن وجب تدبرها بعد قرائتها

بسم الله الرحمن الرحيم



أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا  
سورة محمد - سورة 47 - آية 24

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا  
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
صدق الله العظيم  
سورة النور 55

ايها الاحبة في الله , يجب ان نعلم ان وعد الله حق وان النصر آت لا محال  
وان لا عزة لنا الا بالاسلام

يجب ان نصحوا من هذه الغيبوبة ونعلم اننا من خير امة اخرجت للناس  
واننا نواجه عصر فتن تجعل الحليم حيرانا  
والمخرج منها ايها الاحبة في الله ان نتمسك بكتاب الله وبسنة الحبيب

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه، قال: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا  
العيون،

فقلنا: يا رسول الله! كأنها مَوْعِظَةٌ مُودَعٌ فَأَوْصِنَا، قال:  
"أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ،  
وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ،  
وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ"  
سنن أبي داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وآله بما هو اهل به وبما انت اهل به حتى تحب وترضى

التمسك بكتاب الله وسنة الحبيب عليه وآله الصلاة والسلام هو النور لخير امة اخرجت للناس

يجب ان نسعى حتى نحصل على هذا النور

بسم الله الرحمن الرحيم  
أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ  
كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ  
سورة الأنعام - سورة 6 - آية 122-123

واما مكر الآخرين لهذه الامة فلا تخافوا من ذلك  
ورب السماوات والارض ان كيد الله متين وان الله سيستدرجهم من حيث لا يعلمون

سبحان من قال وقوله الحق  
بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ  
سورة الرعد - سورة 13 - آية 42

سبحان من قال وقوله الحق  
بسم الله الرحمن الرحيم  
إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ \* وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ \* إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا \* وَأَكِيدُ كَيْدًا  
فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُويًا  
سورة الطارق - سورة 86 - آية 13-17

الم يبين لنا الله سبحانه وتعالى الآيات والامثال في الامم السابقة  
الم يكن كيد الله جل وعلى فوق كيدهم  
اين هم الان

اين عاد الاولى , اين عاد ارم ذات العماد , اين الذي لم يخلق مثلها في البلاد  
الم يأتيهم أمر الله , الم يهلكوا بريح صرصر عاتية  
هل ترى لهم من باقية  
اين هم الان

اين ثمود قوم صالح , اين الذين جابوا الصخر بالواد  
الم يرسل الله عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر  
اين هم الان

اين قوم لوط الذين عملوا السيئات  
الم يجعل الله عاليها اسفلها , الم يمطر عليهم حجارة من سجيل منضود  
اين هم الان

اين مدين قوم شعيب الذين عثوا في الارض مفسدين  
الم تاخذهم الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين - اين هم الان

اين فرعون وقومه الان , اين ذي الاوتاد  
الم يؤخذوا اخذ عزيز مقتدر الم يغرقهم الله  
اين هم الان

فكيف ايها المؤمنين و الاحبة في الله , كيف تهنوا وتحزنوا وانتم الاعلون  
انتم من خير امة اخرجت للناس رغم انف كل من ابى ذلك  
اجدادنا هم اهل الدين والعلم والثقافة والسلام والرحمة

سبحان من قال وقوله الحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ \* أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ

أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

سورة الأعراف - سورة 7 - آية 97

إلهي , كيف أدعوك وأنا أنا , وكيف أقطع رجائي منك وأنت أنت  
إلهي إن لم أسئلك فتعطيني , فمن ذا الذي أسئله فيعطيني  
وإن لم أدعوك فتستجب لي , فمن ذا الذي أدعوه فيستجب لي  
وإن لم أتضرع إليك فترحمني , فمن ذا الذي أتضرع إليه فيرحمني  
إلهي كما فلقْتَ البحر لموسى فنجَّيته من الغرق فصلي يا ربي على محمد وآل محمد  
ونجني ممّا أنا فيه من كرب بفرج منك عاجلٍ غير آجل , برحمتك يا أرحم الراحمين

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ  
ربِّ ائني مغلوبٌ فانتصر

والصلاة والسلام على خير الخلق محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه اجمعين  
والحمد لله رب العالمين

### نحن ليسوا بمعصومين من الخطأ

بسم الله الرحمن الرحيم

آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم

اللهم ان اصبت فذلك مما علمتني والحمد لك  
وان اخطأت فذلك من الشيطان , استغفرُك ربي واتوب اليك

ايها الاحبة في الله

ما اوردناه لكم يتكون من جزئين

الجزء الاول يتكون من حقائق مدعومة بدلائل من كتاب المولى عز وجل لا جدال فيها

والجزء الثاني يتكون من نظريتنا وتحليلنا واجتهادنا في ملاحظات حول بعض الايات من كتاب الله وعن بعض الاحاديث والآثار الصحيحة

والجزء الثاني معرض للاخطاء  
الله يشهد كم بذلنا من جهد كي نقدم ما نراه صحيحا  
والله يشهد كم ترددنا في بعض الاحيان وفكرنا كثيرا قبل ان نورد ما نراه صحيحا  
ولكن رأينا انه واجب علينا ان نبدي لكم ما نظن انه صحيح من ملاحظات  
وعليكم ايها الاحبة في الله ان تتذكروا عبارتنا عندما نقول  
(هذا ما نظن والعلم عند الله)

ففي جميع التحليلات الشخصية يمكن ان يكون خطأ او اخطاء والله اعلم  
لذلك من اراد ان يشاركنا برأيه او يشير الى تصحيح ما , فنحن نرحب بذلك  
وايضا من حين الى آخر اذا كانت هناك ضرورة سوف نضيف او نغير بعض ما اوردناه  
لقد بذلنا اقصى الجهد واوردنا لكم ما نظن انه صحيح والعلم عند الله  
اللهم ان اصبت فمناك ومما علمتني وان اخطأت فمن الشيطان , استغفرك واتوب اليك  
سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السماوات والارض بالعزة والجبروت

---

### لقد تم بفضل الله هذا الكتاب

هنيئاً لخير امة اخرجت للناس – هنيئاً لاهل العلم والمعرفة - هنيئاً لاحفاد الحبيب  
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك  
وافضل الصلاة والسلام على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا  
أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ  
يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا \* إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا  
وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا  
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

---

اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك السيد الكامل الفاتح الخاتم نورك المبين ورسولك

الصادق الأمين وآته الوسيلة والفضلية وابعثه المقام المحمود الشفيع المرتضى الرسول المجتبي ،  
اللهم صل وسلم عليه وعلى آله كما صليت على ابراهيم وبارك عليه وعلى آله كما باركت على  
ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد  
عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

يارب يا رب محمد عليه الصلاة والسلام  
ارحم من ضاقت عليه الأكوان ، ولم تؤنسها الثقلان وقد أصبح وأمسي مولها حيران  
وأضحى غريباً ولو كان في الأهل والأوطان

ربِّ لا تحجب دعوتي ، ولا ترد مسألتني ، ولا تدعني بحسرتي ، ولا تكلني إلى حولي وقوتي  
وارحم عجزني وفاقتني

فقد ضاق صدري وتاه فكري وتحيرت في أمري  
وأنت العالم بسري وجهري ، المالك لنفعي وضري القادر على تفريج كربى وتيسير عسري

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه سيدنا محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم  
ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه سيدنا محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم  
وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
اللهم أنت ربي لا إله الا أنت ، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ،  
أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي  
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت  
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء ، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء ،  
وبعظمتك التي غلبت بها كل شيء وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء ،  
وبقوتك التي لا يقوم لها شيء ،

وبنورك الذي أضاء له كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء ، وباسمك الذي تبيد به كل شيء ،  
وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء

يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس , يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس  
, يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس  
اللهم اجعلنا وكل من قرأ هذا

هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، سلماً لأوليائك ، وعدوا لأعدائك  
نحب بحبك من أحبك ، ونعادي بعداوتك من خالفك

اللهم اجعلنا وكل من قرأ هذا محبين لاصحاب حبيبك  
 ابو بكر وعمر وعثمان وعلي  
 اللهم اجعلنا وكل من قرأ هذا محبين لاحفاد حبيبك الحسن والحسين وكافة اهل بيته  
 اللهم اجمعنا معهم ومع حبيبك في الفردوس الاعلى  
 اللهم هذه امة حبيبك , اللهم مس هذه الامة الشيطان بضر وانت ارحم الراحمين  
 اللهم رب جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، يا فاطر السماوات والأرض ، يا عالم الغيب والشهادة  
 أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
 اهدنا واهد امة حبيبك لما اختلف فيه من الحق بإذنك  
 اللهم اجعل لهذه الامة نورا من نورك وهدى من هدايتك  
 اللهم اجعل لهذه الامة نورا في بصرها ونورا في قلبها ونورا في قرارها  
 اللهم الف بين قلوب كافة المسلمين , اللهم وحد صفوفهم وانزع البغضاء من قلوبهم  
 لقد طال الزمان وأن الاوان  
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا  
 رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ  
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا  
 وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
 رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

حم لا ينصرون  
 اللهم احفظنا - بنون والقلم وما يسطرون  
 بسم الله كهيعص كفيت  
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 بسم الله حم عسق حميت  
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

تحصنت بذى الملك والملكوت , واعتصمت بذى العزة والجبروت ,

وامتنعت بذى القدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذر  
سبحانك وبحمدك , اشهد ان لا اله الا انت الله واشهد ان محمدا عبدك ورسولك  
وصلى الله على سيدنا محمد صلاة لا تعد ولا ترد ولا يعلم بفضلها الا انت يا الله  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الفقير الى الله ابو حسن - مصطفى سالم

ايها الاحبة في الله ان احببتكم واستفدتكم مما اوردنا لكم فاعلموا ان الله سبحانه وتعالى قد منّ علينا حيث علمنا تدبر كتابه  
وبيناه لكم ولقد منّ الله عليكم حيث مكنكم من قراءة ما اوردنا لكم

### **فلا تبخلوا على الآخرين**

شاركونا بالثواب وانشروا ما تقرأوا في كل مكان على الانترنت اثابكم الله  
وان استطعتم , اطبعوا ووزعوا ما يقدركم الله عليه  
اثابكم الله واصلح حالكم وآتاكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

نشجع كل من يقرأ هذا ان ينقله وينشره على ان يعاهد الله ان لن يغير به شيأ وان يذكر مكان نشره وهو موقع القحطاني

[www.alkahtane.com](http://www.alkahtane.com)

اللهم انك عفو تحب العفو , فاعف عني وعن كل من يقرأ هذا  
للمراسلة الرجاء الاتصال بنا على

[alkahtane@gmail.com](mailto:alkahtane@gmail.com)

**وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ**

آخر تجديد

8-25-2007

من حين الى آخر سنجدد ونضيف بعض المعلومات لكل من الصفحات على الموقع  
عليكم ان تراجعوا موقعنا من حين الى آخر ان اردتم ان تتطلعوا وتقرأوا آخر الاضافات الى  
المواضيع المنشورة ولن نعلن عن هذه الاضافات في صفحة الجديد لكثرتها  
اما المواضيع الجديدة فسنعلن عنها في صفحة الجديد

-----